ماشاء الله كان

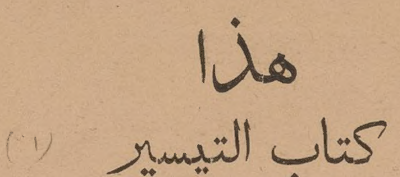

هذا
كتاب التيسير

في علوم التفسير لقطب العارفين وامام
المحققين ولى الله تعالى سيدى عبد العزيز
ابن احمد الدميرى الشهير بالديريني قدس
الله سره آمين

وبهامشه الفية الامام الاوحد واللوذعى الامجد الذى لم يزل
فى معارج المعارف راقى سيدنا ومولانا ابى ذرعة العراقى فى
تفسير الفاظ القرءان اسكنه الله اعلا فراديس الجنان

طبع بمطبعة التقدم العلمية بمصر
لاصحابها
ورثة المرحوم السيد محمد عبد الواحد بك الطوبى
بجوار القطب الدردير بمصر المحميه

BP
130.4
.D57

بسم الله الرحمن الرحيم

يَارَبِّ أنتَ المُستعانُ الكافي ... الواحدُ الفردُ الرحيمُ الشافي

الخالقُ المصورُ القديرُ ... العالمُ الميسِّرُ الخبيرُ

مُنزِّلُ الكتابِ للشفاء ... على لسانِ العربِ العرباءِ

معجزةً للمصطفى محمدِ ... واضحةً تقمعُ كل معتدِ

اذ عجزوا فيه عن المعارضه ... ولم يروا بابا الى المناقضه

مدلولها ان الكتابَ منزَلُ ... من ربنا وهو الحكيمُ المرسِلُ

على النبيِّ الهاشميِّ المرسَلِ ... المصطفى المدثِّرِ المزمِّلِ

صلى عليه الله ماهبَّت صبا ... وحنَّتِ النجب[3] الى ارض قبا

ثم على اصحابه وآله ... وعمَّنا بالبرِّ من نوالهِ

(وبعد) فالتفسيرُ اقوى سببِ ... الي العلوم وابتغاءِ الاربِ

وكل علمٍ فمنَ القرآنِ ... وفيه أصلُ سائرِ المعاني

وعلم تفسير الكتابِ أعلى ... مايعتني المرءُ بهِ واجلى

لانه فهمُ خطابِ المولى ... فكانَ اوفى مطلبٍ وأولى

وهو على اربعةٍ يفصَّلُ ... قِسمٌ جليٌّ ظاهرٌ لايجهلُ

ثم الغريبُ من كلامِ العربِ ... يعرفه أهلُ النهى والادب

والثالث المشكل حظ العلما ... وهم رجال أوضحوه معلما

والرابعُ المشتبه الخفيُّ ... يعلمهُ المهيمنُ العليُّ

وحظنا من علمه التعظيمُ ... وصحةُ الايمانِ والتسليمُ

(٣) النيب أصله نسخة

{بسم الله الرحمن الرحيم}

الحمد لله اتم الحمد ... على ايادعظمت عن عد

وبعد فالعبد نوى ان ينظما ... غريب الفاظ القران عظما

لكنه ما اعتبر الثوانيا ... وما أتي من الحروف تاليا

فاخترت ترتيبا على الحروف ... الثاني والثالث فى التأليف

وربما زدت لحاجة دعت ... مميزا بقلت غالبا أتت

واذكر الحرف بنص المنزل ... وربما اشرت ان لم يسهل

وربما اذكر منه كلمه ... عند اصرلها لذاك الترزمه

توراة التراث قرن واتسق ... متكأ الاشية الست اتفق

وقوعها فى الواو قوله هلم ... فى اللام لاتباعهم اصل الكلم

وارتجى النفع به في عاجل ... وآجل والله زخر الامل

18916G

كذا

كذا أتى عن ابن عبّاس الرضى ... وكان فى التفسير سيفاً ينتضى
وقد عزمْتُ واستخرتُ ربّى ... فهو معينى وحْدَهُ وحَسْبى
فى جمْع تفسيرِ غريبِ اللفظِ ... مُرجزاً ميُسَّراً للحفْظِ
وما يليه من بيَان المشكل ... والكشفِ عن تفصيل لفظٍ مُجمَلِ
مما روته السّادةُ الأئمه ... وحررّتْه علماءُ الأمه
كالطّبرى والثعلبى ومَكّى ... أئمة التفسير دُونَ شك
والهروىّ الحَبْر والقتيبى ... اذ نقلوا الغريبَ دُون ريبِ
والواحدىّ جامع البَسيط ... ووَاضع الوجيز والْوَسيط
والمَهْدوىّ البحر ذى الفضلِ الجلى ... والدّامغانى والقُشيرىّ الولى
وغيرهم من أهل هذا الشان ... أهل النهى والعلم بالقرآن
واني قدْ سِرتُ خلف السّاقه ... ملتحفا شعارَ اهْلِ الفاقه
ملازماً للبَحث والمراجعه ... وكثرة التكرار والمطالعَهْ
اتخذ القرآن لى إماماً ... فى العلم نحو أربعينَ عاماً
ويَسّرَ اللهُ لِيَ الكفايه ... ملخصّاً فوائد الهدايه
واسئل الرحمن تحقيقَ الامل ... وحُسْن قصْدٍ سالمٍ منَ الذّلل
فهوَ معينُ المستعين الراجى ... وهو مجير المسْتجير اللاجى

سورة فاتحة الكتاب

ابدأُ اولاً بذكرِ الأسْما ... فما أجلّ ذِكرَها وأسْما
الاسمُ مُشتقّ مِنَ السُمُوّ ... اوسمةِ الجلاَل والعُلُوّ
ويجمع اسمُ اللهِ كلّ مَعْنىَ ... مِن الصفاتِ والأسامى الحسْنىَ
اذ الألهُ مَن لهُ الكمالُ ... والكِبْريا والعزّ والجلالُ
وقيل هذا اسمٌ بلا تَفْسيرِ ... كالعلَم المعتَبرَ المشهُورِ
ان قيل مَنْ خالقُنا والرازق ... مَن القديمُ والعليم الصّادِق
فقل هو اللهُ ولا يُفسَّرُ ... بغيْره فهو العظيم الاكبرُ

حرف الهمزة

أباهو المرعى للأنعام فى
فرد ابابيل خلاف اقتفى
ابول او ايل او ابالة
تلك جماعات لها تفرقة
ءأتوا اى اعطوا وأثاثا اولا
متاعا أثر بمعنى فضلا
أثارة بقية عمن سلف
تؤثر أثل هو كالطرفا اشف
تأثيم الاثم اجاج اشتدا
ملوحة مر المذاق جدا
تاجرني تكون لى أجيرا
أجلت أخرت لنا تأخيرا
همز هو الله أحد قد أبدلا
من لفظ واحد كما قد نقلا
لامثل ما جاء أحد فالاصل
الهمز واخصص من لديه عقل
ادّا عظيما فأذنوا اى فاعلموا
تأذن اى أعلم وهو اعلم
الأذى وهو الذى يغتم
به وما يكره اذ يلم
الأربة الحاجة والارائك
واحدها اريكة وذلك

وقيـل ان اَصْلهُ الأَلَهُ ... أُدْغم تخفيفاً فقيلَ اللّهُ

وهو من التألُّهِ المعْبودُ ... أوالُوُلوُهِ فهُوَ المقصُودُ

وقيلَ منْ تولُّهِ الأَجْلالِ ... أوْوَلَهِ المشتَاق بالجَمالِ

وقيـل منْ لَاهَ ومعناه علَاَ ... وَدَامَ واحتجبْ وكلٌّ نقِلا

وقيل معْنَاهُ القديرُ الخالِقُ ... مالك ماسواه فهو الرازقُ

والراحِمُ المريدُ للأكرامِ ... رحمتُه إرادَةُ الأِنعام

او أثر الرحمة بالأحسَانِ ... كالغيث والرسول والقرْآن

وزيد في الرحمن للمبَالغَه ... فهُوالرحيم ذوالعطايا السَّابغه

وقيل عم باسمه الرحمن ... وخص بالأيمان والأمَانِ

وقيل زيد لاتساع الرحمه ... وهو الرحيم لاختصاص النعمه

وقيل رحمنٌ تخصُّ الآخره ... وقيل بالعَكس وجُوهٌ دائره

وقيل معطي النعم الخَفيَّه ... وقيل يَعْني كاشِفَ البَليَّهْ

وقيل رحمن بسكان السَّما ... رحيم أهل الارض يولى النعْمَا

والله والرحمنُ لايُسمَّى ... بهمَا سوى الله اختصاصاً حتْمَاَ

الرب وَهُوَ المالك الحقيقى ... والسيدُ الحاكمُ بالتحقيق

وهو مربِّي الخلق بالأنعام ... والربُّ ذُو البقاءِ وَالدوَام

يقال رَبٌّ وأربَّ وألبَ ... معنَاهُ دام وأقامَ مثلُ لَبْ

اعوذ بالله من الفقْر المربْ ... جَاءَ حديثاًوروَاْفقرُمُلِبْ

المـالكُ الذى الوجُودُ ملكُهُ ... الملك الحاكمُ دام مُلكهُ

للمالك المْلكُ بكسر الميم ... مُشتهرٌ يُغنى عن التَّعليم

وقل بضم الميم فى مُلك الملك ... وَماسوى اللهِ بقهرٍ قدْ ملك

ألمَلكُ المالكُ والمليكُ ... فمالهُ فى حُكمهِ شريكُ

الحَقُّ وهو الواجبُ الوجُودِ ... حقاً وَلاَ حق سوَى الموجود

وهو المبين بَيِّنُ الدلائلْ ... فكل مَعبودٍ سواهُ باطِلْ

اسرة تحت الحجال وارم
هوابن سام وابو عاد الامم
او بـلدة آزره اعانا
ومنـه أزرى وتؤزهم عني
تدفعهـم وما دنا قدا أزفا
وأسرهم اى خلقهم يااسفا
ياحزناوه اسفونا احزنوا
قلت وأغضبوا هنا اختر
أحسن
وان تغـير اتصافا مآء
فـأسن أسوة اقتـداء
آسي أى احزن واصر العهد
فالثقـل والاصال ما يعتد
م العصر لليل وأف لكما
أى قدر وهو اسم فعل علما
فيها لغات افك أسوأ الكذب
أفك أى صرف عنه وقـلب
مؤتفكات مدن قوم لوط
اقـل اى غاب الى السقوط
وما ألتناهم نقصنا ونقـل
لات يليت وألاته انتقل
ألـيم أى مؤلم او ذو ألم

الظاهر المعروف بالابداع ... ومابدا من حسن الاختراع
وقيل معطى مابداه الظاهر ... وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذى لايخفى ... وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل أى خالق كل نور ... وقيل هادى بالهدى المنير
الاول القديم وهو الأزلى ... ولم يزل من قبل كل أول
الأخر الباقي الاله الأبدى ... له البقاء والدوام السرمدى
الوارث الباقي فكل الخلق ... يفنى ويبقى ماله للحق
الواحد الفرد الحسيب الكافى ... الأحد الوتر بلا منافى
فالواحد الغني عن وزير ... والأحد العلى عن نظير
تقدس القدوس اى تنزه ... عن نقص أوصاف تشين عزه
وهو السلام سالماً من عيب ... مقدساً عن نقص كل ريب
وقيل اى مسلم منجى ... مؤمن لكل من يرجى
وقيل أى مسلم سلاما ... قولاً لمن قربه إكراما
الصمد العالى عن الاوهام ... ذو العز عن احاطة الافهام
جل عن الحاجة للطعام ... فلا يقاس الرب بالاجسام
وقيل معنى الصمد المقصود ... السيد الباقي فلا يبيد
وهو الغنى القائم المستغنى ... عن كل ماسواه وهو المغنى
وهو الحميد الحامد المحمود ... له الكمال مطلقا والجود
الحى والحياة وصف ذاته ... لايدخل التكييف فى صفاته
العالم الحكيم والخبير ... يدرك مايكنه الضمير
الحافظ المحصى مدا الافكار ... المدرك المحيط بالاسرار
فهو محيط قادر عليم ... منتقم عذابه اليم
الواسع الغنى والجواد ... وهو العليم كلها تراد
القاهر القوى والمتين ... ليس له فى خلقه معين

كمثل شعر شاعر ذو حكم
الا هو الله او القرابة
اوعهدا وحلف خلاف ثابت
آلاء أى نعمه والواحد
الي الى الى خلاف وارد
وبارتقاع وانخفاض فسروا
أمتاوأمر اعجبا وأتمروا
ياتمرون كله من أمرا
وفى أمرنا مترفيها كثرا
كذاك أمرنا ورحج أمروا
بطاعة ففسقوا فدمروا
الامة الملة والجماعة
والحين اتباع النبى القامه
والجامع الخير ومن قدانفرد
بالدين لايشركه فيه أحد
آمين قاصدين والميم اشدد
لبأمام اى طريق قيد
معنى اماما تبع بأمامهم
قيل كتابهم وقيل دينهم
آمن أى صدق ماقدذكرا
أمنة أمن وآنس أبصرا
آنستم علمتم أناسى

القاهرُ الغالب من سِواهُ مقتدرٌ لاغالبٌ الاّ هُو

وهو المقيت القادرُ المقتدرُ وخالقُ الاقوات والمُيَسِّرُ

وهو المريدُ خصّصَ الافعالا وقدّرَ الأرزاق والآجالاَ

تقديرَ فعّالٍ لما يريدُ لاينقُصُ الامرُ ولا يزيدُ

رحمتهُ ارادة الاكرام رأفتُهُ ارادةُ الانعام

حنانُهُ ايضًا بمعنى الرّحمه والعفوُ محو الذنب بعدَ الوصْمه

وهو الغفور ساتر الخطايا والغفرُ سترٌ يجزلُ العطايا

وهوَ الحَليم أخرَّ العُقوبه ومنَّ بالأحسان والمثوبه

وهو الودود والودادُ الحُبُّ وأنهُ المحبُوبُ والمحبُّ

وحبُّهُ ارادةُ التقريبِ وكلُّ خير في رضي المحبُوبِ

وهو السّميعُ مُدْركُ المسمُوع من غير انصاتٍ ولاتسميع

وهو البَصيرُ رائياً وناظراً لكل موْجودٍ وفي العُقبى يُري

من غير تشبيه ولا تكييف فاعزل عن التعطيل والتحريف

وهو الرقيبُ ناظراً وحاضرًا وهو القريبُ مُدْركا وناصراً

وهو الشهيد عالماً ومُبصراً وشاهدا لنفسه ومخبرا

وهو المجيب للمنيب الدّاعي وقابلُ التوبة والاقلاع

القائل الصّادق في كلامه فالأمرُ والأخبارُ من اعلامه

كلامُهُ وصفٌ لهُ لافِعل قد شهد العقلُ به والنقل

لايشبه الحرُوف والأصْوَاتَا ولايُضاهي النطق والصّماتَا

والكُتُبُ المنزلة المشرَّفه كلامُهُ فاترك حديث الفاسفه

حياتُهُ وعلمُهُ وقدرتُهُ وقوله وسمعه ورؤيته

والوصْفُ بالبقاء والأراده صفاتُهُ بالنّقل والشهاده

اعني شهادة الكتاب الناطق وسنة الهادي النبي الصّادِق

وبالدليلِ الثابتِ العَقليِّ قديمةٌ بالنّظر الجَليِّ

الواحد الانسي كالكراسي جمع لكرسي وذاك واحد الانس لا الانسان هذا الواحد من الاناسين ولكن قلبا النون ياء ولهذا ذهبا أنفا الساعة للانام للخلق وإناه اى طعام بلوغ وقته وعين آنيه أي حرها انتهى وليست حليه آناه اى ساعاته والواحد اني اني خلاف وارد وأوبي بسبحي مؤول أواب رجاع يؤود يثقل اواه الدعاء فادعوا واضرعوا وحكى التأوة التوجع وآل فرعون فقومه الالف من واو اوهاء كذا فيه اختلف والاول القول الاصح دلا تصغيره يقولهم اويلا أوى أوينا اقصرهما انضمنا بالمد آويناهما ضممنا

وهو الشكور شاكر من شكره ذاكر من أحبه ليذكره
وشكره الثناء بالمقال وبالجزا فعل من الافعال
المؤمن المصدق العليم بصدقه والمخبر العظيم
مصدق لوعده بالفعل مؤمن من بطشه بالفضل
مهيمن اى شاهد امين مصدق لوعده ضمين
الحكم الحاكم لامحاله وهو الحكيم محكماً أفعاله
وهو الوكيل المتولي الوالى مصرف التدبير فى الأفعال
وهو الولى المتولى الناصر المنعم المحب وهو الظاهر
وهو الكفيل ضامن التدبير ورازق الغنى والفقير
القائم القيوم والقيام بحكمه التدبير والاقسام
القائم الغنى عن محل وعن مخصص اله الكل
الواجد العالم والغنى المحسن المنعم والملي
المبدع البديع للأفعال البادئ المبدى بلا مثال
الخالق البارئ والمصور مخترع الاشياء والمقدر
الذارئ الخالق وهو المخترع الفاطر البادئ وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر وباعث الرسل مزيل العذر
المقسط المعادل فى أحكامه منتقم بالعدل فى انتقامه
القابض الباسط فى الارزاق وفى انشراح الصدر والأخلاق
وهو المعيد قابض الارواح باسطها للبعث فى الاشباح
وهو المعز والمذل الرافع الخافض المعطى المضر النافع
المانع القاسم عند المنع ومانع الأفات عند الدفع
وهو الكريم المتعالى قدراً وهو الكريم مكرماً وبرا
البر والبر هو الأحسان الواهب الرزاق والمنان
والمن معناه العطا والمن ذكر العطا أيضا فلا تمنوا

ايد هو القوة أيدناه
ايده المراد قويناه الأيكة
الغيضة بجمع الشجر
لفظ الايامى جمع أيم ذكر
كان أو انثى وهو من لا زوج له
وآية من القران منزله
وهي كلام متصل للاخر
وآية جماعة فاستبصر

حرف الباء

بالشدة البأسا وباس فسروا
من لاله من عقب فالابتر
تبتل انقطع اليه البث
هو اشد الحزن اذ يبث
انبجست انفجرت بحيرة
أي ناقة قد نتجت لخمسة
ابطن ان خامسها انثى بحر
اذنها شقت وحلت للذكر
لاللانساء لبنا ولحما
فان تمت حلت لهن جزما
وحيث كان ذكرا يحل
لهن والرجال منه الاكل

فالمنُّ من مولاكُم صحيحُ … والمن منكم مفترى قبيحُ
وهو اللطيفُ مانح الألطافِ … وعالِمٌ بكل شيءٍ خافِ
وهو الخفيُّ المنعم الرءوفُ … وهو الوفى المحسِن اللطيفُ
والتوبة الرجوع فالتوابُ … الراجع المحسنُ والوهّابُ
وهو الرشيد هاديا ومرشدا … ذوالطول ذوالفضل النصير مسعدا
وهو الصبُور ممْهلا حليماً … قد وَرَدَ النقل به مفهُوما
وهوْ الرفيعُ رافعُ السّماءِ … ورافعُ الابرارِ بالولاء
وهو الجليل والجميل العالي … الاكبرُ الكبيرُ ذوالجلالِ
وهوَ المَجيدُ رفعةً وقدراً … فلا تحده الصفات حصرًا
والمجدُ رفعةٌ وجودٌ وكرم … ورحمةٌ ترجي وقدرٌ يحترَمْ
فهو عظيمٌ بانفرادِ مجدهِ … وعزِّه وقدْرِه وجدّهِ
عن سِمَة التكييف والتّحْديدِ … وعَن صفات النقص والتقييد
وهوَ عظيم فى علوٍّ قدْره … فكل من سواه تحت قهْره
وانّهُ الباطنُ لايُكيّفُ … وانه بالحدِّ لايعرَّف
عرفانهُ بالعجزْ عن عرفانهِ … وحظُّنا ماجاءَ مِنْ برهانِه
الباطن العالم بالخفايا … محتجباً عن رؤيةِ البرايا
وقيل باطنٌ عن الاوهامِ … اذ لايُحدُّ الوصفُ بالأفهامِ
وقيل باطن عن الكفّارِ … فصدّهُمْ بحجْبَةِ الأنكار
الجابر الجبّار مولى الجبرْ … لانه اولى بجبْر الكسْر
القاهر الجبّار فهُو المجبرُ … يفعل جبرًا مايشا ويقهرُ
وهو العزيز عز عن مثال … وعن لحُوق الوهم والخيال
وهو العزيز غالبا وقاهراً … وحاكما فى خلقه وظاهراً
وهو العزيز والمعز عزا … لمن يشا حِمايةً وحِرزا
وان وجدت اسماله معانى … فاحكم بما جاور فى المثانى

ألى يخس تقص باخع اي قاتل
وبادىء الرأى بهمز أولوا
وان يكن بادى باليا موضعه
فظاهر بدرا اى مسارعه
وبدعا اى بدعا بديع مخترع
والبدن للنذر وللاضحى وضع
لكل منحور جزور بدنه
واحدها ومن يكون مسكنه
بادية فالباد لا تبذر
تبذيرا أي لاتسرفن فتفتقر
بارئكم خالقكم من برأ
برئة خلق ومن قد قرأ
بترك همز فالبرى التراب او
خفف همزه احتمالين حكوا
براءة من شىء الخروج
وبالحصون فسرت بروج
ذات البروج أى منازل القمر
والشمس أى كواكب اثنا عشر
ولا تبرجن بابراز الحلى
لن ابرح الارض أزاول أولا
قلت ولا ابرح لا ازال

وقد جمعت في معاني الاسما ... المقصد الاسنى فحاز الاسما
الحمد مدح بالثناء الحسن ... والشكر نشر لجميل المحسن
والعالم الموجود غير الخالق ... والعالمين سائر الخلائق
وقيل بل خصص اهل العقل ... وقيل بل لكل حى يجلى
وقيل يختص بسكان السما ... والاول المشهور عند العلما
والدين هاهنا هو الجزاء ... او الحساب الحق والقضاء
وانما خصص يوم الحشر ... بالملك حين خصه بالذكر
لان املاك العباد زائله ... ثم دعاوى المدعين باطله
وقد اقر الخلق اجمعونا ... بالملك للرحمن مذعنينا
وقيل لانقطاع كل رابطه ... فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا ينكرون الحشرا ... فاختصه من اجل هذا ذكرا
وقيل قد قدم ملك الدنيا ... فى نص رب العالمين العليا
نعبد والعبادة التذلل ... بالطاعة المعبد المذلل
ونستعين نسئل الاعانه ... على اداء الامر والامانه
نعبد تصديقا كما امرتنا ... ونسئل العون فما عنه غنا
نطيع والطاعة من عنايتك ... نسئل والسؤال من هدايتك
نعبد كى نكذب الجبريا ... اذ عطل الشرع فهام غيا
ونستعين كي نرد القدرى ... اذ أنكر التوحيد وهومفترى
نعبد بامتثال ماامرتنا ... ونسئل الترك لما حذرتنا
نعبد اى نقضى الامور الواجبه ... ونسئل العون بحفظ العاقبه
نعبد ربا لم يزل مأمولا ... ونسأل الثبات والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه ... فانها الوسيلة الرفيعه
ونستعين شاهد التوحيد ... ورؤية التجريد والتفريد
فالجمع بين العلم والحقيقه ... مكمل لسالك الطريقه

بردا هو النوم هنا يقال
منع برد برد ذا والبر
الدين والبرزخ فهو القبر
وبرزوا اى ظهروا وبرقا
شق شخوص من بريق برقا
تبارك الذى من اسم البركه
اذا نمى وزاد فهو بركه
وابرموا باحكموا اقد فسره
وبازغا اى طالعا وباسره
من التكره وبست فتتت
وبسطة بسعة قد فسرت
وابسلوا أى أسلموا للهلكه
تبسم أى لاصوت يبدى ضحكه
بشرى هى التى تسر من خبر
فبصرت به رأته بالنظر
بصائر الحجج على بصيرة
يقين فى بضع من الثلاثة
لتسعة وأل بطش مثل البطشة
كلاهما أخذ بوصف شدة
ثم بعثنام أى أحيا بعثرت
انتشرت واستخرجت
كبحثرت
وبعدت بالكسر بعدا هلكت
وبعدت بالضم ضد قربت

نعبد فرقٌ نستعينُ جَمعُ ‏ ففيهمَا حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسبابا ‏ والجمع أن لاتشهد الحجَابَا
فتُعْطِيَ الاسباب شرعا حقهَا ‏ وتشهدَ الحُكم فيمحوا رقها
معنى اهدنا اى أعطنَا الرشادا ‏ للحق والتوفيقِ والسَّدَادا
كمثل من اَنعمْتَ بالايمانَ ‏ عليهمُ والأمنِ والرضوان
وقد اتى الهُدى ومعْناه الدعا ‏ أوالبيان كلهَا قد سُمِعَا
مثاله لكل قوم هادِ ‏ وفى ثمودِ فهَدَينا بادِى
والاصْل فى الصراط للطريقِ ‏ وهو هنا الأسلام بالتحقيق
والاصْل فيه السّين ثم الصَّاد ‏ لاجل حرف الطاءِ يستْفادُ
والصَّاد كالزاى على التقريب ‏ مابيْنَ حكم الأصْلِ والمجلوب
ومثله مسيطر بالسّين ‏ والصاد والزاى على التبيين
وقيل ارشدْنا الى الأيمان ‏ وقيل الاعتصَامِ بالقرآنِ
تمسكا بسُنةِ المختَارِ ‏ وآلهِ وصحبهِ الأبْرارِ
هم الذين أنعم المنَّانُ ‏ عليهمُ وهم لنا أمانُ
وكل سَالك طريقِ الحقّ ‏ بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل ‏ ولا مماراة ولا تحويل
حتى يموت لازما للسنّه ‏ مُعْتَرِفاً بفضْل تلك المنّه
فهو من القوم الذين انعما ‏ مولاهمُ عليهمُ وسَلما
وقوله غيرِ اتتْ هنا صفه ‏ اذ الذين لم يُحقّقْ معرفه
وغيرَ بالنصب للاستْثناءِ ‏ موْضعَ الاخْذ بلامِراءِ
ثم الذين قدرموا بالغضَبْ ‏ وبالضلال حيرةً والعطَب
الكافرون الجاحدون جمعَا ‏ ضلوا عن الحق وحادوا قطعا
وقيل فى اليهود هم أهل الغضبْ ‏ ثم النصارى فى الضّلال والعطبْ
وقيل اهل الغضب الكفارُ ‏ وفي ضلال البدع الفجار

بعلا اراد صنما بعولة
أزواجهن بغتة أى فجأة
تبهتهم تفجؤهم على البغا
أي الزنا وبترفع بغى
بغيا أى فاجرة وبكة
باطن مكة وقيل الكعبة
ومبلسون يئسون والبلا
مشترك بين اختبار الابتلا
ونعمة وما كره بنانه
اصابع واحدها بنانه
بهت بالضم وفتح انقطع
بهيج الحسن جل من صنع
بالالتعان والدعا نبتهل
معنى البهيمة التى لاتعقل
من حيوان ثم باؤا انصرفوا
وباء في الشر فحسبت يعرف
بوأ كم انزلكم وبورا
هلكى بوار أى هلاك يدرى
بؤس هو الفقر وسوء الحال
بيت أى قدر فى الليالى
وبيع لبيعة النصارى

وقيل بَل اهْل الكتاب ضلوا بعد هدىً فاهلكوا وزلوا
وغيرهم مازال فى تيه الغضب والحق عنه دائما قد احتجب
وقيل بالضّاد بمعنى ذهبَا في حيرة وما اهتدى لما صبَا
وظل بالظاء بمعنى صَارَا ظَلْتَ فظَلَتْ ظَل لاتمَارَى
وقولنا ءامين بعد الفاتحه اى استجب فهى بهذا واضحَهْ
وقيل بل ناديت يأمينا بغير حرفٍ قصرت تبيينا
وان مددت زدته حرف الندا كمثل يارب فقدْ بان الهُدى
فهوُ على هذا من الاسماء للامن فى جدواه بالوفاء
وقيل بل ءامين بالعبْرانى وقيل حرف للدعا سُرْيَانى
وقيل بَل حروفها مقطعه تجمع من اسماءَ وهي ارْبعَهْ
وقيل ءامين من الكنوز والعلمُ علمُ الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا فى احرف الهجَاء فقيل سرّ الله فى اخْتفاءِ
وقيل شغْلٌ لذوى الأطماع عن قبْح الاستهزاء بالسّماع
وقيل اسْماء الكتاب والسّوَر وقيل أى بها الكتاب مُسْتطر
وقيل اقسام بها اذ تَشْرُفُ لكونها بهَا الكتاب يعْرَفُ
وقيل فيها اسْم الاءله الأعظمُ لكنها بالفكر لاتلتئم
وقيلَ كل وَاحدٍ اشارَه اناولى مِنىّ خذِ العبارَه
وقيلَ ألله بذِكرى فابتدُوا جبريلُ لامٌ ميمُها محمّدُ
والكاف كَافي ثم هاءٌ هَادِى وعَالِمٌ وصَادق مبَادِى
والياءُ جبريلُ بنقلٍ يؤْثرُ وَقيلَ اسْماءُ الألَه تذْكرَ
فالالِفُ اسْمُ اللهِ اعْلَى اكْبرُ وَأحَدٌ وَاوّلٌ وآخِرُ
فاحذُ عَلَى المِثَالِ فهو اصْلُ وهكذَا بَاقى الحرُوف تتلوا
فاللامُ مِفتَاحُ اسْمِه اللّطِيفِ والراء للرّحمن والرءوفِ

جمع بكسر الباء لايبارى
وبينكم أي وصلكم للصادى
وهو الفراق اعدد من الأضداد

حرف التاء

تبت تبابا خسرت خسارا
وبالهلاك فسروا تبارا
يتبروا يخربوا تبرنا
تتبيرا التخبير في ذا المعنى
وتبع اسم وتبيعا تابع
تبعا الواحد منه التابع
تخذت معناه اتخذت متربه
فقر وأترابا هى المقتربه
ولدن سنا واحدا وأترفوا
أى نعموا اتساعثارا يتلف
تفثهم تنظيفهم من الدرن
وتله حركه وما وهن
يتلونه يتبعونه على
قول وقيل يقرءون من تلا
متاب التوبة فارجع واندم
بمعنى يتيهون يحارون اعلم

وَالصَّادُ صَادِق صَبُورٌ صَمَدُ | وَالسِّينُ سَبُّوحٌ سَمِيعٌ سَيِّدُ
وَالطَّاءُ طَاءُ طَيِّبٍ وَطَالِبْ | وَطَاهِرٍ جَلَّ عَنِ المَعَائِبْ
وَالْحَاءُ حَقٌّ حَافِظٌ حَكِيمٍ | حَيٌّ حَسِيبٌ حَاكِمٌ حَلِيمُ
وَالْمِيمُ مَالِكٌ مُحِيطٌ مُؤْمِنُ | مُصَوِّرٌ مُقْتَدِرٌ مُهَيْمِنُ
وَالْعَيْنُ لِلْعَزِيزِ وَالْعَلِيمِ | وَلِلْعَفُوِّ الْعَادِلِ الْعَظِيمِ
وَالْكَافُ كَافٍ كَافِلٌ كَبِيرُ | وَالنُّونُ نُورٌ نَافِعٌ نَصِيرُ
وَالْقَافُ قُدُّوسٌ قَدِيمٌ قَاهِرٌ | وَقُلْ قَوِيٌّ وَقَرِيبٌ قَادِرُ
وَالْهَاءُ مِنْهُ هَازِمٌ وَهَادِي | وَالْيَاءُ فِي الدُّعَاءِ إِذْ تُنَادِي
وَإِنْ أَتَى قَوْلٌ يَخُصُّ سُورَهْ | تَجِدْهُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَه
وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ الْكِتَابُ | فَاللَّوحُ قَوْلٌ حَسَنٌ صَوَابُ
وَقِيلَ بَلْ كُلُّ كِتَابٍ أُنْزِلَا | مِنْ قَبْلِ هَذَا فَهْوَ فِيهِ يُجْتَلَا
وَقِيلَ مَا نَزَلَ قَبْلَ السُّورَه | مِنَ الْقُرْآنِ فَاعْتَبِرْ ظُهُورَه
وَقِيلَ ذَلِكَ الَّذِي فِي وَعْدِي | إِنَّا سَنُلْقِي فَاعْتَبِرْ مَا أُبْدِي
وَقِيلَ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ بَشَّرَا | بِهِ النَّبِيُّونَ أَتَاكُمْ مُسْفِرَا
وَقِيلَ أَيْ هَذَا الْكِتَابُ حَقٌّ | لَا رَيْبَ أَيْ لَا شَكَّ فَهْوَ صِدْقُ
أَيْ لَيْسَ فِيهِ مُوجِبٌ لِلرَّيْبِ | مِنَ اخْتِلَالٍ نَاقِصٍ أَوْ عَيْبِ
نَفْيٌ كَنَهْيٍ مِثْلُ لَا تَرْتَابُوا | أَنَّ الْكِتَابَ مُعْجِزٌ صَوَابُ
هُدًى رَشَادٌ وَبَيَانٌ ظَاهِرْ | لِلْمُتَّقِي أَيِ الْمُطِيعُ الْحَاذِرْ
وَيُؤْمِنُونَ أَيْ يُصَدِّقُونَا | بِمَا بِهِ فِي الْغَيْبِ يُخْبَرُونَا
وَقُلْ يُقِيمُونَ يُحَافِظُونَا | عَلَى الْأَدَاءِ فَهُمُ الْمُوفُونَ
ثُمَّ الْفَلَاحُ الْفَوْزُ وَالْبَقَاءُ | فِي الْخَيْرِ لَمَّا حُقِّقَ الرَّجَاءُ
أَنْذَرْتَهُمْ أَوْعَدْتَهُمْ تَحْذِيرَا | وَالْخَتْمُ مَنْعٌ فَهْمُهُمْ تَعْسِيرَا
وَالرَّيْنُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ الطَّبْعُ | وَالْكُلُّ خِذْلَانٌ عَمًى وَمَنْعُ
كَذَلِكَ الْأَسْمَاعُ لَيْسَتْ تَسْمَعُ | إِذَا أَعْرَضَتْ فَمَسْمَعُهَا لَا يَنْفَعُ

حرف الثاء

ليثبتوك يحبسوك اثبته حبسه ومن نفى حركته مرضه فمثبت ثبورا أى الهلاك مهلك مثبورا ثبطهم حبسهم ثبات جماعة لكن بتفرقات والواحد الثبت ثجاجا فله تدفق اثخنتموهم أوله اكثرتم القتل بهم ويثخنا في الارض أى يغلبهم تمكنا على كثيرها وأن يبالغا فى قتله عداه قتلا بالغا يثرب ارض ثم فى ناحية منها مدينة بنى الرحمة تثريب تعيير بذاك فسرا وبالندى من تراب الثرى ثعبان الحية فيها عظم ثاقب المضي ثقفتموهم ظفرتم اثاقلتم أخلدتمو كذا تثاقلتم وثلة هو جماعة ثمود القبيلة من ثمد الماء وفيه قلة وثمر بضمتين المال

غشاوةٌ وهى الغطاء للبصرْ ... فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر

يخادعون الله اى فى زعمهم ... اى يمكرون لقصور فهمهم

وقيل اى يخادعون المؤمنينْ ... فهو على حذف المضاف يستبينْ

عليهمُ ضرُّ الخداع راجعُ ... كانهم نفوسهم قد خادعوا

ويخدعون واضح اذ الضرر ... عليهم كواقعٍ فيما حفرْ

والمرض التشكيك والنفاق ... وفرعه الخلاف والشقاقُ

فزادهم مالكهم نفاقا ... اذ الشقاق يورث الشقاقا

وطاعة الله لها انوارُ ... لها بفعل مثلها ءاثار

والسفه الخفة فى العقول ... فالجاهل السفيهُ فى تخبيل

الى شياطينهم الاكابرِ ... فى الكفر والشيطان خدن الكافر

والله يستهزى يجازيهم على ... هزئهمُ واسم الجزا قد نقلا

شاهدُ هذا وجزاءُ سيئهْ ... قل فاعتدوا اى قاتلوا اشرفئهْ

وقيل فعل وهو سلب النور ... عنهم اذا قاموا من القبور

تفسيره فى سورة الحديد ... يوم يقول احفظه بالتجريد

يمدهم يملى لهم فى المهله ... طغيانهم غلوهم فى الغفله

والعمهُ الحيرة والترددُ ... وعدمُ التوفيق والتبلدُ

معنى اشتروا تعوضوا الضلاله ... عن الهدى وقد رأوا اهلا له

وقد اضاءت واضاء نورا ... سواهُ واللازمُ ضاء مسفرا

كصيبٍ اى مطرٍ من صابا ... صوبا نزولا أو عنى السحابا

والرعد صوت ملك تسبيحا ... آخرس اذ لا تحمل الفصيحا

وقيل صوت سوقه السحابا ... وقيل حسُّ السحب اضطرابا

ثم الصواعق التى تشتدُّ ... فى الرعب اقوى ما يكون الرعد

وربما يسقط منها نار ... تحرق او يبدوا لها شرار

والبرق نار من سحاب يلمعُ ... وقيل اسواط حديد تصدع

وفتحتين اسم لجمع قالوا
واحدة من ذا الاخير ثمره
مثنى اى اثنين وذى مكررة
ثانى عطفه المراد عادل
جانبه عن الصواب مماثل
مثوبة اى الثواب ثوبا
جوزوا اثاروا الارض اى
أن تقلبا
زراعة اثرن اى تستخرج
ثاويا المقيم لا يعرج

حرف الجيم

وتجرون رفع صوت بالدعا
الجب اى ركية ماصنعا
بالطى ان تطوى فبئر تعهد
الجبت من دون الاله يعبد
وقيل ذاك السحر معنى جبار
بقاف اى مسلط وقهار
جبلا هو الخلق وتجبى تجمع
وكالجواب اى حياض تصنع
اجتثت استؤصلت اضم ثانيه
وجاثمين وجثيا جاثيه

وقيل نور ملك ترايا مسبحا لخالق البرايا
يخطف يسلب اختطافاقاموا اى وقفوا وصدهم ظلام
وتجعلوا اى تصفوا اندادا اذ شبهوا بالخالق العبادا
وتعلمون اى رزقتم عقلاً فلو نظرتم لعرفتم فضلاً
اذ قد علمتم أن غير الباقى ليس بخلاق ولارزاق
والشهداء هاهنا الأصنامُ والفصحا والرؤسا العظامُ
يمارضون أو يساعدونا أوبالذى تأتون يشهدونا
وقودها بالفتح نفس الحطب والضم فيه مصدر التلهب
وقيل فى الحجارة الكبريتُ وحرها وريحها ممقوتُ
وقوله من تحتها الأنهارُ تعلوا على أنهارها الأشجارُ
قل متشابها فليس تختلفْ بل جيد جميعه كما ألفْ
ولفظ يستحيي بمعنى يمتنع ومثلاً مازائد ومتسعْ
اى فوقها اى دونها فى الصغر وقيل بل مافوقهافى الكبر
وينقضون ينكثون العهدا ميثاقه ايثاقه إذشدا
وقيل بعد الاخذ والقبولِ فالهاءُ لله بلا تأويل
والخاسرُ المغبون ضد الغانم رِبحا او الهالكُ ضد السالم
ولفظ امواتا مواتا للنطفْ اذ لا حياة والسعيد من عرف
وقيل موتها فراقُ الأحيا وقيل موتُ الذكر قبل الأحيا
وقل فأحياكم حياة الدنيا وموتنا وللجزاء نحيا
ومثلهُ احييتنا اثنتينِ هذاالصحيح واستمع قولينِ
فقيل موتٌ فى سؤال الذر وقيل احياءُ سؤالِ القبرِ
ثم استوي الى السماء قصدا خلق السماء قادرًا منفردا
خليفةً منفذًا آحكامى وهي لأدم أو الحكامِ
وقيل قومٌ يخلفون خلقًا هلكًا فسحقًاللكفور سحقًا

اى باركون للركب اذبعثوا
واحدالاجداث القبور جدث
جدد الخطوط والطرائق
الواحد الجدة فيما حققوا
عظمة تأويل جد ربنا
جدار الحائط حائط البنا
جذاذا الفتات لاواحدله
جمع جذيذان كسرت اوله
وجذوة اى قطعة من الحطب
غليظة والنار مافيها لهب
جرحتم كسبتم الجوارح
هى الكواسب الصوائل
تجرح
والجرز الارض التى لاتنبت
غليظة وهى بها يبوسة
حرف الذى اذا السيل حطم
يجرف من أودية ولاجرم
فقيل لارد وباقيها كسب
وقيل معنى كلهاحقا وجب
والجرم الذنب يجرمنكم
اى يكسبنكم ويحملنكم

يُفسِدُ فيها باكتساب الذنب | وَيَسفكُ الدِّما بمعني الصَّبِّ
حقيقة التسبيح بالحمد الثنا | بوصفه الاعظم عِزاً وغِنى
ولفظة التقديس كالتطهير | عن صفة الحدوث والتغيير
ومنه فى جبريل روحُ القدس | ومنه ارضُ القدس ضد الرجس
فمقتضى التقديس والتحميد | اثبات وصف العز والتمجيد
ولفظة التسبيح للتنزيه | عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعني المسميات | يعمّ هذا سائر الذوات
ابى برد الأمر والجحود | واستكبر اغترّ عن السجود
وكان اى صار من الكفار | وكان هذا فى كتاب البارى
والأصل فى كان لما تصرما | وهو بمعنى صار جاء مقحما
وينبغي كمثل كان لبشر | ء اخر شورى فى الكلام يعتبر
ورابعٌ جاء بمعنى لم يزل | كمثل كان الله يعني فى الازل
وخامس موضع هو فى المهد | فى مريم جاء بغير بعد
وسادس اى سيكون وافي | فكانت ابوابا بلا خلاف
قل رغداً اى واسعاً هنياً | وكان عن حنطتها منهيا
والقول فى الكرمة قول مشتهر | وقد اتى فى التين خلف مستمر
وقيل بل نوع من الاشجار | يجمع طعم سائر الثمار
قل فازل زلقا من الزلل | اوقع فى الأغوا وتزيين العمل
ومن قرا ازال بالتخفيف | من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع ادم وزوجته | ابليس والحية عقبى صحبته
وقل الى حين انقضاء العمر | وقيل بل ميقات يوم الحشر
قل فتلقى آدم تقبلا | قول اعتذار صادق تقبلا
وقل فاما زايد ان ياتكم | قل فارهبون اى فخافوا ربكم
وتلبسوا اي تخلطوا واللبس | بالفتح تخليط وذاك اللبس

وجمع فى الجارية الجوارى اى سفن تجرى على البحار الجزية الخرج على الذمي اجعل تجزى بتقضى وبتغنى أول تحسسوا أى تبحثوا الجفاء اى زبدتراه يعلو الماء ثم الجلابيب الملاحف الستر اجلب اى اجمع وتجلى أى ظهر ولا يجليها بان لا يظهرا ويجمحون يسرعون زمرا الفرس الجموح لايرده شيء وجما اى كثيرا عده عن جنب بعد وجار جنب هو الغريب جنبا أى اجنبوا من الجنابة جناح اثم وجنحوا مالوا كذاك الحكم فى جنفا اى ميلا التجانف فاعله المائل فهو يجنف أجنة جمع جنين جنه بالضم ترس وبكسر جنه الجن والجنون أم الجنه بالفتح فالبستان جان انه

للثوب بالضمّ فقد تفرقا — فى صيغة الفعل ولم يتفقا
فى الاول الماضى بفتح العين — والكسر فى مضارع ليبين
وللبسنا مثله ويلبسون — فى سورة الانعام اى يخلطون
وفى اللباس العكس فى العينين — فالهم مقالى واعرف الضدين
والبر احسان ومنه الطاعة — وعكسه الفجور والاضاعة
وهو هنا الايمان بالرسول — اذ كان فى التوراة والانجيل
وانها ضمير الاستعانة — ثقيلة من اكبر الامانة
ثم الخشوع قل سكون القلب — عن كل شغل بجلال الرب
والظن ياتى موضع اليقين — منه يظنون على التبيين
والعالمين اهل ذاك العصر — فكل عصر ذو نجوم تسرى
تجزى بلا همز ثلاثى اتى — منه جزى عنى وناب يافتى
اجزانى بالهمز فى الرباعى — مثل كفانى جاء بالسماعى
عدل فداء اصله المماثل — وكل مثل فهو كالمعادل
ويعدلون اول الانعام — يشبهون الرب بالاصنام
وقيل بل عدلا عن الطريق — مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل كلام اصله — تخيل ولا فداء مثله
وقيل صرف بالفدا عن قتل — والعدل قتل بالقصاص العدل
وقيل صرف هاهنا النوافل — والعدل بالفرائض الكوامل
ثم المجاز فى يسومونكم — سوء العذاب اى يذيقونكم
وفى ويستحيون بالابقاء — وقيل الاستخدام للنساء
بلاء اختبار اعتبر ما — يأتيك منه واتبعه فهما
ففى العطاء يظهر الشكور — وفى البلاء يظهر الصبور
نبلوكم بالخير والشر اتى — والدهر يومان تدبر يافتى
وقل وفى ذلكم بلاء — المعنيان الذبح والانجاء

مشدد جنس من الحيات
وواحد للجن ايضا ياتى
جنى مضافا فعل مثل قبض
مايجتنى أماجنيا فالغض
وجهدهم وسعهم والطاقة
والجهد بالفتح هو المشقة
وجهرة عنوا به علانيه
جهازهم مايصلح الحال هيه
جابوا بمعنى قطعوا الجودى
جبل
جاسوا هو العيث كذا
جاس قتل
اجاءها اى جابها والهمزة
كالباء فى جابها تعدية
وقيل بل ألجأها واستبعد
وجيدها اى وعنقها فى مسد

حرف الحاء

ويحبرون اى يسرونا بما
او تواحبورا اى سرورا اغنما
وحبطت اى بطلت ذات الحبك
طرائق لدى السماء تحتبك

والبحر قيل النيل والطود الجبل ... وجهرة اى يقظة بلا خبل
وجامع الفرقان مايفرق ... ليظهر المبطل والمحقق
وهي هنا آيات موسى كلها ... وجاء فى سبحان منها جلها
بارئكم نبرأها وبرءا ... كل بمعنى الخلق مثل ذرءا
والمن حلوى نزلت مثل العسل ... والاصل في المن العطاء المبتذل
مننت أحسنت ومن يقبح ... من كل عبد مابه يمتدح
كذلك السلوى هى السمانا ... او طائر يشبهه عيانا
وحطة مغفرة تحط ... اوزارنا بنحو ما يحط
والرجز معناه العذاب المقلق ... او موجب العذاب اثم موبق
والفسق اصله الخروج الظاهري ... مستعمل فى الكفر والكبائر
تعثوا تعيثوا عيثا وعيثا ... حتى يرى ذو العثيان ليثا
والفوم قيل الثوم ثم القمح ... والخبز أقوال حواها الشرح
باؤا بمعنى رجعوا واحتملوا ... اواستحقوا كلها مستعمل
وقد اتى ابوء للأقرار ... بالنقل فى حديث الاستغفار
والصابئون الخارجون من صبا ... يصبوا وهم قوم اشاعوا كذبا
قالوا انى ادريس نحن ننتسب ... دينا وشرعا وهم اهل الكذب
فيسجدون للنجوم قبله ... او يعبدونها خلاف الملة
والطور كل جبل وخاسئين ... مثل اخسئوا اى صاغرين مبعدين
قل فجعلناها ضمير الفعلة ... وهى نكال مسخة ومثله
ثم النكال زجرة العقوبة ... وقيل يعني الغيرة المرهوبة
بين يديها اخذها بما سلف ... وخلفها اي اعتبار للخلف
وقيل فى كل الجهات والقرى ... كانوا اعتبارا ظاهرا لمن يرى
والفارض المسنة الكبيره ... والبكر يعنى العجلة الصغيره
ثم العوان وسط والفاقع ... شديدة الصفرة مثل الناصع

من أثر الفيوم ثم الواحده
حبيكة حباك ايضا وارده
بحبل العهد وحج قصدا
حجج السنين حجر وردا
للعقل والحرام مع ديار
ثمود المخزيين بالبوار
وحدب اى نشر مرتفع
معنى احاديث عنامايستمع
من سالف الاخبار اى فى الشر
واحدها احدوثة لا الخير
وحاد اى حارب عادى شردا
تلك حدود الله اي ماحددا
اول حدائق بالبساتين التى
لها حوائط بها قد حفت
محراب وهو الاشرق المقدم
من مجلس حرث اى اصلاحهم
الارض للبذر بها وحرد
تأويله بغضب وحقد
وقيل فالمنع وقيل القصد
تحرير اعتاق يصير العبد

حُسْنُ البيَاضِ وَالسوَّادالحَالِكْ
والْأخضَرُ النَّاضر مثلُ ذَلِكْ
وَالْأَحْمَرُ القَانى وَقُل ذَلُولُ
عَمَّالَةٌ فجسمُهَا مَهزُولُ
فَلاتُثِيرُ بالحِرَاثِ اَرْضَا
ولاَ تُدِيرُ فى السوَّاقِى بَرْضَا
وَالشِّيَةُ العَلاَمَةُ الْمُخَالفَهْ
لِلَوْنِها فَهِىَ سَوَاءٌ فى الصفَّهْ
وَبَعْدُ فادَّارَأتُمْ اختَلَفتُمْ
وَالدَّرْءُ دفعٌ مِثْلُ مَاعَرَفْتُمْ
قل اَوْ اَشَدُّ اَوْبمعْنى الوَاوِ
اَوْ مِثْلُ بَلْ فيماَ رَوَاهُ الرَّاوِى
اَوْ شَبِّهُوهَا ثم قولوا أوأشدْ
أوشبَهُ البَعْضِ وتَرْجِيح الأشَدْ
قُلْ فَتَحَ اللهُ بمَعنَى العِلْمْ
وَقُلْ آمانِى كَذِبٌ بِزَعمِ
وقيلَ بل قرَاءَةٌ مُجَرَّدَهْ
من غير فهمٍ بلْ حُرُوفٌ مفردَهْ
تَظَاهَرُونَ اَىْ تَعاوَنُونَا
تَفْدُوهُمُ مَعْنَاهُ تَشْتَرُونَا
وَقُلْ وَقَفَّينَا وَمِنْهُ القَافِيَهْ
مَعنَاهُ أتبَعْنا فَخُذْهَا كافيَهْ
وقل وأيدْنَاهُ قوَّيْنَاهُ
يَعنى بجبْريل الَّذِى أتاهُ
وقيل بالأَنجيل ثم الرُّوح مَا
مَعَهُ الحَيَاةُ مرشداً وَمُفْهِماَ
غلفٌ منَ الغَفْلَة فى غلاَفِ
وَهُوَ الغِطَاءُ خُذْ بلاَ خِلافِ
يستَفْتِحُونَ الفَتْحَ يعنى النصرَا
اى يَسْئَلُونَ النَّصْرَ ثم القَهْرَا
وَأشْرِبُوا أى خَالَطُوا القُلُوبَا
محبَّةَ العِجْلِ فَحَازُوا الحُوبَا
نبذهُ رَمَاهُ قُلْ مَاتَتْلُوا
تقرَأُ أوْ تَتْبَعُ كلٌّ يَحْلُوا
وفتنَةٌ أيِ اخْتِبَارٌ انْ تُطِعْ
تَنَجْ وَانْ خَالفتنَا لم تنتفِعْ
الابإذْنِ اللهِ اَىْ بِعِلْمِهِ
ليسَ بمعنى الأمرِ بَلْ بحكْمِهِ
ومن خلاَقٍ اىْ نصيبٌ نافعٌ
وَرَاعِنَا بالعَيْنِ والمسَامِعِ
اهلُ النفاق أضْمَرُوا الرُّعُونَهْ
فنزلَتْ كَلِمَةٌ مُبِينَهْ
فلفظة انظرنا تزيل التهمَهْ
ثم اسْمَعُوا يعنى اطيعُوا مُفْهِمَهْ
ننسخ نُزِلْ حُكْماً بحكم اُثبتَا
اونُنْسِها فى سُورة الاعْلى أتَى
نَنسأ نؤخر نأتِ بالتَّيْسِير
اوْ عَكسه لكثرة الأجُورِ

محررا عتيقا الحرور
ريح بهاحرارة تثور
ليلا وقدتأتى نهارا حرضا
اذابه حزن وعشق حرضا
معناه حث ويحرفونا
اى يقلبون ويغيرونا
الكلم الحريق نارتلتهب
نحرقنه بنار وذهب
من فتح النون وضم الراءمع
خف لبرد بالمبارد قطع
حرم حرام حرم مضموم
معناه محرمون والمحروم
هوالمحارف ومحرومون
ای هم من الارزاق ممنوعونا
حزب هى الفرقة معنى حسبان
حساب اوجمع كنحو الدرعان
حسبنا اى كافى اوالمقدر
اوعالم اوالمحاسب ذكروا
ذاك خلاف حسبنا كافينا
يستحسرون أولن يعيونا

اومثلهَا فى الاجر وَالمشقهْ ... والنسخُ فى الاَحكامِ خُصّ حقهْ

ضل سوَاء وَسَطَ الطّريق ... والصَّفح اغضاءٌ بلاَ تدْقيقِ

اَسْلَمَ وَجْههُ مِن التّسْليم ... والوَجهُ يَعنى الذّاتُ لِلتّعْظِيمِ

وهوَ كنَايَةٌ عن الاخـلاَصِ ... للهِ فى التّوحيـدِ للْخَـلاَصِ

فثمَّ وَجْه الله اى قبْلتهُ ... وقيل اى رضاهُ اوْ طاعتهُ

وهذهِ منسُوخَة بالقِبلهْ ... وقيل خصّ النفلَ عندَ الرّحْله

وقيل خَصّ المُتَحيِّرِينَا ... وقيل فى صَلاة مخطئين

وقيل فى موت النجاشى مسْلمَا ... ولمْ يوجهْ مثلنَا مُستقْبِلمَا

وقيل يعْني اينما تولوّا ... بأمْر مولا كم لـكم فولّوا

وقيل يعنى اينما سَافرْتمُ ... فاستْقبلوُا الـكَعْبَةَ حيثُ سرتمُ

وقيل فى الدّعا وقيل ردٌّ ... عَلى الذّى أنكرَ نسخا يبْدُوا

وقيل عن مـكة جاءت تسْليهْ ... وقيل اذ صُدوا عَن الحُدَيبيَه

والقانت المطيعُ وهو السّائل ... وهوَ المُقرُّ والمنيبُ الأملُ

وقيل قانتينَ سَاكتينَا ... وقيل مُطيلينَ وقارئينا

وقل بَديعٌ بادِىءٌ ومبْتدِعْ ... أىْ منْشىءٌ وَخالقٌ ومخْترِعْ

وقلْ قَضَى قدّرَ فى الأمورِ ... تشَابهَتْ بالـكفْر والفجُورِ

ثم ابتلاءُ الربِّ ابرَاهيمَا ... منْه بأدابٍ أتتْ تعليمَا

كالقصِّ وَالختَانِ والتنظيفِ ... لِلاءِبْطِ والأفواه والأنوف

وَهى اذا عُدّت خصَالُ الفِطرهْ ... وهو اختِبَار فأطاعَ أمْرَهْ

وقيل فعْل الحجِّ وَالمنَاسكْ ... وَلاَ ينال لايُصِيبُ الهالِكْ

مثابَةً أىْ مرجعاً وَآمْنَا ... ثَابَ وتابَ وأنابَ مَعنى

وءَابَ ايضاً والمآبُ المرْجعُ ... كذا إيابهمْ بمعْنىً يجْمعُ

قل وَعهدْنا اى امرْنَا أمرًا ... أضطرّهُ ألجئهُ مضطرّا

ثمَّ القوَاعِدُ الأسَاسُ لِلبنَا ... ثم المنَاسكُ امُورُ حجّنَا

وحسرة ندامة محسورا
قطع عن نفقة تمسيرا
منه الحسير للبعير حسره
سفرة أوهى القوى أوغيره
حسير الـكايل من كلال
اول تحسون بالاستئصال
قتلا احسوا وجدوا وعلموا
حسيسها اى صوتها المهينم
حسوما المعنى تباعا من حسم
الدم بالـكى تباعا فانحسم
ليحصل البرء وصار مثلا
وقيل معناه نحوس اولا
معنى حشرنا اى جمعنا وحصب
جهنم الملقى بها او الحطب
بلغة الحبش ومن قد قرأ
حضب ماهيجت به النار رأى
وحاصبا عاصف ريح ساري
يرمي بحصباء حصى صغار
أحصرتم منعتم حصورا

وقل يزكيهم من التطهير أو الزكاة فهى كالطهور
سفه أى ضيع قدر جنسه والنصب قل تقديره فى نفسه
وقيل اى اهلكها وقل جهل فهو على المفعول منصوبا حمل
أسلم أى استسلم وقيل اخلص وقيل يعنى اثبت فانت مخلص
وقل حنيفا مائلا منعدلا عن كل غى لم يزل معتدلا
اولاد يعقوب هم الأسباط والاصل الاغصان والاخلاط
قل صبغة التصديق بالأنباء وللنصارى صبغهم فى الماء
وقد خلت أى قد مضت وليهم صرفهم بالنسخ عن دعواهم
قل وسطا عدلا وقل خيارا كبيرة ثقيلة انكارا
ايمانكم صلاتكم للقدس وشطره اى نحوه فى الحس
وجهة أى قبلة للعامل وقل موليها بوجه فاعل
وقل مولاها لمفعول فتح والفاعل الله بيان متضح
قل صلوات بركات او ثنا من ربهم اوصلة فيها الغنى
والحجر الأملس أصل فى الصفا كذلك الصفوان فرد عرفا
والمروة اللينة الحرشاء وقيل ذات البهجة البيضاء
شعائر معالم العباده واحدها شعيرة مراده
ثم الجناح الأثم قل تطوعا تنفلا ومثله تبرعا
ونزلت لما اتى الأسلام وكان فى المسعى لهم إسلام
وينظرون مهلة الانظار ليستريحوا أو للاعتذار
والفلك للسفن وللسفينه والبث نشر لفظة مبينه
وجامع الاسباب اصل الوصل من صحبة اورحم في الأصل
وكرة اى رجعة تؤانس والخطوات أثر الوساوس
والاصل فى الفحشاء كل فعله منكرة قبيحة ومثله
ولفظ الفينا فقد وجدنا ينعق أى يصيح كالمعنى

فقيل لا يأتي النسا نفورا
اوليس يولد له قلت الأصح
ترك مع القدره حصحص وضح
ومحصنون محرزون احصن
قيل تزوجن وقيل اسلمن
والمحصنات فذوات عصمة
بزوج اوحرية اوعفة
مصدر حط حطة حطاما
فتات الحطمة النار لما
تحطم محظورا هو الممنوع عيب
محتظر حظيرة حظ تصيب
حفدة خدم أو أختان
اوفهم أنصار أوأعوان
أو نافعو الرجل من بنيه او
ابناؤها من زوج أول حلوا
قلت وقيل بل هم اولاد
اولاده فهم له احفاد
وفسر المردود فى الحافرة
بالرد للحياة بعد الميتة

وَمَا أهلَّ قُلْ مِنَ الْأِهْلَالِ وذاكَ رَفعُ الصوت فى المقَال
قل غيرباغ طَالبٍ للأكل وهوَ غنى واجدٌ لِلْحِلِّ
وقل ولاعاد منَ التعدِّى وهو اكولٌ جاز فوْقَ الحَدِّ
وقل فما اصبرَهم تعجُّبُ مَعْنَاهُ مااجرأهمْ اذ كذَّبُوا
وقيل ماأبْقَاهُمُ دوامَا وقيل جاءَت ماهنَا استفهامَا
لفى شقاق اى خِلَافٍ شقَّا فكل خصم عِنْدَ شِقٍّ مُلْقى
ولكن البرُّ فقل ذو البرِّ وقيل برٌّ منْ بحَذفٍ يجرى
وفي الرقاب العِتقُ للرِّقَابِ اَو بأداءِ فضلةِ الْكتابِ
وبعْدفى البأساءِاىْ فِى الفقْرِ وبعْدُهُ الضرَّاءُ أىْ فِى الضُّرِّ
وقل وحين البأس اى فى الحَرْبِ
ترك خيراً قُلْ بمعْنى المَالِ عُفِى لَهُ عطَاءُ صلْحٍ عَذبِ
والرفثُ الجماعُ والْمُبَاشَرَهْ وَجنفاً ميلاً بلاَ اعتدال
هُنَّ لباسٌ سترةٌ تحصُّنُ حتىَّ الكلامُ فيهِ والْمحاورَهْ
قلْ وابتغُوا أى اطْلبُوا المُبَاحَا وباشرُوهُنَّ الجماعُ البيِّنُ
والخيطُ الأبيَضُ الصباحُ الظاهرُ ماكتبَ اللهُ لكم نِكاحَا
والعاكفُ المُعتكفُ الْمُقيمُ والخيطُ الْاَسْودُ الظَّلَامُ الغَابرُ
وقُلْ وتُدلُوا رشوةً لِلقَاضِى وهوَ هُنَا مجاورٌ يصُومُ
وقل فريقاً بعْضَ ماأخذتمُ يلْقونهَا اليْه لِلْاغماضِ
والفتنة الأغواءُ بالبهتَان ثقفتموهُمْ اَصلهُ وجدْتمْ
أشدُّ من قتالنا لمحرمِ والصدُّ لِلنَّاسِ عَنِ الْأيمَانِ
أحصرتمْ منعتمْ بمرَضِ فى حُرْمَةِ الأشهر أوفى الحَرَمِ
والْهَدْيُ ماأهدَيْتهُ من النَّعْم أوْ خوْفَ عادٍ جائرٍ مُعْترضِ
والنسكُ المذبوحُ باعْتمَادِ محَلُّهُ فى الذَّبح والنحر الحَرَم
فرَضَ فيهنَّ بمعنىَ احْرَمَا للفقرَا فى سَائر الْبلادِ
فأوْجبَ الحجَّ به وألزَمَا

معنى حففنا اى اطفنا حقبا الدهر والاحقاب فاجعل حقبا واحدها وهو ثمانون سنه وواحد الاحقاف حقف امكنه
لقوم عادوهو رمل مشرف فيه استدارة وميل احنيف حق وحب والحاقة القيامة والحكم فهو حكمة والحكمة العقل والحلائل الزوجات حمئة قيل المراد ذات حمأة أى من حماء اي طين اسود ذى تغير مسنون حمولة اى ابل اوخيل وجاء فى الحميم ايضا قول حميم القريب اوخاص يشد اوعرق اوسخن ماء هابرد والفحل حيث ابن ابنه ركب حام
وقيل من عشرة ابطن تمام

أفضتم رجعتم والمشعر جمع بمعنى معلم اذ يشعر
الدأى مخاصم مجادل في مريم لدّ الجمع حاصل
ثم الخصام كالخصوم جمع وقيل مصدر وعنه المنع
ونزلت في الأخنس المنافق ابن شريق الكافر المشاقق
بالاثم اى يحمله تكبره على المعاصي وهواه يأمره
فحسبه يكفيه إذ يعاند ثم المهاد والفراش واحد
يشري يبيع نفسه بالجنه في السلم في الاسلام أوفى جنه
وجاء في النساء والانفال للصلح ثم سورة القتال
وكافة اى كلكم فأسلموا وقيل أى كل الأمور سلموا
معناه لاتغلوا بقصد الجمع والتزموا طوعاً بهذا الشرع
والظلل السحائب المظلله تأتى بأمر ربنا مهوله
وقضى الامر اى الحساب ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اى حركوا امتحانا وحبطت اى أبطلت هوانا
والعفو ماسهل اوماقد فضل والميسر القمار باليسر حصل
أعنتكم كلفكم مشقه والعنت الضيق وبعد الشقه
والعنت الاثم أو الهلاك ومنه ماعنتم تحاك
اذى بمعنى قذر ينفر وريحه فيه أذى وضرر
قل تقربوهن هو الجماع يطهرن بالتخفيف الانقطاع
والاغتسال موجب التشديد حرث لكم للزرع في الولود
قل حرثكم في موضع الولاده كيف اردتم من وجوه العاده
والوطء في الادبار في المشهور محرم في مذهب الجمهور
قل عرضة مانعة للبر لاتحلفوا او كفروا باليسر
واللغو أن تحلف دون قصد وقيل أن تخطئ دون عمد
يؤلون يحلفون والأيلاء يمين ترك الوطء فالارجاء

تنج منه فحمى ظهرا فلا يركب ولا يمنع من رعي الكلا
حامية بغير همز حارة
واحدة الحناجر الحنجرة حنجورة وتلك رأس الغلصمة
تراه من خارج حلق النسمه
حنيذ المشوى معني حنفا من دين ابراهيم دان واقتفى
يسمى به من اختتن وحجا في جاهلية ومسلم جا
واصله الميل اذا أحتنكن استأصلن قلت وأقتادن
حنانا الرحمة حوبا اثم
حاجة اى فقر فلا تهتموا
استحوذ استولي عليهم وغلب
يحور اى يرجع حور مايحب من اشتداد في سواد الاعين مع النقاء في بياضها السنى
حوراء مفرد حواريونا

تربص الامهال فى ضرب الاجل … فاء وارجوع الوطء فى حين المهل
قل عزموا الطلاق اكدوه … حين بترك الوطء ايدوه
والقرء طهر وهو لفظ مشترك … فى الطهر والحيض معاني معترك
بردهن رجعة فى الشرع … إمساكهن فى الطلاق الرجعي
وعكسه تسريحها بالتخليه … بينونة بعدة منقضيه
قل تعضلوهن بمعنى المنع … ووسعها طاقتها بالوسع
قل لا تضار أصله تضارر … بالكسر وبالفتح كل ظاهر
وقل فصالا اى فطاما فاعلم … قل يتوفون يماتون افهم
تربص الأشهر بعد العام … وقبله تتلى على النظام
وهذه من اعجب العجاب … ومثلها فى سورة الاحزاب
فى نص احللنا هناك قدمت … من بعد لا يحل اذ تقدمت
وقيل لم تنسخ وجاءت حتما … وقيل خص الكافرين حكما
عرضتم به فقل كننتم … أكننتم فى الصدر اى أخفيتم
ستذكرونهن اى بالخطبه … سرا وجهرا فى حديث الصحبه
ثم أباح القول بالمعروف … تعريضه بالحب للتعريف
قل تعزموا لا تعقدوا فى العده … حتى توفوا فى الكتاب المده
أو تفرضوا تقدروا المهورا … ومتعوهن العطا الميسورا
والموسع الغنى ذو اليسار … والمقتر الفقير ذو الاقتار
يعفون يسقطن لجمع النسوه … أو يكمل الزوج عطاء عفوه
فهو الذى بيده النكاح … وقيل بل جابرها الفتاح
وحافظوا على الصلاة داوموا … واحترموا وقوموا ولازموا
وقيل فى كل صلاة وسطى … الصبح ثم العصر خذها بسطا
وسترها فيهن قول سادس … وسابع فى جمعة تنافس
وقل رجالا اومشاة بسطه … أى سعة من الغنى وغبطه

صفوة الانبياء ناصرونا
يحاور المعنى يخاطب يحول
يملك قلبه عليه ويعول
وحولا تحول حوايا
مباعر واحده الحوايا
حوية وحاوياء حاويه
او فبنات اللبن المؤاتيه
وما من البطن تحوى واستدار
محيصا المعدل عن دار البوار
معنى المحيض الحيض لا يحيق
اى لا يحيط فهو المحوق
الحيوان فالحياة ولكل
ذي روح الواو من الياء بدل
فى قول سيبويه قال غيره
الواو أصل ثم ذا جوهره
مركب من حاويا وواو
لذا الحيوة كتبت بالواو

حرف الخاء

الحب أول فى السموات المطر
والارض فالنبات فهو ما استتر

عَسِيْتُمْ قل اَصْلُهَا لعَلَّكُمْ | سَكِينَةً بيِّنةً تدلُّكُمْ
وَأَصْلُهَا السّكُونُ فى القُلُوبِ | فقيلَ رِيحُ النصْرِ فى الْهُبُوبِ
وقيل صُورَةٌ كَمِثْلِ الهِرِّ | تَخْرُجُ من تابُوتِهِمْ للنصْرِ
قل وَبَقِيَّةٌ هي الأثارُ | من عهد مُوسَى وهو المختار
عصَاهُ والعمَامَة العجيبَهْ | وهى الى هَارُونِهِ منسُوبَهْ
وَمِنْ سُلَيْمَانَ النبي الخاتِمِ | وقطعَ الألواحَ نقلُ عالِمِ
فصلَ اَى اَخرجَهُم منَ البَلَدْ | وَغُرْفَةٌ بالضَّم مَعْرُوفٌ بيَدْ
وَغَرْفَةً بالفتْحِ لفظُ المصدرِ | يَطْعَمْهُ اى يذُقه شُرْبًا يظْهَرْ
من فِئَةٍ طَائِفَةٍ وَبَرَزُوا | اي ظهَرُوا بقُوَّةٍ لَمْ يَعْجِزُوا
وقل باذنِ اللهِ أيْ مشيئتِهْ | وعَوْنِهِ وحَوْلِهِ وقوّتِهْ
وَخلَّةٌ بالضّمِّ فى الصدَاقَهْ | والفتْحُ فى الخَصْلَةِ أوْ فى الفَاقَهْ
كُرسِيُّه العَرشُ وقيل الكُرسِى | مَنْ دُونَهُ مُتَّسِعٌ فى الحِسِّ
وقيل بَل كُرْسِيُّهُ المذكُورُ | اىْ علمهُ ومُلْكُهُ المشهُورُ
يَؤُدُهُ يثقلُهُ بالْوَأْدِ | مِنْ آدَهُ والغيُ ضدّ الرشدِ
ويجمع الطَّاغوتُ كلَّ طَاغِى | مِن كافرٍ أوْ صَنَمٍ أوباغِى
أومفسد بالسحر اوْ شيطَانِ | اوقائدٍ فى الكفرِ اوْ كُهَّانِ
والعروة التوحيد اقوى عروه | الى رضى اللهِ وَأوفى ثَرْوَهْ
قل لاانفصَامَ مَالَهَا انقطَاعُ | ثم الْوَلىُّ النَّاصِرُ الدفَّاعُ
او المحبُّ اوْ وَليُّ الأمْرِ | فبهتَ العِىُّ بِعِىِّ الْكُفْرِ
والبهْتَة الدّهْشَة والتَّحيُّرُ | تبهتُهُمْ فى الانبِيَا مُعْتَبَرْ
اَلَمْ تَرَ الا كثرُ يعنى تَعلَمْ | وَافهَمْهُ فى غيرِ مَكانٍ واعلَمْ
خاوِيَةٌ خَالِيَةٌ عَنْ اَهْلِ | قائمةُ الْبِنَا بحفظِ الأصلِ
وقيل أي ساقطةُ السُّقوفِ | من قبل أن تسقطَ عَنْ وُقوفِ
وهْوَ عزيرٌ جَاءَ بَيْتَ الْمَقدِسِ | وهو خرابٌ قدعرى عن مُكتَسِ

واخبتوا اتوا اضعوا او خشعوا
خبالا الفساد بئس المنزع
خبت بمعنى سكنت والختار
ذو الغدر ختام الاخير الاعصار
ختامه آخر طعمه ختم
طبع والاخدود شق قد صلم
فى الارض تأويل يخادعون
اى غير ما فى النفس يظهرون
اخوان اصدقاء خرجا أجر
والخرج والخراج ايضا فادروا
كلاهما الغلة خر اى سقط
يخرص ظن كذب حزر فرط
تأويل خراصون كذابونا
وخرصوا اختلقوه ميتا
وخرقوا مشددا يأتونا
الكذب الخلق يكررونا
الخزى اول هلكا اى هوانا
اخسأ اى ابعد يخسر والميزانا
اى ينقصوا او خسف المعنى ذهب
وخاشعين خاضعون الرهب

لم يتسنَّهْ يتغيَّر وَالأسِنْ بالقصر والمدّ المُغَيرُ العَطِنْ
والهاءُ للسكتِ كهاء ماهيَهْ معَ اقتدهْ كتابيَهْ ومَا ليَهْ
نُنْشِرُهَا بالرّاءِ مثل انشرهْ احياه ثم جاءَ منْهُ نشرَهْ
والزاي مثل فانشُزُوا نشوزاً حركةً اوْ رفعةً برُوزا
وقل فصُرْهُنّ من التجميع اوميْلهنّ اومِنَ التقطيعِ
وهى حمامٌ وغرابٌ أقبَلا والدّيكُ والطّاوُوس فيما نقلا
وقوله ليطمئِنَّ قلْبِي قيل بنَيْل خُلةٍ وقرْبِ
وقيل يعْنى قوةَ الايقَانِ منْ رتْبَةِ العلْمِ الى العيانِ
قلْ وَابلٌ غيْثٍ قوى قد بَدَا والطل قل غيْث خفيفٌ أوْ ندا
وقل وتثبيتاً هوَ التصْديق للقوْلِ بالأخلاص والتَّحقيقُ
برَبْوةٍ اى بمكانٍ مرْتفِعْ بالضمّ ثم الفتْح والكسر سُمِعْ
والاكلُ بالضّم هوَ المأكول والفتح مَصْدر لهَا منْقولُ
وجامع الأعْصَار ريحٌ زوبعهْ قوية مُلْتفّة مرْتفِعَهْ
ولاتيمموُا بمعْنى تقصدُوا منهُ التيّمُّ الذى يُعْتَمدُ
وتغمضُوا تُسَهلوُا مسامَحَهْ والاصلُ غمْضُ العيْنِ عن مشاحَحَهْ
وقيل بالفحشا بمعْنى البُخل لأجل خوف الفقر خذ عن أصْل
وجامع الفحشاءِ كل مَعْصِيَهْ منكرةٍ موبقةٍ ومُزْرِيَه
وَالحِكْمَةُ العِلْمُ وَقوْلُ الحَقِّ وفعْلهُ مُقْتَرنًا بالصِّدْقِ
وَأحْصِرُوا خوْفًا وَضَرْبًا سفرَا والجهْلُ هاهنا بفقر الفُقرَا
سيمَاهُم العَلامَة المشهُورهْ الحَافَا اللَّجاجَةُ المحْظُورَهْ
والمس معناهُ الجنُون المختَلِطْ بضربه باليَدِ فهو يَخْتَبِطْ
يَمْحَقُ يفْنِى المَالَ بالمخَالفهْ يُرْبِى يُنَمِّى الأجْرَ بالمضاعفهْ
قلْ فأذنوا بالحَرْب يعْنى فَاعْلَموا فأذَنُوا بالمَدِّ يَعْنِي اَعْلِموُا
ذوعسْرَةٍ فَأمْهلوُا بالنَّظرِه وانتظروا وقتَ الغِنى وَالمَيْسَرهْ

خصاصة حاج وفقر أملقا
ويخصفان يلصقان الورقا
بعضا على بعض ومخضود بلا
شوك له خطأ اى انما أولا
ماخطبكن امر كن خطبه
تزوج خطف أخذ سرعه
خطوات اثار ولاتخافت
لاتخفها والمصدر التخافت
ومنه لفظ يتخافتون
بينهم اى يتساررونا
اكاد أخفيها عني استرها
وهى من الاضداد اى
أظهرها
أخلد اى سكن واطمانا
مخلدون دائما ولدانا
وقيل فى الاذان خلد اى حلى
وخلصوا تفردوا وم نجى
الخلطاء الشركاء خلفه
يخلف ذا هذا فنعم الخلفه

يبخس ينقص ثم قل سفيها … مختبلا تخبطا وتيها
وقل ضعيفا بالصبا محجورا … لا يستطيع اخرسا محصورا
يملل يمل مثل يملى املا … املالا الاملاء منه يملى
تضل تنسى تسئموا سآمه … ملالة تممه مرامه
اقسط اى أعدل منه القسط … بالكسر والمقسط فيه شرط
والقاسطون الظالمون القسط … بالفتح جور هو فيه يسطوا
وقل يحاسبكم اذا أضررتم … عقد القبيح فعله أضمرتم
وفى الحديث فرجة منفسه … إنكم لن تؤخذوا بالوسوسه
فالفرق بين ساكن ودائر … ومستقر كامن وزائر
إصرا وتكليفا بمعنى الثقل … اصرى كعهدى فهو فرع الاصل

سورة آل عمران

وانزل الفرقان آيات الحجج … نوعا من القرآن من ذاك النهج
اعيد للتخصيص مثل النخل … جامع الرمان بعد الجمل
كذكر جبريل وميكال معا … فى ذكر اعداء اليهود ارتجعا
وذوا نتقام ذو عقاب منتصر … ومحكمات متقنات فاعتبر
أم الكتاب أصله والمشتبه … ماانفرد الرب بدرك العلم به
والراسخون المؤمنون صدقا … قد سلموا واعتقدوه حقا
من غير تكييف ولا تشبيه … ولم يروا بالفكر عجزا فيه
فقف على اسم الله فى المشهور … عن علماء النقل والتفسير
وقال قوم ان معنى المشتبه … ما اختص اهل الفهم فى التفسير به
ثم الرسوخ عندهم فى العلم … وفى زيادات النهى والفهم
والبحث فى هذا يطول امره … وفى التفاسير الكبار ذكره
زيغ هو الميل ومنه زاغوا … مالوا وعن قصد الطريق باغوا
والفتنة الكفر وصرف الجاهل … بالبحث فى تأويله بالباطل

الخالفين المتخلفون ا مع الخوالف النساء هنا خلاف قد فسر بالمخالفه قلت خلائف ذا الذاك خلفه خلاق النصيب والمخلقه مخلوقة تامة خلق خلقه وغير ما خلق فالسقط سقط وخلق الاولين الاختلاق قط

اول خليلا الصديق وخلال مع الديار وسطها وفى اتصال ضمير با لخلال منه أمطرت قطر اخلوا انفردوا تخلت من خلوة وخامدون ميتون خمرهن اى مقانع تصون مخمصة مجاعة خمط شجر ذو شوك اوارك الاكل الثمر

وما لمجراها تؤوب مرهقه الخنس المخنوقة المنخنقه

وقلْ أُولُوا الألْبابِ والعقُول	يذَكّرُون الوعْظَ بالتّنْزِيل
وبَعْدُ لَنْ تغْنِىَ اى لاتنفعُ	كدأبِ اى كَعَادَةٍ لَاتُقْطَعُ
ويُحْشَرُون يبْعَثُون قَطعاً	ويُجمَعُونَ للحِسَابِ جَمْعاً
يُؤيّدُ اللهُ يُقوّى نَصْراً	ذوالأيد ذُوالقوة ايداً أَزْراً
ثم القنَاطير من القِنطَارِ	ووَزْنُهُ بين الأنام جَارِي
للنّاسِ فِيهِ الخُلفُ والْمقَنطَرَهْ	مكملٌ بالوزن او مكرّرَهْ
والخيل ان رعيْتَها مسوّمَهْ	وقيل بالتحسين اَوْ مُعَلّمهْ
وقداَتى الأنْعَام فى جمع النّعَمْ	من ابلٍ او بقرٍ او مِنْ غَنَمْ
وليسَ منها الخيْل بالبيَانِ	هنا وفى النحلِ منَ المثَانى
قل شهد اللهُ الكبير العَالى	بالعِلْمِ والاِخبَار والأَفعال
وقائما بالقِسْطِ يعنى حَاكِماً	بالعَدل قهّاراً غفُوراً رَاحِماً
وتنزع الملك بمعني تَسْلُبُ	مِنهُمْ تُقَاةً اى اُمُوراً تَذْهَبُ
ونفسهُ اى ذاتهُ وجُودَهُ	وهو عَظِيمٌ فاحذرُوا وعيدَهُ
وتخرجُ الحىّ بمعنى المؤمنِ	مِنْ ميّتٍ اى كافرٍ لَمْ يُؤمنِ
وطائرٍ منْ بيْضةٍ وآدمِى	من نُطفَةٍ والعكس فعلُ العالِمِ
ومثله فى الحبّ والنّبَاتِ	والنخلة العُلْيا من النواةِ
والأمدُ الغايَةُ فى الزمان	ونحوُهُ مسافة المكان
محرّراً مخلصاً للخدمَهْ	فى المسْجد الأقصى وحفظ الحرمَهْ
وقيل اى منعزلاً مُجرّدا	لِطَاعَةِ اللهِ الّذِى تعبّدَا
وقل نباتا حسَناً أنشاهَا	كفَلهَا مُخَفّفاً ربّاهَا
كفّلهَا مُشدّداً موْلاهَا	قيّضَ منْ فى حجْره ربّاهَا
وقل فنادته فنَادَاهُ مَلَكْ	أبْشر بيحيي ولدٍ قُدّرَ لَكْ
فهتفَ المكذّبُ الشيطانى	فطلبَ الآيَة للبيَان
والاصلُ فى المحراب كل مرتفعْ	وهوَ المكانُ للصلاةِ فاستَمِعْ

خواراى صوت البقر تخوف
تنقص خول اى ملك وفي
تأويل تختانون اى تخونون
خاوية خالية يؤولون
خيرة اختيار اول مختال
بذى تكبر ويابئس الحال

حرف الدال

كدأب ءال اى كعادة لهم
دأبا عنى تتابعوا فى ذرعهم
دبر جاء ءاخرا وأدبرا
ولى ودابر اولنه ءاخرا
يدبروا اي ينظروا فى
العاقبه
كذا تدبر الكلام قلبه
لينظر اختلاف ماتدبرا
وجعلوا التميز التدبرا
قيل له ياأيها المدثر
أدغم اذ مصدره التدثر
دحورا ابعادا كذا المفعول له
مدحور فى داحضة قل باطله

وانما سمى عيسى كلمهْ | لأنَّهُ مخترعٌ بالكلمهْ
بقول كن فكان من غير آبِ | وقيل بَلْ كناية عن النَّبى
قل وحصُوراً اى عن النساءِ | مُمْتَنِعاً بالخوفِ والحياءِ
وعاقرا يعنى عقيماً لاتلدْ | والآيةُ البرهان اَصْلٌ مطرد
رَمْزاً اشارةً وسبِّح صَلِّ | وبالعشيِّ بالزَّوال الكلى
والبُكرةُ الرُّبعُ من النهار | اوّلهُ واجمعهُ بالأبكار
وقل وكهلا أنَّ مَنْ تكلمَا | فى المَهْدِ لمْ يعِشْ سِواه مُكرمَا
وقيل اخباراً عن الأرْسَال | وقيل وَقْتُ قتْلِهِ الدجَّال
وَقيلَ اخباراً عَنِ التنقُّلِ | اذ الألَهُ جلَّ عَنْ تحوُّلِ
قُلِ اقنتي اى طَوِّلى القِيَامَا | قِدَاحَهُمْ القَوْا أوِ الأقلامَا
قيل حَديد فالذى عامَ غلبْ | وقيل بالسبَق وكانتْ من قصبْ
الأكْمَهُ المَوْلُودُ اَعْمَى اذوُسِمْ | اَحسَّ عيسَى منهم الكفرعَلِمْ
وقُلْ الَى الله معَ اللهِ وَقُلْ | اى فى رجوعى فهو حرف لم يحلْ
ثم الحَوَارىُّ الحبيبُ النَّاصرُ | اولَقَبُ القَصَّارِ وَهُوَ ظَاهِرُ
وَالمكرُ وَالخداعُ والمحالُ | اَخذٌ خفى سِرُّهُ اختزَالُ
وهو من الله ظهُورُ النِّعْمَةَ | وفى المقادير اخترامُ النِّقْمَةَ
والمكرُ منْهُ بالعَدُوّ الكافرِ | نَصْرُ الولى وَهْوَ خيرُ ماكرِ
وقيل مَكر الله بالجزاءِ | للماكرينَ مِثْلُ الاستهزَاءِ
قل مُتوَفِّيكَ تُوفِّى الرَّفعِ | مِنْ بَيْنِ اهْل الأرض لابالنزع
قل نبتهل اى نلعَنُ الكذابَا | سَوَاءٍ أى عَدْلٍ بَدَا صوَابَا
وَجْهَ النّهارِ اوّلَ الضّيَاءِ | قُلْ قائمًا أىْ طَالِبَ الوَفاءِ
وقل فى الاميّين اىْ فى العربِ | لعَدَمِ الخط وَدَرْسِ الكُتُبِ
ومنه قل نبيّنَا الامىُّ | وقيل من أم القُرَى المكىُّ
يلوُونَ بالتَّحْريفِ رَبَّانِينَ | اى عَلمَا بالفِقْه كالرِّبِّيِّنَ

المدحضين قيل مغلوبونا
معنى دحابسط داخرون
اى صاغرون دخلا خيانه
وفى دخان اذاتى كنايه
عن جدب ارضهم ووقع
الشر
والكوكب السائر فهو
الدرى
بالكسر والهمز فامابالضم
وترك همز فالمضي فاعلم
يدرأ اى يدفع فادارأتم
اى اختلفتم وتدافعتم
هم درجات اى منازل لهم
تفاضل قلت سنستدرجهم
اخذ على الغرة حتى يهلكوا
ودرسوا اى قرءوا والدرك
اى طبقات سيرها للاسفل
وادار كوا اجتمعوا فى المنزل
ودر كالحاق ايضا ودسر
هى المسامير وواحد الدسر

وأصلهُ تربيَة الأصلاح ... فالعلم رأسُ المال في الصلاح

قل ولو افتدى بواو زائده ... او لتبرع فى الأولى فائده

تبغونها اى تطلبون السُّبلا ... ميلا عن الحق رواهُ بدلا

والعوج الميلُ بكسرِ العينْ ... والفتح فى الحسي دُون مينْ

شفا بمعنى طرفِ المكانْ ... والحبل عهدُ الله بالقرآنْ

قل امة قائمةٌ مقيمهْ ... على طريق الحق مستقيمهْ

اناءَ ساعاتٍ وفيها صرٌّ ... بردٌ شديدٌ صرصرٌ مُضِرٌّ

بطانةً اهلَ ودادٍ باطنِ ... من غيرِكم من كافرٍ وخائنِ

وبعدُ لا يألونكم خبالاَ ... لا يقصرونَ عن فسادٍ حالاَ

ودُّوا أحبُّوا عنتاً يلحقكُمْ ... اثما وقيلَ كلفةً ترهقكُمْ

هاانتمُ أولاءِ أيْ تنبَّهوا ... ياهؤلاء عنْ ولاهُمْ وانتهُوا

تبوِّئُ المعنيَ تهيِّى الموقفا ... أنْ تفشلا بالجُبنِ كي تنصرفا

ثم الولى الحافظ الموفِّقُ ... ومتولىّ الامرِ والمحقِّقُ

منْ فورِهم أيْ حالِهم مُعجَّلاَ ... وقيلَ اى منْ غضبٍ قداعتلاَ

مُسوِّمينَ الفتح للمفعولِ ... والكسرُ للفاعلِ في التنزيل

والسمة العلامةُ المشهوره ... فى لبسِهمْ وخيلهم مذكورهْ

وقيل تسويمٌ منَ الأرسالِ ... بالسوْق والذوائب الطوالِ

قل طرفاًايْ قطعةً أو جانباً ... اوشرَّ فأردَّ كلاًّ خائباً

يكبتهُمْ يغيظهُمْ يهلكهُمْ ... يكبُّهمْ يذلُّهمْ يكيدهُمْ

ومثله فى سورة المجادلهْ ... والتاءُ والذال على المقابلهْ

قل عرضُها سعتُها تطُولُ ... وقيلَ هذا العرضُ كيف الطُّولُ

والكاظمينَ المتجرِّعينا ... للغيظِ كاتمينَ مُضمرينا

وهو كظيمٌ كاظمٌ اي ممتلي ... بالغيظ ذوصبرٍ وكتمانٍ جلي

ولم يصرّوا اىْ يدوموا وسُننْ ... طرايقٌ تمرُّ فى كلّ زمنْ

دسار والدسار ايضا ما انشد
به السفينة ودساها ورد
مبدل سين ألفا فالأصل
دسسها اخملها ان تعلوا
يدع يدفع عانفا دفء فما
يدفىء من اكسية وماحما
دكا هو استواء الارض حتى
لايجد السائر فيها امتا
دلوك ميل الشمس معنى دلى
القاها لأسفل من أعلا
تأويل أدلى دلوه ارسلها
ولفظ دلاها لاخراج لها
قلت وتدلوا ترسلوا فدمدما
أرجف أوحرك اوأطبق ما
شاء من العذاب معنى يدمغ
يكسر من ضرب الدماغ
الدامغ
دهاقا اى مترعة مدهامتان
من خضرة شديدة سوداوان

لاتهنوا لاتضعفوا والقرح بالفتح والضم المراد الجرح
والفتح للجرح وبالضم الالم والفتح للمصدر والأسم يضم
وقيل فتح القرح بالسلاح والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول فكل ملك حادث الى حول
يمحص المؤمن بالبلاء نيلا كعقبى الصبر والجزاء
واصله التخليص كالدوباسى يجعل تطهيرا من الأدناس
ويمحق الكفار جمعا جمعا يفنيهم عقوبة وردعا
قل انقلبتم بمعنى الرده قل وكأين مثل كم من عده
وما استكانوا اذعنوا للسلم والرعب خوف وأتى بالضم
وكل سلطان اتى يفسر بحجة واضحة تعتبر
وقل تحسونهم بالقتل وتصعدون هربا فى سهل
وقل ولا تلوون تعطفون وقيل بل معناه تلبثونا
قل فأثابكم هو الجزاء بالقتل والهروب ثم فاؤا
وهاهنا المضاجع المصارع غزا من الغز ولفاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين صعب المراس وهو ضد الهين
وبعد لا نفضوا هو التفرق يغل فتح ثم ضم يسرق
نزهه عن أن يكون خائنا اوجائرا فى القسم او مغابنا
ردا على اهل النفاق الفجره اذ خونوه والعلى طهره
يغل اى يخان او يخونا وقيل ان يوجد ممن خونا
هم درجات اى ذوو مراتب يوم الجزا كالفضل فى المذاهب
نملى لهم نطيل فى الأمهال قل لنميز بيبان الحال
ويجتبى يختار والتطويق كالطوق فى الرقاب اذيعوق
بالبينات المعجزات الشاهده بالصدق والأيات بالمشاهده
والزبر الكتب والزبور هو الكتاب المطلق المسطور

دهان جمع الدهن يدهنونا
ينافقون منه مدهنونا
خلاف مايبدون يظهرون
او كافرون اومكذبون
ديارا اولأحدا واستعملا
فى نهى اونفى فقط وأو لا
ضروفا الدوائر ودولة
مايتناول فأما دولة
بالفتح فهى الفعل والدين فما
دين به ان كافرا اومسلما
اوالحساب اوبمعنى الطاعة
ذاك اوالسلطان أوفالعادة
اوالجزاء غيراى مدينين
من ذاك مجزيين أومملوكين

حرف الذال

مذموما المذموم ذمابالغا
ذبح اى المذبوح وزناسائغا
كالطحن والرعى وذبح
مصدر
قلت مذبذبين اى تحيروا
تردد يذرأكم اى يخلق

عزمُ الأمورِ قوّةٌ بجزمِ ومنهُ سُمى الرُّسْلُ أهلَ العزمِ
فَازَ بَجَا مَفَازة منجاةُ قل نُزُلاً رزقاً بهِ الحياةُ
بعضُكُم مِنْ بعْضٍ أى فى الدِّينِ فللنِّسَاءِ الاجرُ بالتّبيينِ
وَصَابِرُوا الاعداءَ بالتّشمير وَرَبطُوا بالخَيْلِ فى الثغور
وَصَابِرُوا النفوسَ بالاخباتِ وَرَابِطُوا اى لازمُوا الطّاعاتِ
وَمَا أتى مِنْ كَلِم التَّرَجّى عَسى لَعلّ رُبّما تُرجّي
تَقديرُهَا كُونوا عَلى رَجَاءِ قُولوا عَسَى تَفوزُوا بالْوَلاءِ
واللهُ لاتخفَى عليهِ العاقبَهْ لكنهَا بالحَجْبِ عنّا غائبَهْ
فنَحْنُ بيْنَ الخَوْفِ وَالرَّجَاءِ نُلاحِظُ الأمرَ مَعَ القَضَاءِ

سورة النساء

تَسّاءلُونَ اى تُقَاسِمُونَا باللهِ فِي جَميعِ مَاتَبغُونَا
وَنَصْبُ والأرحَامَ أىْ صِلوهَا قل اتقوهَا انْ تُقَاطِعُوهَا
حُوباً اىْ اثماً وتعُولُوا عوَلاً اىْ لاتَجورُوا فتَميلُوا مَيْلاً
قل صَدُقَاتِهن للمُهُور وَنِحْلَةً عطيّةَ التَّيسِير
سمّى الصَّداقَ نِحْلةً اذ كانَا للأوْلياءِ قبْلنَا عدْوَانَا
وقيلَ اذْ تَسَاوَيَا فى الشّهْوَهْ فكانَ فضلَ نحلَةٍ وَحَيْوَه
وَقُلْ حَلالاً طَيباً هَنِيئاً وَسَائغاً ونافعاً مَرِيئا
والسُّفَهاءُ غيرُ اهْلِ الرشدِ وقل قياماً أىْ قوَاماً مُجْدِى
وقل بِداراً مِهلاً مبُادَرَه مِنْ قبلِ ان يَكْبُرَ للمُجَاوَرَهْ
وَاصْلُ مفرُوضاً كذا فريضَهْ مُقدّرٌ وقيلَ اىْ مفرُوضَهْ
كَلالَةً مَصْدَرُ كَلّ وَانفردْ فلَمْ يَرِثْهُ وَالدٌ ولاَ وَلَدْ
قُلْ يتوفّاهُنّ أيْ يَسْتَوْفى مُدَّتَهُنَّ بحُصُولِ الخَوْفِ
ولفظ أعْتَدْنَا كهيَأنَا اشتَهَرْ افضَى وُصُولاً فى خلُوٍّ قدْ ظَهَرْ
وقُلْ غَليظاً اىْ وَثيقَ العَهْدِ لا تَنكحُوا النّكَاحُ نفسُ العقْدِ

ذرأ وتذروا ذروا اى تفرق
ومذعنين الانقياد للاذقان واحدها الذقن حيث اللحيان
ذكيتم قطعتموا الاوداجا
ذللا اى سهلة اعتلاجا
ذلولا الواحد معنى ذمه
عهد ذنوبا اى نصيبا ثمه
تذهل اى تسلو وتنسى فاحتذوا
معنى تذودان تكفان وذو اى صاحب والحلف فى الاضافة
لمصدر ذات الصدور حاجة
وقيل مادة ذى كما حكوا
مركب من ذو أذاعوا افشوا

حرف الراء

رأفة الرحمة رئيا مايرى من شارة وهيئة بلا مرا

فى زوجة الوالد شرعاً والولد ... وأم من عاقدت تحريم الأبد
أما الربيبة التى فى الحرم ... فالشرط فى التحريم وطء الأم
مقتاً أشد البغض قل حليلة ... اى زوجة وفى الزنا خليله
ربيبة مربوبة بالتربية ... حليلة حل لزوج مغنية
والأصل فى الأحصان معنى المنع ... ووجوهه اربعة فى الشرع
الأول التزويج فى والمحصنات ... فى اول الحزب أى المزوجات
[7] الا السبايا فهو ما ملكتم ... فالسبى نسخ للتى ادركتم
ثم العفاف مثل محصنات ... بيانه غير مسافحات
وثالث حرية تعد ... فى المحصنات المؤمنات تبدو
والرابع الأسلام وهو المعنى ... فى فاذا أحصن اي اسلمنا
وقل كتاب الله يعنى فرضا ... منه عليكم غيره لا يرضى
طولاً بفضل المال يكفى الحره ... قل فتياتكم اماء صره
والأمة الفتاة والاضافه ... للمسلمين فاعتبر خلافه
والعنت الزنا وما يشق ... من عزبة وهو بذا أحق
ثم السفاح بالزنا فى الظاهر ... والخدن صاحب خليل ساتر
قل سنن الذين أى ليظهرا ... شرائع الماضين مما قررا
موالى الميراث اى ورّاثه ... وهي تعم من له ميراثه
وبعد قوامون بالتدبير ... وقيل حاكمون فى الأمور
الغيب اى فى غيبة الرجال ... يحفظن للفروج والاموال
نشوزهن هجرهن المغرما ... واصله الرفع وقد تقدما
والجنب البعيد فى القرابه ... والأجنبى منه والجنابه
بالجنب قل هو الرفيق فى السفر ... وقيل يعنى الزوج قول معتبر
وبعد مختالاً بزهو يفخر ... والخيلاء العجب والتبختر

مالك السيد زوج رب
كل وربانى من يرب
العلم قائما به الربائب
هن بنات الزوجة الاجانب
تربصوا انتظروا ومعنى
رابطوا
دوموا اثبتوا من ذا ربطنا
يربط
وربوة اى ما من الارض
ارتفع
منه ربت اربى أى أزيد فدع
يربو عني يزيد نرتع ننعم
رتقاهما مصمتتان فاعلموا
رتل عنى بين تراه يفصل
بين الحروف منه ثغر رتل
وهو المفلج فليس يركب
البعض فوق البعض بل
مصطحب
ترجىء ارجئه ومرجؤنا
فذان أخره مؤخرونا

[7] هذا البيت موجود بالنسخة التى بايدينا ولم يكن بالاصل

والغَائِطُ الأَصلُ المكانُ المطمئن　　وهوَ مجازٌ فى الاذي لِمايجنْ

يُحرِّفُونَ　أىْ يُغيِّرُونَا　　لَيَّامن التقليب اى يلووُنا

نَطْمَسَ اى نمحُواالوجوه المقْبلهْ　　نجعلُهَا مُدْبِرَةً محوَّلَهْ

وفى النوَاةِ خيطهَا الفتيلُ　　قِطميرُهَا قِشْرٌ لهَا ضئيلُ

ثم النقير نقطَةٌ فى الظَّهْرِ　　وَالجبْتُ للسَّاحر أوْ للسِّحْرِ

وقيل بل حُيَىٌّ اليَهُودِى　　وقيل ابليسُ بلاَ تَفْنِيدِ

ظلاًّ ظليلا دائمًا طويلاَ　　اَحْسَنُ عقْبى فى الجزا تأويلاَ

وقيلَ تَأْوِيلاً هُنَا مآلاَ　　لاَ يوقِعُ التنَازُعَ اختِلاَلاَ

وقيل اَخْذُ عِلْمِهِ بالنَّقْل　　اَحسنُ من تَأْوِيلهِ بالعقْلِ

كعْبُ بنُ اَشْرف هُوَ الطَّاغوتُ　　وَقيل ابليسُ هوَ الممقوتُ

قولاً بليغاً يَبْلغُ الأسماعَا　　بالوعْظِ نصحاً شافياً نفَّاعَا

شجرَ بَيْنهم كقَوْلكَ اختَلَفْ　　تَسْليماً انقيادَ عَبْدٍ قدْ عَرَفْ

حِذرَكُم سِلاحَكُمْ من الحَذرْ　　قُلْ فانفرُوا اخرُجُوا غَازٍ قدْ نفرْ

وَقُلْ ثُبَاتٍ اىْ سَرَايَا وثُبَهْ　　واحدُهَا اى فرقةٌ مقتربَهْ

او انفرُوا جَمِيعاً اجتمَاعَا　　اي عسْكرًا مُجْتمعاً دفَّاعَا

بطَّأ قلْ يُبطِّىءُ الخفيفَا　　والبَطْءُ ثقلٌ قدْ اتَى مَعْرُوفَا

قلْ فى بُرُوجٍ أىْ حُصُونٍ تمنَعُ　　وقيلَ معْنَاهُ قصورٌ تجمَعُ

مرفوعَةٌ طويلَةٌ مشيدَهْ　　وقيل اىْ بالجصِّ منْهُ شيَّدَهْ

بيَّتَ اىْ دبَّرَ ليْلاً أمْرًا　　وَقلْ اذاعُوا مثل افْشُوا سِرًّا

يَسْتَنْبطُونَهُ بحُسْنِ الفهْمِ　　ايفرِقُوا الصَّحيح منْ ذى السُّقْمِ

وقلْ وحرِّضْ حُثَّ وَالتحريضُ　　الأمْرُ والترغيبِ والتحضيضُ

بَأْس الَّذِينَ الحربُ والقتالُ　　تنكيلاً التعذيبُ والنكالُ

كِفْلٌ نصيبٌ أوْجزاءٌ ثبتَا　　يُؤْتكم كفلَيْنِ فى الخيرِ أتَى

أرْكسهُمْ نكَّسهُمْ بالقهْرِ　　وقيلَ يعنى ردهم فى الكفْرِ

الارض رجت زلزلت واضطربت

رجز عذاب وكذا رجس اتت بذلك المعنى ومعنى ءاخر أول ذاك النتن اى والقذر لطخ العدو وذاك رجز الشيطان والرجز فاهجر قيل ذاك الأوثان

الرجفة الزلزلة الراجفة النفخة الاولى رجالا أثبتوا جمع الراجل فأما رجلكا فانما المراد رجالتكا

ارجائها هى النواحى الواحد رجا يثنى رجوان الوارد ورحبت اتسعت رحيق اى خالص الشراب طاب الذوق

مرحمة رحمة الأرحام هى القرابات ومايرام قضاء شهوة رخاء لينه

قلْ خالداً فيها يُريدُ المستَحِلْ　وقيل تطويلُ عذابٍ متصلْ
وقيل لو جازيتَهُ خلّدا　كما تقول مثلَهُ مُهدِّدا
تَثبّتوا هُنا وتحتَ الفَتحِ　من الثبات بالتأنّى السمْحِ
تَبيّنوا علمَ البيان يحلُوا　فرع الثباتِ والثباتُ الأصلُ
والضررُ العذرُ عن القتالِ　مُراغماً مواضعَ القتالِ
والسعةُ الغنىَ ورحْبُ الدارِ　عن الأذى حصراً معَ الكفارِ
يَفتنكم يقصدكُم بالضررِ　وكلُّهُ أمرٌ لنا بالحذرِ
موقوتاً المفروضُ فى الأوقاتِ　أراكَ بالتعليمِ في الآياتِ
يَرْمِ بهِ يتّهمُ البريّا　وقل يُضلوكَ بِلَبْسٍ غيّا
والسارقُ الخائنُ فيها طُعمه　ابن ابيرقٍ لِدرعٍ ضمّه
نجواهُمُ حديثُهم مُسارَرَهْ　نُوَلِّهِ نتركُهُ معْ ماءِ اثرهْ
والأصلُ فى الشيطانِ كلُّ من بعدْ　عن كلِّ خيرٍ والبعيدُ لم يسدْ
وقيلَ كلُّ جامحٍ أو هالكِ　ثم الرجيمُ المُبعدُ المسالكِ
وقيل يعنى الرجمَ بالحجارهْ　وقيلَ رجمُ الشتمِ باستعارهْ
ابليسُ مُشتقٌ من الإبلاسِ　وهوَ بمعني الطردِ والأياسِ
ومنه مُبْلِسونَ ثم الماردُ　الفارغُ الخالى الطريدُ الشاردُ
مفروضاً الفرضُ من التقديرِ　بتّكَ اى قطّعَ بالتبحيرى
ومنهُ مايذكرُ مِنْ بَحيرهْ　حرفُ العقودِ تحتَ هذى السورهْ
فليغيّرُنَّ خلقَ اللهِ　اىْ فطرةَ اللهِ ودينَ اللهِ
وقيل بالخصىِ ونتفِ الشعرِ　والوشمِ والتنميصِ ثم الوشرِ
وصورةُ التنميصِ قلعُ الشيبِ　ومثلهُ الخضابُ سترُ العيبِ
والوشرُ فى الأسنانِ بالميشارِ　وهوَ الذى يُعرفُ بالمنشارِ
وقل محيصاً معدلاً مفرّا　ما كتبَ اللهُ لهنَّ المهرا
والزوجةُ المظلومةُ المعلّقه　لاذاتُ زوجٍ لا ولا مُطلّقهْ

ردأ من اردأ عني معينه
ارتد اى رجع معنى ردفه
تبعه ومنه قيل الرادفه
اى نفخة النشر تردى يهلك
اردى أى أهلك ومالاتدرك
ذكاتها اذسقطت فماتت
ترديا قرينة النطيحة
الأرذلون واراذل من وسم
بنقص قدر أرذل العمر الهرم
الرس معدن كذا الركية
لم تطو فهي رس ايضا تنعت
رواسي اى ثوابت والمرسي
هو القرار رصدا اى حرسا
مرصادا اي ماقداعد للرصد
ارصادا اى ترقب وقدورد
فى الشر قيل وكذا فى الخير
وأن فيهما رصدت يجرى
اما لبالمرصاد فالطريق
ترصدون فيه لن تعوقوا
مرصوص الملصوق بعضه
ببعض

تلوا هنا تحرفوا الشهادهْ ... تلوا من الولاية المعتادهْ

او تعرضوا عن الأداء تفجروا ... حتى يخوضوا يشرعوا ويذكروا

وفى ألم نستحوذ الحمايه ... نستول واستحوذ فى الولايه

مذبذبين اى ذوو انقلابِ ... بين الهدى والكفر باضطرابِ

وقولهم فى قتل عيسى وهمُ ... وما لهم بشخص عيسى علمُ

وقيل ابدوا قتله تخمينا ... وليس نقل قتله يقينا

تغلوا تجاوزوا بما فوق الصفه ... يستنكف المسيح يأبى انفهْ

سورة المائدة

الأمر بالوفاء بالعقودِ ... اى الوفا بحكم العهودِ

ثم البهائم التى لاتعقلُ ... تضاف للأنعام اذ تفصلُ

قل حرم اى محرمون عقداً ... ولا تحلوا لاتضيعوا عهداً

شعائر الله هى المناسكْ ... معالم مبينة للسالكْ

ولا القلائد التى تقلدُ ... من إبل هدياً فلا تشردُ

أم يؤم قصدا آمين ... اى قاصدين البيت محرمينا

شنئان قل عداوة مرهوبهْ ... وحرم الموقوذة المضروبهْ

وقذه قتله بالضربِ ... او قارب الموت بهول الكربِ

كذا التى من شامخ تردتِ ... كذا التى قد نطحت فانقدتِ

كذا التى قد عقرت فماتتْ ... من سبع او غيره وفاتتْ

وجاء الاستثناء للمذكى ... منها اذا لم يفتك هلكا

وقيل الاستثناء فيها منقطعْ ... معناه لكن ما ذبحتم فاستمعْ

والنصب الاصنام والأنصابُ ... يستقسموا لميسر يصابُ

ثم قداح الميسر الازلامُ ... وهي كفص قرعة ترامُ

لتعرف القسمة بالذى ظهرْ ... فيها اوالفال بحكم من كفرْ

مخمصة مجاعة فى العاجلِ ... قل متجانف لأثم مايلِ

الرعد صوت للسحاب ينقض
وراعنا احفظنا اتى للنهى
نرتع والرعاذا من رعي
رغدا الكثير ذا مراغما
مهاجرا يعني رفاتا كل ما
كان فتاتا هو أو تناثرا
رفث النكاح أو ماذكرا
منه مع الافصاح رفد العطا
رفرف اول فرشا او بسطا
او المجالس او رياض الجنة
مرتفقا متكأ للراحة
الأصل مرفق رقيبا حافظ
ارتقبوا انتظروا او لاحظوا
رقيم اى لوح بباب الكهف
بوصفهم وقيل واد هم فى
كهف به كذا الكتاب لقبا
معناه مرقوم كشيء كتبا
رقيك الصعود اما من راق
فقيل من ذا او فرقية الراق
رواكد ثوابت وركزا

والأصلُ في الجَوارحِ الكَواسِبُ | وقيل شَرْطُ الجَرحِ فيها واصِبُ
مكَلِّبِينَ اَىْ مُشَجِّعِينَا | مُغْرِينَ مُشْلِينَ مُعَلِّمِينَا
قل يَجرِمَنَّكم بمعنى الكَسْبِ | اى يَحمِلَنَّكُمْ لأجلِ الرُّعْبِ
وقل نقيباً حافِظاً اَمِينَا | اَوْ آمِراً بعدلِهِ قَمِينَا
عزرتموهُم من التعزير | وَهوَ بمعنى النَّصْرِ والتَّوقِير
خائنةً أيْ فِرْقَةً خَوَّانَهْ | اَوْ مَصْدَرٌ تَقْدِيرُهُ خِيَانَهْ
اَوْ خائِنٌ والهاءُ لِلمُبَالَغَهْ | مِثالُهُ عَلَّامَةٌ وَنَابِغَهْ
وَالفَتْرَةُ انْقطاعُ وَحيٍ فَتَرَا | كَتَبَ اَىْ قضَا وقيلَ أَمَرَا
وَبَعْدُ جبَّارِينَ قهَّارِينَ | اوشامِخِي الاجْسَامِ او عاتِينَ
وَأَضمَرَنْ ورَبُّكَ المُعِينُ | وقيل بَل كبيرُهُ هارُونُ
وقولُهُ فأَنها محرَّمَهْ | مَمنُوعَةٌ بتِيهِمْ مُعتَصِمَهْ
وَقُلْ يَتِيهُونَ مِنَ التَّحَيُّرِ | فَطَوَّعَتْ فسهَّلَتْ بالفِكَرِ
وَقُلْ يُوارِي يَسْتُرُ العَوْرَاتِ | وَوُرِي مِثْلُهُ وَسوف يأتي
وَمِنْ خِلافٍ يَدُهُ اليَمِينُ | وَرِجْلُهُ اليُسْرَى وذاكَ هُونُ
والنَّفْيُ تغريبٌ وَقِيلَ حَبْسُ | وسيلَةٌ اىْ قُرْبَةٌ وأُنْسُ
والثاني سَمَّاعُونَ للأعْدَاءِ | يعْني جَواسِيساً عَلى اخْتِفَاءِ
وَالسُّحْتُ الحَرامُ اذ يَسْتَأْصِلُ | أَىْ يَقْطَعُ الاصلَ الكثيرَ الحَاصِلُ
وَمِثْلُهُ يَسْحَتَكُمْ فى طه | وَمَنْ قرأ الوَجْهَيْنِ مَا اخطَاهَا
قُلْ أَسْلَمُوا انْقَادُوا بحكمِ الربِّ | والحَبْرُ عَالِمٌ بِمَا في الكُتُبِ
استَحْفِظُوا اىْ أُلْزِمُوا احتِرَامَهْ | وَاَن يُرَاعُوا بالوَفَا احْكَامَهْ
مُهَيمِناً اى شَاهِداً اَمِينَا | مُصَدِّقاً بِصدْقِهِ ضَمِينَا
والشِّرْعَةُ المِنْهَاجُ والشَّرِيعَهْ | وهى طَرِيقُ المِلَّةِ المَشْرُوعَهْ
دَائِرَةً اىْ دَوْلَةً تَدُورُ | حِزْبُ الإلهِ جُنْدُهُ المنصُورُ
تنقِمُ اى تُنْكِرُ أوْ تَعِيبُ | وتنقِمُونَ نقمُوا مَحْسُوبُ

هو الي الصوت الخفي يعزى
اركسهم نكسهم يرتكسون
اركض اى اضرب يركضون
ركاما البعض على البعض كذا
يركمه معناه من ذا اخذا
لاتركنوا لاتطمئنوا رمزا
اشارة اللافظ حيث هزا
بالشفتين اللفظ لايبين
صوت وقد ترمز ذاك العين
رميم بال رهبا خوفا ولا
رهقا الغشيان هذا اولا
ومنه ترهقني ورهوا ساكنا
وقيل بل منفرجا ووهنا
روح حياة الله والروح الملك
جبريل اوسواه جل من ملك
فروح الطيب من نسيم
ريحان الرزق على العموم
والعين واوقبلها ياء خلت
والأصل ريوحان لكن حذفت
كذا تريحون من الرواح

والانتقام فرعه فمن نقم   انكر مايكرهه ثم انتقم

مثوبة يعنى جزاء فى الخطا   مغلولة ممنوعة من العطا

والعادلون امة مقتصده   لا تاس لا تحزن على من أبعده

بلغ بمعنى قم به فى الجهر   لا يكتفى بفعله فى السر

وهذه من ست آى وارده   مكية تقرؤها فى المائده

اكل الطعام هاهنا يكنى   عما يكون بعده فيفنى

للعلماء لفظ قسيسينا   والرهب للرهبان خائفينا

رجس خبيث فالزموا الطهاره   وقل وللسيارة السفاره

وقل طعامه بمعنى ميتته   وقيل مصدر بمعنى اكلته

ماجعل الله بمعنى ماشرع   بحيرة والبحر شق يبتدع

كانوا يرون شق اذن الناقه   بعد نتاج خمسة عتاقه

والذكر الخامس يذبحونه   للنصب والرجال يأكلونه

وان يكن ميتا فهم فيه سوى   مع النسا فى أكله حين ثوى

وإن تكن أنثى فمثل أمها   فى بحرها وعتقها وحرمها

وقد أتى من بعد بالتمام   ما فى بطون هذه الأنعام

وخامس الشاة لذبح مثله   وتترك الأنثى بغير مثله

وهى الوصيلة التى معها ذكر   قد وصلته وحمته من ضرر

وسيبوا سوائبا بالنذر   عتقا لها فمال أهل الكفر

والعتق فى البعير بعد عشر   من نسله يقال حامي الظهر

فهذه احكامهم فى الكفر   ردت عليهم بنزول الذكر

وذكر هذا قد اتى مطولا   فى آخر الانعام حين فصلا

عليكم انفسكم لمن آمر   ولم يجد عونا لخبث قد ظهر

وقيل عند عدم الامكان   وقيل هذا آخر الزمان

وقيل بل تسلية عمن مضى   من القرون الكافرين وانقضى

اى ردها العشى للمراح

الروع اول فزعا وراغ مال خفيا وراء يامن روى فيما يقال

لاريب لاشك به ريب المنون حوادث الدهر وريع مايكون مرتفع الارض وجمعه اكتتب

ريعه ارياع وران اى غلب

حرف الزاى

زبورا الكتاب والجمع زبر

وفى الحديد قطع منه زبر

زبينة واحدة الزبانيه تزبنه تدفعه فى الهاويه

زجرة الصيحة بانتهار

وازدجر افتعل م الانتهار

يزجى سحابا اى يسوقه لمن شاء ومزجاة قليلة الثمن

اى من تزجى العيش صبرا قطعه بماكني وقيل لا يستوسعه

زحزح اى نحى زحفا اقترب القوم للقوم وزخرف اذهب

[٣] وَقيل عَنْ جَمَاعَةٍ قد رُدُّوا ... لفتنةٍ عمياء حِينَ ارْتَدُّوا

وقيل بَلْ منسُوخَةٌ بالقهرِ ... وَالأَمرِ بالقتالِ ثم الزجْرِ

عُثِرَ أيْ وُقِفَ عِلماً واطَّلِعْ ... وَمِنْهُ أَعثرنا عليهم فاستَمِعْ

ثم الشهادَاتُ هنا الأيمَانُ ... أو الحُضُورُ فيهما بيانُ

وقيل خَص بالوَصَايا فى السفَرْ ... مِنْ غيرِكُمْ شهادةً مِمَّن كفَرْ

وفيه تحْليفُ الشُّهودِ مُعتبَرْ ... لقصةٍ جرَتْ لِقومٍ فى سفَرْ

وقيل منسوخٌ قبُولُ الكافِرْ ... وحلف الشاهِدِ قول ظاهِرْ

وقيل مِنكمْ اى منَ الأقاربْ ... من غيركم يعنى منَ الأجانبْ

هل تستَطيعُ تسْئل الاجابَهْ ... أطاعهُ استطاعهُ أجابَهْ

هَل يستَطيع اى يجيبُ فضلاً ... وجهٌ جليلٌ رجَّحُوهُ نقلاً

فى نفسكَ النفس بمعنى الذاتِ ... وقدْ تقدَّمَتْ وسوفَ تاتى

معنَاه فى غيبك اوما عِنْدَكْ ... فافهَمْ معانيها هُدِيت رُشدكْ

وقول عيسىَ كان يَوْمَ الرَّفْع ... وقيلَ بَل يَكونُ يوْمَ الجمع

سورة الانعام

قُلْ أَجلاً اى مُدَّة الأعمارِ ... وَأَجَلٌ للبَعثِ باستقرارِ

والقرْنُ اهلُ العصْرِ ثم العصْرُ ... غَالِبُ اقصى مَا يكُونُ العُمرُ

وَأَصْلُ مَكنَّاهُمُ اَعْطينا ... مَكانةً وَنعمَةً اَوْلَيْنا

وبعدُ مِدرَاراً غزيراً مِنْ مَطرٍ ... درَّوطَالَ اَىْ توَالى واستمَرْ

قل سخرُوا مِنهم ضمِيرُ الأَنبياَ ... وقلْ ضَميرُ سَخِرُوا لِلأشقيا

فحَاقَ اىْ نزَلَ ثم مَاسكَنْ ... بالحدْثِ فى محرَّكٍ قولٌ حسَنْ

واعتبر التَّحريكَ والتَّسكِيناَ ... أبْدَى بِهِ حُدُوثَهاَ يقيناَ

كِنٌّ كِنانٌ جمْعُهُ اِكنَّه ... اَغْطِيَة اَىْ غفلة مُكِنَّهْ

وَقْرٌ بفتحٍ صَممٌ وثقلُ ... وَالوِقرُ بالكَسرِ كحملٍ يُحمَلُ

وباطل مزين وزينة
فرد زرابى هى الزربية
البسط والطنافس المجملة
وتزدرى تعيب بئس الخصلة
زعيم الضمين قات والصبير
زفيراول بالشهيق للحمير
اول يزفون يسرعونا
ويصيرون اذيأتونا
الي الزفيف مع ضم من ازف
والهمز للصيرورة الشيخ وصف
زكاة اى طهارة وزلفا
الوقت بعد الوقت منه ازلفا
قرب كالزلفى ليزلقونكا
قيل يزلونك يعيانونكا
خلف والاستئصال ان فتحتا
زلقا القدم به لن يثبتا
ازله استزله وزلزلوا
اى حركوا وخوفوا اولوا
لفظة الازلام القداح جعلوا
زلما المفرد والمزمل

[٣] وقيل عن جماعة هذا البيت موجود بالنسخة التى بايدينا ولم يكن بنسخة المؤلف

وقل اساطيرُ احاديثُ مضتْ قد سُطِّرتْ ثم اضمحلتْ وانقضتْ
يَنأونَ يعرضونَ يبعدونْ منهُ نأو ناءَ يقلبونَ
اَوزارهم آثامهمْ والأصلُ فى الوزر حملٌ ظاهرٌ اوثقلُ
ومنهُ اوزارًا بطه حُملتْ ويزرونَ يحملونَ ثقلتْ
قلْ نفقًا سربًا وقل سردابًا فلاتكونَنَّ اصرفِ الخطابا
مخاطبَ الرسول للتشريفِ وغيرهُ المرادُ بالتعنيفِ
مثلُ لئنْ اشركتَ فاعتبرْما يأتيكَ منْ هذا تحصّلْ علما
والامم الانواعُ والأصناف فكلُّ أمةٍ لها اوصافُ
قل أممٌ امثالكم فى الرزقِ والأجل المكتوب قبلَ الخلقِ
قل فى الكتاب اللوح حقًّا فالقلمْ جرى بما اراد ربى فى القدمْ
وبغتةً اىْ فجأةً ودابرُ اي عاقبٌ من بعدهمْ وغابرُ
معناهُ أُهلكوا فلمْ يعقّبوا ويصدفونَ يؤمنونَ معربُ
يأتيكمُ بهِ ضميرٌ للهدى اواضمر المأخوذِ حين أفردا
وقل فتنّا بالبلا اختبرنا كذا امتحنّا مثلهُ اعتبرنا
ليستبينَ لازمٌ ليظهرا سبيلُ بالرفع طريقٌ يفترى
لتستبينَ العلمَ للرسولِ سبيلَ بالنصبِ على المفعولِ
الفاصلُ القاضى قل المفاتحُ جمعٌ لمفتاحٍ بكسرٍ واضحُ
جرحتمُ كسبتمُ اذ تقتبسْ والكربُ غمٌّ مانعٌ من النفسْ
يلبسكم يخلطكم وقت الفتنْ قلْ شيعًا اى فرقًا عند الأحنْ
تبسلَ اى تلقى الى المهالكِ وأُبسلوا حبسًا عن المسالكِ
لهمْ شرابٌ من حميمٍ ماءُ فى حرّهِ تلهّبٌ وداءُ
وبعدهُ استهوتهُ أوقعتهُ وفى المهاوى شقوةً رمتهُ
جنَّ عليهِ الليلُ يعنى سترهْ والجنةُ السترةُ ضمًّا مسفرهْ
وجنّةٌ بالكسرِ فى الجنونِ لسترةِ الجنِّ عنِ العيونِ

من في الثياب التف عن زنيم ملصق اوبزنمة موسوم زهرة زينة ومعنى زهقا هلك زوجنا قرنا حققا تزور اى تميل زاغت مالت زيل اى فرق يوم الزينة عيدهم وقيل يوم السوق وقيل عاشوراء عن فريق

حرف السين

سؤلك مسؤلك اى امنيتك لايسأمون اى لايملون النسك لسباء اسم رجل ويشحب ابوه واسم جده فيعرب هو ابن قحطان وقيل ارض وسببا ما كان فيه فرض توصيل شيء شيأ الاسبابا الي السموات اى الابوابا سباتا الراحة يسبتونا لعمل في السبت يتركونا

وَجَنَّةٌ بالفتح فى البُسْتَانِ ... لِستر من فيه عن العيان
اَفَل اَىْ غَرَبَ فهو آفِلُ ... وَبَازِغاً اى طَالِعاً يقابِلُ
لم يلبسوا لم يخلطوا وَكَلْنَا ... بها الى تصديقها وَقفْنا
مَاقدرُوا مَاعظّمُوا تعظما ... اذا نكروا كتابه الكريما
قائلُ هذا مَالكُ بنُ الصيّف ... من اليهُودِ اذ اَتَى بالجيفِ
وسميت مكةُ اُمّاً للقرَى ... من اجل قصد الحج مع طول السُّرى
وقيل إنّ الأرض منها بُسِطَتْ ... وَانها فى وسطٍ توسَّطَتْ
فى غمرَاتِ الموتِ قل شدَائدُهْ ... تغمرُ عقل العُقلا مَوَارِدُهْ
والهُونُ بالضم منَ الهوَانِ ... والفتح رفقٌ جَاءَ فى الفُرْقَانِ
وَاَصل خَوَّلنا كُمُ مَلَّكنا ... وَالخولُ الخُدَّامُ اىْ مَكنّا
بَيْنَكم بالرفع أىْ وَصلُكُمْ ... تقديرهُ فى النصب مَابينكمُ
قل تؤفكون تُصرَفون تُقلَبُونْ ... والافك قلبُ الصدقِ حين يكذبونْ
ومثله فى القلبِ وَالمُؤتفِكَهْ ... وانما يُؤفكُ مَنْ قَدْ أفِكَهْ
وفالِق الأصْبَاحِ مبدِى الفجْرِ ... والنيرَانِ بحسابٍ تجْرِى
يعرفه العالِمُ بالتيسيرِ ... فيحْسِبُ الاوقاتَ بالتحْرِيرِ
فمُسْتقَر ساكنٌ بالكسْرِ ... والفتح للمحَلِ حِينَ يجرى
والمستقرُّ الصُّلبُ والمستودَعُ ... لِلأمِّ اذ فى بطنِها يستَوْدَعُ
وقيلَ فى المسْكنِ ثم القبْرِ ... وقيل مُسْتَقَرٌ يومِ الحشْرِ
حَبّاً حبوباً مُترَاكبَاتِ ... مجتمعاتٍ حَالةَ النبَاتِ
والطلع منظُومٌ ترَى انبسَاطَهْ ... قنوانٌ القنْوُ هُوَ الأُسْبَاطَهْ
وينْعِهِ اىْ نضجهِ وخرَقُوا ... اى افترَوا وَكذبوا واختلَقُوا
والرب لاتُدْرِكُهُ الابصَارُ ... اَىْ لاَيحدُّ وصفَهُ المِقدَارُ
لكن يُرَى حقا بلاَ تكييفِ ... فاعْدل عَن التجْسيمِ وَالتحْرِيفِ
وقيل يعْني لاَ يرَى فى العَاجِلَهْ ... لأنها دارُ فناءٍ زَائلَهْ

سبحان تنزيه وفى اسرائل
اسباطه الشعوب فى اسماعيل
اسبغ اى اتم لفظ نستبق
من السباق سبل هى الطرق
وسجرت اى ملئت سجين
سجيل الاحجار اماطين
صلب او الصلب الحجار
والظرب
وقيل الاجر السجل ما كتب
فيه او الكتاب عن نبينا
سجى استوى ظلامه وسكنا
السحت رشوة وكسب مالا
يحل يسحت يهلك استئصالا
مسحرين اي معللونا
بالطعم والشراب تسحرونا
اى تخدعون وسحيق اى بعيد
وسحقا اى بعدا الافاك عنيد
يستسخرون وكذا سخريا
اى يهزءون هزؤا سخريا
بالضم من سخرة ان يضهدا
وليس معطى اجرة تعمدا

بصائرٌ اى حُجَجٌ تُبصِّرْ	دَرَسْتَ اي قرأتَ لاتقصِّرْ
دارَسْتَ اى باحثتَ ثم دَرَسَتْ	اى امتحتْ وانقرضتْ واندرَست
ثم الحفيظ الحافظُ المطالِبُ	كذا الوكيل المخبر المحاسِبُ
جَهْدَ اجتهادَ المقسِمِ الحلّافِ	بأنَّهُ برٌّ تقيٌّ وافى
يُشعِرُكُمْ يُعلِمكُمْ بأمرِهِمْ	وأخبرَ اللهُ بطولِ كفرِهِمْ
قل قُبُلاً بالضمِّ اى قبائلُ	وقيل بل جمعُ القبيلِ الكافلِ
وقِبلاً بالكسرِ اى مقابَلَهْ	وزخرفَ القولِ غروراً باطِلَهْ
زخرفَ اى اظهرَ زوراً ذهبا	وزخرفاً اى ذهباً او مُذهَبا
تَصْغَى تميلُ من صَغْيٍ واقترفُوا	اكتسبُوا ما عملوا واحترفُوا
ويَخرُصُونَ مثلُ يكذِبونا	ومنه خرّاصونَ مفترونا
وقُلْ صَغارٌ ذِلّةٌ وصاغرينَ	اذلّةٌ ومثلُ ذاكَ داخرينَ
قلْ مجرميها جعلُوا حُكّاما	اكابراً فبدّلُوا الأحكاما
مثلُ جعلنا المُجرمَ الكبيرا	فاعكسْ اذا أعربتَهُ تقديرا
قُلْ حرَجاً بالكسرِ يعنى ضيِّقا	والفتحُ ضيقاً فادحاً قد أُغلقا
والرجسُ للعذابِ اوْ للاثمِ	مثواكُمْ مقامكُمْ بالرغمِ
وقل نولّى هاهُنا نسلِّطُ	وقيل اى يتبعهُ فيسقطُ
بمعجزين اى بغالبينا	نُعجزهُ وقيلَ فايتينا
ذرأ يذرأ بذالٍ مُعجَمَهْ	يذرؤكم يخلقكم معظمَهْ
والشركاء هاهنا الأصنامُ	وللشياطين بها كلامُ
وقل ليُردُوهمْ ليهلكُوهُمْ	وفى الردى والهلكِ يُوقعُوهُمْ
حجرٌ حرامٌ مثلهُ محجُوراً	والحجرُ منعٌ قد أتى مشهوراً
خالصةٌ رفعاً حلالٌ سائغهْ	اى خالصٌ والهاءُ للمبالغهْ
والنصبُ فيه مصدرٌ كالعافيهْ	طاغيةٌ مثالهُ ولاغيهْ
وبعدُ معروشاتٍ المرفوعهْ	على العريشِ عُلّقتْ منيعهْ

سدا هو المسدود قيل السد
بالضم ما خلف كذا والسد
ما عمل الناس وثن السدا
اى جبلان وسديدا قصدا
سارب الظاهر او من سلكا
في سربه وسربا اى مسلكا
بقمص اول سرابيلهم
وتسرحون هو ارسالهم
الرعى غدوة النهار المرعى
فى السرد انسج حلق للدرع
والحزر والاشغى فذاك المسرد
كذلك المسراد والفعل سرد
السر ضد الجهر والعلانيه
اما اسروا بعدها فى آيه
ذكر الندامة فقيل اظهروا
وكتموا السرا اى السرور
سرا نكاحا ههنا اسرافنا
كاسرفوا ولا تسرفوا افراطنا
سرادق اى حجرة تكون
من حول فسطاط له تصون

وقيل معناه الطويل الساق   وغيره منبسط الاطلاق
حمولة اى ابل كبيره   حاملة والفرش للصغيره
وقيل منها الحمل ثم الفرش   والبسط من اصوافها والفرش
والسفح جرى بانصباب ظاهر   ذى ظفر اى مخلب او حافر
ثم الحوايا هاهنا المباعر   جمع حوية وهذا ظاهر
هلم يعني احضروا الأصناما   املاق اى فقربكم اقاما
خشية إملاق اتى فى الأسرا   يخاطب الغنى يخشى الفقرا
اتى هنا نرزقكم خطابا   نرزقهم ثم بجمع غابا
صدف اى أعرض دينا قيما   اى مستقيما اذخلقت مسلما
والنسك الحج او القربان   اوالعبادات اوالاديان

سورة الأعراف

وقل انا الله المليك الصادق   مفتاحها باسم الأله الخالق
وقل بياتا فى الليالى جائله   وقائلون نومهم فى القائله
دعواهم دعاؤهم مذؤما   يعنى معيبا مبعدا مذموما
وبعد مطرودا فقل مدحورا   دلاهما اردآهما غرورا
وقل بمعنى ابتدأ وطفقا   ويخصفان يلزقان الورقا
ريشا اثاثا هيئة جمالا   وقل معاشا لكم ومالا
قبيله انصاره اعوانه   يعنى الشياطين وهم اخوانه
اداركوا تداركوا تتابعوا   تلاحقوا اداركَ ايضا تابعوا
والجمل المذكور اقوى شهره   اى يدخل البعير خرم الأبره
والجمل الحبل الغليظ اذجمل   بالضم والتشديد مجموعا فتل
وقل غواش لفظ جمع غاشيه   تغشى تغطى القوم فهى راتيه
وواحد الاعراف عرف مرتفع   ومنه عرف الديك لفظ قد سمع
وهو مكان مشرف مرتفع   بين الجحيم والجنان يقطع

سريا النهر وقيل السيد
من سرو اسرى سار سيرا يحمد
وسطحت اى بسطت اساطير
الأولين اى اباطيل الزور
واحدها اسطارة اسطوره
وقيل مامن كتب قد سطره
الأولون يسطرون يكتبون
مسيطر مسلط مسيطرون
فسر بالارباب هم يسطونا
اى هم بكره يتناولونا
وسعر جمع سعير اسندا
لمعمر اوفضلال أكدا
وسعرت اوقدت اسعوا بادروا
مسغبة مجاعة فائتجروا
مسفوحا اى مصبوبا المسافحات
هن الزوانى فالوجوه كالحات
سفرة جمع لسافروهم
سفار بين الانبيا وربهم
اسفارا اى كتبا وحد سفرا
مسفرة مضيئة من اسفرا

مَوْقفُ من قد استوى ميزانُهُ — ثم له من ربهِ رضوانُهُ
ثم استوى ثمَّ لترتيبِ الخبرْ — وقد مضى فى ثم صوَّرْنا الصُّوَرْ
وثم آتينا لدى الأنعامِ — ثم لتسئلُنَّ فى الانعام
تقديرهُ ثم اعلمُوا ان الخبرْ — كذا ولمْ تأتِ لترتيبٍ ظهرْ
وقلْ حثيثاً اى سريعَ الطلبِ — اذا اقلتْ حملتْ للسُّحْبِ
قلْ نكداً اى عسراً قليلاَ — عمينَ من عمَّ غدا جهولاَ
قلْ بسطةً اى قوةً اوطولاَ — ءَالاءَ نعماءَ الاِله تولى
فعقروا الناقةَ عرقبوها — نعودَ فيها اىْ نصير فيها
وقل أناسٌ يتطهرونَ — عن كل اثمٍ يتنزهونَ
لا تبخسوا لا تنقصوا لا يبخسونَ — أجورهمْ فاصلةٌ لا ينقصون
الفاتحينَ الحاكمينَ وافتحْ — اقضِ ومن يقضِ بحكمٍ يفتحْ
والرجفةُ الزلزلةُ القويّهْ — والجاثم البارك من قضيّهْ
يغنوا يقيموا تغن بالأمس فقل — تعمروا المغني انيسٌ لم يحلْ
حتى عفوا تناسلوا وكثروا — وقل حقيقٌ اى جديرٌ اجدرُ
الملأُ الأشرافُ أرجىءْ أخرِ — والهمزُ وجهٌ مرجئون حرّرِ
قلْ حاشرينَ يجمعونَ الناسَ — واسترهبوهمْ اى اخافوا باساَ
تلقفُ تبلعُ يافكون يكذبون — وبالسنينَ القحطُ يأتى بالمنون
يطّيّروا يعتقدون الشوما — تطيراً تشاؤماً مذموما
والقمّلُ السوسُ وينكثونَ — اى ينقضونَ العهدَ يحلفونَ
فى اليمْ فى البحرْ ويعرشونَ — يعلقونَ الكرمَ او يبنون
متبرٌ اى مهلك تتبيراَ — دكا كمدكوكٍ غدا مكسوراً
دكاءَ مثلُ ناقةٍ دكاءَ — بلا سنامٍ والادكُّ جاءَ
ومثلُ مغشيٍ عليهِ صعقاَ — أفاقَ أىْ صحا وقامَ قلقاَ
خوارُ الخوارُ صوتُ البقرِ — قلْ أسفاً ذو غضبٍ مستنكرِ

ويسفك الدماء اى يهرقها
سفه اى اهلكها او بقها
وقيل بل سفه او بحذف فى
ونصب النفس لنزع الحرف
او نقل الفعل الى الضمير
فى من ونصب النفس بالتفسير
سقط اى ندم والسقاية
يشرب فيها وبها الكيالة
تـقى فاسقيناكموه اى جعل
شرباله وزرعه او قد حصل
عرض ليشرب بفيه مطلقا
ومامن اليد الى الفم سقا
وقيل بل هما بمعنى مسكوب
وسكرت ذاك بمعنى مصبوب
وذا فسدت من سكرت النهرا
اوهو من سكر الشراب
سكرا
طعم وقيل الخمر وقت الحل
وسكرة الموت اختلاط العقل
سكينة وقار اى تأويلا
نسلخ اى نخرج سلسبيلا

سَقَطَ فى أَيْدِيهِمُ أَىْ نَدِمُوا ... هُدنا وتُبْنَا مِثْلُ مِلْنَا فَاعْلَمُوا
وبعدُ والأغلالُ اى احكامُهمْ ... شقّتْ عليهم فنفتْ مرامَهمْ
حاضرةً قريةً مجاورَه ... وشُرَّعاً ذاتُ شروعٍ ظاهرَه
وهى هنا ايلةُ عند البحرِ ... فى عصرِ داوُدَ بنقلٍ يجري
وسبتَ استراحَ والسَّباتُ ... راحتُهم بالليلِ والبياتُ
وقل بَئِيسٍ اى شديدٍ بيسِ ... وبَيْئَسٍ ذو شدّةٍ وبوسِ
عرضَ هذا اى حطامَ العاجلَهْ ... شُبِّهَ بالأعراضِ فهي زائلَهْ
يُمَسِّكُونَ بالكتابِ يؤمنونْ ... ويعملونَ أصلَه يَمْتَسِكُونْ
واذ نتقنا اى قلعنا الجبلا ... من أصلِهِ حتى تسامى وعلا
فانسلخَ انسلاخَ جلدِ الحيّه ... اىْ فارقَ الطريقةَ المرضيّهْ
فى أمرِ بلعامِ بنِ باعورا وقدْ ... كانَ سمافى العلمِ فضلاً وانفردْ
ثمَّ هوى به هواهُ فنزلْ ... وفى نزولِ المكرِ لاتغنى الحيلْ
اخلدَ يعنى قرَّ واطمأنّا ... أىْ طلبَ الأدنى وماهنّا
يلهثُ كالعطشانِ والمتعوبِ ... بالنفسِ الشديدِ والتقليبِ
والأصلُ فى الالحادِ ميلٌ يجري ... ومنهُ لحدٌ فى حفيرِ القبرِ
واللحدُ فى الأسما بالاشتقاقِ ... منْ لفظِ أسماءِ الإلهِ الباقي
فاللاتَ والعزّى مناةَ شقّوا ... منْ منّةِ اللهِ العزيزِ اشتقّوا
وأصلُ الاستدراجِ تقريبُ درجْ ... الى الهلاكِ درجاً بعدَ درجْ
أملي لهمْ امهلُ بالكيدِ كما ... قدْ قيلَ في المكرِ وقدْ تقدّما
كيدي متينٌ اى قوىٌّ مكرى ... أيّانَ اى متى بمعنى تجرى
وبعدَ مرساها من الأرساءِ ... للمستقرِّ حالَ الانتهاءِ
ولا يجلّيها بمعنى يكشفُ ... قل ثقلتْ علماً فليستْ تعرفُ
وقيل يعنى ثقلتْ وقوعاً ... فكلُّهمْ يخافها جميعاً
وقل حفيٌّ فرحٌ أوْ ملحفْ ... اىْ مكثرٌ سؤالها لتعرفْ

تأويله سلسة لينة
سلطان القدرة والمملكة
وحجة واسلفت اى قدمت
وسلقوا عيا ولؤماولت
نسلكه ندخله سلاله
آدم اونسله والسلاله
ماسل من شيء قليل سلا
من طين اومن كل تربة لا
يخص طينا يتسللونا
من الجماعة فيخرجونا
اى واحدا فواحداوالسلما
اول بالاستسلام منه اسلما
ومن صفات ربنا السلام
والسلم فهو الصلح والاسلام
مستسلمون اى هم معطونا
ايديهم فى السلم منقادونا
دار السلام قيل ذى السلامه
اوفهو التسليم فى المقامه
اسلمت سلمت ضميرى سلما
اى مصعدا اوطائر السلوى فما

وقيل اى برّ بِهِم لطيفُ ... فسألوا ليحصُلَ التعريفُ

وَقُلْ تغشاها جماع النّاسِ ... والنزعُ لِلازعاج بالوسواس

وطائفٌ طيفٌ بمعنى عارضُ ... معناه اى وسوسةٌ تعارضُ

ويقصرون يتركون الفعلا ... لولا لتحضيض كمثل هلّا

هلّا اجتبيتها بمعني اخترتا ... ومثلهُ استخرجتَ أو صنفتا

والأصلُ فى الأصيل بعد العصرِ ... والأصلُ الآصالُ جمعاً يجرى

سورة الانفال

والنفلُ الغنيمةُ المشهورهْ ... وجمعهُ الأنفالُ بدءُ السورهْ

وذاتَ بينِكُمُ يعنى الألفهْ ... ألفةَ بينِكم ففيها الزّلفهْ

قل وجلتْ خافتْ عذابَ الرّبِّ ... والشوكةُ السلاحُ عند الحربِ

قل مردفينَ متتابعينْ ... أوْ عددين متقاربينْ

والاصلُ فى البنانِ للمفاصلِ ... وقيلَ للأطرافِ دونَ فاصلِ

والزحفُ سيرٌ مقبلٌ ثقيلُ ... لميمنةٍ ويسرةٍ يميلُ

وهو التحرّفُ المباحُ المعتبرْ ... تحيزٌ الضمُّ الى قومٍ أُخرْ

موهنٌ اى مضعفٌ تستفتحوا ... اى تسألوا مولاكم لتفتحوا

جاءكمُ الفتحُ بمعني النّصرْ ... يحول اى يمنعهُ بالقهرِ

وقيلَ اى يعلمُ مافى القلبْ ... ثم التخطفُ اختطافُ السلبِ

فرقاناً أى نصراً وقيل فرجا ... وسعةً ويسرةً ومخرجا

ليثبتوكَ اىْ ليحبسوكا ... من الثباتِ اى يقيدوكا

وقل فامطرْ هوَ قولُ النضرِ ... الكافرِ بنِ الحارثِ المستجرى

وقالَ عجّلْ قطّنا نصيبا ... وسألَ سائل فخذ قريبا

ومشترى لهو الحديثِ لهوا ... عن الكتاب ليزيدَ اللّغوا

الامكاءُ اى صفيراً بالفم ... تصديةً تصفيقهم فى الحرمِ

والاصلُ فى المركومِ كلما ازدحمْ ... بعضاً على بعضٍ بترتيبٍ وضمْ

من واحدله وساهدونا
لاهون هائمون ساكتونا
اوالمغنون اوالخشع او
هم الحزينون خلافاقدحكوا
فى سم ثقب الابرة السموم
ريح نهارا حرها يقوم
وربما ليلا سميا قيل فيه
نظيرا اومساميا يساميه
من سندس هو الرقيق التسنيم
اعلى شراب فى الجنان ذى النعيم
اول بالمصبوب لفظ مسنون
ويتسنه يتغير فالنون
قد حذفت واصله تسنن
نحو تظني اصله تظنن
والهاء للوقف واما كونها
اصلية فأصله تسنها
سناهو الضوء وبالسنين
الجدب منه اللام يحذفونا
امابواو اصله سنوة
اوفبهاء اصله سنهة

وَمِنْهُ ايضاً قَوْلُهُ فِيرْكِمْهْ يَعْني الخَبيثَ وَفعالَ الظَّالِمَهْ
وقولُهُ الفُرْقانَ يَوْمَ بَدرِ وهُوَ عَلَى التَّحْقيق يَوْمُ النَّصرِ
بالعُدْوَةِ الدنيَا شَفيرُ الوَادِي نَحْوُ المَدِينَةِ القريبِ النَّادِي
اَوالعُدْوَةُ القُصْوي أي البَعيدَهْ مِنْ نحوِ مَكَّةَ اعْتَبِرْ تَحديدَهْ
وَرِيحُكُمْ دَوْلَتكم فِي نصْرِكُمْ قُلْ بَطَراً طُغيانكُمْ فى امْرِكُمْ
جَارٌ لَكُمْ أي ضَامِنُ السَّلامَهْ يَعْني مُجيرًا كافلَ الكَرَامَهْ
نكَصَ اى رَجَعَ يَعْدُو مُدْبِرَا خَوْفاً وَرُعْباً هَارِباً مِمَّا يرَى
فانْبذ اليْهم الْقِ يَعْنى العَهْدَا عَلَى سَوَاءٍ اىْ تَسَاوِعُدَا
اى ليكونَ الكلُّ بالسَّوَاءِ عِلماً بنَقْضِ العَهدِ وَالْوَلاَءِ
مِنْ قوَّةٍ أىْ ءَالَةٍ لِلرَّمْى وعدة وسمة وَسَعْى
وَمِن رِبَاطِ الخَيْلِ فى الثغُور وجنحُوا مَالُوا الى التَّيْسِيرِ
يُثْخِنَ اىْ يُكَثِّرَ القِتَالاَ وَيَمْلِكَ الرِّقَابَ وَالأمْوَالا
اثْخنتمُوهُمْ اىْ قهرْتُمُوهُمْ بِالقَتْلِ وَالاَسْرِ اهنْتُمُوهم
ءَاوَوْا ءَاوَى غيْرَهُ اعطَاهُ مَأوَى أوَى اقامَ فى مَأوَاهُ
وقل هُنَا الوَلاَيَةُ الوَلاَءُ والنّصْرُ وَالمِيرَاثُ والوَفَاءُ

سورة التوبة

وقل فَسيحُوا فى أمَانِ العَهدِ سِيرُوا اليْها هدنةً بجَدِّ
قلْ وَأذَانٌ اصْلُهُ الإعْلاَمُ انْسَلخَ انسِلاَخُها انْفِصَامُ
قل وَاحصُرُوهُمْ ضَيِّقُوا وَشدِّدُوا والْمرصَدُ الطَّرِيقُ حِينَ يُرْصَدُ
اَجِرْهُ آمِنْهُ وَقُلْ لاَيَرْقُبُوا لاَيَحفظُوا عَهْداً وَلاَ يجتَنبُوا
الاَقرَابَةً وَقيلَ عَهْداً وَالذِّمَّةُ العَهْدُ فوَفِّ الوَعْدَا
وَلِيجةً بِطَانَةً اَصْحَاباً وَرَحُبَتْ فَاتَّسعَتْ رِحَاباً
وَعَيْلَةً فَقْراً وَعَالَ افتقَرَا يَعيلُ قلْ وَالعَائلُونَ الفُقَرَا
اَعَالَ ذُو العَائِلةِ المُعيلُ عَالَ يَعُولُ قَدْ مَضَى يَميلُ

وقيل فى تصغيره سنية
وبعضهم يقوله سنيهة
ساهرة المراد وجه الأرض
سهرهم بها ونوم الغمض
ساهٍ اي قارع سواىٔ النار
ساحتهم رحبة تدار
من حولها الخبية والألف
عن واو اذجمع لسوح يعرف
سيدها اى زوجها والسيد
مالك او رئيس اومن يحمد
بأنه فاق بخير يفعل
قوماله تسوروا اى نزلوا
من علو المراد بالتسور
من فوق لاسوى بعشر سور
اى جمع سورة وتلك منزله
لمثلها ترفع تلك المنزله
سواعا اسم صنم وسائغا
سهلا يسيغ اي يجيز ما بغا
بالسوق وهو جمع ساق الرجل
سول اى زين سوء الفعل

وَعَنْ يَدٍ نقداً بلا تَأجيل ... وَقيل اَىْ دفعاً بلا رَسُول
وقيل انعاماً عَلَيْهِمْ مِنّاً ... حَتىَّ يَرَوْا لِآخذِيهَا مِنّاً
وقل يُضَاهُونَ يشَابهُونَ ... ضَاهَا يُضَاهِى وَيضَاهؤُنَ
قَاتلهُم اَهْلَكَهُم اَوْ لَعَنَا ... وَيُؤفكونَ يُصْرَفون فى عنَا
وَيكْنِزُونَ يَجْمَعُونَ المَالاَ ... وَيمنعُونَ حقَّهُ ضَلالاَ
والدّين هاهُنا الحِسَابُ القيِّمُ ... المُسْتَقِيمُ فهُوَ لاينخَرِمُ
نَسِيئُهُمْ تَأخيرُهُمْ مَاحرَّمَا ... وَيَجْعَلُونَ صَفَراً مُحرَّمَا
وَالاَشْهرُ الحُرُمُ قلْ مُحرَّمُ ... وَرَجَبُ الاَصَمُّ[٢] اِذْ يعظمُ
وَالثَّالِثُ المَعْرُوفُ قلْ ذُوالقَعْدهْ ... ذُوالحِجَّةِ المَشْهُورُ يأتى بَعْدَهْ
يواطِؤُا يُوَافِقُوا اثَّاقَلْتُمْ ... يعنِى تَثَاقَلْتُمْ وَقَدْ كَسِلْتُمْ
قُل انفِرُوا سِيرُوا اِلى الجِهَادِ ... فى حَال تَيْسِيرٍ وَفى اجْتهَادِ
فى خِفَّةِ الشبَّاب وَاليَسَارِ ... وَفى الرُكُوبِ وَالفرَاغِ جَارِى
او ثِقلِ الشيُوخِ وَالْأعْسَارِ ... وَالمشى وَالأشْغَال وَالأعْذَارِ
قُلْ عَرَضاً اى مَغنماً سَهلَ المُنَا ... وَقَاصِداً اَى وَسَطاً بلاَ عنَا
قُلْ شُقَّةً مَسَافَةً لِمُبْتَعِدْ ... قل كَرِهَ اللهُ بمعْني لَمْ يرِدْ
قُل انبعَاثهُمْ بِمعْنى النَّفْرِ ... ثَبَّطهُمْ ثقَّلهُمْ بِالقَهْرِ
لأَوْضَعُوا اَىْ اَسْرَعُوا فى الهرَبِ ... خلاَ لَكُمْ اىْ بيْنَكُم بالكَذِبِ
تَزْهَقَ اىْ تَخْرُجَ بالوَفَاةِ ... مُدَّخَلاً اى مَهْرَباً يوَاتِى
ويجْمَحُون يُسْرِعُون كُفْرَا ... يَلْمِزُ اىْ يَعيبُ لمزاً جَهرَا
وَيلْمِزُونَ وَسَتأتِى لُمزَهْ ... بالشّرْحِ فى موْضِعهَا وَهُمَزَهْ
وَالغَارِمِينَ الغَارِمُ المدْيَانُ ... قُلْ اُذُنٌ اَى سَامِعٌ يُخَانُ
يُحَادِدِ الخِلاَفُ وَالعَدَاوَهْ ... وَيقبِضُونَ البُخْلَ وَالقَسَاوَهْ
وَجَاءَ عَبْدُ اللهِ فى مَوَاضِعِ ... ابْن ابىٍّ بن سَلول الخَادِعِ

فيه تسيمون عنى ترعونا
معني مسومين معلمونا
اول بيؤلون يسومونكم
سوى مكانا وسطا بينكم
سائبة هوالبعير سيبا
عن نذر شخص ان سلم من الو با
وغيره لاحبس عما يشرب
له وعن رعى وليس يركب
قيل المسيح اشتق من يسيح
ساح فمفعول له فسيحوا
فى الأرض اى سيروا
وسائحات
في هذه الامة صائمات
وقوله سبحانه اسلنا
تأويله عندم اذبنا

حرف الشين

ومتشابها يريد يشبه
البعض منه البعض لايشتبه
اشتاتا اى فرقا اجعل شق
واحدها وان تؤنث شق

٢ قل يعظم

كنا نخوض عند ذكر اللعب ... ولا نضل جانيا للنبي
لا تنفقوا امثالها كثيره ... لئن رجعنا مثلها مشهوره
مؤتفكا تأفكت اى قلبت ... بلاد لوط أهلكت وخربت
أعقبهم اورثهم نفاقا ... عاقبة البخل ولا خلاقا
وهو هنا ثعلبة المنافق ... وكان فى الميعاد غير صادق
ثم المعذرون قوما كذبوا ... فى العذر بل تحيلوا اذ هربوا
تحملهم تعطيهم المركوبا ... أجدر اى أحق اقوى حوبا
قل مردوا على النفاق ثبتوا ... ضرارا اى ضر القوم اخبتوا
وآخرون مرجؤن خلفوا ... اى أخرت توبتهم وكلفوا
مرارة الصد وطعم الهجر ... خمسين يوما مثل ألفى شهر
ونزل الله لهم غياثه ... فقال فيهم وعلى الثلاثه
ابن ربيعة اسمه مراره ... كعب بن مالك نفى اعذاره
ابن امية اسمه هلال ... ثلاثة ما فيهم مقال
ورمزهم اذا أردت فكه ... نخذه جمعا من حروف مكه
وقل شفا اى طرف والجرف ... منقطع بالماء فهو جرف
هار بمعنى ساقط منهار ... وهو مثال عمل الفجار
والسائح الصائم باصطبار ... وقيل من سافر لاعتبار
وقل لأواه من التأوه ... وقيل اى داع من التأله
وقل ظمأ اى عطش والنصب ... مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل يقدم ... أو الرسول الشافع المقدم
وقيل بل سابقة مقدره ... وقيل بل تقدمهم فى الآخره
واصل لا يرجون ينكرونا ... البعث فاللقاء لا يرجونا
ادراكم اعلمكم وعاصف ... ريح شديد العصف مثل قاصف

ماقام عن ساق فذاك الشجر
شجر اختلط منه اشتجروا
اشحة جمع شحيح اى بخيل
مشحون المملوء فلكا او زبيل
شاخصة ابصارهم اى رفع
اشده منه الشباب جمع
شد وشد شدة وقيلا
مفرد لا جمع له منقولا
شرب نصيب الماء معنى شرد
عند قريش سمع اختر طرد
شرذمة طائفة قليله
اشراطها اعلامها المهوله
شرعا اى ظاهرة شريعه
شرعة السنة والطريقه
ومشرقين اى شروق الشمس
واشرقت ضاءت بغير لبس
وشطأه فراخه من أشطا
افرخ شاطئ يريد الشطا
اى جانب له وشطر المسجد
اى قصده شططا الجور اعدد

تَرْهَقُ تَغْشَى قَتَرٌ غُبَارُ قِطْعاً بِمَعْنَى قِطْعَةً تُدَارُ
وَقَطَعاً جَمْعٌ وَنُصِبْ مُظْلِمَا بِالحَالِ لاَ بِالنَّعتِ لِمَّا انْتَظَمَا
وَقُلْ فَزَيَّلْنَا هُوَ التَّفَرُّقُ وَمِنْهُ لَوْ تَزَيَّلُوا تَفَرَّقُوا
تَبْلُوا ابْتِلاَءً واخْتِبَاراً فَاسْتَمِعْ وَالتَّاءُ قُلْ تَقْرَا وَقِيلَ تَتْبَعُ
يَسْتَنْبِئُونَ يَسْأَلُونَ مَا النَّبَا قُلْ اِي وَرَبِّي اي نَعَمْ مُقَرَّبَا
قُلْ وَاَسَرُّوا كَتَمُوا اتْبَاعَهُمْ وَقِيلَ يَعْنِي اَظْهَرُوا اسْتِرْجَاعَهُمْ
وَقُلْ تُفِيضُونَ بِمَعْنَى تُسْرِعُونْ يَعْزُبُ اَيْ يَغِيبُ عَمَّا تَصْنَعُونْ
فَأَجْمِعُوا اَمْرَكُمُ اَيِ اعْزِمُوا عَلَيْهِ وَادْعُوا بَعْدَهَا تَسْتَلْزِمُوا
وَغُمَّةً اَيْ ضَيِّقاً مُغَطَّا وَالغَمُّ حُزْنٌ حَاصِلٌ قَدْ غَطَّا
اقْضُوا اي افْزَعُوا الى مَا تَطْلُبُونْ اي اقتلُوا اَوْ اعملوا مَا تُضْمِرُونْ
لاَ تُنْظِرُونِ لاَ تُؤَخِّرُونِ تَلْفِتَنَا تَصْرِفُ بِالتَّحْسِينِ
اطْمِسْ عَلَى امْوَالِهِمْ اَتْلِفْهَا نُنَجِّيكَ اَيْ نُلْقِيكَ فَاكْتَنِفْهَا
انجاهُ الْقَاهُ بِظَهْرِ نَجْوَهْ اي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٍ كَرَبْوَهْ
بِبَدَنٍ مُجَرَّدٍ عَنْ رُوحِي وَقِيلَ يَعْنِي الدِرعَ بِالتَّصْرِيحِ
وَالرِّجْزُ الاثْمُ أَوْ هُوَ العَذَابُ وَالاِثْمُ مِنْ آثَارِهِ العِقَابُ

سورة هود

يَثْنُونَ يُعْرِضُونَ وَالصُّدُورُ هُنَا القُلُوبُ مِثْلُهُ مَشْهُورُ
وَقِيلَ يَثْنُونَ بِمَعْنَى يَكْتُمُونْ عَدَاوَةً فِي الصَّدْرِ سِرّاً يُضْمِرُونْ
وقل لِيَسْتَخْفُوا بِمَعْنَى يَسْتُرُوا مَا فِي ضَمِيرِ القَلْبِ كَيْ يَسْتَتِرُوا
وَبَعْدُ يَسْتَغْشُونَ اَيْ يُغَطُّونْ وَالاُمَّةُ الحِينُ كَمَا يَكُونُونْ
كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ بَيَانِ وَحُجَّةٍ وَاضِحَةِ البُرْهَانِ
مُحَمَّدٌ يَتْلُوهُ اَيْ يَتْبَعُهُ شَاهِدُهُ مِنْ رَبِّهِ يَشْفَعُهُ
وَهْوَ كِتَابُ اللهِ حِينَ يَشْهَدُ بِصِدْقِهِ حَقّاً عَلَى مَنْ يَجْحَدُ
مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى شَاهِدُ يَعْنِي بِهِ التَّوْرَاةَ اذْ يُعَاضِدُ

تشطط تجر تبعد شعوب اشعب
واحدها الاعظم منها الشعب
قبيلة عمارة بطن فخذ
فصيلة عشيرة سبع فخذ
اعلام طاعة هي الشعائر
يشعركم يدريكم والمشعر
معلم الشعرى فنجم وصفه
والمشعر الحرام فالمزدلفه
ويشعرون يفطنون شغفا
صاب شغاف قلبها الغلافا
والشفع الاثنان او الصلاة او
الخلق اوحواء او الاضحى
حكوا
بالشفق الحمرة بعد تغرب
ومشفقون خائفون رهبوا
على شفا اي طرف وخافه
شق مشقة وأما شقه
فالسفر البعيد والشقاق
مشاقة يحاربوا اشرح شاقوا
شكور المثيب لوثنى بحق
ومتشاكسون ضيقوا الخلق

وَقيلَ اى يَتبَعُهُ جبريلُ　وَقيل اَىْ يَتبعه الْانجيلُ
فالهَاءُ فى يَتبَعهُ للبينَهْ　وهو البيَانُ والضمير بينَهْ
مِن قبل الانجيل كتابُ مُوسى　مُصَدِّقاً مؤيداً تأسيسا
وقيل يَتلوُا يقرأ القرآنا　لِسانَهُ مبيناً تبيانا
وَقيل اى يَقرؤُهُ جبريلُ　كَما اَتى مِنْ قبْلِهِ الانْجيلُ
اولَئكَ الرَّسُولُ والاَصْحابُ　قَدْ آمَنُوا اِذْ وَضح الصَّوَابُ
وقل مِنَ الاَحزاب اَصناف الاُمَمْ　مِنْ سَائِر الاَصنافِ مِمّنْ قد ظلَمْ
وَاَخبتوا اى اطمأنوا خضعوا　تابُوا متابَ المخبتينَ رَجعوا
لاجَرمَ المُرادُ لا مَحالَهْ　لابُدَّ اَىْ حَقاً مِنَ المقالَهْ
وقيل لَانَفْىٌ وَمَنْ بَعْدُ جَرمْ　اى كسبَ الكُفْرُ عذاباً فاصطلَمْ
وَالرذلُ مَعْنَاهُ الخَسيس قدراً　اَوالضَّعيفُ والمقلُّ فقراً
وَجَمْعُهُ الاَرْذالُ والاَرَاذِلُ　يَاصَاحِ جَمْعُ الجَمْع اذ يقابَلُ
بَادِىءَ بالهمزِ بمَعْني اَوّلِ　مِنْ بَدَأ الفِعْلَ بلاَ تأمّلِ
وَدُون هَمْزٍ مِنْ بَدَا يَبْدُواظهرْ　اى اَسلَمُوا بظَاهِرٍ بلاَ فِكَرْ
وقيلَ مَعْنَاه النفَاقُ الكَامِنْ　وَاِنَّهم لَمْ يُؤمِنُوا بالبَاطِنْ
وانما سَمَّاهُمُ الأرَاذِلْ　اَهْلَ الضَّلال والمقَال البَاطِلْ
قالوا اَتاكَ حَائِكٌ حَجَّامُ　وَلَمْ تُطِعْكَ سَادَةٌ كِرَامُ
فَعَمِيتْ عليكُمُ اَىْ خَفيَتْ　وَعَمِّيَتْ إذ اُخفِيَتْ وَغُطِّيَتْ
وتزْدَرِى اَعينكم اى تحتقِرْ　وَمَوْضعُ الاِرْساءِ حيثُ يستقِرْ
مُرْسا اَتى ظرْفاً مِنَ الزَّمَانِ　اَوْمَصْدَراً والظَّرفُ لِلمَكَانِ
والاصلُ فى التَّنُّورِ وَجْهُ الأرْضِ　وَقيل ضَوْءُ الفَجْرِ قولُ مُرْضى
وقيل فرنُ الخُبز وهو الاظهرُ　وكَانَ بالكوفَةِ فيما يُذْكَرُ
قُلْ اقلِعِى اى اَمْسِكِي عَنِ المَطَرْ　وَغيض اَىْ نقصَ بالضَّادِ ظهرْ
ومثله تغيضُ حَرْفُ الرَّعْدِ　غَيرُهُمَا بالظَّا بمعْنَى الحِقْدِ

من شكله اى مثله شاكلته
على طريقه على ناحيته
مشكاة الكوة اى مانفذت
تشمت تسر واشمأزت نفرت
وشنآن البغض والبغيض فى
مذهب بصر مصدر للكوفى
شهاب الكوكب اوشعلة نار
شهيق آخر النهيق للحمار
لشوبا الخلط وشورى فعلى
من التشاور ونعمت فعلا
شواظ اى نار بلا دخان
الشوكة الحد السلاح اثنان
والشوى جمع شواة الرأس
شيبا فجمع اشيب فى راس
مشيد مطول كذا مشيد
اى فبجص اوبلاط الشيد
بنى اوزين خلف شيعا
اى فرقا من شيعة وانتزعا
من الشياع الحطب الصغار
يشعل موقد بها فى النار

وَقضِيَ الامرُ بهلكِ من هلكْ   وَفوزِ من فاز بحكمِ من ملكْ
وَاستوتِ السفينةُ استقرتْ   بجبلِ الكوفةِ وَاستمرتْ
وَهوَ الذِي سُمِّيَ بالجُودِيِّ   وَقيلَ اى بعداً هلاكُ غويِّ
اِلّا اعتراكَ السوءُ اَى أصابا   وهوَ الجنونُ يعترِى المُصابا
وبعدُ وَاستعمَرَكُمْ أعمارا   وقيل أيْ عمارةً عمارا
وَغيرَ تخسيرٍ مِنَ الخسارِ   لِلنقصِ وَالهلاكِ والبوارِ
وقيلَ أيْ خسارةً فى أمرِ   وقيل انْ اراكُمْ فى خسْرِ
ثم الحنيذُ ماشُوِى بالنارِ   نكرَهُمْ بالوَهمِ وَالأِنكارِ
اَوجَسَ اى اضمرَ منهمْ خيفهْ   لانهم لَمْ يقبلُوا معرُوفهْ
فضحكتْ تبسَّمتْ تعجبًا   وَقيل حاضتْ فرأتهُ عجبا
وَمن وراءِ إسحاق اَي من نسلهِ   وَالروْعُ خوف شاغلٌ لعقلهِ
سِيءَ وسيئتْ حزنًا يعاجلهْ   وَجاءَ فعلاً لم يُسمَّ فاعلهْ
وَمثلُهُ قدْ جا يهرَعُونا   وَانما معناهُ يُسرعُونا
وَضاقَ ذرْعًا ضاقَ نفسًا اصلُهُ   ذرْعٌ يضيقُ فيضُرُّ حملُهُ
وَاصلُهُ القيَاسُ بالذِّراعِ   عَصيبٌ اشتدَّ بالامتِناعِ
ثُمَّ بناتى سائرُ النِّساءِ   اِذْ الأبُ النبىُّ فى الوَلاءِ
مُرادُه انَّ النِّساءَ اطهرُ   اَحلُّ بالتزْويجِ وَهوَ اظهرُ
وَقيلَ يعني بالبناتِ دفعا   عنهمْ عنِ القبيحِ منعا
وَقيل منْ حقٍّ بمعنى قصدِ   رُكنٍ شديدٍ عصْبةٌ بجدِّ
سِجيلٍ اىْ حجارةٍ معجلَهْ   وَقيلَ نخَّارٌ وَقيلَ مُرسَلهْ
لكونها قد أُرسلتْ مسوَّمهْ   او كونُها مكتوبةً معلمهْ
منضُودٍ المُنضَّدُ المنظُومُ   وَهوَ النضيدُ مثلُهُ المركُومُ
بَقيَّتُ اللهِ التى اَبقاها   منَ الحلالِ المحضِ وَارتضاها
وَقيل يعني حظَّكُمْ مِن ربكُمْ   اَوطاعةَ اللهِ وَمحوَ ذنبكُمْ

حرف الصاد

الصائىُ الخارج من دين لدين
مصباح السراج فيه يستبين
واصبر اي احبس صبغ اى
ما يصطبغ
به واصب اى امل ولم يزغ
يصحب اى يجار ثم الصاخة
من صخ صم وهى القيامة
أصل تصدى اى تصددا علموا
تعرض الصديد قيح ودم
يصد اى يضج فاصدع فافرق
يصدف اى يحيد عنها فشق
والصدفين الجانبان للجبل
صديقا الكثير صدق ما نقل
وصدقاتهن جمع صدقه
مهورهن ضمها اخانقه
تصدية تصفيق قيل اصلها
تصددة فياؤها بدلها
صرحا هو القصر وكل مشرف
فلا صريخ لا مغيث يسعف

والوصفُ بالحليمِ والرشيدِ ... تعريضهمْ بعكسهِ المقصودِ
ومثلهُ العزيزُ في الدخانْ ... عرضَ للذليلِ والمهانْ
ورهطكَ العشيرةُ المألوفهْ ... والرجمُ بالحجارةِ المعروفهْ
وقيلَ بل كنّوا لقتلٍ يردي ... وقيلَ عن سبٍّ وقيل طردي
ظهرياً الملقى وراءَ الظهرْ ... وارتقبوا وانتظروا فى أمري
يقدمُ قومهُ من التقدمِ ... أو ردهمْ ادخلهمْ فى الغممِ
والوردُ أيضاً موضعُ الدخولِ ... والرفدُ فى معنى العطا المبذولِ
حصيداً الدروسُ والتخريبُ ... تبابٌ الهلاكُ والتتبيبُ
وقل زفيرٌ للحمارِ ظاهرُ ... صياحهُ ثم الشهيقُ الآخرُ
وقيل من حلقٍ وصوتِ الصدرِ ... او لشديدٍ وضعيفٍ يجري
وقيل فى الزفيرِ اخراجُ النفسْ ... ثم الشهيقُ ردهُ ليحتبسْ
وجاء الاستثناءُ بالمشيئةِ ... من أجلِ تعذيبِ المحمديةِ
فإنهمْ قدْ اخرجوا بالمنّهْ ... وعذبوا قبلَ دخولِ الجنّهْ
وما على الاصلِ وقيلَ مثلُ من ... فهذهِ قولانِ وقيتَ الحزنْ
وقيلَ الاستثنا لما تجددا ... من النعيمِ والعذابِ سرمدا
وقيلَ الاستثنا لمنْ تأخرْ ... عن الدخولِ بعدَ من يوقرْ
وقيل بلْ وقوفهمْ فى الحشرِ ... وقيلَ فى البرزخِ مكثُ القبرِ
وقيل بلْ مازادَ بالولاءِ ... على دوامِ الارضِ والسماءِ
وقيل يعنى لوْ يشاءُ لانفصلْ ... لكنهُ شاءَ اتصالاً فاتصلْ
وفى دوامِ الأرضِ والسماءِ ... يعنى سماءَ الجنةِ العلياءِ
مجذوذٍ المقطوعِ قلْ لاتركنوا ... اى لاتميلوا نحوهمْ وتسكنوا
والزلفُ الساعاتُ جمعُ زلفهْ ... وأصلها منزلةٌ او ألفهْ
أولوا بقيةٍ عقولٍ ونهى ... الاّ قليلاً فرقةً ممنْ نهى
ما أترفوا فيهِ بمعنى نعموا ... والخلقُ كى يختلفوا او يرحموا

ومنه يستصرخ صرصر صرصر
باردة بردكذا اصروا
اصر اى اقام فى المعصية
فى صرة اى صوتها بشدة
صراطا الطريق صر فاحيلة
او فعن العذاب خلفا اثبتوا
مصرفا المعدل كالصريم
كالليل او كالصبح صبح اليوم
وقوله صعيدا اول وجه
الارض
وصعدا ماشق من أمر ومض
اذ تصعدون تبدؤن فى السفر
ولا تصاعر ميل عنقك الصعر
صعق مات وصغار ذل
فقد صغت تصغى المراد الميل
صفحا اى اعراضا فى الاصفاد
الصفد
واحدها وتلك الاغلال تعد
صفراء سوداء وقيل الصفرة
صفصفا اى مستويا لا ينبت

سورة

سورة يوسف

الغافلين عن احاديث الأمم ・ وغفلة عن مثل هذا لا تذم
وعصبة جماعة يعصبوا ・ بعضهم بعضا فكيف تغلب
ولفظها مستعمل فى العشره ・ الى تمام اربعين مظهره
لفى ضلال عن طريق النصفه ・ بين بنيه الاخوة المؤتلفه
غيابة الجب بلفظ مفرد ・ والجمع قعر البئر فعل المبعد
واجمعوا اى عزموا واتفقوا ・ بالعدو والسهام قل نستبق
يؤمن مصدق دم كذب ・ معناه مكذوب عليه مقترب
بل سولت اى زينت فادلى ・ ارسل دلوه فخذه نقلا
والوارد الطالب للورود ・ شروه اى باعوه للوفود
بخسا قليلا اوزيوفا فى غبن ・ وقل وكانوا فيه يعنى فى الثمن
أشده قوى تشده[1] اسره ・ وهى تكون فى ثمان عشره
هيت تعال مسرعا إنى لك ・ والهمز اى هيئت عند من سلك
برهان ربه دليل ظاهر ・ كلام جبريل بوعظ زاجر
وقيل تمثال أبيه زاجرا ・ بالعض فى ابهامه مجاهرا
هم بها الهم بمعنى الوسوسه ・ فما استمالت نفسه المقدسه
وهمها قصد له وعزمه ・ غيا فردتها جيوش العصمه
واستبقا الباب اليه ابتدرا ・ يطلب كل منهما ان يظهرا
والفيا سيدها أى وجدا ・ زوج زليخا داخلا قد قصدا
ثم العزيز خازن للملك ・ غلامها ممنى فتاها المدرك
شغفها اى صار فى الشغاف ・ وهو لقلب المرء كالغلاف
متكا اى مرفقا ودعوه ・ متكا هو الاترج فاحذ حذوه
اكبرنه اعظمنه وحاشا ・ يعنى معاذ الله طب معاشا

(١) ازره

صافات شد الباسطات الاجنحه
صواف صفت القوائم مسلحه
الصافنات الخيل اى حين تقف
على ثلاث مع شيلها طرف
حافرها الرابع تثنية الصفا
جبل مسعى صفوان عرفا
بحجر صكت بمعنى ضربت
بالاملس اليابس صلدا أولت
صلصال طين يابس ما طبخا
اذا نقرته يطن صارخا
وفى ضللنا قرئت صللنا
بالصاد ماتوا ترت انتنا
وصلوات اى كنايس اليهود
نصليهم نشوى فتنضج الجلود
وتصطلون تسخنون اصلوها
ذوقوا حرورا انتم اهلوها
الصمد الذى اليه يفزع
منازل الرهبان فالصوامع
صنعا صنيع عمل مصانعا
ابنية وبترى تصنعا

مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا بَشَرُ ... اِى آدَمِىٌّ فَاسْتَمِعْ مَايُؤْثَرُ
وَبَعْد فَاسْتَعْصَمَ مَعْنَاهُ امْتَنَعْ ... اصْبُ أَمِلْ يَصْبُوا يَمِيلُ مُتَّبَعْ
بَدَالَهُمْ ظَهَرَ رَأْىٌ كَامِنُ ... يَاصَاحِبَىْ يَاسَاكِنَىْ مُقَارِنُ
رَبُّكَ يَعْنِى السَّيِّدَ الْمُطَاعَا ... وَالْبِضْعُ دُونَ الْعَشْرِ اِذْ يُرَاعَا
سَبْعٌ عِجَافٌ جَا لِلْهُزَالِ ... يَا كُلْنَ مَاحَصَّلْتَ بِاسْتِئْصَالِ
وَالاَصْلُ فِى الْأَضْغَاثِ جَمْعُ ضِغْثِ ... لِحَرْفِ صَادٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِنْثِ
وَأَصْلُهُ مُخْتَلِطٌ مُخْتَلِفُ ... لِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ يَأْتَلِفُ
وَبَعْدَهَا الْأَحْلَامُ جَمْعُ حُلْمِ ... رُؤْيَا بِلَا أَصْلٍ كَشِبْهِ وَهْمِ
وَأُمَّةٍ حِينٍ وَبِالْهَاءِ آمَهْ ... وَالْأَمَهُ الْبُسْتَانُ جَاءَتْ مُفْهِمَهْ
وَبَعْدَ افْتُونِى أُجِيبُونِى أَتَى ... وَالْمَصْدَرُ الْفَتْوَى تَدَبَّرْ يَافَتَى
دَأَبًا بِمَعْنَى عَادَةً وَالدَّأْبُ ... بِالْفَتْحِ جِدٌّ دَائِمٌ وَتَعَبُ
وَبَعْدَهَا يَا كُلْنَ مَاقَدَّمْتُمْ ... اِى مَا ادَّخَرْتُمْ وَمَا بَقَّيْتُمْ
وَتُحْصِنُونَ تُخْزِنُونَ فَضْلَا ... يُغَاثُ يُرْزَقُونَ غَيْثًا وَبَلَا
وَيَعْصِرُونَ عَصْرَةً اَىْ مَلْجَا ... وَقِيلَ عَصْرُ الْخَلِّ حَيْثُ يُرْجَي
مَاخَطْبُكُنَّ أَمْرُكُنَّ مُعْتَبَرْ ... حَصْحَصَ اَىْ بَدَا وَتَمَّ وَظَهَرْ
أَسْتَخْلِصْ اخْتَارُ أَمِينًا عَارِفَا ... بَرًّا عَلِيمًا يَعْرِفُ الْمَصَارِفَا
وَقُلْ حَفِيظُ الْمَالِ عَنْ تَبْذِيرِ ... وَقُلْ عَلِيمٌ عَارِفُ التَّدْبِيرِ
وَقِيلَ بِالْكُتَّابِ وَالْحِسَابِ ... وَقِيلَ بَلْ بِالْسُّنِ الْاَحْزَابِ
وَقُلْ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِى هُنَا ... اَىْ لَا أَبِيعُ مَرَّةً أُخْرَى عَنَا
كَيْلٌ يَسِيرٌ هَيِّنٌ عِنْدَ الْمَلِكْ ... اِذِ الْكَرِيمُ يَسْتَهِينُ مَامَلَكْ
جَهَّزَهُمْ اَىْ هَيَّأَ الْأَسْبَابَا ... وَالْمُنْزِلُ الْمُضِيفُ إِنْ أَطَابَا
قُلْ وَنَمِيرُ نَجْلِبُ الطَّعَامَا ... وَمَوْثِقًا عَهْدًا لَهُمْ ذِمَامًا
قُلْ أَنْ يُحَاطَ أَنْ يُحِيطَ الْمَوْتُ ... أَوْ تُمْنَعُوا فَيَعْتَرِيكُمْ فَوْتُ
وَقُلْ وَكِيلٌ شَاهِدُ الْمَقَالِ ... لَا تَبْتَئِسْ حُزْنًا وَلَا تُبَالِى

اصناما الصور اماحجر
اوصفر اونحوهما تصور
صنوان نخلتان اوفا كثر
فى اصل اول بيذاب يصهر
صهرا قرابة النكاح صيب
اى مطر مصيبة كره ابى
يحل بالانسان صور جمع
صورة وصح فيه الرفع
بان قرن النفخ ذافتبعن
صرهن ضمهن اوامسكهن
وصوما امسا كاعن الكلام
كذاك الامساك عن الطعام
الصيد فهو الحيوان الممتنع
يوكل لم يملك صياصيهم تقع
على الحصون وقرون البقر
وشوكتى ديك فتن واذ كر

حرف الضاد

تضحى عفى تبرز للشمس بدت
معنى ضربنا اى انمنا ضربت

أذَّنَ أيْ نادَى صُوَاعاً صَاعُ ‏ ‏ ‏ بِهِ زَعِيمٌ أيْ كَفِيلٌ رَاعُوا

لَسارِقُونَ فيهِ لَفْظٌ أُعْرِبَا ‏ ‏ ‏ إذْ سَرَّقُوا يُوسُفَ في حالِ الصِّبَا

في دِينِ حُكْمٍ كانَ في حُكْمِ المَلِكْ ‏ ‏ ‏ غُرْمُ الذي يَسْرِقُ حُكْمٌ قد سُلِكْ

وحُكْمُ الأسْبَاطِ بأخْذِ السارقِ ‏ ‏ ‏ عَبْداً شَرِيعَةٌ بحُكْمٍ سَابِقِ

فهذه الحِيلَةُ كَيْدٌ أُلْهِمَهْ ‏ ‏ ‏ كادَ لَهُ اللهُ الذي قَدْ عَلَّمَهْ

لَوْلَاهُ لَمْ يَأخُذْهُ في حُكْمِ المَلِكْ ‏ ‏ ‏ إذْ لَمْ يَكُنْ في حُكْمِهِ لِصٌّ مُلِكْ

فاسْتَيْأسُوا قُلْ خَلَصُوا نَجِيَّا ‏ ‏ ‏ يَعْنِي خَلَوْا ثمّ تَنَاجَوْا غَيَّا

أبْرَحَ اي أُزَايِلَ المَكانَا ‏ ‏ ‏ وقُلْ كَظِيمٌ قَدْ مُلِي أحْزَانَا

كبيرُهُمْ سَمْعُونُ النَّبِيلُ ‏ ‏ ‏ وقُلْ يَهُوذَا ثمّ قُلْ رُوبِيلُ

أوْ يَحْكُمَ اللهُ بأخْذِي لِأخِي ‏ ‏ ‏ فَجُودُهُ عَمَّ الشَّحِيحَ والسَّخِي

بِمَا عَلِمْنَا اذْ رَأيْنَا الصَّاعَا ‏ ‏ ‏ فحُكْمُنَا بالظَّاهِرِ اتِّبَاعَا

وقيلَ أخْبَرْنَا بِمَا في الشَّرْعِ ‏ ‏ ‏ فالأخْذُ للسَّارِقِ غيرُ بِدْعِ

يَأتِيَنِي بِهِمْ أيِ الصَّغِيرُ ‏ ‏ ‏ ويُوسُفٌ ثمّ الأخُ الكَبِيرُ

تَفْتَؤُ لاتَفْتَؤُا ثمَّ حُذِفَا ‏ ‏ ‏ مَعْنَاهُ لا تَزَالُ لَفْظٌ عُرِفَا

قُلْ حَرَضاً اي بالِياً مِنَ المَرَضْ ‏ ‏ ‏ والبَثُّ حُزْنٌ غالِبٌ اذا عَرَضْ

تَحَسَّسُوا تَطَلَّبُوا بالحَاءِ ‏ ‏ ‏ ومِثْلُهُ الجِيمُ عَلَى السَّوَاءِ

وقيلَ في الخَيْرِ بحَاءٍ فاعْلَمِ ‏ ‏ ‏ وجَاءَ في الشَّرِّ بجِيمٍ فافْهَمِ

وقيل بالحَاءِ لِنَفْسِ الطَّالِبِ ‏ ‏ ‏ والجِيمُ للغَيْرِ لأمْرٍ غائِبِ

رَوْحٍ بفَتْحِ الرَّاءِ بمَعْنَى رَحْمَهْ ‏ ‏ ‏ ورَاحَةٍ وفَرَحٍ ونِعْمَهْ

والأصْلُ في المُزْجَاةِ اي قَلِيلَهْ ‏ ‏ ‏ وقِيلَ اي رَدِئَةٌ رَذِيلَهْ

وقِيلَ اي كاسِدَةٍ تُدَفَّعُ ‏ ‏ ‏ يُزْجِي يَسُوقُ الفُلْكَ مِثْلُ يَدْفَعُ

آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا اخْتَارَا ‏ ‏ ‏ ويُؤْثِرُونَ مِثْلُهُ اخْتِيَارَا

وأصْلُ لَاتَثْرِيبَ لاتَقْرِيعَا ‏ ‏ ‏ والعِيرُ قَفْلٌ سَافَرُوا جَمِيعَا

وفَصَلَتْ اي خَرَجَتْ مِنْ مِصْرَا ‏ ‏ ‏ تُفَنِّدُونِ تُكَذِّبُونَ هُجْرَا

عليهم الذلة الزموها
ضربتم فى الارض سرتم فيها
الضر ضد النفع واولي الضرر
زمانة ومرض عمى البصر
اضطر الجى والاصل اضترا
ضريع يبس شبرق لايرا
ضعف الحياة اى عذاب العاجله
ضعف الممات اى عذاب
الآجله
ضغثا فملو الكف من عيدان
اضغاث احلام ترى العينان
اضغانهم احقادهم ضللنا
فى الارض اى فى تربها بطلنا
واضمم اى اجمع بضنين ببخيل
وضنكا اى ضيقا له ضيزى فقيل
ناقصة وقيل ضيزى جائره
ضاز نقص وجار فيما جاوره
يضيفوهما ينزلوهما
منزلة الاضياف يقرونهما
فى ضيق الصدر او تخفيف
لضيق وذا هو المعروف

والبَدْوُ أى مَوَاضِعٌ بَوَادِى ... قُلْ نَزَغَ الشيطانُ بالأفسادِ
استَيْاسَ الرُسُلُ من الأتباعِ ... ظَنُّوا رُجُوعاً بعدَ الاتباعِ
أوْ أيقنُوا بأنَّهم قدْ كُذِّبوا ... وَخُفِّفَتْ انَّهُمْ قدْ كَذَبوا
فالظَّنُّ للكفَّارِ انْ قدْ كَذَّبُوا ... اوْ قيل وَهُمُ الرسْلِ قولٌ يَعْذُبُ
وَمَنْ قرا أنَّهُم قد كَذَبُوا ... بالفتحِ فهوَ ظاهِرٌ لا يَصعُبُ

سورة الرعد

رَوَاسِىَ ثوابتاً جبالاَ ... قلْ قِطعٌ تنوعَتْ أشكالاَ
خَالِصَةٌ وسَبْخَة ورَمْلَهْ ... وَحرَّةٌ وَصعْبَةٌ وَسَهْلَه
صِنْوانٌ النَّخلَةُ أصْلٌ واحِدُ ... لَها رُءوسٌ عِدهٌ تصَاعَدُ
وَغيرُ صنوانٍ برأسٍ واحدَهْ ... بَاسقةٍ من فوقِ أصلٍ صاعدَهْ
والمُثْلَةُ العقوبة الشَّنِيعَهْ ... والمَثُلاتُ لفظَةٌ مجموعَه
وَسَارِبُ اى خارجٌ وذاهِبُ ... وَظَاهِرٌ مُنْتَشِرٌ وغَائِبُ
مُعقّبَاتٌ هِىَ رُسُلُ الحفَظَهْ ... تعاقبَتْ تناوبَتْ لِتحفَظَه
حِفْظاً مِنَ أمرِ اللهِ أىْ بِأمْرِهِ ... فَإنَّ كلَّ الخلقِ تحتَ قهرِهِ
وقيل بَلْ ليَحفَظُوا أعمالَهُ ... وَيكتبُوا فى صُحفٍ أفعالَه
وقيل بَلْ حفظاً مِنَ المُصِيبَهْ ... لَمنْ حَماهُ اللهُ ان تُصِيبَه
وقيلَ بَلْ وَبَخَ أهلَ الغفلَهْ ... وَكلَّ مَنْ وَافقَ غيّاً جَهلَه
حتىّ غلاَ وَأغلقَ الأبوَابا ... وَاتخذَ الحُرَّاسَ والحُجَّابا
وَظنَّ انهُ يُرَدُّ بالحَذرْ ... مَاقدَّرَ اللهُ فما رَدَّ القدَرْ
والبَرقَ خوفاً فَرَقاً منَ الغَرَقْ ... وَطَمعاً فى الغَيْثِ أمناً من غرق
وقيلَ بَلْ خَوْفاً مِنَ الصَّوَاعق ... وَطَمَعاً فى الغَيْثِ لِلْخلائِق
وقيل بَلْ خوفاً لقومٍ فى السَّفرْ ... او طَمَعاً لآخرينَ فى الحَضَرْ
وقيلَ خوفاً من مَضَرَّةِ المطَرْ ... وَطَمَعاً فى النفعِ مِن غيرِ ضَرَرْ
وَدَعْوَةُ الحَقِّ هِىَ العِبَادَهْ ... اى اسْتَحقّها فَرْ عبادَه

حرف الطا

طبع ختم طبقا عن طبق
يريد حال بعد حال سابق
طغوى هى الطغيان فى طغيانهم
فى غيهم لاهين فى خذلانهم
طغا ترفع وعلا الطاغوت من
انس واصنام شياطين وجن
وهو مقلوب فالاصل طغووت
كملكوت قلبوه طوغوت
فألفا صارت لفتح الطاء
وهو لواحد وجمع جاى
مطففين غيروا فى الكيل
طفق للشروع معني الجعل
طلح هو الموز كذلك شجر
عظام طل هو اضعف المطر
وذلك الطش ولم يطمثهن
انس ولا اراد لم يمسسهن
والطمث فالنكاح بالتدمية
ومنه للحائض طامث آتى

(٣) والكيدُ والمكر هُوَ المحالُ ... قيلَ بَل العِقابُ والنكالُ
وَرَابِيًا أىْ عَالِيًا جفَاءْ ... مُمتَحِقًا مُسْتَهلكًا هوَاءْ
قل أفلَمْ ييأسْ مِنَ الايَاسِى ... بالحُكْمِ مِنْ ايمَان بَعضِ النَّاسِ
وقيل مَقلوبٌ بمعْنَى العِلْمِ ... قَارِعَةٌ عقوبَةٌ بالرَّغْمِ
وقيلَ اَىْ وَاقعةٌ وَداهيهْ ... وَقيل اىْ سَرِيَّةٌ مفَاجيهْ
بظَاهِرٍ مِنْ قوْلِ مَنْ قَدْ سلفَا ... وقيلَ مَعْنَاهُ بظَنٍّ ألِفَا
وقيل اى بِبَاطِل وَزَائل ... كَقولِهِمْ ظَهْرُ غَنِىٍّ الوَابلْ
قل مثلُ الجنَّة يَعنى وَصفَهَا ... وَالمثَلُ الاعْلى يريكَ كشفَهَا
والمحوُ والاثبَاتُ فيمَا سُطِّرَا ... فى اللّوْحِ والمعْلُومُ مَا تَغيرَا
وَقيلَ فِيمَا سَطَّرَتْهُ الحَفَظَهْ ... مِنْ عَمَلِ العَبْدِ وَقولِ لَفَظَهْ
وَقيل يعْنِى النسْخَ فِى الأحْكَامِ ... وَالثَّابتَ الدَّائِمَ بِالأَلزَامِ
نَنْقُصُهَا بالنقْصِ فى الكفار ... بالقَتْلِ وَالانفال وَالأَسار
وَلاَ مُعَقِّبَ استمع لاَ نَاقِضْ ... لِحُكْمِ مَوْلاَنَا وَلاَ مُعَارِضْ
والمَكْرُ للهِ بِمَعْنَى حُكْمِهِ ... وَضَرِّهِ بِحُكْمِهِ وَعِلْمِهِ

سورة ابراهيم

وَيَسْتَحِبُّونَ مِنَ المَحَبَّهْ ... أىْ يُؤثِرُونَ اليَوْمَ حُبَّ حَبَّهْ
وَقُلْ وَذَكِّرْهُمْ بِايَّامِ اللهْ ... فِي أُمَمٍ مَضَتْ وَرَاعِ فِعلَهْ
فِى نِعْمَةٍ يَسَّرَهَا لِمَنْ شَكَرْ ... وَنِقمَةٍ عَجّلَهَا لِمَنْ كَفرْ
وَاِذْ تأذّنَ مِنَ الأعلامِ ... وقدْ مَضَى مِنْ قبلُ فى انتظَامِ
أيْدِيَهُمْ عَضُّوا عَلَى الأَصَابعِ ... غيظًا وقيل كَالمُثيرُ المَانِعِ
وقيلَ بَلْ هُوَ المُكَا تَصْفِيرًا ... يَشْتَغلونَ عَنْهُمُ تَحقيرًا
وقيلَ بَلْ سَدًّا لأفْوَاهِ الرُّسُلْ ... اِشَارَةً لِقَائِلٍ اَىْ لاَ تَقُلْ
وَقيلَ رَدُّوا نِعَمَ الرِّسَالَهْ ... بِقَوْلهِمْ وَكُفرِهِمْ ضَلاَلَهْ

معنى طمسنا اى محونا طمست اذهب ضوءها وعين خلقت بغير شق بين جفنيها اجعل صاحبها المطموس طامة اول يوم القيامة وقيل الداهيه معنى اطمأنوا اسكنوا بالفانيه طهور الما النظيف يطهرن هو انقطاع دم يتطهرن بالماء يغتسلن كالطود الجبل كذلك الطور هو اسم الجبل اطوار الضروب والأحوال والطور مرة وطور حال فطوعت اى سولت وزينت طوعا بالانقياد لا كرها اتت مطوعين متطوعين ذا طوفان اى سيل عظيم اخذا طائف اسم فاعل من طافا وطيف اللمم سل تعافا ذى الطول يعني سعة وفضلا طوبى من الطيب بوزن فعلى

(٣) هذا البيت ليس بنسخة المؤلف

شَكٌّ مُرِيبٍ يُوقِعُ ابْتِهَامَا ... وَاسْتَفْتَحُوا اى سَأَلُوا الأَحْكَامَا
يَعْنِى سُؤَالَ الانبياءِ النَّصْرَا ... اوقومهم وقد اَضَرُّوا كُفْرَا
خَابَ أَصَابَ الْبَاسَ وَالْخَسَارَا ... وكلَّ جَبَّارٍ أَبَى اسْتِكْبَارَا
وقل عنيدٍ جَاحِدٍ مُعَانِدْ ... وَرَا لِقدَّامٍ وَخلفِ شَاهِدْ
وهُوَ هُنَا امَامَه رُبَّمَا استَتَرْ ... فَقَدْ تَوَارَى فورًا قد استمَرْ
يُسِيغُهُ يعني هَنِيأً يُرْسَلُ ... كُلَّ مَكَانٍ جِهَةٍ اومَفْصِلُ
وَقُلْ غَلِيظٌ فَوْقَ مَاتَقَدَّمَا ... من الْعَذَابِ فَهْوَ انكى اَلَمَا
وَبَرَزُوا للبَعْثِ يظهَرُونَا ... مُغْنُونَ دَافِعُونَ حَامِلُونَا
وَقُلْ مَحِيصٍ مَخْلَصٍ وَالمصْرِخُ ... هُوَ المغِيثُ وَبِهِ يُسْتَصْرَخُ
وفى السَّمَا الفُرُوعُ فى الْهَوَاءِ ... يَعْنِى بِهِ النَّخْلَةَ فِى الثَّنَاءِ
وكلَّ حِينٍ سنَةٍ اوْ نصفِهَا ... اوبكرةٍ ثم الأُصيلُ خَلْفَهَا
وَالْحَنْظَلَ الْخَبِيثَةُ المَفْهُومَه ... اجْتُثَّتْ افهم قُلِعَتْ مَعْلُومَهْ
دَارَ الْبَوَارِ اَىْ هَلَاكِ النِّقْمَهْ ... وَدَائِبَيْنِ فى اتِّصَالِ الخِدْمَه
وَبَعْدُ تُحْصُوهَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ ... اَوْلَنْ تُطِيقُوا شكرَهَا بالعزمِ
تَهْوِى تَسِيرُ سُرْعَةً هُبُوطًا ... اذا اَصْبَحَ السُّوقُ بِهَا مُحِيطًا
تَشْخَصُ اى تَرْتَفِعُ ارْتِفَاعًا ... وَمُقْنِعِي كَرَافِعِى اِقْنَاعَا
وَمُهْطِعِينَ مِثْلِ مُسْرِعِينَا ... لَايَطْرِفُونَ خِيفَةً عُيُونَا
وَقُلْ هَوَاءٌ اَيْ قُلُوبٌ خَالِيَهْ ... عَنِ العقُولِ اَوْصُدُورٌ خَاوِيَهْ
مُقَرَّنِينَ اَىْ مُقَيَّدِينَا ... مَعَ الشَّيَاطِينِ مُصَفَّدِينَا
وَيَجْمَعُ الأَصْفَادَ مَايُسَفَّلُ ... بِهِ سَوَاءٌ قَيْدُهَا وَالسَّفَلُ
ثم السَّرَابِيلُ الثِّيَابُ المشْعَرَهْ ... قلْ قَطِرَانٍ لَفْظَةٌ مُشْتَهَرَهْ
وَقِيلَ قَطْرٍ آنٍ اى نُحَاسِ ... آنٍ مُذَابٍ مَذْهَبُ الأَنْفَاسِ
تَغْشَى تُغَطِّى وَبَلَاغٌ كَافِ ... فى كلِّ علمٍ نَافِعٍ وَشَافِ

وقيل بل شجرة في الجنة او فهى الجنة بالهندية طائره عمله خير اوشر اوحظه من ذين في حكم القدر

حرف الظا

ظلال الواحد منها ظله نحو القلال الفرد منها قله ظلالهم جمع لظل والظلل اغطية وتحت فوق من نزل ظلت اذا اقمت اى نهارا وظل مسودا بمعني صارا الظلم وضع الشيء غير موضعه في ظلمات اى ثلاث خذوعه مشيمة والبطن ايضا والرحم وقوله في جنة لم تنظلم معناه لم تنقص ولا تظمأ لا تعطش يظنون فى الأولى اولا بيوقنون وظنين متهم وتظهرون وقت ظهر يقتحم

سورة الحجر

لَوْمَا لتحضيضٍ كمثلِ هلَّا — نسلكهُ نحلُّهُ محلَّا
وقُلْ فظلُّوا أىْ فصارُوا يعرجونْ — مِنَ العروجِ فى العلوِّ يصعدونْ
قل سُكِّرَتْ سُدَّتْ ومنهُ السَّكَرُ — وقيلَ سُكْرُ العقلِ وهوَ السِّحْرُ
وقُلْ بُرُوجاً وهى اثنا عشرا — أسماؤُها وسيرُها قدْ شهرا
قلْ حَمَلٌ ثورٌ وجوزا مقبلهْ — والسرطانُ والأسدُ والسنبلهْ
ميزانها وعقربٌ والقوسُ قلْ — جَدْيٌ ودلوٌ ثم حوتٌ قدْ كَمُلْ
ثلاثةٌ لكلِّ فصلٍ تعتَبَرْ — وقسِّمتْ منازلاً كما اشتهرْ
وهى التى تظهرُ للعيانِ — عدَّتُها عشرونَ معْ ثمانِ
منزلتانِ ثم ثلثُ منزلهْ — لكلِّ برجٍ عدُّها مفصَّلهْ
تسييرُها علمٌ شريفٌ نافعُ — للعلمِ بالأوقاتِ أصلٌ جامعُ
وكمْ نظمْتُ فيهِ منْ قصيدهْ — وجيزةٍ جامعةٍ مفيدهْ
وبعدُ فعلٌ لازمٌ فأتبعهْ — لحقهُ أصابهُ واتبعهْ
ثم الشهابُ فهوَ نجمٌ ظاهرُ — ينزلُ والشرارُ منهُ طائرُ
والأصلُ فى لواقحٍ ولاقحْ — حواملٌ فالماءُ منها سائحْ
بخازنينَ غيرَ قادرينا — عليهِ كىْ يصرِّفوهُ حينا
وأصلُ صلصالٍ بمعنى أنَّهْ — لضربةٍ حاصلةٍ ورنَّهْ
وقيلَ مَن صلَّى اذا تغيَّرا — والحمأُ الطينُ الذى تكدَّرا
وبعدهُ المسنونُ بالتغيُّرِ — منْ آسنٍ اوْ صُبَّ كالمقدَّرِ
والجانُّ اى ابليسُ أصلُ الجنِّ — ثم السمومُ ذو التهابٍ يُظْنِى
سبعةُ ابوابٍ طباقٍ سبعهْ — اولُها جهنمٌ بسرعهْ
ثمَّ لظى منْ بعدها والحطمهْ — ثم السعيرُ الصعبةُ المضطرمهْ
والخامسُ السجنُ المسمَّى سقرا — والسادسُ الجحيمُ حينَ استعرا
والسابعُ السجنُ المسمَّى الهاويهْ — لكلِّ جبارٍ غليظٍ حاويهْ

يظهرون يجعلون الزوجات
بالقول حرما كظهور الامهات
تظاهرون اى تعاونونا
ظهيرا اى عونا له معينا
يظاهروا والمعنى يعينوا يظهروه
يقلوه منه ظاهرين وذووه

حرف العين

يعبؤ اى يبالى عابدون
موحدون أو أذلا خاضعون
عبدت اى تخذتهم عبيدا
عبس اى كلح مستحيدا
قلت وعبقرى الديباج او
طنافس ثخان او ارض حكوا
يستعتبوا اى يطلبوا اعتابهم
عتيد اى حاضر اذ يلقاهم
عتل الغليظ والشديد
من كل شىء فاعتلوه قودوا
ذاك بعنف وعتت تكبرت
عتيا اى يبس ولكن قلبت

يَقْنَطْ اى ييأس ثم الغابرين قد جا للباقين او للهالكين
ومنكرون غير معروفينا قل وقضينا الوحي مستبينا
العالمين أى عن الاضياف والعمر لفظ للبقاء كافي
اقسم ربي بحياة المصطفي صلي عليه ربنا وشرفا
ومشرقين حالة الاشراق وهو ضياء الشمس باتفاق
للمتوسمين بالتوسم فراسة بالوسم والتفهم
لبسبيل أى طريق باقي بحيرة بالغور باتفاق
والأيكة الأشجار لفظ صادر لبامام اى طريق ظاهر
والحجر معناه المكان المحتجر ارض ثمود ذكرها قد اشتهر
سبعا من الآيات وهي الفاتحه وهي مثان اذ تثنى واضحه
وقيل من تبغيضها يداني ثم المثانى سائر القرآن
وبعد ازواجا فقل انواعا اخفض تواضع واضح يراعى
وقل على المقتسمين القاعدين فى طرق البيت لصد القاصدين
عضين جمع عضة والتعضيه تفرقة من قولهم بالأهويه
فقال قوم كذب وشعر وقال قوم باطل وسحر
وقيل ان العضه فيه اصل والعضة سحر او محال بطل
انا كفيناك اعرف المستهزئين منهم ابوجهل رئيس المشركين
والأسود الشقى ثم عقبه وشيبة وابن اميه عتبه
أبى مع أمية خلفا خلف ويوم بدر قد تساووا فى التلف
فاصدع فقل اظهر وقيل فرق بالحق كل باطل وحقق
وبعده يأتيك اليقين وهو بمعنى الموت يستبين

سورة النحل

وقل اتى أمر أى الوعيد واستعجلوا الوقوع كي يحيدوا
بالروح اى بالوحي فيها دفء سخونة للجسم فيها برء

الواوياء كل ذي تمادى
مبالغ فى كفر اوفساد
فقدعتا اعثرنا اى اطلعنا
لاتعثوا العبث الفساد احفظنا
بمعجزين فايتون وعجاف
هي الهزال فى نهاية اتصاف
الاعجمين فى اللسان لكنة
عادين حساب وفيه شدة
فعدلك قوم منك خلقك
وعدلك لما يشاء صرفك
اوعدل مثل عدلا الفداء
عدن اقامة والاعتداء
منه اعتدى عدوا ويعدون
وعاد
عدوان العدوة شاطى الواد
وعربا جمع عروب التى
تحبيت للزوج اوعاشقة
اوفهى الحسنا معني تعرج
تصعد معني ذى المعارج درج
عرجون اى عود من الكناسة
معرة اوله بالجناية

حِينَ تُرِيحُونَ الى المَرَاحِ ... يعنى تُرَدُّونَ مِنَ الرَّوَاحِ
وَتَسْرَحُونَ نَعماً فِى المَرْعَى ... سَرَّحتُهَا وَسُرِّحَتْ لِترْعَي
بِشِقِّ أىْ مَشَقَةٍ وَكُلفَهْ ... قَصْدُ السَّبِيلِ اى طَرِيقُ الزُّلفَهْ
وَالقَصْدُ الاعتدالُ فى الطَّرِيق ... يَبَنُّهُ اللهُ عَلَى التَّحْقِيق
وَقُلْ ومنها جَائِرٌ مِنَ السُّبُلْ ... جَائِرَةٌ لَمْ تَتبعْ نَهجَ الرُّسُلْ
فِيهِ تُسِيمُونَ فَقُلْ تَرْعَونَا ... والسُّفُنُ الفُلْكُ رُزِقْتَ العَوْنَا
مَوَاخِرَ المَاءِ الَّذِى تَشُقُّهُ ... شَقًّا بِصَوْتٍ حِينَ تَسْتَرِقُهُ
قُلْ أَنْ تَمِيدَ أى لِئَلَّا تَضْطَرِبْ ... وَلَا تَمِيلُ خِفَّةً فَتَنقَلِبْ
فَخَرَّ اى سَقَطَ وَالمُرَادُ ... ابطالُ مَكْرِهِمْ وَمَا قَدْ كَادُوا
وبَعْدَ اهْلُ الذِكْرِ اهْلُ العِلْمِ ... بالكُتْبِ أَصْحَابُ النُّهى والفَهْمِ
قُلْ مَكَرُوا أَخْفَوا شِقَاقَ الخَالِقِ ... وَكَيدَ سُوءٍ بالنَّبِى الصَّادِقِ
عَلَى تَخَوُّفٍ عَلَى تَنَقُّصِ ... بَعْضًا فَبَعْضًا مَالَهُ مِنْ مَخلصِ
تَتَفيّؤُ الظِّلَالُ بالتَّمَيُّلِ ... وَالدَّاخِرُ الصَّاغِرُ بالتَّذَلُّلِ
قُلْ وَاصِبًا اىْ دَائِمًا قَدْ شَرَعَا ... وتَجْأَرُونَ بالصِّيَاحِ وَالدُّعَا
بالكَسْرِ مُفْرِطُونَ مُسْرِفونَا ... وَالفَتْحِ اى فى النَّارِ مَتْرُوكُونَا
وَقُلْ الى النَّارِ مُعَجَّلُونَا ... قُلْ سَكَرًا خَمْرًا يُغَيِّرُونَا
وَكَانَ هَذَا قَبْلَ انْ تُحَرَّمَا ... وَصَارَ بَعْدَ نَسْخِهَا مُحَرَّمَا
وَقِيلَ انكَارٌ لِشُرْبِ الخَمْرِ ... وَعِيبَ مَا قَدْ قَصَدُوا فى السَّكَرْ
وَقُلْ وَرِزْقًا حَسَنًا كَالخَلِّ ... وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ حُلْوٍ حِلِّ
وَالوَحْىُ للنَّحْلِ هُوَ الإلهَامُ ... وَأمُّ مُوسَى وَحيُهَا مَنَامُ
وَالأَصْلُ فِى الوَحْىِ هُوَ الاعْلَامُ ... سِرًّا فَمِنْهُ يَظْهَرُ المَرَامُ
وَذُلُلًا وَاحِدُهَا ذَلُولُ ... مُعَبَّدٌ مُسَهَّلٌ ذَلِيلُ
وَذُلُلًا بالنَّصْبِ حَالُ السُّبُلِ ... وَقِيلَ حَالٌ وَارِدٌ لِلنَّحْلِ
والارذَلُ الأَخَسُّ وَقتَ الخَرَفِ ... وَالشَّيْبِ والضَّعفِ وَطُولِ الكَلَفِ

قلت الذى تعرضا يعتر
من غير ماسؤال المعتر
عروشها سقوفها ويعرشون
يبنون معروشات يريد
يجعلون
من تحتها قعسا اوسواه
عرش سرير الملك جل الله
وعرض الدنيا فذاك الطمع
وعرضها منعتها فسارعوا
عرضتم او مأتم عرضنا
جهنم المعني به اظهرنا
وعارضا هو السحاب عرضه
نصب او العدوة فهى العرضه
بالعرف بالمعروف واحد العرم
عرمة سكر لارض قد وسم
تلك بالارتفاع او فاسم الجرذ
اى الذى قد نقب السكر وشذ
اوفالمسناة خلاف بالعرا
فضا لن يستر فيه مايرى

والأصلُ فى الحفدةِ الخدّامُ | اوولدُ الأولادِ والالزامُ
ومنه فى القنوتِ لفظُ نحفدُ | نسرعُ فى أعمالنا ونجهدُ
ابكمُ اى اخرسُ ليس يدعو | كلُّ عيالٌ ليس فيه نفعْ
مولاهُ اى من يتولىَّ امرهْ | كلمحِ معناهُ اقلّ نظرهْ
اوهو اى بل هو منهُ اقربُ | جوّ السماهو الهواءُ فارغبوا
ظعنكم رحيلكم معروفهْ | اثاثاً الأمتعةُ المألوفهْ
ثمّ المتاعُ كلّ نفع زائلْ | فهو الى قربِ النفادِ آيلْ
حين هنا الى انقضاءِ العمرْ | اكناناً الكنُّ بمعنى السترْ
قلْ بأسكم يعنى دروعاً ساترهْ | فى الحربِ فهو المتوقىّ ظاهرهْ
وتسلمونَ هاهنا اى تخلصونْ | ثم لحكمِ ربكم تستسلمونْ
يستعتبونَ مثلُ يسترضونا | أو يؤمرونَ ثمَّ أوْ ينهونا
جعلتمُ اللهَ كفيلاً طالبا | لما حلفتمْ باسمهِ مطالبا
ناقضةُ الغزلِ هى الحمقاءُ | ريطةُ بنتُ سعدٍ الورقاءُ
كانتْ اذا ماغزلتْ يمينا | ردتهُ فى شمالها جنونا
انكاثاً النكثُ بكسرِ النونِ | اسمٌ لما ينقضُ بالتبيينِ
ودخلاً يعنى فساداً أربى | اكثرُ عدّاً وأتمُّ حربا
ينفدُ اى يفنى بفتحِ الفاءِ | نفدَ بالكسرِ بلا مراءِ
هذا بدالٍ مهملٍ والمعجمُ | ينفذُ اى يجوزُ اويتمُّ
بالفتحِ فى ماضيهِ والمضارعْ | بضمهِ فاحكمْ به وسارعْ
وفتنوا اى عذبوا ليرجعوا | وفتنوا غيرهمُ فأبدعوا
وكانَ أمةً فقلْ اماما | كأمةٍ كاملةٍ قياما
والسبتُ فتنةً على من اختلفْ | فيهِ فكانَ محنةً بما سلفْ
والضيقُ بالكسرةِ فى الحسىِّ | وفتحهُ فى كلِّ معنوىِّ
وقيل نعتٌ فهو امرٌ ضيقُ | كالهينِ واللينِ الذى تنفقُ

اووجه الارض واعترى عرض لك
يعزب اى يبعد خاب من هلك
عزرتموهم اولن عظمتم او فنصرتم قيل اوأعنتم
وعزنى اى غلبنى عززنا بالشد والتخفيف اى قوينا
فى معزل اى جانب عن دين ابيه اوفى جانب السفين
عزماهو الرأى اذاعزمتا امضاه امرماترى صححتا
عزين اى جماعة فى تفرقه عسعس قل ادبر اعنى غسقه
معنى العشار اى حوامل الابل وتلك جمع العشراء من دخل
عشرة اشهر من الحمل لها يذالوضعها وبعد سميها
عشير الخليط معشار عشر وعاشروا اى صاحبوا يعش البصر

سورة الاسراء

المسجد الأقصى بمعنى الأبعد ... ابعد مسجد اليه يقصد
من موضع الاسراء وهو مكة ... والمسجد الحرام بيت بكة
قل وقضينا هاهنا اعلمنا ... وقل فجاسوا امثل طافوا معنا
الكرة الدولة والنفير ... جمع اتى والنافر النصير
يسوء اى يحزن باللقاء ... وقيل بالقتل والاعتداء
يتبروا اى يهلكوا تتبيرا ... وقل لحصر سجنهم حصيرا
طائره عمله او يمنه ... وشؤمه وسهمه او فنه
قل مترفيها اى منعميها ... والرؤساء المكثرين فيها
وفى امرنا الحذف اى بالطاعه ... وثقله بامره مطاعه
ومد آمرنا فقل كثرنا ... والحظر بالظاء لمنع يثني
ومنه محظورا هنا والمحتظر ... اذ جاء فى منع الهشيم فاعتبر
واصل اف وسخ الأذان ... والتف في الأظفار للهوان
قولا كريما اى شريفا حسنا ... واخفض بمعنى كن حليما لينا
والاوبة الرجوع والأواب ... الراجع المنيب والتواب
ولاتبذر سرفا تبذيرا ... فتتبع الشيطان مستشيرا
وبعد ميسورا فقل ميسرا ... وعدا بخبر حسن مبشرا
وشبه البخيل بالمغلول ... والبسط وصف المسرف المبذول
يقعد فى مكانه ملوما ... منحسرا منقطعا مذموما
سلطان الحجة فى القصاص ... لمن يلى المقتول باختصاص
وبعد بالقسطاس اى بالعدل ... وقيل بالميزان دون مطل
لاتقف لاتتبع ومعنى المرح ... الكبر تيها اواشد الفرح
قل افاصفاكم بمعني اختصا ... وبعد منثورا خفيا خصا
وقيل مستورا بمعنى ساتر ... وقل رفاتا فى الحطام الداثر

يظلم من عشى ويعش من عشى
فهو اعشى لايرى جنح العشى
يوم عصيب اى شديد عصبة
من عشرة لاربعين العدة
اعصر استخرج يعصرون
والعصر الدهن له يستخرجون
والمعصرات قلت فالسحائب
حان بأن تمطر اذا تقارب
اعصار اى ريح يكون عاصفا
ذو العصف اى ورق زرع عصفا
بعصم الكفار جمع عصمة
عضدا اعوان على الحقيقة
لاتعضلوا لاتمنعوا عضين
اى فرقا بالوحى يهزءونا
وعطلت اى تركت معطله
متروكة بحالها ومهمله
عفريت الفايق والمبالغ
معني عفونا اى محونا فابتغوا
العفو يعنى السهل قوله عفوا
اى كثروا اكذا عفوا وقد حكوا

وَيَنفضُونَ اىْ يُحرِّكُونَا | مُبْصِرَةً وَاضِحَةً يَقينَا
فَظلَمُوا اَيْ جَحَدُوا اَنْكَرُوا | اَحَاط قَهْراً وَرَآى مَامَكَرُوا
وَوَصفَ الزقُّومَ بِالْمَلعُونَهْ | مَذمُومَةً مُضِرَةً مُبِينَهْ
وَاحْتَنِكَ استَأْصِلُ كَالجَرَادِ | وَقيلَ جَبْذُ الْحَنَكِ القِيَادِ
واستَفْزِز استخِفَّ بِالْأِغْوَاءِ | وقلْ وَاَجلِبْ سُقْ بلاَ مِرَاءِ
رجْلِكَ جَمْعُ رَاجِلٍ مِمَّنْ عَصَى | والحَاصِبُ الرِّيحُ الَّتِي تَرْمِي الحَصَا
قُلْ تارةً اىْ مَرّةً تَبِيعاً | مُتَّبِعاً مُطَالِباً مَنِيعَا
اِمَامِهِمْ يَعْنِى الْكِتَابَ الْمُنْزَلاَ | وَقِيل بَلْ يَعْنِى الرسُولَ الْمُرْسَلاَ
لَيَفْتِنُونَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا | اَىْ يَصْرِفُونَ لَوْعَلَيْهِ قَدَرُوا
قل لِدُلُوكِ الشمْسِ اَىْ زَوَالِهَا | وَقيلَ بِالْغُرُوبِ فى انتِقَالِهَا
قلْ غَسَقِ اللَّيْلِ الظَّلاَمِ الغَاسِقْ | قرَاءَةَ الصُّبْحِ التى تُوَافِقْ
وبعده فقُلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ | طَرِيقِهِ وعَقْلِهِ طبيعتِه
ثم الظهيرُ للمُعِينِ يُومِى | وَجَاءَ في الفُرْقَانِ وَالتَّحرِيمِ
كِسْفاً وَكِسْفَةً بمَعْنى قِطْعَه | وَكِسَفاً بالفتح فَارْوِ جَمْعَهْ
تَرْقِي رُقِيّاً فِى الصُّعُودِ بَيِّنَا | وَمُطْمَئِنّين بمعنَى السُّكْنَى
خَبَتْ بمعنى انطفَاتْ وَقدْ خبَا | اىْ لاَ يُرَى لِجَمْرِهِ تَلَهُّبَا
وَخَشْيَةَ الْاِنفَاقِ خَوْفَ الفَقْرِ | وَقلْ قتُوراً أىْ بَخِيلاً يَجْرِى
قُلْ تِسعُ آياتٍ هنَا احْكَامُ | وَعدُّهَا فِيمَا رَوَى الْامامْ
اَعْنِى البخَارِى رَوَي لاَ تُشْرِكُوا | لاَ تَسْرِقُوا وَبالزنَا لاَ تَهْتِكُوا
لاتقتلوا لاَ تُوقعُوا البَرِيَّا | لاَ تَسْحَرُوا وَلاَ تَرَابُوا غيا
لاَ تقْذِفوُا وَلاَ تولوُّا الزَّحفَا | لاَ تَعْتَدُوا في السَّبْتِ جَاءتْ كَشْفَا
جَوَابَ قَوْمٍ سَألُوا الرَّسُولاَ | فَقَبلوُا وَقبلُوا تَقْبِيلاَ
وقيلَ تِسعُ معجزَاتٍ فَالْعَصَا | واليَدِ والبَحْرَ وَعِيٍّ خَلَصَا
والخمس فى الاعراف فالطُّوفَانُ | ثم الجَرَادُ كلهَا تُدَانُ

درس ضدا فى عفا يعقب
يرجع وقيل يلتفت معقب
لاحكم بعد حكمه معقبات
جمع لجمع ملك اى حافظات
يعقب البعض لبعض عقبى
عاقبة محمودة فى العقبى
وبالعقود بالعهود عقده
رتة عاقر عقيم عده
امرأة ورجلا لايلد
ولاله مدى الزمان يولد
ويعقلون حبسهم نفوسا
عن الهوى الريح العقيم بوسا
لها فلا يكون فيها خير
معكوفا المحبوس لايسير
العالمين هم جميع الخلق او
الانس والجن بآية تلوا
حرف لعل عل للتوقع
اى بخوف ورجاء مطمع
قلت ويعمهون الاسم العمه
تحير تردد يشتبه

وقيل طمسُ المالِ مع نبعِ الحجرْ مَعَ العصا والبحرِ والخمسُ اشتهرْ
وفى مكانِ الطمسِ قل رفعُ الجبلْ لمالكٍ وذاكَ قولٌ ممتثلْ
او العصا واليدِ بائتلافِ وسبعةٍ فى سورةِ الاعرافِ
وبعدُ مثبوراً بمعنى مهلكا او خائباً من كل خيرٍ ادركا
بكم لفيفاً اى جميعاً حتى اتى لخلطٍ من أناثٍ شتى

سورة الكهف

قلْ باخعٌ اىْ قاتلٌ صعيدا املسَ لاشىءَ به موجودا
والجرزُ اليابسُ وهو الخالى عن النباتِ فهو غيرُ حالى
والكهفُ يعنى الغارَ والرقيمُ لوحٌ به لذكرهمْ مرقومُ
وقيل مرباهمْ وقيل الوادى او جبلُ الكهفِ بلا عنادِ
قل فضربنا اى جعلنا سترا نوماً يغشّي النائمينَ قهرا
ثم بعثناهم فقلْ ايقظنا قلْ وربطنا قوةً شددنا
والشططُ الجورُ ولا تشطط وردْ ومرفقاً محلُّ رفقٍ يعتمدْ
تزورُّ اىْ تميل قلْ تزاورُ كل بمعني واتى تزاورْ
تقرضهمْ تعرضُ عنهمْ فجوهْ متسعٌ رحبٌ وهمْ في غفوهْ
وقيل اى قومهم فى غفلهْ عن علمِ ماجرى بتلك المهلهْ
وهمْ رقودٌ اى نيامٌ غابوا وصيدٌ الفناءُ ثمَّ البابُ
اوموضعُ المغلقِ اوْ للعتبهْ اربعةٌ قدْ حررتْ منتخبهْ
ازكى طعاماً للحلالِ السالمِ عن ذبحِ اهلِ الشركِ والمآثمِ
انْ يظهروا بالقهرِ اوْ بالعلمِ رجماً فقلْ مقالةً بالوهمِ
فلا تمارِ لاتجادلْ والمرا هوَ الجدالُ مريةٌ أو امترا
ابصرْ واسمعْ لفظةُ التعجبِ تقولُ اكرمْ بالنبى العربِي
معناهُ ما اكرمهُ وأسنى ومثلهُ اسمعْ بهمْ فى المعنى
ملتحداً اىْ ملجأً يمالُ اليهِ حصناً الحدوا اىْ مالوا

اعنتكم اهلككم وقيل بل كلفكم مشقة لاتحتمل العنت الهلاك فالمشقة اصل له انفسكم لاتعنتوا فمن عذيرى من عنيد بالخلاف عارض عاند عنود لايخاف اعناقهم قيل جماعاتهم اورؤساؤهم وكبراؤهم قل عنت اى خضعت عهدنا اوله اوحينا واول عهنا مصبوغ صوف عوجا معوجا ٣ ديناو فتح العين فى الارحام جا معنى معاذ مرجع وعوذة معني معاذ الله الاستجارة اعوذ اى الجأ نعم العدة بيوتنا عورة أى معورة اعورت البيوت اى قد ذهبا منها فأمكنت عدوا نهبا معنى تعولوا اى تجوروا ثم من فسره بكثرة العيال لن

(٣) قوله فى الارحام لعله الاجرام اى الاجام وزن المعانى

قلْ فرُطًا اى مُسْرفا وَمُفرَطا | وقيل بَلْ مُقصِّرًا مفرِّطا
قيل ابنُ حابسٍ يسمىَّ الأقرُع | ثمّ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ فاسْمَعُوا
وفيهما ايضا لدى الانعام | جاءَ ولاَ تطرُدْ على انتظَام
والاصْلُ فى السُّرادِق المُحيطُ | منْ كلِّ سَتْرٍ شاملٍ يُحيطُ
والمهْلُ دِرْدِى الزَّيْتِ اوْدَمٌ كَدِرْ | وقيل ماءٌ انْ بحرٍ مُسْتَعِرْ
مُرْتفقًا مُجْتمعًا ذا رِفقَهْ | اوْمَوْضعًا يرضى القلوبَ رِفقه
وَجاءَ فى جمعِ سوارٍ أسْورَهْ | أساوِرًا ومثلُهُ أساوِرَهْ
وواحدُ الأرائكِ الأريكَهْ | آسرَّةٌ فى كِلَلٍ محبوكه
وقلْ ولَمْ تظلم بمعنى تنقصُ | حاوَرَهُ راجعَهُ يُلخّصُ
تَبيدَاى تَهْلكَ قُلْ حُسْبَانَا | وهى المَرامى تُسقِطُ النّيرانا
قلْ زَلَقًا تزِلُّ فيهِ القَدَمُ | غورًا وغائرًا بمعنًى يُعلَمُ
وفى الوَلىّ الفتحُ فى الوَلاَيَهْ | وبابُ والىَ الكسْرُ فى الوِلايَهْ
وقيلَ بَلْ هُما منَ السُّلْطانِ | والأمْرِ والقهرِ بلاَ مُدانى
هشيماً المَهْشُومُ وَهْوَ المنكَسِرْ | وَمنْهُ ايضًا كهشيم المحتَظِرْ
تذْرُوهُ اى تنسِفُ حيثُ يرُوي | ومثلُهُ والذَّارياتِ ذرْوَا
وَالبَاقياتُ الصلَوَاتُ الخمْسُ | اوْ جُمْلَةُ الأذكارِ وَهْىَ خَمْسُ
وقيل يَعنى سائرَ الطّاعاتِ | وجْهٌ على كلِّ الوُجُوهِ يَاتى
بَارِزَةً ظاهرَةً يُغَادِرْ | يترُكُ صفًا مَصْدَرٌ فى الظّاهِرْ
وقيلَ فى مَوْضعِ مُصْطفّينَ | وَمثلُهُ فى الصّفِّ خُذ يقينا
ومُشْفِقينَ مِثل خائفينا | ووَجلينَ اعلَم وحَاذرينا
وعَضُدًا عوْنًا مُعاضِدينا | وَمَوْبقًا اىْ مهلكًا يقينا
مُواقِعُوهَا مِثْلُ داخلوُهَا | وقِبلاً اشياءَ قابلُوها
وقُبلاً بالضّمِّ اىْ أنواعًا | كلٌّ عذابٍ نوعُهُ يُراعا
جمْعُ قبيلٍ والقبيلُ الصِّنْفُ | هُنا وفى الأنعامِ فيهِ الخلْفُ

يعرف لكن جاء فيمارويا
ان الكسائى وعليا حكيا
ان من العرب من يقول
عال لكثرة لما يعول
معنى عوان نصف بين الصغر
و بين ماقد بلغت سن الكبر
ماتحمل الميرة اى من ابل
العير عيلة بفقر اول
عين عني اعينها واسعة
واحدها عيناء نعم الزوجة

حرف الغين

الغابرين من مضي ومن بقى
مشترك غثاء أى مايرتقى
من زبد السيل واماقوله
غثاء احوى فهوما تحمله
من يبس النبت مياه الأوديه
غثاء اى هلكى لعاد الخاليه
ومعنى احوى فى غثاء احوى
اخضر أو أسود كل يروى

لِيُدحضُوا لِيبْطلوُا وَدَاحِضَةْ بَاطِلة فاسْمَعْ بلاَ مُعارَضَهْ
وَموْئلاً اىْ مَلْجَاءً لاَأبْرَحْ اَىْ لاَ ازالُ سَائِراًفى المَسْرَحْ
وَالْحقبُ وَالأحقْاب والحُقبِسنَه وقيلَ سَبْعُونَ فخذها متْقنهْ
وَقُلْ ثمانُونَ وفى المشهورِ يُطْلَقُ للقَليل وَالْكثيرِ
كَالوَقْتِ والزَّمانِ ثم الحينِ وَفي النبَّاَ الاحقابُ بالتَّعيين
مَعْنَاهُ اَوْقاتا بلاَ نَهايَة خُلُود اَهْلِ الكُفْرِ وَالْغوَايَهْ
قُلْ لفتَاهُ الصاَّحِبُ المُلاَزِمْ وَسَرَبًااىْ مَذهبًا يُلاَيمِ
قلْ نَصبًا اىْ تَعبًا فارْتَدًّا اىْ رَجعًا واتبَّعَا وَاشْتَدَّا
وقَصَصاً يَعنى اتبّاعًا لِلاَثَرْ امراً بمعنَى مُنْكراً قَدِاشْتهَرْ
ويعد تُرهقنى كتلحقنى فقُلْ زاَكيَةً طَاهرَةً فلا تَحُلْ
يُريدُ انْ ينقض كادَ ينهَدِمْ وَرَاءَهمْ أمامَهُمْ كماَ عُلِمْ
قلْ رُحْماً اى رَحْمَةً فَأتْبَعَ لَحِقَ واقتفَى مَكانَ اتبَّعَا
وسَبَباً هوَ الطّريقُ الجارِى وَقيلَ اى قُطْرٍ مِنَ الأقطارِ
حَامِيَةً بحرِّهَا قدْ حَمِيَتْ حَمِئَةٍ بحَمأٍ قَد حُمِئَتْ
والجبَلاَنِ هَاهُنا السَّدَّانِ وَضمٌّ وَافتَحْ فِيهمَا وَجهَانِ
وقيلَ فتح السينِ فى الكَسْبيِّ وَالضّمّ فِعْل رَبّنَا العَليّ
وَقيل بَلْ يُفتَح فى الحسّىِّ وضَمّهَا فى كلِّ مَعْنَوِىّ
وقيل انّ الفتْح لفظُ المَصْدرَ وَالضّمُّ يَاتِى فى اسْمِهِ المعتَبرِ
خرجا خراجا اجْرَةً ورزقاً وَيظهَرُوا يَعْلوه نقباً خرقا
يموجُ اى يضطَرِبُ اضطرابا ونزلا اى منزلا مثَابا
وبينهم رَدْماً وذاك السَّدُّ والزُّبْرَةُ القطعَةَ اذ تُمَدّ
والصدفين الجبَلين قِطْرًا يعني نحاساً قد اذيب صَهْرًا
واصل ماسمى ذا القرنَيْنِ كانت له قرنان فى الفَوْدَيْن
لَحمٌ وقد قيـــل ضفيرَتان وقيـل اذ قابَلَهُ قرنان

فجعل المرعى غثاء بعدما
قدكان أحوى اخضر يحكى النما
اوشبه الغثاء فيسواده
يبسا بأحوى الزرع لاسوداده
غدقا الكثير فادعوا ادركوا
يغادر المراد منه يترك
معنى الغرابيب الشديدة
السواد
وغرفة مل ٔيد بلا ازدياد
قلت وغرقا قيل نزع البره
اغراق نزع القوس روح الكفره
غراما الهلاك اوفا الملجأ
اوفمذاب لازم لايهدأ
ومنه مغرم بالنساء حبا
ملازما لهن ايضاقربا
من ذلك الغريم يطلقونا
لمغرمون اى معذبونا
ومغرما غرم اذ المرء التزم
والزم الغين بما لايلتزم
تاويل اغرينابهم هيجنا
وقيل بل تأويله الصقنا

بالشرق والغَرْب بغَيْر لَبْسِ ... اوسَيرُه الى قرون الشَّمْسِ

والاصْل فى الفردوس ماتنوعَا ... من كل نَوع شجَرٍ او جُمِعَا

قلْ حِوَلا تَغيرًا تَحْوِيلاً ... ثم المداد الحِبْرُ خذ تمثيلا

سورة مريم

وَهَنَ اىْ ضَعُفَ قُلْ شَقِيًّا ... مَعْناهُ مَارَدَدْتَنى قَصِيًّا

خفتُ المَوَالى اَىْ بَنى الأعمَامِي ... بَعْدِىَ انْ لَا يَحْفَظُوا مَقَامى

وقل عِتِيًّا يَابِساً مِنَ الهرَم ... وقل سَوِيًّا مَابِهِ قَطُّ اَلَمْ

وقل فَاوحى اى فَاوْمى سَبّحُوا ... صَلّوا حنَانًا رَحْمَةً اِذْ تمْنَحُ

وَقُلْ زَكاةً طُهْرَةً وَبَرَكَهْ ... انْتَبَذتْ تَباعَدَتْ مُرتَبِكَهْ

لِيَهَب اللهُ وَمَعْنَى لأهَبْ ... يُرِيدُ انَّ النَفْخَ فى الجَيْبِ سَبَبْ

وقلْ فَنَادَاهَا هُنَا جبريلُ ... وقيلَ عيسَى طفلُهَا النَّبيلُ

مَنْ تَحْتِهَا بيْنَ يَدَيهَا ظَاهِرُ ... وَمِثْلهُ تَحْتَ البِلَادِ سَائِرُ

وقلْ بَغِيًا لمْ اكنْ بزَانِيَه ... ثم المَخَاضُ طلقهَا عَلَانِيَهْ

والجذعُ اَصْلٌ يَابِسٌ فى النَّخْلَهْ ... سَرِيًّا اى نَهراً صغيراً نحْلَه

وقيل يَعْنى بالسَّرِىِّ عِيسَى ... كان سَرِيًّا فَاضِلاً نَفِيسَاً

والصَّومُ كَانَ صمتهُ مُعْتَبَرَا ... وقل فَرِيًّا اىْ عَجِيباً مُفْتَرَى

يَااُخْتَ هَارُونَ التى تُشْبِهُ ... بِنُسْكِهِ وَدِينِهِ فَتُشْبِهُ

وقيل آبَاؤُكِ مِنْ ذُرِّيَّتِهْ ... فَكَيْفَ لمْ تَمْشِ عَلى طَرِيقَتِهْ

وَقيلَ شخْصٌ فَاجِر سَمَّوْهَا ... بِاُخْتِهِ لِمَا بِهِ رَمَوْهَا

فِى المَهْدِ يَعْنِى الحِجْرَ قُلْ لأَرْجُمَنَّكْ ... رَجْماً وَقتْلاً اوْلأَشْتِمَنَّكْ

وقل مَلِيًّاً زمنًا طَوِيلاَ ... وقلْ سَلَامٌ اى اَمَانٌ قِيلاَ

والخَلْفُ بالإسْكَانِ فى المَذمُومِ ... والخَلَفُ المحمودُ بالتَّكْرِيمِ

غيًّا هلاكاً خَيْبَة ضَلَالَا ... اوفى الجَحِيم وادِيًا سَيَّالَا

وَاَصْلُ مَأتِيًّا لأنْ مَاآتَى ... أتيْتُهُ لما اتاكَ يَافَتَى

واحدغزاغاز اما الفسق فانه الظلمة قيل الفاسق الليل اوفهو كماقيل القمر قلت رواه الترمذى فى الخبر غساقا السائل من صديد جهنم أوهو فى التبريد يحرق كالنار وغسلين هوا غسالة الاجواف ممن قدهوى فى النار والخارج مما يغسل من دبر اوجرح ايضا مغسل غسول الماء الذى يغتسل به كذا المكان فالمغتسل غشاوة غطاء اغشيناهم اول غشاوة جعلنا كهم اغطش اظلم غلبا اى غليظة اعناقها اغلب فرد غلظة اى شدة غلف فجمع أغلفا له غلاف غل خان ماوفى غل عداوة ولاتغلوا غلا معناه زادغمرات أولا

إلا سلاماً لكن التسليما | وقيل الا الحق مستقيما
وقل جثيا قد جثوا على الركب | عتيا اى تمردا فيه شغب
واردها المرور وهي جامده | وقيل في مر الصراط وارده
وقيل بل ورودها الدخول | للكافرين وارد منقول
فقل وان منكم تخص من كفر | وقرئت منهم بغيب معتبر
حتما قضاء كائنا مقضيا | وقل نديا مجلسا مرضيا
وقل ورءيا منظرا أرسلنا | معناه سلطنا وقد خذلنا
وقل لأوتين قول العاصي | هو ابن وائل البعيد القاصي
كلا لها وجهان معنى الزجر | والردع فالوقف عليها يجرى
والابتدا بها بمعنى حقا | اثبت بها مابعدها يلقى
وهى ثلاث وثلاثون استمع | والكل فى النصف الأخير فاتبع
وكلها فى السور المكيه | وقسمة الفرا هى المرضيه
فالوقف عنده باحدى عشره | لأن معنى الردع اقوى شهره
في مريم عهدا وعزا كلا | وصالحا فيما تركت تتلى
وشركا في سباء وفى سأل | بعد نعيم ثم ينجيه نزل
وأن ازيد ثم مع منشره | حرفان فى مدبر ميسره
ثم الأساطير لدي التطفيف | آهانن فى الفجر بالتخفيف
اخلده كلا نخذه جهره | والابتداء فى ثمان عشره
اولها ياصاح كلا والقمر | وآخر السورة حرف قد ظهر
وتحتها ثلاثة فى سوره | وفى النبأ اوله مشهوره
عنه تلهي ثم قل شا أنشره | وركبك كلا لدى المنفطره
ثلاثة فى سورة التطفيف | غير الذى قدمت للتعنيف
والفجر حرف بعد حبا جما | وبعده اقرأ فى ثلاث عما
واول في سورة التكاثر | وثالث فيها بغير زاجر

شدا يدا ان تغمضوا تسامحوا
وغمة اى ظلمة اويشرح
غما غمام اى سحاب يغنوا
عنى يقيموا الغار نقب ورأوا
تأويل غورا غارا مغارات
فيها يغيبون كذا مغارات
الغائط الارض التى تحط
الخارجا
بها وغول هو اذهاب الحجا
والحلم بالخمر وبئس السلب
من قولهم غول النفوس الحرب
غيابة الجب فما قد غيبا
شيأ وغيض غاض اما ركبا
لذاك اوهذا فنقص يثبت
تغيظا صوت له همهمة

حرف الفاء

من فئة جماعة تفتؤ لا
تزال من يستفتحون أولا
يستنصرون افتح اى احكم بيننا
والحاكم الفتاح جل ربنا

وَأَرْبعٌ لاَ تبتَدِي وَلاَ تَقِفْ ... وَهي بمعنى هَذِهِ كما عُرِفْ
حَرْفانِ ثم قبلهَا ففى النبَأْ ... والثانى فى تكاثُرِ قدْ وَجبَا
واثنانِ قالَ قبلهَا فى الشعَرا ... صِلْ قبلهَا وَبعدهَا بلاَمِرَا
وللقتيبي الوقفُ فيهَا مُطلقَا ... وَقالَ معنى الرَّدْعِ فيهَا أُطلِقَا
وقيل مَعْنى الكُلِّ حَقّاً يكفي ... قولُ ابنِ الانبارى بغيرِ وَقْفِ
وَجاءَعن ابى حَاتمٍ المسدِّدِي ... يَقُولُ معناهَا الاَ وَيبتَدِي
تَؤُزهمْ تُزعِجُهم وَتفرى ... بالزُّورِ وَالبُهتَانِ ثم الكفرْ
وَفداً فقلْ نحشُرهُم رُكبَانَا ... وِرْداً عطَاشاً أُزعِجُوا هوَانَا
إِدًّا بمعنى مُنكرا عَظيماً ... هدّاً وَكسراً مُزعجاً مَهدُومَا
تحِسُّ اىْ ترَى وَرِكزاً حِساً ... وقيل اىْ صَوتاً خفِياً همْسَا

سورة طه

طَهَ عَلى قَولٍ بمعني يَارَجُلْ ... وَقيل يَا بدرُ استمِعْ واصدَعْ وقُلْ
وَقلْ لتَشقَى اىْ تقاسِى تعبَا ... بَلْ لتلاَقِى رَاحَةً لاَ نَصَبَا
اصل الثرى كل تُرَابٍ ذِى بلَلْ ... وَهوَ هُنَاسِفلُ القرار قدْ شَمَلْ
آنسْتُ اى ابصرتُ واعرفْ بقبَسْ ... اَىْ شعلَةٍ فى رَأسِ عُودٍ تقتبَسْ
طُوَى اسمُ وادٍ وإذا لمْ يُصْرَفِ ... فبقعةُ التأنيثِ فى معَرَّفِ
اَهُشُّ أى أخبطُ أَوْرَاقَ الشجَرْ ... لغَنَمِى خبْطُ العصَا كمَا اشتهَرْ
مَآربُ حَوَائجُ وَمَأْرَبَهْ ... فتحاً وضماً ثم كسْراً مَأرِبَهْ
سيرَتَهَا صِفتهَا جَنَاحكْ ... جَانبكَ المعْرُوفِ بارْتيَاحكْ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ بَرَصٍ وَزِيرَا ... يَعْنى مُعِيناً مُسْعِداً مُشِيراً
أشْدُدْ أنا واشدُدْ إلهى أزْرِى ... اَى قوِّ بالتأييدِ منكَ ظهرى
أَشْرِكْهُ رَبِّ وَأَنَا أُشْرِكُهُ ... بالضمِّ صرْفُ فعلَهُ تدْرِكُهُ
وقلْ على عَيْنِي أىْ تُرَبَّى ... وَأَنْتَ تحتَ نَظرى مُرَبَّا
وَالعينُ والأعيُنُ للبَارى النظرْ ... جَلّ العَلِى عَنْ مُضَاهَاةِ البَشَرْ

فترة السكون اول فتقا
فى ففتقنا اى ازلنا الرتقا
قلت وقيل فتق الأرض بالنبات
والفتق بالمطر فى السموات
فتيلا القشرة فى بطن النواه
وتفتنون تؤعون فى الله
من فتياتكم فملك الايمان
وفتيان اى هما مملوكان
وذاك عند اهله ياءي
ولايدل انه واوى
وروده على فتو يروى
فاستفتهم سلهم ببذل الفتوى
فج فجاجا مسلك وهى الطرق
وفاجرا اى مائلا عن الحق
قلت لينجر امامه يكثر
ذنوبه وتوبة يؤخر
اويتمنى الذنب اويسوف
بتوبة منه خلاف يعرف
فى فجوة متسع وقيلا
مالا تصيب الشمس بل ظليلا

وَدُسُرٌ تَجْرِى بِمَرْءَا الْبَارِي   وقيلَ اعينٌ دِمَاءٌ جَارِى
وقل فُتُونًا بِالْبَلَا اخْتِبَارا   وقيلَ اى خَلَصْنَاكَ اخْتِيَارًا
والاِصْطِنَاع باخْتِصَاص الاصْطِفَى   لاتَنِيَا تَفْسِيرُهُ لاتَضْعُفَا
يَفْرُطَ اَيْ يَعْجَلُ فِى الاَقْوَالِ   يَطْغَى بِسُوءِ الظُّلْمِ فِى الأَفْعَالِ
وَلاَ يَضِلُّ هَاهُنَا لايُخْطِى   سِوًى فَقُلْ عَدْلاً بِغَيْرِ قَسْط
وَقِيلَ اَىْ مُسْتَوِيًا مُعْتَدِلاً   وَالزِّينَةُ السُّوقُ الَّذِى يَحْوِى المَلاَ
وقيل عيدُ يوم عَاشورَا استَمِعْ   وَقِيلَ نَيْرُوزٌ لِتُوتٍ فَاتَّبِعْ
وَيَذْهَبَا يُغَيِّرَا الطَّرِيقَه   وَقَوْلُهُمْ مُثْلَى عَلَى الْحَقِيقَه
يَعْنُونَ اَنَّهُمْ عَلَى اعْتِدَالِ   وَسِيرَةٍ حَسْنَى بلاَ اخْتِلاَلِ
وقيلَ يَعْنِي يَصْرِفَا الأَفَاضِلْ   عَنْ دِينِكُمْ والسَّادَةَ الأَمَاثِل
فَأَجْمِعُوا بِالْقَطعِ يَعْنِى اَعزِمُوا   والوَصْلِ يَعْنِي اتَّفِقوا وَائتَمُّوا
صَفًّا صُفُوفًا اَوْ بِصَفٍّ واحِدٍ   فانَّهُ اَهيَبُ في الْمَقَاصِدِ
وَفِى الخَيَالِ قَدْ أَتَى يُخَيَّلُ   اَوْجَسَ اى اَضمَرَ خَوفًا يَذهَلُ
قل دَرَكًا يعْنِى لحاق طَالِبِ   تَطغَوا بِظُلْمِ النَّاسِ فِى الْمَكَاسِبِ
وقيلَ فِى المَنِّ بالاِسْتِكْثَارِ   وقيلَ فى اعتِمَادِهِ الادِّخَارِ
يَحُلُّ بالضمِّ بمعْنَى يَنزِلُ   يَحِل بالكسْرِ وقوعًا يَثقُلُ
وقلْ هَوَى يَهْوِى هلاَكًا يَسقُطُ   بِمُلْكِنَا سُلْطَانِنَا اذْ يُغبَطُ
وَمَلْكِنَا بالفتْحِ او بالكَسْرِ   قدرَتُنَا والمِلْكُ ضَمًّا يَجْرِى
اوزارًا اثقَالا مِنَ الحلِيِّ   ترقُبْ تُرَاعِ حرمَةَ المَرْعِىِّ
من اثرِ الرسُول اى جبريلاَ   من تحتِ رجلِ فرسٍ منقُولاَ
ولا مسَاس لاامَسَّ اَحَدًا   وَلاَ أزالُ جَانِبًا مُنْفَرِدًا
ولنُحَرِّقَنَّهُ بالنّار   والمبرَدَ التَّخْفِيفُ فيه جَارِى
زُرْقًا فقُلْ عُمْيًا وقل عِطَاشَا   ينسِفُهَا يفُتُّهَا اذا اشَا
قَاعًا سَوَاءً صَفْصَفًا مُعْتَدِلاَ   والامتُ مَا انحطَّ انخفاضًا وَعلاَ

وسم بالفحشاء مايقبح
من قول اوفعل فكل يقبح
كل اناء قد شوته النار
وكان من طين هو الفخار
فراتا العذب مع التمكين
فرث فهافى الكرش من سرجين
فروج الفتوق والشقوق
لاتفرح اى تأشر ولايليق
جمع فرادى الفرد منه فرد
وفرد كذا فريد بعد
فردوس فالبستان بالرومية
قلت لذى دخيلة فى اللغة
فراشا المهاد اى ذللها
وكالفراش بالبعوض شبها
معنى فرضناها هى المنزلة
فرائضا لافارض مسنة
وفرطا اى سرف افرغ عنى
أصبب فريق طائفة فرقنا
عنى شققنا فرهين أشرون
كذاك فارهين اوفحاذقون

وَالْموج التشقق الذى انصدع والأمتُ فى قول جميع ما ارتفع
وَالْهَمْسُ مَا يَخْفَى مِنَ الكلام وقيل حس المشى بالاقدام
قل وعنت اى خضعت وهضما نقصاً من الاجر بمعنى ظلما
وجاء فى النسيان معنى الترك والسهو خذهما معاً فى سلك
والترك ضد العزم اعنى الجدا والسهو ضد العزم اعنى القصدا
وقل فتشقى تعباً(١) فى الكسب وقل ولا تضحى بحر الكرب
قل فغوى تغيرت احواله ضنكاً عسيراً ضيقاً نكاله
قراءة السبعة بالتنوين اى ذات ضنك خذه بالتبيين
ودون تنوين لتأنيث ظهر للناس حسنا مثلها قد اشتهر
وقل لزاماً عاجلاً وزهره اى زينة وبهجة ونضره

سورة الانبياء

لاهية قلوبهم اى غافله وخص أهل العلم بالمسأله
وذكركم شرفكم قصمنا من قرية يعنى به كسرنا
وقل احسوا أى رأوا اعذابنا ويركضون هرباً مما دنا
دعواهم دعاؤهم حصيدا اى ميتين حصدوا خمودا
لهواً يقال زوجة اوولد يعنى التبنى عز من لا يلد
يستحسرون يتعبون كللا ويفترون يضعفون مللا
رتقاً هو السد وذات الرتق قد فرقت سبعاً بحسن الفتق
وقيل فتق بالنبات والمطر فى كل عام فيهما كما استقر
وقل فجاجاً طرقاً مذلله وسبلاً مسالكاً مسهله
ويسبحون يسرعون الحركه والدور اذ يقطع كل فلكه
يذكر بمعنى يشتم الاصناما من عجل مستعجلاً هماما
قل لا يكفون بمعنى المنع يكلؤكم يحفظكم بالردع

فى هذه فقط فريا العجب
اوالعظيم وافترى المعنى كذب
واستفز زاستخف فزع خلى
اوفزع القلوب هذا الفعل
تفسحوا توسعوا وفسقا
خرج اى من طاعة فما اتى
فشلتم جبنتموا فصيلته
فسر بالادنين من عشيرته
فصل الخطاب قيل اما بعد
اوفعلى من كان منه الجحد
بينة ومن يكون طالبا
بينة عليه حقا واجبا
فصاله قداول الفطاما
اول بلا انقطاع لا انفصاما
تفرقوا انفضوا وللكسر عزى
افضي انتهى له بغير حاجز
فطرة اول خلقة وانفطرت
منفطر منه يريد انشقت
فطور الصدوع والفاقرة
تاويلها عندم الداهية

(١) تعبا

وَيُصحَبونَ يَحفَظُونَ حِفظَا — والنّفحةُ القَليلُ اذ تلظّى
والجَذّ قطعٌ فالجِذاذُ القِطَعُ — والكسْرُ منْ جمْعِ جَريدٍ يُقطعُ
ونكِسُوا اي قلبُوا كنايهْ — اي غلبُوا اوزينوا الغوَايهْ
والكربُ غمٌّ مانعٌ منَ النفسْ — اذ نفشَتْ رعَتْ بلاراعٍ حبَسْ
فانْ رعَتْ بالليلِ قيلَ نفشَتْ — وَبالنهارِ سرحَتْ حينَ مَشَتْ
وقِل لبُوسٍ اى دُرُوعٍ تحصنُ — يعنى تقى البَاسَ وتقرأ نُحْصِنُ
وقل يغوصُونَ له فى البَحْرِ — ليخرجُوا به نفيسَ الدرِّ
لَنْ نقدِرِ المرَادُ لَنْ نُضيِّقَا — نُقَدِّرَ اقرأ مثلَهُ مُحَقَّقَا
والرَّغَبُ الرجَاء منه الرَّغبَهْ — والرَّهَبُ الخَوْفُ ومنهُ الرهبَهْ
وقل وَاَصلَحْنَا لَهُ مِنَ العقَمِ — وَاَحصَنَتْ اى حَفِظتْ منَ التُّهَمْ
تَقَطَّعُوا اَمرَهُمُ تفرَّقُوا — فى مِلَلٍ فَهُمْ بهذا فِرَقُ
قل وَحَرَامٌ بامْتِناعٍ ثمَّ لاَ — زائدَةٌ كَمِثْلِ مَاعَلا وَلاَ
وقل وَحِرْمٌ واجبٌ فلا تَزدْ — وَحُكمُ لاَتقىّ عليه فَاعتَمِدْ
وَحَدَبٍ مُرْتفعٍ وينسِلُونْ — اى يَسْرعُونَ السَّيرَ حينَ يُقبلُونْ
شاخِصَةٌ ابصَارهُمْ مُرتفِعهْ — حَصَبُ مَايُرْمى بِهِ ليقمعهْ
حَسيسهَا قل صَوتُهَا المزَجَرُ — وفى السِّجلِّ فالكتاب مَصْدَرُ
وقيل فى السِّجلّ يَعنى الكاتِبْ — مُعَيَّنًا وقيلَ كُلّ كَاتِبْ
وفى الزّبور عِلمٌ وَالذِّكرُ — هنا هُوَ التوراةُ فيها زَجرُ
وقيل فى الزبُور كلّ الكتُبِ — والذكر يعني اللوحَ خلفَ الحُجُبِ
والصَّالحون المُسلمون افتَتَحُوا — فى الأرض ماقُدِّرَ حِينَ صَلَحُوا
وقيل يعني ارثَ اَرضِ الجَنّهْ — اورثنَا الأرضَ لمحضِ المنّهْ
قل لَبلاغًا كَافيًا فى الزَّجرِ — آذنتكمْ اَعلَمتُكم بأمرِى
على سَوَاءٍ اى يَكُونَ عِلمى — وَعِلمُكُم مُسْتَويًا فى الفهْمْ

وفاقع اى ناصع ان يفقهوه
كيفقهون يفهمون يفهموه
وفك اى اعتق منفكينا
اى زايلون عنه فاكهونا
اى عندم فاكهة كثيرة
اما اذا الفه عذوقة
فذاك من تفكه بالفاكهه
او الطعام او فذاك من جهه
تفكهة بالعرض ذاك الهالك
وفكه طيب نفس ضاحك
وقيل بل تأويل فاكهينا
وفكهين الكل معجبونا
افلح اول بالبقاء والظفر
ثم جرى لكل من فيه ظهر
عقل وحزم وتكاملت له
فيه خلال الخير نعم الحله
فالق فاعل لشق والفلق
الصبح اوواد بنار يحرق
فى الفلك اى سفينة والفلك
قطب به نجومه تحتبك

سورة الحج

زلزلة الساعة فى قيامها ... وقيل قبلها فمن أعلامها

تذهل اى تغفل ثم مضغه ... اى لحمة وفى الكتاب بلغه

فربما تسقط والمخلقه ... صور فيها الله ماقد خلقه

قل أجل مدة حمل الحامل ... هامدة يابسة كما يلى

اهتزت اهتز النبات جهره ... ربت علت او أخصبت بكثره

ثانى اى يثنى بكبر عطفه ... اى جسمه يرى اختيالا صرفه

وقل على حرف بمعنى طرف ... فهو على تزلزل المنحرف

وقيل وجه واحد فى النعمه ... وينثنى عند حلول النقمه

والمخلص العابد فى الحالين ... بالشكر والصبر على الوجهين

لبئس للصنم بئس الناصر ... بئس العشير الصنم المعاشر

بسبب حبل الى السماء ... يعنى الى السقف بلا امتراء

وليختنق ثم ليقطع حبله ... فما اذل مكره وختله

ينصره الضمير للنبى ... وقيل للمرتاب والغوى

وقطعت اى فصلت ثياب ... يصهر بالحميم أى يذاب

مقامع جمع أتى والمقمعه ... ماتضرب العادى به لتقمعه

وهو هنا اعمدة الحديد ... تشعل بالتلهب الشديد

العاكف المقيم حل الحرما ... والباد من بدو اليه قدما

وقل بالحاد بباء زائده ... يريد الحادا تأمل شاهده

اراد بالالحاد ميل الشرك ... وقيل بالقتل وسوء الهلك

وقيل باستحلال ماقد حرم ... لحرمة الحرم أو للمحرم

وقيل بالحركة فى الطعام ... اذ احتكاره من الآثام

وبعد بوأنا فقل مكنا ... والحد فى اساسه عرفنا

وقل وأذن ناد والرجالا ... اى المشاة ضمر جمالا

معنى تفندون اى تجهلون
وقيل بل في الرأى كى تعجزون
افنان الاغصان فردها فنن
فوج جماعة وفار اولن
ذاك بهاج وعلا من فورهم
من وجههم وقيل من غضبهم
فائر لافار اذا يغضب فواق
بالفتح راحة وبالضم فواق
مقدار بين الحلبتين اوهما
كل بمعنى واحد خلف نما
وفومها قمح اوخبز اوثوم
اوالحبوب كله خلف يقوم
تفيء ترجع كذا تفيؤ
من جانب لآخر التفيؤ
افضتم دفعتم بكثره
تفيض اى تسيل منها العبره

حرف القاف

تأويل مقبوحين اى مشوهون
اقبره جعل له قبرا يصون
بقبس اى شعلة من النار
ويقبضون يمسكون الاقتار

وَضَامِرٌ مُضَمَّرٌ مِنْ ابِلِ ... دَقَّتْ وَرَقَّتْ مِنْ ذؤبِ الكلل

فجّ عَميقٍ اى طَريقٍ نَازِحْ ... وَالبائس المِسْكينُ بُؤْس الكادِحْ

ثم ليقضُوا اى يُوَفُّوا بالتَّفثْ ... والاصْلُ فيهِ انَّهُ نَفْسُ الشَّعثْ

وقيلَ كُنىَّ عنْ وفاءِ الحجّ ... بِنُسْكِهِ وعجهِ والثَّج

وقيل مَعْنَاهُ ازيلوا التّفثا ... واذهبُوا عنْدَ الوفاءِ الشعثا

وسمي البيتُ العَتيق المعتقا ... من يَدِ اربَابِ الضَّلال والشقا

وقيل لم يملكه قطّ مَالكْ ... اوْ إذْ نجَا مِنْ غَرَقِ المهَالِكْ

وقيل مُعْتقٌ منَ الخرَاب ... وقيلَ اى معظمُ الرّحابِ

وقيل معناه القديم السَّابقْ ... اَوعتِقِ اَهله مِنَ المضَايقْ

تهوى به الرّيح هُوِىٍّ السَّاقطِ ... وقل سَحيقٍ اى بعيدٍ شَاحطِ

ومنسكا بالفتح اى عبادهْ ... والكسْر للمَكان نسْكِ العَادهْ

والبُدْنُ ما اهديتهُ من الابلْ ... بدنَة مفردُهَا اذ تنفْصِلْ

صوَافَّ يعْنى قائمات الظّهْر ... معقُولَةُ اليَدين عنْدَ النحر

صوَافِنٌ بالنُّون جَمْعُ صَافنْ ... بالربْطِ فى احدىِ اليدَيْن سَاكِنْ

وَقُلْ صوَافَّ اخلِصَتْ فى الأجْر ... قل وَجبَتْ اى سَقَطَتْ بالنَّحْر

والقَانِعُ الراضِي بمَا يُقْسَمُ لَهُ ... ثم اعرف المعترّ اىْ ذا المسْئلَهْ

قنِعَ بالكسْر وَمعْنَاهُ رَضِى ... قَنَاعَة فليسَ بالمعْترض

وقيل في القَانع يعنى السَّائلاَ ... قنَعَ فتحاً اظهرَ المسَائلاَ

والاصْلُ فى مَصْدرِهِ قنُوعَا ... يقنَعُ فتْحاً فيهِمَا جَميعاَ

ثم اعرْفِ المعترَّ عَكسَ السَّائلِ ... معُرّضٌ بالفقر غيْرُ قائلِ

قل لنْ ينَالَ اللهَ لايُرْضيهِ ... ذبحٌ منَ المُشْركِ اذ يَعْصيهِ

وَانمَا يُرْضيه ذبح النّسْكِ ... من متقٍ فى نسْكِهِ لمْ يُشركِ

صَوَامعُ الرهبَان ثم البِيَعُ ... كنائسٌ بنَاؤُهَا مرتفعُ

وقيل لليهُود بالتعيينِ ... أو للنصارى خصّ بالتبْيينِ

قبيلا الضمين اوماقاتلا
قبيله وقبلة وقبلا
اى جيله ووجهة جمع قبيل
قبل اصناف قتورا اى بخيل
قترة وقترای الغبار
والمقتر المقل خوف الافتقار
مقتحم اى داخل بشدة
حاول لما اقتحم بالشدة
وقوله جل طرائق قددا
اختلفت اهواؤها تعددا
بلن نضيق اولن لن نقدر
تقدس القدوس اي نطهر
منه ادخلوا الارض المقدسة
عوه
قدم صدق صالحا قدقدموه
معنى قدمنا من تقدمنا انتزع
ومقتدون المقتدى من اتبع
قران اي يجمع فيه السورا
بضمها وقد يكون مصدرا

وَالصَّلَوَاتُ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ كنائِسٌ عَلَى اخْتِلَافٍ تَاتِى
وقيلَ بَلْ تختصُّ باليَهُودِ وقيلَ بالصَّابين بالتَّقْييدِ
وكل بئرٍ عُطِّلَتْ مُعطَّلَهْ قَدْ بَادَ أَهْلُها فَلَيسَتْ مُحضَلَهْ
قصرٌ مَشيدٍاى طويلٍ مرتَفِعْ وقيل اى مجصَّصٍ وقد سُمِعْ
اذا تمنىَّ اى قَرَا امنيَّتِهْ اى خلَطَ الشيطَانُ فى قراءتِهْ
يوم عَقِيمٌ لَيْسَ فيه فَرَجُ لكافرٍ أَوْلاَ لليلٍ يخرجُ
وقيل يَعْنى حربَ يومِ بَدْرِ والظَّاهِرُ المشهورُ يومَ الحَشْرِ
يَسْطُونَوالسَّطْوَةُ فهىالصَّوْلَهْ وَمن سطَا حام خطَاهُ حَوْلَهْ

سورة المؤمنون وقيل الفلاح

اللّغو كُلّ بَاطِلٍ يُطّرَحُ وكل لَهْوٍ ضَائعٍ يستَقْبَحُ
ثم الزكاة هَاهُنَا المعْرُوفه فريضةٌ ظَاهِرَةٌ شَريفه
وقيل كُلّ طَاعَة تُزكِّى وَهكَذا فى نصٍّ كُلِّ مَكِّي
اِذِ الزكَاةُ فرضَتْ بيثربِ اذا نَزلَتْ علىَ النبيِّ العَربى
وقلْ هُمُ العَادُونَ اِذْ تعدَّوْا وَفِى مهَاوى الفِسْق قَدْ تَرَدَّوْا
سُلَالَةٍ مَسْلُولَةٍ من طِينِ ونطفَةٍ في رَحِمٍ مَكِينِ
مُكّنَ اى هُيِّئَ مَأوًى للوَلَدْ طرائِقٌ اى طُرُقٌ لمَنْ صعدْ
وقيلَ اى سبْعاً طباقاً طُرِقَتْ طَرائقاً اى طَبقاتٍ طُبِّقَتْ
سينا وسينِينَ بمَعْنَى البَرَكَهْ والْيَاءُ وَالنُّونُ لجَمْعٍ مُدْرَكَهْ
صِبغٍ ادَامٍ وَهْوَ زَيْتٌ يحلُوا اَنْ يتفضّل ارتفاعا يعلُوا
هيهاتَ مَعْنَاهَا بَعيدٌ والغثَا كلّ حَشيش يَابسٍ تحتحْتَا
تترا اتِّصالاً بالْوِلَاءِ اتباعا وَنوَّنَتْ وتُركَتْ سَماعا
ثم المَعينُ كل مَاءٍ جَارِى من آعيُنٍ يُدرَكُ بالأبصَارِ
وقيل كلّ مُسْرِعٍ يَسِيلُ والخُلفُ فى مَأواهُما يَطُولُ
فقيلَ فى دِمَشْقِ ذاتِ الربوَهْ وقيلَ فِى العَرِيشِ ذاتِ النبَّوَهْ

قروء الواحد قرء مشترك للحيض والطهر و بعضهم سلك بانه الوقت وماقد قربه تقربا قربان معنى مقربه قرب وقرح ضم وافتح جرح وقيل بالضم الالم لاالجرح قرة عين اشتقاق وارد من القرور وهو ماء بارد وبارد دمع السرور لاحار وقرن بالفتح اتى من القرار وحذفت راء كظلت مسست من قولهم ظلات مع مسست تقرضهم تتركهم وتعدل قرطاس اى صحيفة تؤول قارعة داهية يقترفون يكتسبون ذا وقيل يدعون والقربة الهمة مقرنينا عنوا مطيقين له مقرنينا اثنين واثنين هما من قرن ناس جماعة وقريتين

وقيلَ في مصْرٍ فقالوُا الكورَهْ ... كورَةَ اهناسٍ هى المشهورَهْ
غمرَتِهِمْ غفلَتِهِمْ وسامِرَا ... محدّثًا في ليْلَةٍ مُسامِرَا
وتَهجرُونَ الحقَّ ایَّ هَجْرِ ... وقيل تَهْذُونَ بقوْلِ الهجْر
لَنا كِبُونَ مائلونَ ليّاً ... وقل لَجَّوا اى تمادُوا غيّاً
يُجيرُ بالأمْنِ ولاَ يُجارُ ... اذ لاَ يَرُدُّ بطشَهُ جِوَارُ
وتُسحَرونَ تخدَعُونَ بالفِتَنْ ... همزَاَیْ وَسْوسَ وَالاصْلُ طَعَنْ
ان يحضرُون فی احتضارِ الكرْبِ ... رَبِّ نداءً اي اَغِثْ يَاربِّ
رب ارجعُون خاطبَ الملائكه ... يَعْنى الى الدُّنيَا لهوْل دارَكهْ
ومن وراَئهِم هنَا قدَّامهمْ ... وبَرْزخ أیْ حاجزٌ ادامَهُمْ
يعنى به المنعَ عنِ الرجوعِ ... وقيل مُكثُ القبْرِ كالهجُوع
تلفح اى تحرق كالحُونا ... مقلّصُوا الشفاه عابسُونا
قال اخسؤا ابتاعَدُوا أوِ اسكتُوا ... ذلاًّ وخاسِئًا ذليلا يَبْهَتُ
سخْريًّا الكسْرُ اى استهزَاءَ ... والضمُّ للتسخير حيثُ جَاء
وقيل بالضمّة في التسْخير ... والهَمْزُ بالْوجهَيْنِ فى التحقير
قل فسْئَلِ العادّينَ املاكِ السَّما ... لعَددِ الانفاسِ فيما اُبْهِمَا

مكة والطائف من قسورة
أسد اورماة او فعولة
وهى من القسر وقسيسينا
م رؤساء للنصارى دينا
واحده القسيس من قسست
بالسين أو بالصاد من قصصت
القاسطون الجائرون
المقسطين
العادلون واتى في العادلين
قسط ايضافهو فی ذا الفعل
مشترك فی ذين جور عدل
قسطاس فالميزان في المعربات
قلت الملائك هى المقسمات
استقسموا ای من قسمت
امرى
مقتسمين حالفون فادر
قاسم ای حلف قست ای صلبت
وتقشعر تنقبض قداولت
واقصد ای عدل قاصدا ای غير
شاق
وقاصرات ای قصرن الأماق

سورة النور

قل وفرضناهَا فرضنَا العَمَلاَ ... بحكمهَا فاعْمَلْ بمَاقد اُنزِلاَ
والوجهُ فى التشْديدِ للتكبيرِ ... وقيل للتفصيل والتفسِير
والمحْصَنَاتُ بالعفَاف ههُنَا ... بالافكِ اى بكذبٍ تبيّنَا
وهذه البرَاءة المشْتهرَهْ ... لامنَّا عائشَةَ المُطهّرَهْ
وعُصْبَةٌ طائفةٌ وكِبْرَهْ ... معُظمهُ اي ابتداهُ جهْرَهْ
وهْوَ على القوْلِ الصَّحيح الواثقْ ... ابنُ سلولَ الفَاجرُ المنَافقْ
واذ تلقّونَ منَ التّلقّى ... عن كاذبٍ اَخذاً بغيْرِ حقِّ
وقدْ اَتى مخففاً من الوَلقْ ... أيْ تسرِعُونَ في حديث مختلقْ

تشيعَ اىْ تنتشرَ المقالَهْ ... بالفُحْش والبُهْتان وَالجهالَهْ

لاَ يَأْتلِ لاَ يَمْنَعُ المعْرُوفَا ... بحَلِفٍ يَحْلِفُهُ تعنيفاَ

فى حَلفِ الصّديق وقتَ مقتِهِ ... ان لايَبرَّ مِسْطَحَ ابْنَ اختِهِ

الغَافلاَتُ اى عَن الفحْشاَءِ ... دِينهمُ الجزاَءُ بالوَفاء

قل الخبيثاتُ من النِّساءِ ... لكل ذى خُبْثٍ بلاَ مِراَءِ

معناهُ انّ المصْطفَى مُنزّهْ ... عمّاَ رَموْا زَوجتَهُ وَمَوَّهُوا

تَستَأنِسُوا تَستَعلمُوا اتستَأذِنوا ... تنحنَحُوا لتُشعِرُوا مَن يأذَنُ

واستثْنىَ الخالى عن السُّكّان ... مثْلَ الرِّبَاطِ وَنزُولِ الخَانِ

فيهاَ متَاعٌ مفردٌ للمنفَعَهْ ... وهو بمَعْنىَ الجَمْعِ يَعنى امتِعَهْ

مَاظهرَ الوَجْهُ مَعَ الكفّيْنِ ... وقيلَ خَاتمٌ وكُحلُ العَيْنِ

وقيل يَعْنى ظاهرَ الثيابِ ... وَما بدَا للعين كالجلبَابِ

على جيُوبهِنّ اى يُلقينا ... على الجيوب خمُراً يُخفِينَا

ثم خمارُ الرأس كالقِنَاعِ ... والتابعِينَ سَائرُ الأتبَاعِ

والأرْبَة الشهْوَة اى لايشتَهي ... كالمطبقِ المَعتُوه او كالأَبْلَهِ

لميَظْهَرُوا لميقدرُوا لم يَعلَمُوا ... ثم الايامى الجَمْعُ وهو الأيِمُ

وَأيِمٌ يَصْلُحُ للمذَكَّرِ ... وللاناثِ اللفظُ لم يُغيَّر

اَىْ زوِّجُوا العزّابَ مِنْ رِجَالكُمْ ... اوالنّسَا يُحَصّنُوا امثالَكُمُ

والصالحينَ المسلمينَ حقّاً ... من العبيدِ والأماءِ رِقّاً

ثم الكتابُ هَهُنَا المكاتبَهْ ... فكاتِبوُا نُدبٌ وليستْ واجبَهْ

كذلكَ الايتاءُ والمُساعَدَهْ ... وَترْكُ بَعْضِ المالِ والمُعاضَدَهْ

على البغَاءِ مَصْدرٌ يعنى الزّنَى ... اذا اردْنَ عِفة تحَصُّنَا

مَثلُ نُورهِ اى الهدَايَةِ ... فى القَلْبِ بالتوفيق وَالرّعايَةِ

وقل كَمِشْكوةٍ بمَعْنىَ كَوّهْ ... سُدّتْ عن الرِّياح ذَاتِ قوّهْ

مصْبَاحُها فَتِيلَةٌ وَهاجَهْ ... قنْدِيلُهَا يعرَفُ بالزجاجَهْ

الاطى الازواج بل مقصورات
ضمن المقاصير الحجل مخدرات
تأويل قصيه اتبعى أثره
وقاصفا يقصفه يكسره
ريح شديدة فتقصف الشجر
اول بأهلكنا قصمنا اى كسر
فالقصم كسر وقصيا اى بعيد
قصوى هى البعدى كذا
الاقصي البعيد
وقضبا اى قش ومعنى ينقض
سقط وانهدم بناؤه انقض
ينقاض الانشقاق والتقطع
قاضية الموت اذاما يضجع
وقوله فاقض كذلك فاقضوا
ما كان في انفسكم فأمضوا
اقطار اى جوانب والقطر
والقتر فردها النحاس قطر
من قطران اى طلاء الأبل
وقطنا كتب الجوائز أول
وقطعة قد جمعت على قطع
اقطاع جمع قطع اى مايقتطع

دُرِىٌّ اَىْ مُشبَّهٌ بالدُّرِّ فى حُسْنِه ولوْنِه والدُّرِّى
بالمدّ اى يدْرَؤُ يعنى يَدْفعُ بضَوْئِه ناظِرَهُ وَيَمْنعُ
شرْقيةٍ فى الجانِبِ الشرقىّ غربيّةٍ فى الجانبِ الغرْبىّ
فالشمس لاتحْجَبُ حيناًعنهَا يُصيبُها اوفى نصيبٍ منْهَا
وقيل يعنى انها بين الشّجرْ مصونَةٌ من الرياحِ والمطَرْ
وقيل لاممنوعةٌ عن ظلِّ ولاَ عن الشّمسِ لنفْعِ الكُلِّ
فالصّدْر كالمشكاةِ فى التمثيلِ والقلبُ قدْ شبه بالقِنديلِ
وشبّهَ الأيمانَ بالمصبَاحِ والزيْتَ للتّوفيقِ بانْشرَاحِ
وشبّهَ المصْباح بالقُرآنِ وشجرَةَ الزيتُونَ بالأيمانِ
وشبّهَ الاعمالَ بالأنْوارِ فانّهَا لِلأصْلِ كالثّمَارِ
وقيل انمَا مثال الشجرَهْ مَعْرفَةٌ بالصّنْعةِ المعتَبرَهْ
وقيل بَل مثالُ قلبِ احمَدِ بنورِهِ استَنار قلبُ المهتدِى
وقيل نُور المصْطفَى الرَسُولِ وشجرِ الزّيتُون للخليلِ
بِقيعَة فى الأصْل جَمْع قاعِ لكلِّ مُسْتوٍ مِن البقاعِ
وبعْدُ لُجىٍّ عَميقٍ فافهَمُوا والطيرُ صَافَّاتٍ بنَشْرٍ يُعْلم
بالبَسْطِ والقبْضِ يَطير الطائِرُ فى سُورة الملكِ اتى فبادِرُوا
رُكاماً اى منتَظِما مَرْكُومَا والوَدْقَ يَعْني المطَرَ المعلُومَا
وَمِنْ جبَالٍ اى جبَالٍ مِنْ بَردْ وقيل تَشبيهُ السّحاب قدْ وَرَدْ
خِلاَلِه اثنَائِهِ ثم السّنَا نورٌ وبالمدِّ عُلوٌّ وَثنَا
ومُذعِنينَ قيلَ مسرِعينَ وقيل مُنقادِين مخبتينَ
ثلاثُ عَوْرَاتٍ هى السّاعَاتُ قدْذكرَتْ اذتكشفُ العَوْرَاتُ
بَعْدَ صَلاَةِ الصُبْحِ وَالْعِشَاءِ والظُهْرِ وَقْتِ الحَرِّ باختِفَاءِ
وَبعْدُ طوّافُونَ اى خُدّامُ عَبيدُكمْ والصِبْيَةُ الأَلزَامُ
والقَاعدُ العَجُوزُ والقوَاعِدُ عَن النكَاحِ جَمْعُهُ المعَاضِدُ

تقطعوا اختلفوا قطوفها
ثمارها الواحد منها قطفها
تفسير قطمير لفافة النواه
يقطين اى ماعلى ساق تراه
كالقرع والبطيخ والقواعد
عجائز فردتهن قاعد
قعدن عن زوج وحيض للاياس
وكبر قواعد البيت الأساس
لاتقف لاتتبع وفى قفينا
تعدية بالحرف اى أتبعنا
قلب كفيه يقلب صفقا
واحدة باختها تحرقا
ويصرفه يقلبه عنا
وتقلبون ترجعون أي لنا
معنى مقاليد مفاتيح اختلف
في واحدمنها كلام من سلف
مقليد اومقلاد اوفجمع
ليس له من واحد في الوضع
معني اقلت حملت اقلامهم
هى التي تجال فى استقسامهم

والقاعداتُ لفظ جمعِ قاعِدَهْ   كالقائمات فاعتبرْ شواهدَهْ
ثم التبرّجُ الظهورُ الداعِى   الى اهتياجِ شهوةِ الوِقاعِ
وقيلَ ماملكتمُ مفاتِحَهْ   بيوتُ من ملكتَ وهى واضحه
وقيل ربُّ الملكِ وهوَ الخازنُ   يا كُلُ بالمعروف وهوَ آمِنُ
وقيلَ فى الوكيل فى التصريفِ   يا كُل وقتَ الشغلِ بالمعروفِ
وكلّ امرْ جامعٍ كالجمعهْ   والعيدِ والغزوِ اذا كانوا معهْ
نُهوا عنِ الذهابِ دُون أمرْ   تسلُّلاً اى روغاناً يجرى
ثمّ اللِّوا ذُهاباً تستُّرا   فيختفى فى مشيه كى لا يُرى

سورة الفرقان

ثُبوراً اى ويلاً وقلْ هلاكا   كقولهمْ ياويلتى عداكا
بوراً هلاكاً مصدرٌ جاءَ اسما   للجمعِ والمفردُ فاروِ العلما
وقيلَ جمعُ بائرٍ وصرفا   صرفُ العذاب وانتصاراً عسفا
وقيل صرفاً قبل ان يحلاّ   او انتصاراً بعدهُ يُخلاّ
وقيل صرفاً لكَ عمّا جئتَ بهْ   او نصرهمْ فافهمْ بيانَ المشتبهْ
حجراً حراماً وهوَ لفظٌ يمتنعْ   به منَ الهول وبأسٍ ان وقعْ
فهو مقالُ الكافرِ المطلوبِ   ممتنِعاً كالخائفِ المغلوبِ
وقيل تخويفٌ منَ الملائكهْ   اى منعَ البشرى الوجوهَ الهالكهْ
وغيرُ هذا الحجرْ حجرُ الكعبهْ   والفرسُ الأنثى وقيتَ الكربهْ
والعقلَ معْ حجر بقومْ صالحِ   واكسِر اوافتح فى القميص الواضحِ
وقل هباءً اى غباراً نشرا   وقيل ما فى الشمس احياناً يرى
وقل يعضّ الظالم الجهولُ   الكافرُ المكذّب المخذولُ
وقل فلاناً كل منْ اغواهُ   من صاحبٍ بغيهِ ارداهُ
ثم الرسولُ ههنا محمّدُ   وهكذا كل رسولٍ يشهدُ
وقيل كانَ عقبةٌ قد اهتدى   ابن آبى معيطٍ اذ جاءَ الهدى

من القداح حين يعزمونا
فى شىء القالين مبغضونا
ومقمحون رافعى رؤسهم
مع غض الابصار وقيل فيهم
من هو مجذوب الذقن لصدره
فرافع الرأس لفوق فادره
وقطمير كقماطر اولا
ذا بالشديد معنى القملا
قيل الدبا او فكبار القردان
اودون قمل قانتون من كان
مطيع ربه وللقنوت
وجوه اخرى صنعت فى بيوت
القانطون اليئسون القنطار
فرد القناطير اختلف فى المقدار
له فقيل ملء مسك ثور
ذهبا اوفضه أو كقدر
لالف مثقال وبعض فسره
بغيرذا وقوله مقنطره
مكملة وقيل بل مضعفه
كوصفك الالوف بالمؤلفه

فردهُ اميةُ خلفَ خلَفْ لِصُحْبَة بينهُمَا فيما سلَفْ
وقل خذولاً خادِعاً بغدْرهِ وَعاجزاً عَنْ عونهِ ونَصْرهِ
والأصلُ فى الترتيل تفريق نظمْ غير بعيدبلْ كثغر مُنْتَظِمْ
والرّسُّ بئرفى اليمَامةِ انفردْ وقيلَ بل اَصْحَابهُ بنُوا اَسَدْ
وقيل بئرٌ كانَ فى انطاكيهْ رَسُوا بِهَا نبيَّهُمْ علانيهْ
اى اثبتُوا قتلاً ورمياً بالحَجَرْ وذاكَ فى يَاسِينَ نصٌّ معتبَرْ
والرّسُّ ايضاً قريةٌ اَوْ نهرُ اَوْ معدنٌ فافهمْ أتاكَ اليُسْرُ
مَرجَ بالأِرْسَالِ يعني أجرَى بحرينِ بحراً طامياً ونهرَا
فالعذبُ يعني كل نهرٍ طيّبِ والاصلُ فى الفُراتِ طيبُ المشربِ
والسَّائغ الهنئُ[٣] وهو السهلُ وَالْملحُ ذُو ملوحةٍ لايحلُو
ثم الأُجاجُ المرُّ والمشهُورُ عمُومُ كلّ ابحرٍ تسيرُ
والبرزخُ الحاجزُ كالجزائرِ والقفْر والعُمْرانِ والمحاجرِ
وقيل يَعْنى حاجزاً بالقُدْره حَيْث ترى نهراً يمدُّ بَحْرَهْ
ترَاهُ فى دِمياطَ مثلَ البصْرَهْ وفى رَشيدٍ آيةً وعِبْرَهْ
وقلْ وَحِجْراً اى حِجاباً سَاتِراً محجُوراً اى مجْعُولاً افهمْ حاجِراً
والظلّ مَاقبلَ الزّوال شاردُ والفئُ مابعْدَ الزوال زائدُ
وقيل بَلْ مِنْ أصْلِهِ محجُوراً مختفياً عن الورَى مسْتُوراً
قُلْ نسَباً قرابَةً وصِهراً صَهارةً فاشرح لذاكَ صدْراً
والصهرُ اصلهُ من الألصاق وخلْطِ الاَشياءِ بالاتفاق
فسَلْ بِهِ اى عنه مَنْ يعلمهُ وقيل بالسؤَالِ من يفهمهُ
والامرُ بالسؤَالِ للجهُولِ يَسْئَلُ اهلَ العلْمِ بالتنْزيلِ
قُلْ خلفَةً اى متعاقبَيْنِ بحكمةٍ تعاقبُ الضدّيْنِ
قالُوا سلاَماً اى مَقالاً سالِمَا حقّابهِ قدْ هجرُوا المآثِمَا

القانع السائل فعله قنع قنوعا امامقنعى فمن رفع قنوان اول بعذوق النخل اقنى اى اعطى قنية فى قول وقيل ارضي قاب قدر فسر اقوات ارزاق مقيتامقتدر تأويل قيم مستقيم قائم اماسمه القيوم فهوالدائم ولايزال اصله قيووم زنة فيعول كما قيصوم اجتمعت ياء وواو سبقت احداهما ساكنة فقلبت الواوياء ثم فيها ادغمت فقيل قيوم كما قد تليت معني اقامو ابدها ذكر الصلاه اتوابها فى وقتها بلاأناه قيام اجمع قائم ومصدر ومابه يقوم أمريذكر نحوالقوام منه فى المحجورين لكم قياما قوله المقوين

(٣) نسخة الاصل الغنى

كانَ غَرَاماً أي هلاكاً دائماً   مِثْلَ الغَرِيمِ حينَ أضحى لازِماً
لم يَقْتُرُوا معناهُ لم يضيّقُوا   مختلفُ التصريفِ لايفترقُ
قواماً اى عدلاً بغيرِ ظلمِ   يلقَ أثاماً اي جزاءَ الأثمِ
لايشهدونَ الزورَ اى بالزُّورِ   وهو كقولِ الزُّورِ في المشهُورِ
وقيلَ اى لا يحضُرُونَ بُقعهْ   قدْ دُنّستْ بمكرٍ أو بدعهْ
واللغوُ كلٌّ باطلٍ ولهوِ   مرُّوا كِراماً نزّهوا عن لغوِ
اى أكرَمُوا نفُوسَهُمْ وصانوا   عن كُل باطلٍ وما أهانوا
اماماً اجعلنا منَ الأخيارِ   حتىّ نكونَ قدوةَ الأبرارِ
والغُرَفُ المنازل الرّفيعهْ   وفى الكتاب الجنّةُ الوسيعهْ
مايعبؤا العبءُ بمعني النّقلِ   معناهُ لاقدرَ لكُمْ فى الأصلِ
لَوْلَا دُعاؤكُمْ اوْدعوتموهُ   فقدرُكُمْ بما أطعتموهُ
وقيل مايعبؤا بالتعذيب   لولا دُعاؤكُم ياأولى التكذيبِ
وقيل مايُذيقكُمْ عذابا   لولا دعوتُمْ غيرهُ اربابا
وكانَ تكذيبهم لزاما   اىْ لازِماً عقوبةً غراما
يعني عذابَ السيْفِ يومَ بدرِ   وقيلَ اىْ عذابَ يومِ الحشرِ

سورة الشعرا

اقسمَ بالطَّوْلِ وبالثناءِ   والمُلْكِ تحقيقاً بلا مِراءِ
اعناقُهم رقابُهمْ وخاضعينْ   خاصعةً غلّبَ وصفَ العاقلينْ
وقيلَ اعناقُهمُ الطّوائفُ   وقيلَ سادتُهُمُ الكثائفُ
زوجٍ كريمٍ كُلّ نوعٍ حسَنِ   لاينطلقْ بالنُّطقِ جريُ اللُّسنِ
وقلْ وليداً اى صغيرَ السّنِّ   الكافرينَ اى كفرْتَ مني
فعلتُها اذاً ضلالاً اى خطأ   ولم يكنْ يقصدُ قتلاً اذسطا
عبّدْتَ اى سخّرتَ واستعبدتَ   لاضيرَ لاضررَ انْ فعلتَ
شرذمةٌ طائفةٌ والحاذرُ   بالمدّ حاملُ السلاحِ الظاهرُ

يعنى المسافرين من قد نزلا
ارض القوا القفر أو الذين لا
زادولا مال لهم والمقوى
كثير مال فهو ضدمروى
تأويل قيضنا عنى سببنا
منه نقيض قيعة قاعا عنا
بذاك مستوى من ارض
قائلون
تأويله نصف النهار نائمون

حرف الكاف

وكبتوا غيظوا فأخزوا أوهم
قد صرعوا للوجه خلف يعلم
فى كبد فى شدة وكبره
اى عظمه وأولن كبره
معظمه اكبرنه اعظمنه
كبارا اى كبيرا اولنه
والكبرياء العظمة كابر
اى عظماء كبر اى تكبر
فكبكبوا على الرؤس القوا
كتب اي فرض وهوالحق

وَالحذرُ المُستَيقظُ المُحترزُ ... فِرقٍ طَريقٍ وَاضحٍ مُنحجزُ
بحَاجزٍ كالطَّوْدِ يَعنى كالجبَلِ ... وَقل وَازلفنَا كقرَّبْنَا الأجلْ
يريدُ بالتقريبِ تقريبَ الغرقْ ... وجاءَ ازلقنَا بقَافٍ من زَلَقْ
لِسانَ صِدقٍ اى ثنَاءٍ جَارِى ... فى الآخرينَ امّةِ المختَارِ
مُحمَّدٍ صَلىَّ عَليْهِ البَارِى ... مَا اتّصَل الليلُ مَعَ النَّهارِ
وقُلْ سَليمٍ سَالمٍ عَنْ شِركِ ... وَعَنْ نفاقٍ باطنٍ وَشَكّ
وَبُرِّزَت اى ظهرت فكبْكِبُوا ... يَعنى رُمُوا والأصلُ فيهَا كُبّبُوا
وقل حَميمٍ اىْ قريبٍ كرَّهْ ... اى رَجعَةٍ الى الخلاص مرّهْ
والرجمُ بالاحجار اوْ بالشّتمِ ... فافتحْ اى احكمْ انتَ أهلُ الحُكمِ
وبعدهُ المشحُونُ يعنى المُمتلى ... بكُلِّ رِيعٍ أىْ مَكانٍ مُعتَلِى
وقيل فجّ وَيقالُ سُوقُ ... اوْ سَربٌ فى الأرضِ اوطَريقُ
قُلْ ايَةً علامَةَ الأقبَالِ ... وَهيَ البِنَاءُ المستَطيلُ العَالى
ثم المصَانِعُ الحُصونُ العَاليَهْ ... وقيلَ اى جبَابُ ماءٍ كافيَهْ
بطشْتُمُ عَاقبتُمُ جبّارينْ ... اى معتَدينَ سَطوَةً قهّارينْ
خلقُ اختلاقَ كذبٍ وخُلُقُ ... عَادةُ مَن مَضى عليهَا اتّفقوا
وقل وَنخلٍ طَلعُهَا هَضيمُ ... اى نَاضجٍ اوْ ضَامرٍ مَرْكُومُ
وَفَارهينَ مثلُ حَاذقينَ ... وَفرِهينَ فَرِحًا يقينَا
منَ المسحَّرينَ ممنْ قدْ سُحِرْ ... وقيل اى ذُو سحرٍ كما ذُكِرْ
وَالسّحْرُ الرئَةُ اىْ انتَ بشَرْ ... تأكلُ مَا نأكلُ رَهنُ للغيَرْ
وَقُلْ منَ القالينَ من اهل القِلا ... وهو بمعنى البُغضِ قلْ وَمَاقَلَى
وَبعدُ والجِبلّةَ الخليقَهْ ... قُلْ جُبُلًا جَمعٌ نخذْ تحقيقَهْ
والظُّلّةُ السّحَابةُ المقتربَهْ ... اتتْ بنَارٍ فوقهُمْ مُلتهبَهْ
فى كلِّ وادٍ اى طَريقٍ مَدحٍ ... اوبَابِ هُجرٍ منكرٍ وقُبحِ
وقل يَهيمُون هِيَامَ الحَائرِ ... عَنْ سَنَنِ الحَقّ بقولٍ جَائرِ

كوثر بوزن فوعل من كثرة والكوثر اسم نهر فى الجنة وكادح أى عامدوا انكدرت تأويله انصبت كذاك انتثرت معنى واكدى اى قطع عطيه يئس من خيرله املته كرها اى اكراه ومعنى كسفا اى قطع وكسفا اماعرفا بمفرد اوفبجمع كسفه كسدر استعمل جمع سدره وكشطت اى نزعت وطويت بالحابسين الكاظمين اولت كواعب قد كعبت نهودها صارت ككعب كاعب مفردها وكفؤا مثل كفاتا اوعيه واحدها كفت وقيل بل هيه مضم اى تضمهم حياتهم فى ظهرها وبطنها مماتهم كفران يعنى الجحد والانكارا زراعا اول اعجب الكفارا

هذى صِفَاتُ الشعَرا الكُفَّارِ ... وَجَاءَ الاستِثناءُ لِلأَبْرَارِ

مِنْ شعَرَاءِ المؤمنِينَ الصُّلَحَا ... المَادِحِينَ لِلرَّسُولِ الفُصَحَا

مِثْلِ الوَلِيِّ المرتضى حَسَّانِ ... وَابْنِ رَوَاحَةَ الكَبِيرِ الشَّانِ

ومثلِ كَعْبٍ وهوَ ابنُ مَالِكِ ... فَنَظْمُهُمْ فِي أَحْسَنِ المَسَالِكِ

وانما جَاءَ بِذِكْرِ الشُّعَرَا ... لِرَدِّ مَنْ قَالَ الكِتَابُ مُفتَرَى

فَنَزِّهِ الذِّكْرَ العَظِيمَ القَدْرِ ... عَنْ صِفَتَيْ كِهَانَةٍ وَشِعْرِ

سورة النمل

قُلْ لَتُلَقَّى حِفْظَهُ تَلَقِّينَا ... مِنْ عِنْدِ مَنْ أَنْزَلَهُ تَبْيِينَا

قل بِشِهَابٍ شُعْلَةٍ مِنْ نَارِ ... والاصطلاءُ قَصْدُ دِفءٍ جَارِى

كَأَنَّهَا جَانٌّ بمعنَى حَيَّةْ ... وَلَمْ يُعَقِّبْ لَمْ يَرُدَّ لِيَّهْ

ويوزَعُونَ يُدفَعُونَ سَوْقَا ... اَوزِعني الهمنى أَحِنُّ شَوْقَا

لَا يَحْطِمَنْ لايكسِرَنْ تَفَقَّدَا ... تَعَرَّفَ الأحوالَ لَمَّا فَقَدَا

والخَبْءَ مَخبُوءاً هُوَ المُسْتَتِرُ ... مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَامِنٍ لايظهَرُ

قاطعةً مُمْضِيَةً فِي حُكْمِ ... قِبَلَ لاطاقةَ دُونَ السِّلْمِ

عفريتٌ اىْ دَاهِيَةٌ مَرِيدُ ... وَقِيلَ اىْ ذوقُوَّةٍ شَدِيدُ

طَرْفُكَ اىْ تَرِدَّ لَمحاً نَظَرَكْ ... وَقِيلَ بَلْ يَأْتِيكَ مَنْ قَدْ نَظَرَكْ

ومَكَرُوا اى غيَّروا والصَّرْحُ ... القصْرَ وَالبِنَا اتاكَ الشَّرْحُ

والمَاءُ ذُو اللُّجَّةِ يعنى المُعظَمَا ... ومِنْهُ لُجِّيٌّ وقدْ تَقَدَّمَا

مُمَرَّدٌ مُمَلَّسٌ وَخَاوِيَهْ ... سَاقِطَةً وَقِيلَ يَعْنِى خَالِيَهْ

حَدَائِقَ وَاحِدُهَا حَدِيقَهْ ... وهي البَسَاتِينُ عَلى الحَقِيقَهْ

وَبَهْجَةٍ حُسْنٍ وَمَعْنَى ادَّارَكْ ... تَتَابَعَ الظنُّ فقلْ تَدَارَكْ

اى بالظنُونِ حَكَمُوا واختَلَفُوا ... فى كونِهَا وَوَقتِهَا لم يَعْرِفُوا

وقيل صحَّ عِنْدَهُمْ وُجُودُهَا ... والكُلُّ لَمْ يَدْرُوا مَتَى وُرُودُهَا

وقيل بل تَحَقَّقُوا إِيقَانَا ... اِذَا رَأَوْا مَجِيئَهَا عِيَانَا

وكافة اى عامة وفيها
شدهما تأويلا كفلنيها
كافلها اجعلنى ويكفلونه
اليهم المكفول يضمونه
يكلؤكم يحفظكم مكابين
اصحاب اكلب لها معلمين
كلالة الميت حيث لاولد
له ولاوالدة على الاسد
او مصدر لقولهم تكلله
نسب اى به احاط نقله
بعضهم تأويل كل ثقل
وواحد الاكمام كم كل
ما كان قبل ان تفطر الثمار
اوعية لها بها عن استتار
الاكمه المولود اعمى لكنود
اى لكفور يكنزون المقصود
اى لايؤدون الزكاة الكنس
اى انجم بالاستتار تكنس
اكنانا اى جمع لكن ماستر
صاحبه وقاه من برد وحر

واليوم قد شكوا ولم يستبصروا   وعن قريب يتجلى الخبر
أدرك علمهم بمعنى غابا   او العيان يرفع الحجابا
ردف اى لاحقكم كالردف   فوجا بمعنى زمرة وصف
جامدة واقفة مسكنه   اتقن اى احكمه وحسنه

سورة القصص

قل فارغا اى خاليا عن صبر   وقل ربطنا عزم صبر يجرى
قصيه قصى أثره عن جنب   بعد وحرمنا باعراض الصبى
مراضع النسوة جمع مرضع   وقيل نفس الثدى جمع مرضع
قل واستوى تمام اربعينا   نهاية الشباب فى السنين
قل غفلة اى ساعة الظهيره   اوساعة قبل العشا مذكوره
وكزه فى صدره اى لكمه   قل فقضى قتله واصطلمه
ثم الترقب انتظار الشر   ايتمروا تشاوروا فى الأمر
من دونهم اسفل فى التباعد   والذود حبس فيه رد الشارد
يصدر يصرف الرعاة الغنما   اصدر اصدارا رباعى سما
يصدر اى يرجع فهو لازم   اتى ثلاثيا بلا ملازم
تأجرنى نفسك بالاجاره   قل حجج سنينه المداره
وقيل بل تأجرنى جزاء   والاجر معناه الجزاء جاء
اشق فى الأفعال اى اشدد   والصالح المسامح المسدد
اوجذوة اى شعلة من نار   بالضم والفتح وكسر جارى
من شاطىء الوادى بمعنى جانب   والرهب كيف جا خوف الراهب
ردءا ردا عونا وشد العضد   كناية عن قوة المؤيد
وقل فاوقد وهو شى الطوب   صرحا بناء عالى الترتيب
والأصل فى المقبوح كل هالك   اوخائب يطرد فى المسالك
اوكل من قد اظهرت لعنته   اوكل من قد شوهت خلقته

مكنون المستور كهف غار
بجبل لا أهله أخبار
أكواب الواحد كوب عريت
من العرى ومن خراطيم بدت
وهى الاباريق ومعنى كورت
أذهب ضوءها وقيل لفقت
ومنه تكوير عمامة الرجل
كأسا اناء وبه الشراب حل
معنى استكانوا اخضعوا وزان
استفعلوا قيل بل استكانوا
من السكون افتعلوا للاشباع
ألفه كما أتى من ينباع
كيدون اى تحيلوا فى أمرى
كيل بعير حمله فى الظهر

حرف اللام

تأويل الالباب العقول لبدا
كثير اى ذا فوق ذا تلبدا
ولبدا جماعة والواحد
لبدة امالبد فلابد

قل اذ قضينا بالكلام الأمرا ... وقل نجيا اى يناجى سرا
وثاويا يعنى مقيما والثوى ... مثلث مدوفى الملك التوي
واصل وصلنا اتصال الذكر ... متصلا متابعا للزجر
يجبى يضم واليه يحمل ... قل بطرت يعنى طغوا اذ جهلوا
تقديره الطغيان فى المعيشة ... أوأشر من اجل طيب العيشة
فى أمها فى مكة قد شهرا ... وقيل بل فى كل أم للقرى
قل سرمدا اى دائما ليسكنوا ... فى الليل اى ليختفوا اويكمنوا
وتبتغوا اى تطلبوا الارزاقا ... اى بالنهار فاشكروا الخلاقا
قل ونزعنا اصله اخرجنا ... وقل شهيدا اى رسولا منا
مفاتح الغيب وقل مفاتحه ... خزائن هنا وثم واضحة
وقيل بل مفاتح الخزائن ... تنوء اى تثقل اذ توازن
وقل يلقاها ضمير الخصلة ... اي طلب العقي وهجر الغفلة
ويك الم تعلم وويك ويلكا ... ووى تعجب كأن مسلكا
فرض اى انزله مفصلا ... او فرض اعمال بما قد انزلا
الى معاد وطن اى مكة ... فيوم فتحها اتم ملكه
وقيل يعني بالمعاد الجنة ... دار النعيم وتمام المنة
وكل شيء هالك الا هو ... والوجه يعنى الذات يبقى الله
وقيل كل عمل يأباه ... الا الذى يبغى به رضاه

سورة العنكبوت

وتخلقون اى تسمون الصنم ... بتسمية الأله فعل من ظلم
وقيل تخلقون تنحتون ... شخصا تقيمون وتعبدون
وتقلبون ترجعون رجعا ... مستبصرين عقلاء طبعا
تنهى عن الفحشاء وقت الطاعة ... مافيه من فحش ولا اضاعة
وقل لذكر الله يعنى الخاطر ... ان الملك القريب الحاضر

لبوس الدروع والدرع معا
يجىء واحدا ويأتى جمعا
ومنى لبسنا اى خلطنا ملجأ
اى مفزع يقصده من يلجأ
وقوله جل بحر لجى
لمعظم البحر انسبنه اللج
ويلحدون يعدلون ميلا
عن الهوى ملتحدا مميلا
الحافا الحاحا ولحن فحوى
الرأى خصم شديد يروى
ولذة لذيذة ولازب
ملتصق ملتزج التلازب
معنى تلظى اى تلهب ولظى
اسم جهنم شقت تغيظا
اللعنة الطرد لغوب إعيا
والغوا من اللغو وبئس سعيا
باللغو مالم يعتقد يمينا
تلفتنا تصرفنا يعنونا
الفافا اى ملتفة واحدها
لف لفيف اى جميعا وقدها

وقيل ذكر الله فى الصلاة　　اعظم اركان الصلاة تاتى
وقيل يعنى ذكره اياكم　　اكبر من ذكركم مولاكم
تخطه تكتبه وآمنوا　　بالباطل الشيطان وهو الخائن
نبوئن ننزلن مقاما　　ونثوين من ثوى اقاما
تحمل رزقها بمعنى تدخر　　اخبر عن الطافه لتعتبر
الحيوان بالحيوة الباقيه　　دار النعيم والعطايا السامية

سورة الروم

غلبهم ضميرها مفعول　　قل واثاروا حرثوا منقول
وقل أساؤا كفروا والسوأى　　عقبى تسوء اى اصابوا اسوأ
من اجل تكذيبهم بالمرسل　　وصدهم عن الكتاب المنزل
ويحبرون اصله السرور　　وبالسماع يحصل الحبور
وقل فسبحان بمعنى سبحوا　　امر بلفظ مصدر متضح
معناه صلوا حالة المساء　　فريضة المغرب والعشاء
وحين تصبحون صلوا الصبح　　وفى العشى العصر حزتم ربحا
وحين تظهرون فى الظهيره　　الظهر فى القيلولة المشهوره
اهون بمعنى هين عليه　　وكل صعب هين لديه
وقيل فيما تفهمون انتم　　فهو على تقدير ما علمتم
وقيل هين على المعاد　　بلا تنقل ولا ازدياد
وكل سلطان بمعنى الحجة　　يعنى كتابا منزلا بالحجة
ينطق بالشرك وباللجاج　　بل ابطل المشرك فى الحجاج
يربوا يزاد اجره مضاعفه　　والمضعفون اهل اجر ضاعفه
يصدعون صدعوا اى فرقوا　　فى ملل فلى الجزاء افترقوا
قل يمهدون اى يوطئون　　فى القبر والحشر يمهدون
وبعد من ضعف بوصف الضعف　　اونطفة ضعيفة في ضعف

والتفت التقت والقوا وجدوا
لواقح أي تلقح نخلا تجد
كذا سحابا قيل بل حوامل
جمع للاقح تقل تحمل
سحابا ان تصرفه فالتقطه
اخذه من غير قصد لقطه
معنى تلقف تبتلع وتلقا
تجاه أومن عندها تلقى
أدم أى أخذها وقيلا
بذا تلقونه أيضا أولا
لمزة عياب اوغماز
فى الوجه بالنطق الخفى مازوا
يلمز اى يعيب بئس الاختراع
لمستم كناية عن الجماع
اللمم الصغار قيل من الم
ولم يعد لما شديدا من لم
هلم اقبل وكذلك احضر
يلهث عنى يخرج لسانا من حر
اوعطش للآدمي استعملوا
وطائر لهو الحديث الباطل

والضم في ضُعْفٍ وفتح سُمِعَا　وقيل اَصْلِيٌّ وَعَارِضٌ معًا

سورة لقمان

من يشتري لهوَ الحديث يعنى　يختارُ مَايُلْهِيهِ او يُغَنِّي
لقمان قل ذُو حِكمةٍ ولىٌّ　وقال قومٌ انَّهُ نبيٌّ
فِصَالُهُ فطامُهُ تصعِّرْ　تُمِلْهُ إعْرَاضَ الذي يستكبر
قل مرحًا اى بَطِرًا لِلحقّ　واقصد توسّط وامش مشي رفق
لامشى طيش وهو مشي العَدْوِ　وَلا تَثنى مُعْجبًا بِزَهْوِ
واغْضُضْ اى اخْفِضْ فهُواولى في الادب　اسبَغَ اى اكملَ فيما قَدْ وَهَبْ
إنعامَهُ الظاهرَ للأجسام　والسرُّ للقلوبِ والأفهامِ
وقيل مَايَظْهَرُ للخلائق　وَمَاخفي عنْهم بستْرِ الخالق
وقيل مَايظْهَرُ من خير نَفعْ　وَمَا خَفي مِن شرسُوءٍ قَدْ دَفَعْ
عَدَّهُ يزيدُ فيه مَدًا　مقتصدٌ اى مُؤمنٌ دون اعتِدَا
معناه ذوعَدْلِ وقل ختَّارُ　هوَ الخوُّنُ الفاجرُ الغدارُ

سورة السجدة

يُدَبِّرُ الامْرَ اى الأمُورَا　فى الكون يمضى حكمهُ تقديرا
ويعْرجُ الحُكم بردِّ الأمر　اِلَيْه بالجزاءِ يومَ الحشرِ
مقدارُهُ فى طُوله الفَ سَنَهْ　وَانه سَهْلٌ على مَنْ امنَهْ
وَهوَعلى الكفارفى الصعُوبَهْ　خمْسِينَ ألفَ سنَةٍ مرْهُوبَه
وقيل يعْنى فى هبوطِ الملَكِ　وَرِدّهِ الى السّماَ في المَسْلَكِ
يقطعُ فى النهار الْفَ عَامِ　لَوْسَارَهَا شخص من الأنامِ
اذ اضللنَا اى ذهبنَا فى البْلاَ　وقل تغيَّرْنا بصَادٍ مهْملاَ
قل نا كسُوااى خَافضُوا ممَّا بَدَا　وتتجافى تهجُرُ المرَاقدَا
من العَذاب الجُوع جُهدًا يجرى　دونَ عذابِ السيْفِ يومَ بدْرِ
وقيلَ الأدنَى كلُّ نقصٍ حاصِلِ　دُونَ العَذابِ الاكبرِ المسْتأصِلِ

اللات كان صنما من حجر
فى كعبة لواحة للبشر
لوحه الشىء اذا يغيره
لواذا اى بعض لبعض يستره
لوامة التى لها تلوم
فى فعلها وتركها مليم
قيل أتى بمايلام الخالص
من العباد فيه نعم المخلص
يلوون يقلبون لايلتكم
ينقصكم وقد مضى يألتكم
من لينة اى نخلة واللين
جمع لهاوهى التى تكون
الوان نخل ليس منها العجوة
كلا ولا البرنى نعم التمرة

حرف الميم

متكئا قد شذفيه متكأ
وذلك الاترج فيما يحكى
معنى المتين فالشديد المثلات
مثلة واحدها العقوبات

لعلهم انْ يَرجعوا عن كفرِهمْ ويؤمنوا قبلَ نفادِ عمْرِهمْ
فى مريةٍ اى لا لشكٍّ في اللقا فى ليلةِ الإسْرا يرى موسى ارْتقي
وقيل فى لقائه اعظاما لربّهِ اذ سَمِعَ الكلاما
وقيلَ لا تشكُّ أنْ ستلقى منَ الأذى كما اصابَ حقّا
قل وجعلناهُ لموسى المرسَلِ او الضميرُ للكتاب المنزَلِ
الفتحُ يومَ الحُكمِ بالعذاب وذاكَ يوم الحشرِ والحسابِ

سورة الاحزاب

تَظّاهَرُونَ والظهارُ فاعلَمِ تشبيهُ زوْجةٍ بذاتِ مَحْرَمِ
وحكمه الكفّارة المذكوره فى قد سَمِعْ مَعْلُومَة مشهُورَه
ثم الدّعيُّ ولدُ التّبنّي والادعياءُ الجَمْعُ اذ تكنّى
قل وموَاليكم وَلاءُ الوُدِّ اوِمنْ ولاءِ العتقِ دُونَ ردِّ
وزاغت الابصارُ يعنى مالَتْ اى شخصَتْ منْ خوفهاوحالَتْ
ثم الحناجر الحلاقم استمِعْ مجازُهُ عن شدةِالخوْفِ سُمِعْ
والاصْل فى الأحزاب الطوائف ذوو ائتلافِ جمعها مخالفُ
ويثرب مدينةُ الرسُول صَلى عليْه موضحُ التنزيل
وعوْرةٌ مكشوفة للسّارِقِ وقيل كشف للعدوِّ المارق
ويُظْهِرُونَ الحفْظَ والاعذارا ويقصدونَ البعد والفرارا(٣)
اقطارها يعنى النّواحي قُطْرُ واحِدُهَا اى لواتاهم ذعرُ
قد يعْلم الله المعوّقينَ الْمانعينَ والمثقّلينَ
اشحّةً جمع شحيحٍ شحّا وهوَ الحَريصُ والمحبُّ شحّا
والبخل امساكُ يدٍ أوْ منعُ يتبع اصل الشحّ وهوَ فرْعُ
فمَنْ يخالفْ شحّهُ بعكسه فقد وقاهُ الله شحّ نفسِهِ
قل سلقوكُمْ بالكلام المؤلِمِ وخاطبوكُم بالخطاب المُوهِمِ

(٣) نسخة والضرارا

معنى اسمه المجيد فالشريف
يريد فوق كل من شريف
يمحص المعنى يخلص يمحق
يذهب والمحال ما يتفق
من العقوبات وقيل المكو
يسعى به لمن اليه الأمر
مواخر المفرد منه ماخره
للماء بالصدر تشق سائره
اجاءها المخاض اى تمخض
الحمل فى البطن لوضع يعرض
معنى يمدونهم يزينون ٣
لهم ومدين اسم ارض موزون
بفعيل وان يكن من دانا
فالوزن مفعل ولكن كانا
قياسه مدان والتصحيح
لبابه عندهم مرجوح
ومرج البحرين يعني خلا
بينهما كذا مرجت الفحلا
خليته يرعى مريج من ذا
ممرد مملس قد أخذا

٣ يزيدون

وقل حداد فرده حديد ... ذوحدة وصولة شديد
بادون خارجون فى البوادى ... واسوة اى قدوة الأجواد
ونحبه اى نذره فاتا ... مجاهدا واستدرك الفواتا
ومن صياصيهم هي الحصون ... ثم الصياصي اصلها القرون
قل فتعالين خطاب النسوه ... اى جئن اعطكن شيأ حبوه
والمتعة التى اتت فى البقره ... ثم السراح طلقة معتبره
تخضعن اي تلن فى الكلام ... فيطمع الفاجر فى الحرام
قضى بمعنى الامر ثم الخيره ... اى اختيار الترك فيما أمره
واذ تقول ههنا الأنعام ... من ربنا لزيد الأسلام
والعتق من نبينا انعام ... والوطر الحاجة والمرام
زوج والفاعل فيه مضمر ... وبعد مفعولان فيه تضمر
والسر فى تزويجه لزينبا ... وحيا قضاه الله فيما اوجبا
ابطال حكم ولد التبنى ... وانها ليست كزوجة ابن
وانه ليس ابا حقيقه ... بل مرسلا لسائر الخليقه
قل فرض الله بمعنى أمرا ... اباحة له وقيل قدرا
والخاتم الفاعل قل بالكسر ... وما به يختم فتحا يجري
وقل صلاة الله بالغفران ... وبالثناء منه والرضوان
واصلها الدعا من الملائكه ... وذكرها منا لهم مشاركه
ودع اذاهم لك لاتفتتما ... اولا تكافئهم(٣) ولا تهتما
وقيل اي لاتؤذهم وقد نسخ ... بالسيف فالسلم كعقد قد فسخ
والله اعطى المصطفى محمدا ... اسماء من اسمائه ومجدا
فهو رءوف بالورى رحيم ... وشاهد وصادق كريم
مبشر بالفضل والثواب ... ومنذر الكفار بالعذاب

من ذاك الامرد كذاك المردا
شجرة ايضا تكون جردا
ومستمر اى شديد مرة
قوة المروة طود مكة
في السعى فى مرية اى شك فلا
تمار فيهم لاتجادل اولا
كذا تمارون ومعنى تمترون
غضبه تستخرجون تجحدون
والمزن فالسحاب والمسيح
اى يمسح المريض فهو الروح
والخلف فى اشتقاقه قد ذكره
ستة اقوال مسخنا صيره
خنزيرا اوقردا وتفسير مسد
سلسلة اوليف مقل المسد
ولامساس اى هو المماسة
ان يتماسا شدة كناية
عن الجماع ومن امشاج هيا
اخلاط الواحد مشج حكيا
مشج مشيج مضغة اى لحمة
بقدر مايمضغ اى صغيرة

(٣) الاصل تكافهم

داعى الهدى مبيّن الرشادِ   وهوَ منيرٌ بالبيان هادى

نكحتُمُ يعنى عقدتم عقداَ   وفى النساءِ مثلهُ قدْ عدا

والنىءُ ياتى ذكرُهُ فى الحشرِ   ان شاءَ ربى فهو اهلُ اليسْر

استنكحَ ابتغى النبى عقدهْ   بلاَ صداق للنبىِّ وحدَهْ

قل مافرضنا اىْ وجُوبَ المهرِ   وقيل حلّ اربع بقدْرِ

وماعليكَ حرجٌ فى الزّايدِ   للمُصْطفي خُصّتْ بلاَ مُعاندِ

ترْجى تؤخّرْ وهو تركُ القسْمِ   تؤوى بقسْمٍ وهو معْنىَ الضم

اناه يَعْنى نُضْجهُ وهوَ الأِنا   امّا الاناءُ فالوعاءُ المقْتنىَ

آنَ الم يأنْ حميم ان   لناضجٍ وحاضرِ الأذان

ومثلهُ ياصاحِ عينٌ آنيهْ   ناضجةَ ممالةٌ فى الغاشيهْ

فاعلة وغيرُهَا من افعِلهْ   آنيةٌ اوعيةٌ مستعملهْ

مجازُ يستحيي الهُ الخلْق   معناهُ لاَيترُكُ قولَ الْحقِّ

يدْنينَ يرْخينَ الرداءَ ستْراَ   للوجْهِ والرأس يعمُّ الصدْرَا

والاصلْ في الجلباب مايلتحفُ   بهِ جلاَبيبٌ لجمْع يعرَفُ

والمرجفُ المزْعجُ للقلوبِ   بالخبرَ المُختلَق المرْهُوب

والاصْل في الاغراءِ تسليطٌ بداَ   على القتالِ والجهادِ اَبداَ

وجيهاً الموصُوفُ بالوجاههْ   والجاهُ والتمكينُ والنباههْ

اَبينْ اى لمْ ترد التكليفاَ   اذ خيرت فاستشعرتْ تخويفاَ

والتزم الانسانُ يعْنى آدمَا   أمراً وكانَ للوفاءِ عازماً

والكافر الظّالم منْ ذرّيّتهْ   لجهْلهِ قدخانَ فى وديعتهْ

وقيل بل ابينَ ان يحملْنَا   اِثْماَ معَ التكليفِ اى يخُنّاَ

وحمَلَ الْأِنسانُ يعنى الكافرَا   اثماً فكانَ خائناً وغادرَا

سورة سبأ

مزّقتمُ فرقتمُ في القبرِ   واوّبىِ اى رجّعى فى الذكرِ

امطر فى العذاب اما الرحمة
مطر معنى يتمطى مشية
تبختر تسمى المطيطاء روى
ملقيا اليدين مع تكفوء
وأصل ماضى فعله تمطط
اومن مد الظهر والظهر المطا
معين اى جار وظاهر معا
ماعون مايعطى وماقد نفعا
فى جاهلية وفى ذى الملة
فسر بالزكاة اوبالطاعة
ومقتا اى بغض ومعنى المكر
خديعة مكين أى فى القدر
حضيض أى منزلة مكنا
له ومكنا ثبتنا
مكانة مكان المكا الصفير
الملأ الاشراف مملق فقير
املاق المصدر ملة فدين
تملى وأملى لهم من الحين
من الملاوة يريد حينا
أطيل فى مددهم والمنا

وَسابغاتٍ اى دُروعٍ تمّتْ — وغطّتِ الأجسامَ حينَ عمّتْ
والسَّردُ يَعنى العَظمَ قدرٌ في الحَلَقْ — قدرَ المَسامير نظاما اتسق
ثم النحّاسُ القطرُ يعنى المعدِنا — ثم التماثيلُ التصاويرُ هُنا
كانتْ حلالاً صورةُ النبىّ — وصورة المؤمنِ والولىّ
ثم الجوابى الفردُ منها الجابيهْ — معناهُ حوضُ الماءِ فهى واقيهْ
وراسياتٍ ثابتاتٍ فى الجبلْ — تُنحَتُ وهى في الجبالِ لم تزلْ
ودابّةُ الأرضِ المرادُ الأرضَهْ — منسأتهُ عصاهُ والهمزُ ارضَهْ
نسأ يعنى ساقَ قلْ تبيّنتْ — اى علمتْ بجهلها وايقنتْ
والعَرِمُ الوادِى وقيل القطْرُ — وقيل جرْذٌ مفسدٌ او سَكَرْ
فقيلَ سيلٌ اغرقَ البلادَ — وقيلَ حفرٌ اورثَ الفسادا
والخمطُ اصلٌ فيهِ نبتٌ مرٌّ — اوكل ذى شوكٍ له مقرٌّ
اوالأراكُ والقرى البلادُ — ظاهرةٌ تُرى فلا يُعادُ
فالسيْرُ فى المبيتِ والمقيل — فى قريةٍ ليسَ بمستطيل
وقل ومزّقنا هوَ التفرّقُ — اذْ شتّتوا وفى البلادِ مزّقوا
فُزّعَ عن قلوبهمْ أزيلا — فلمْ يدعْ لديهمُ تهويلا
فقيل فى سمعِ خطابِ المولَى — فيدهش الأملاكَ منهُ هولا
حتى اذا عادُوا بردّ الحسّ — تساءلوا عندَ حضور الأُنسِ
وقيل بل يعْنى عن الكفّارِ — بالموتِ ماكانَ من الإنكارِ
تقديرُهُ فاتّبعوهُ حتىّ — تحققوا الحقّ عِيانا بتّا
بلْ مكرٌ قدسُترَ بالاضمارِ — أىْ مكرهمْ بالليل والنهارِ
زُلفى بمعنى قربةٍ معْشارا — أىْ عُشرَ ماأُعطوا فلا قرارا
أعِظكمْ بكلمةٍ اوْ خصلَهْ — يقذفُ اى يوحِى ويؤتى رسْلَهْ
وقيل يرْمِي باطلاً بحقّ — فيبطلُ الزورَ بقولِ الصدْقِ
يبدئُ اى يظهرُ بدءًا أثرا — ولا يعيدُ اثرًا فيظهرا

شىء لهحلاوة على الشجر ينزل من السماء فى وقت السحر وقيل ذاك اسم الترنجبين
مقطوع التأويل لمنون
مناة اى صنم من الحجارة كان مكانه بجوف الكعبة
معنى امانى هو التلاوة أوالا كاذيب اوالأمنية مايتمنى المرء معنى تمنون من المنى فى النساء تنزلون
يمنى يحلق كذا يقدر
مهادالفراش فأووا واشكروا
ويمهدون اى يوطئونا
كالمهل دردى الزيت اذيسقونا
الموج اى مضطرب تمور مورا بما هو بها تدور
تميد اى تحركا تميل
وقوله امتازوا بمعنى اعتزلوا
تميز المعنى به تشقق
يميز اى يخلص ويفرق

وقيل لايثمرُ زور ثمرَهْ   فى حالة الدُّنياولاَفى الأخرهْ

والباطل الـكفرُ وقول الزّورِ   وقيلَ ابليسُ أبُو الفجوُرِ

معناهُ مَايخلقُ بدءًا خلقَا   ولا يعيدُ فانيًا بَلْ يُلقَى

وقل قريبٌ أخذُوا فى الدُّنيَا   وقيل بَعْدَ القبْرِ فوقَ العلْيَا

ثم التنَاوشُ التنَاولُ استُمِعْ   والهمْزُ فى التّحْريكِ لفظُ قدسُمِعْ

وَيقْذِفُونَ ينطِقوُنَ جهْلاَ   وقلْ بعيدٌ لايدَانِى العقْلاَ

وحيلَ بَينهُمْ بمعْنَى منِعَا   عَن المرَادِ بعذابٍ وقعَا

سورة فاطر

يَزيدُ فى الخلق يرِيدُ الأجْنحهْ   فى عدِّهَا روَايةٌ متَّضِحَهْ

وَيمـكرُونَ السيِّئاتِ مَكْرًا   للضُّعفَا بالشبُهَاتِ نُكرًا

يزَيِّنُونَ الـكفرَ والفُجورَا   لِلضّعفَا بِمَكرِهِمْ تغريرَا

يُريدُ عِلم العِزَّةِ المعظَّمَهْ   فالعزُّ وَصفُ رَبِّنَا مَاأعظَمَهْ

وقيل مَنْ يُرِيدُ أنْ يعتزَّا   فَليَتَّقِ اللهَ الَّذِى أعزَّا

يُنْقَصُ من عُمُرِهِ المُعْتَادِ   اى عُمرِ الأقرانِ والأنْدَادِ

وقيلَ يَعْنى المحو فيما سُطِّرَا   وقد مضَى فى الرَّعدِ حينَ حُرِّرَا

مُثقَلَةٌ اَىْ ذاتُ ذَنبٍ يَكبُرُ   تَقْدِيرُهُ إن تدعُ نفس يُضمَرُ

ولا الحَرُورُ الرِّيحُ فى حرارَهْ   وَجُدَدٌ اى قِطعٌ مُختَارَهْ

وَالجُدَّةُ القطعَة والغِرْبِيبُ   فردُ غرابيبٍ وَلا تثريبُ

يعني بهِ لَوْنَ الغُراب الأسْوَدِ   ولن تبُورَ لَمْ تبُرْلَمْ تـكسُدِ

والاِصطِفَا بالعقْل ثم النُّطق   والظَّالمُ الكَافِر اشقىَ الخلقِ

وقيل الاِصطِفَاءُ بالأيمَانِ   والظَّالمُ المُذنِبُ ذو العِصيان

والحزَنُ الهمُّ وَخوفُ العَاقبَهْ   أوْ حسدُ الشيْطانِ والمغَالبَهْ

اَو الوُقوُفُ والعذَابُ الوَاصِبْ   اَوحزَنُ الدّنيَا او المصَائبْ

من نَصَبٍ اى ألمٍ وَدَاءِ   ثم اللغُوب الضّعفُ بالاِعيَاءِ

حرف النون

معني التناؤش بهمز فسرا
تناولا بالواو يأتى آخرا
تأى بعد ينئون يبعدونا
معني نبذناه به رمينا
فانتبذت فاعتزلت في ناحيه
تنابزوا اى لاتداعوا ناهيه
عن نبز يستنبطونه عني
يستخرجونه بحسن الاعتنا
ينبوعا اى من نبع الماظهر
والوزن يفعول وجمعه انكسر
وهو ينابيع وفى نتقنا
خلف رفعنا اوهو اقتلعنا
ونجس اى قذر والانجيل
هو من النجل او الاصل وقيل
من نجل استخرج والنجم كما
قيل القران انزلن منجما
والنجم ايضاما من الأرض نجم
طلع كالعشب ونحوه ولم
يكن على ساق واذهم نجوى
اى يتناجون سرارا نجوى

يصطرخون يستغيثون اعتمد ... شرك نصيب ان يعدأى مايعد

سورة يس صلى الله عليه وسلم

يس قد خصت بقول يعزى ... ياسيدا للمرسلين عزا
ماانذر النفى بها مشهور ... وقيل مفعول له تقدير
حق بمعنى وجب الوعيد ... والحكم بالشقا فما يفيد
والسد والاغلال للخذلان ... والكفر والمنع من الايمان
ومقمحون رافعون الروسا ... مغمضوا ابصارهم عبوسا
ماقدموا اعمالهم ان سلفت ... آثارهم ان بقيت واخلفت
كحفر بئر او بناء مسجد ... او نقل علم اوسلوك مقتدى
والقرية الغراهنا انطاكيه ... وقل فعززنا بمعنى التقويه
لنرجمنكم بشتم او حجر ... معناهما فى كل رجم معتبر
لاينقذون لايخلصون ... وقل أطيعوا مثل فاسمعون
وفسر الازواج بالاصناف ... والزوج بالصنف بلا خلاف
نسلخ اى نزيل بالاظلام ... ضوء النهار حكمة العلام
والمظلم الداخل فى الاظلام ... والمحرم الداخل فى الاحرام
والاصل فى العرجون عذق النحله ... اصل الشماريخ وجمع الجمله
ثم القديم ذو الزمان اليابس ... لاينبغى لايصلح التشاكس
لاالشمس تمحو الليل يعنى تذهبه ... والليل لايسبقه لايغلبه
ويسبحون جريهم فى السير ... فلا صريخ لامغيث غيرى
والحفر الاجداث والقبر الجدث ... وينسلون يسرعون إذ بعث
فى شغل الشغل بالنعيم ... عن حال أهل الخزي فى الجحيم
وفاكهين اصله الفكاهه ... العجب والنعيم والرفاهه
مايدعون وادعى تمنى ... اى يتمنون فنالوا المنا
وبعدوا امتازوا عن اهل الجنه ... انعزلوا فأنهم فى جنه

تنحيك اى نلقيك فوق نجوة
ونحبه اى نذره للقربة
وانحر اى اذبح او ارفع يدكا
للنحر بالتكبير فى صلاتكا
نحاس الدخان معنى نحسات
هى على اصحابها مشؤمات
ونخلة اى هبة ناخرة
بالية وقيل بل فارغة
يصير فيهامن هبوب الريح
مثل نخير الغائط القزيح
اندادا الواحد ند نظرا
ناديكم نديا ايضا فسرا
بمجلس ناديه من يحضر
مجلسه نذير اى محذر
أنذرتهم اعلمتهم وانما
تكون مع حذر كماقد علما
ينزع اى يفسد ينزغنكا
اى يستخف أو يحركنكا
وينزفون يذهب العقول
ومنزف نزيف اى تقول

نُخْرِمِ أي نُخْرِسُ مِنهم اَلْسُنَا … وقيل طَمَسْنَا اى مَحوْناَ الاَعْيُنَا

فَاسْتَبِقُوا الطَّرِيقَ اى فبَادِرُوا … الى البُيُوتِ وَهُمُ لاَيُبْصِرُوا

وقيل فَاَنّى اى فَكَيْفَ يُبْصِرُونْ … وقد عَمُوا احيناً فكيف يَنظُرُونْ

ومن نعمّره نطلْ فى عُمْرِهْ … نُنَكِّسُهُ اى نردّهُ فى كِبَرِهْ

للضَّعْف مثلَ حَالةِ الأطْفَالِ … فى العَقْلِ والقُوَّةِ والأفْعَالِ

وَهْىَ رَمِيمٌ باليَاتٌ نَخِرَهْ … والشجَرُ الاخضَرُ كُلُّ شَجَرَهْ

يُقْدَحُ منْهَا النَّارُ بالتهاَبِ … قَدْحاً سِوَى شَجَرَةِ الْعِنَّابِ

اعظمُهَا المرخ شَبِيهاً بالذكَرْ … وَمَوْضِعُ الانثي العِفَارُ المُعْتَبرْ

سورة الصافات

اقْسَمَ بالأملاكِ فى الوُقوفِ … صَفّاً وَهَذا أكبرُ التَّشْرِيفِ

والزَّجرُ منعُ الجِنّ رَمْياً بالشُهُبْ … وقيل بَلْ تَبْليغ وَحْيٍ فى الكُتُبْ

فمنه نَهىٌ وَوَعيدٌ زجرَا … ومنهُ مايقصُّ وَعظاً ذكرَا

وقيلَ صَفُّ النّاسِ فى الصَّلاةِ … والزّجرُ بالتّكبِيرِ وَالْأيَاتِ

وقيلَ صَفُّ الْغزْوِ وَالْقِتَالِ … والزّجرُ سَوْقُ الخَيْلِ فى النِزالِ

والذكرُ بالتّكبِيرِ فى الجِهَادِ … والقَذْفُ رَمْىُ الشُّهُبِ للأبعَادِ

وقيل دُحُوراً مَصْدَراً اى طَرْدَا … وَلاَزِبٌ اَىْ لاَصِقٌ مَااشْتَدَّا

وَيَسخَرُونَ مثلُهُ يَسْتَسْخِرُونْ … وَهْوَ بمعنًى قد مضَى يَسْتَهْزِؤُنْ

والزَّجْرَةُ الصَّيْحَةُ وهى الأولَى … بالنَّفخ فى الصُّورِ تَطُولُ طُولاً

ازْوَاجُهُمْ يعنى مِنَ النّسَاءِ … اوالشياطينِ ذَوُو الْأغوَاءِ

فاهْدُوهُمُ الى الجَحِيم ادْعوهمْ … وَقيلَ دُلوّا أوْ فَقَدِّمُوهُمْ

عَنِ اليَمِينِ اى يَفْتِنُونَا … وَعن طريقِ الحقِّ يَصْرِفُونَا

وقيل ايضاً عَن طَرِيقِ الجَنّةْ … ولذَّةٍ لذيذَةٍ ومِنّهْ

والاصْلُ فى الغول الهلاكُ فى خَفَا … غَائلَةٌ أوِ اغْتِيَالٌ صُرِفَا

وقيلَ مايُخَافُ وهْوَ هَاهُنَا … لايُذْهِبُ العُقُولَ خذه آمِنَا

ذاك السكران وأنزف الرجل شرابه فرغ تفسير نزل اى مايقام لقدوم العسكر والضيف ننسأها نؤخر فسر منسأته عصاته النسىء ما يفعله الناسىء مما حرما يؤخر التحريم للمحرم لصفر استباحة المحرم ننسخ بنقل الشيء من موضعه لغيره وقيل ذا بفعله من مصحف وقلب من يحفظه وقيل بل ابطال حكم لفظه قد صار متروكا وننتسخ ما نشبه بالحافظين الكرما لننسفنه نطيرنه فى اليم فى البحر نذرينه ينسفها من ذاك اويقلعها ونسك ذبائح واحدها نسيكة واولوا مناسكا بمتعبد وعيد منسكا

وَمثلهُ لاَ يُنزَفونَ فتحَا ... والكسرُ لاَ يُغني الشّراب شَرحَا

وَقَاصِراتُ الطرف حُور قُصِرَتْ ... اعينهُنَّ فالسوَى مَانظَرَتْ

عِينٌ مِلاَحُ الاعيُنِ العِيْنَاءُ ... مفردُهَا فَمَا بِهِ مِرَاءُ

مَكنُونٍ اى مُمَنَّعٌ مَصُونْ ... فَهُوَ بحُسْنِ لوْنهِ قَمِينْ

قل لَمَدِينُونَ لَمَجْزِيُّونَ ... غيرَ مَدِينِينَ خذِ التَّبيينَا

والاِطّلاَعُ نَظرٌ مِنَ العُلا ... وقل سَوَاءِ وَسَطِ تَحَصَّلاَ

والنُّزُلُ مَايُعَدُّ لِلنُّزُولِ ... كَأَنّهُ ضِيَافَةُ الحُلُولِ

ثم الشيَاطِينُ وإنْ لم نرَهُمْ ... فقد كرَهْنَا شهْرَةً مَنْظرَهُمْ

فراغَ أىْ مَالَ اليهَا سِرّا ... وَبعْدُ ضَرْبًا بِاليَمِينِ قَسْرَا

بيَدِهِ اوْ قوّةٍ اَوْ بِالحَلِفْ ... فى لاَكِيدَنَّ يمينًا قدعُرِفْ

وقل يَزفُّونَ من التّزْفِيفِ ... واصْلهُ الاِسْرَاعُ بالتوقِيفِ

وذاهبٌ مُهَاجِرٌ لِرَبِّى ... والسَّعْىُ فى الخدمةِ قصْدُ العربِ

ثم الذبيح البرُّ اسْمَاعِيلُ ... وقول اسحَاقَ هُنَا منقُولُ

ثم الفدَا كبشٌ من الجنَانِ ... اوكبشُ هَابِيلِ لَدَى القُرْبانِ

قل اَسْلمَا اى فوضَا واستسْلمَا ... وَتَلّهُ صَرعَهُ مُسْتعْصِمَا

ثم الجَبِينُ جَانِبُ الجبْهَةِ قُلْ ... لَهُوَ البَلاَءُ الاِختبَارُ احفَظْ وطِلْ

وقل بِذبْحٍ اى فِدَاءٍ يُذْبَحُ ... بعلاً فَقُلْ رَبًّا عمُومًا يشْرَحُ

وقيل بَعْلٌ صَنَمٌ مَعرُوفُ ... وَآلِ يَاسِينَ هُوَ الموصُوفُ

فقل هُوَ اليَاسٌ وهَذا اسمٌ عَلَمْ ... وقيلَ آلهُ سِوَى مَنْ قدْ ظَلمْ

سَاهَمَ اَىْ قَارعهُمْ لمَاعتُبْ ... والمُدْحَضُ الملقى وَمَعْنَاهُ غُلبْ

وَهوَ مُليمٌ اَىْ مَلوُمٌ يُعْتَبُ ... ثم المسبّحُ المصلى الأقرَبُ

قل بِالعَرَاءِ بالمكانِ الخَالى ... وَالجنَّة الجنُّ بلا إشكَالِ

قالوا بنَاتُ اللهِ فهُوَ النسبُ ... وَاَبطلوا فى قولهم وكذبُوا

بفاتنِينَ بمُضِلّى أحدِ ... الاَّ بتَقْدِيرِ الالَهِ الصَّمَدِ

ويَنسلون يسرعون مع قرب الخطو فى المشى كمشية الذئب ونسيا الحقير امالقيا لم يلتفت له وتركا نسيا وأنشأ ابتدأ فالنشأة البعث والساعات فالناشئة النشر فالحياة والنشور حياة بعدالموت اذيثور ينشركم اول يفرق انشزوا ارتفعوا واصل ذاك النشز ننشزها نرفعها نشوزا البغض للزوج فكن عزيزا ناصبة تعبة والنصب صنم اوحجر ايضا ينصب لذبحهم عليه قلت الانصاب جمعه أمابنصب وعذاب فتعب اوضرا نصب أتعب اى فى الدعاء او بنقل القرب نصب علم من ذاك أنصاب الحرم نصوحا اى بالغة ممن عزم

صَالِ الجَحِيمِ مُحْرَقٌ مَعْلومُ   سَاحَتَهِمْ عرصَتهُمْ مَفْهُومُ

سورة ص

في صَ معنى قَسَمٍ تَقَدَّمَا   وَقيلَ اخبارٌ بصِدقٍ قُدِّمَا

فقيلَ صِدقَ اللهُ ثمَّ المرسَلِ   وقيلَ امرُ صَادِ عَارَضَ الخَلى

فى عزةٍ تعززٍ وَكِبْرِ   اذا شَاقَقُوا اىْ خَالَفُوا بالكُفْرِ

ولاتَ حينَ لَيْسَ وَقْتَ مَهْرَبِ   وَهوَ المَنَاصُ وَمَفَرُّ المذنبِ

فَلْيَرْتَقُوا فليصعَدُوا الى السَّمَا   وَبَعْدَهُ الأَوْتَادُ بُنْيَانٌ سَمَا

وقيلَ كَنَىَّ عن ثبُوتِ الملكِ   وقيلَ بَلْ مَلاَعِبٌ لِلأَفْكِ

وهى حبَالٌ فى صَوَارِى تُنْصَبُ   وقيلَ اوتادٌ بهَا يعَذِّبُ

وقيل ذو الاوتادِ ذو الأبطال   مُمَارِسى الحَرْبِ منَ الرجَالِ

قل منْ فواقٍ راحةٍ وفترهْ   اوْ رَجْعَةٍ الى الحياة كَرَّهْ

والاصلُ فى الفَوَاقِ للحِلاَبِ   مابين حَلْبَتَيْنِ با قْترابِ

والقطُّ بالفتح بمعْنَى القطعِ   فالقطُّ للمقطوعِ غيرَ بِدْعِ

ثم النَّصِيبُ القطُّ فى الثَّوابِ   وقيلَ فى النَّكالِ وَالْعذابِ

وقيل قِطَّنَا هِىَ الصَّحِيفَهْ   لَمَّا حوتْ اَعْمَالَنَا المعْرُوفَهْ

وقيلَ يَعْنُونَ كِتابًا مُنزلاَ   مُشَاهَدًا نُزُولُهُ مُفَصَّلاَ

اَشرقت الشَّمْسُ اذا اَضاءَتْ   ولفظةُ الأشرَاقِ منْهُ جاءَتْ

محشورةً مَجْمُوعَةً اِلَيْهِ   اوَّابٌ اي مُرَجِّعٌ لَدَيْهِ

والحِكمَةُ النُّبوَّةُ المعلومَهْ   والعِلْمُ والاصابة المفهُومَهْ

والفصلُ فى الخِطَابِ يعْنِى الحُكْمَا   يَفْصِلُ خَصْمًا وَيَرُدُّ خَصْمَا

والخَصْمُ مَصْدَرُ الخِصَامِ الشرعى   وقيلَ مُفْرَدٌ بمعْنَى الجَمْعِ

تَسَوَّرُوا عَلَوْا واكْفِلْنِيهَا   اىْ ضُمَّهَا عندِي وَالْزِمْنِيهَا

وَعَزَّنِى غلَبَنِى والخُلَطَا   جَمْعُ خَلِيطٍ اوْ شريكٍ خلَطَا

تأويل انصارى عنى اعوانيه
مقدم الرأس عني بالناصيه
نضاختان اى هما فوارتان
ناضرة نضر فيها لغتان
خف وشد والمراد حسنا
قلت وبالنضرة بهجة عنا
واولوا النطيحة المنطوحه
ينعق اى يصيح فيما فيه صحه
انعام جمع لا بفرد فسرا
ذا ابلا وغنما وبقرا
وينغضون اى يحركونا
رؤسهم اليك هازئينا
سواحرا أراد بالنفاثات
ينفثن يتفلن به فى العقدات
ونفحة اى دفعة من شيء
من دون معظم لذاك الشيء
مانفدت اى فنيت قلت انفدوا
اى اخرجوا فعجز وان ينفذوا
نفيرا اى نفر كذا النفير
مجتمع القوم لكى يسيروا

وظنَّ اى ايقنَ انهُ فُتِنْ   اى ابتُلى بَلْوَى اختبارًا اوامتُحِنْ

وراكعًا اى ساجدا والصّافنات   خيلٌ ترى على ثلاثٍ قائمات

ثم الجيادُ الجمعُ فى جوادِ   فهى تجيدُ السّير للمرادِ

احببتُ حبَّ الخير يعنى المالا   والخيلَ والثروةَ والجمالا

عن ذكر ربى عن صلاةِ العصر   حتىَّ توارتْ شمسُنا فى سترِ

يعني الغروبَ ثم مسْحًا قطعا   والسُّوقُ جمعُ الساق فارعَ اجمعا

وجسدًا شق غلامٍ ألقِى   على سريرهِ بغيرِ الحقِّ

رُخاءً اى ليِّنةً فامنُنْ شرحْ   اسمحْ وأَعْطِ مثل منَّانٍ سمحْ

اركُضْ اى اضربْ ثم قلْ ومثلهمْ   نسلاً سواهم يولدون شكلهمْ

ولفظُ اخلصْنا اي اختصصْنا   بنعمةٍ خالصةٍ خصصْنا

ثم الثناءُ اليومَ ذكرى الدارِ   وفى غدٍ فهمْ منَ الأخيارِ

والمصطفينَ اعرفهُ جمع مُصطفى   واصلُهُ المصطفيينَ شرفا

اترابٌ التِّربُ شبيهُ القدرِ   منه ترائبٌ عظامُ الصدرِ

ثم الغساقُ المفرطُ البرودهْ   وفى الحميم حرقةٌ شديدهْ

وآخرَ أىْ وعذابٌ آخرْ   مِنْ شكلِ تعذيبهم تواترْ

وأُخرُ الجمعُ وقلْ ازواجُ   اصنافُ تعذيبٍ بها إزعاجُ

لا مرحبًا لاسعةً لا رحبا   ولا كرامةً تجلِّى كربا

سورة الزمر

يُكوِّرُ التكويرُ يعني اللفَّا   ومثلُهُ يولجُ اذ لا يخفي

فالنقصُ في النهار والزيادهْ   كالليل باختلافِ قدْرٍ عادهْ

وانزلَ النزولُ معناهُ العطا   وقيلَ من جنتهِ إذ اُهبطا

وفضَّل الازواجَ فى الأنعامِ   وعدَّها ثمَّ على التمامِ

فى ظلماتٍ ظلمةِ المشيمهْ   والبطنِ ثمَّ الرحِم المعلومهْ

خوَّلهُ ملَّكهُ وأعطى   تسلكهُ يعني الدخولَ بسطا

الى عدام فيحاربوم
كذلك النفر جمع عدم
ثلاثة لعشرة وفسرا
اذا تنفس بمعنى انتشرا
وضوءه تتابع ايضا نفشت
رعت بليل سرحت وهملت
لذا النهار وكذاك سربت
ونفقا اى سربا واشتقت
منه المنافقون معنى ينفقون
اي يتصدقون مع يزكون
واحد الانفال الغنائم ونفل
نقيبا اى ضمينا العريف قل
فنقبوا اى بحثوا تعرفا
انقذ خلص نقيرا عرفا
بنقرة ظهر النواة الناقور
ينفخ فيه ملك وهو الصور
انقض اى اثقل حتى سمعا
نقيضه اى صوته ونقعا
يعني غبار انقموا أى انكروا
وبجوانب منا كب فسروا

وَقُل يَنَابِيعَ عُيُونٌ تَنبَعُ ۔ وَاحِدُهَا الينبُوعُ فَورًا يَطلُعُ
يَهِيجُ اى يَيبَسُ وَالحِطَامُ ۔ مفتَّتٌ مُنكَسِرٌ يُضَامُ
قل مُتَشَابِهًا بلا تناقض ۔ فلا تنافِ فِيهِ للمُعَارِض
وَقل مثَانِى ايْ تثنى العِبَرَ ۔ فيهِ وَتَاتى قِصَصٌ تُكَرَّرَ
وَتقشَعِرُ تَنزَوِى وَتَيبَسُ ۔ خَوفًا لأنفاسِ النفوس يَحبِسُ
ثم تَلِينُ عِندَ ذِكرِ الوَعدِ ۔ وتطمئنُ بالرّجاءِ المُجدِى
ثم التشاكُسُ اختِلافُ المِلكِ ۔ وسَالِمًا اى خالِصًا عَن شِركِ
ثم اشمَئزَّت نفرَت بحُزنِ ۔ يَحتَسِبُونَ بارتجَاءِ ظَنِّ
فى جَنبِ حَق اللهِ والمُستَعمَلُ ۔ راعيتُ جانبى كذا يؤوِّلُ
مَفَازَةٍ أى سَبَبِ النجاة ۔ وَصفُ التقى بالصَّومِ والصَّلاةِ
لَهُ مقاليدٌ مفاتيحٌ اتى ۔ اقليدُهَا بلاَ قياسٍ يافتى
قَبضَتهُ مقبُوضة بقدرته ۔ كذا يَمينهُ بمعنَى قوته
وقيل بَل هيَ اليَمينُ بالقسم ۔ أقسَمَ ان تطوى فكانَ مَارسَم
بنُورِ رَبِّهَا بنورٍ يظهرُه ۔ وَقيلَ مَعنَاهُ بعدلٍ ينشُرُه
والنّورُ مَايُعطيهِ بالتوحيدِ ۔ وَقد اتى فى سُورةِ الحَدِيدِ
والسَّوقُ بالحَثِّ على المَسِيرِ ۔ مختلفُ التشديدِ والتيسيرِ
وزمرةٌ جَمَاعَةٌ والزُّمَرَ ۔ هِىَ الجَمَاعَاتُ التى تُعتَبَرُ
حَافِّينَ مُحدِقِينَ بالجَوَانِبِ ۔ يُسَبِّحُون مُولِىَ الرَّغَائِبِ

سورة الطول

حَم حَمَّ الأمرُ مَعنَاهُ حضَرَ ۔ والحِلمُ وَالمَجدُ يَمِينٌ تُعتَبَرُ
والتوبُ وَالتوبَةُ مَعنًى واحِدُ ۔ ذُوالطول ذوالفضلِ الكريمِ الماجدُ
عدنٍ اقامةٍ رَفيعٌ رافعُ ۔ للدّرجَاتِ للمُنيبِ الطَّائعُ
الرُّوحَ يعني الوحيَ والتلاقِ ۔ يَعنى تَلاقى الخَلقَ باتفَاقِ
وَبَارِزُونَ خرجُوا للحَشرِ ۔ وظهرُوا بعثًا بحُكمِ القَهرِ

انكاثا الواحد نكث ينكث للغزل والنقض فمعنى نكثوا انكر اى اقبح نكرا منكرا نكير أنكارى نكر اى أنكرا ونكسوا أى الرؤس استفلت وارتفعت ارجلهم أى وعلت ونكس المريض أى من المرض خرج ثم عاد أى الى المرض ينكص اى يرجع لن يستنكفا تاويله عندم لن يأنفا نكالا اى عقوبة انكالا فسره قيودا اوأغلالا عارق الواحد منها عرق وسائد منهاجا المستطرق وهو طريق واضح معنى النهى اى العقول نهية فردتها تنوء تنهض أناب تابا انابة رجوع من قد آبا معنى التناوش هو التأخر نون بحوت اودواة فسروا

وَآزفَتْ اى قربَتْ والأزفهْ هى القيامَة اعتبرْ مَصارِفه
وَكاظمينَ سَاكتِينَ غماً ممتلئينَ رهبةً وهمّاً
خائنةَ الأعيُنِ اى خيانهْ بالنّظرةِ المذمُومَةِ الخوّانهْ
اليومَ ظاهرينَ غالبينَ محتكمينَ اليوْم قاهِرين
يوم التّنادِ بالنّداءِ العَالى بالوَيلِ للْكفار والنّكالِ
وَشُدِّدَت من ندّ يَعنِى هربَا مثل يَفرّ المرْءُ يَمْضِي هرَبا
قل مُدْبرينَ اصلهُ منْصرفينْ يعني الى النار مَقرّ المُجْرمينْ
قُلْ فى تبَابٍ اىْ هلاكٍ يُرْدى وَدعْوةٌ اى انتفاعٌ يُجدِي
مَعْناهُ لايُعْبدُ قولا شَافيا وقيل اىْ لايستَجيبُ داعيا
والاصْلُ فى التّفويض ان تُسلما لحُكمِ مولاكَ فكنْ مستَسْلِما
انْ فى صُدورِهمْ لتحْقيرِ الجَرى مافى قلوبُهِمْ سِوى التكبّرِ
مَاهُمْ ببالغيهِ يعْنى قهْرا لايُدْركُونهُ فلاقُوا صغْرا
ويُسْجَرون فى العذاب يُجمعُونْ وبأسَنا عذابَنا اذ ينظُرُونْ

سورة فصلت حم السجده

قلْ غير ممْنُونٍ منينٍ منْقطِعْ أوْذى انتقاصٍ اولمنّ قدْوُضعْ
وقُلْ سَواءً خبراً قد استوَى لسَائِلٍ مُستفهمٍ ممّنْ حوَى
وقيل اي لسَائِلِ الأرزاق والقُوتِ منْ فضل الألهِ الباقى
قُلْ فقضاهُنّ بمعْنىَ خلقَا وقيلَ اى كملهَا وحققَا
وقل واَوْحى قالَ كنْ فكوّنا مَاقدْ بدَا منْ امْرِه وأتقنا
كل سَماءٍ امْرهَا ماخلقَا فيهَا منَ الْأشياءِ امْراً حُقِّقَا
نَحِسَاتٍ اىْ فيهَا نحُوس ظَهرتْ يعنى عذابَ فرقة قدكفرتْ
يَسْتَعتبُوا اىْ يسْألُوا الاعتابا ان يُعذرُوا فلاَ يروْا عذابا
ليؤْمنُوا لمْ يُعتَبُوا إجابهْ اى لم ينالُوا دعْوةً مجابهْ
وقل وَقيّضْنا لهُم هيّأنا وقيلَ سَلّطْنا وقُلْ قدّرنا

حرف الهاء

هبأ الداخل كالغبار
من كوة البيت لدى النهار
اذطلعت عليه شمس لاترى
ظلا ولامس له اذابرى
هباء منبثا هو المنتشر
ماثار من سنابك تغبر
من أثر الخيل وذاك اشتقا
من هبوة وهو الغبار حقا
معنى اهبطوا هو انحدار
من علو
لسفل أمامع مصر فانزلوا
معنى تهجد بالقران اسهر به
هجد نام ليس بالمشتبه
وتهجرون قيل ذا من هجر
الهذيان اوفترك هجر
كهاجروا اى تركوا بلادهم
ويهجعون النوم ذاك عندهم
هدا سقوطا ماهدى أي مارشد
والهدي ما أهداه للبيت احد

وَالقُرَناءُ فَرْدُهَا القرينُ المَارِدُ الشيْطَانُ وَاللعينُ
وَالغُواعْني كَثِّرُوا الكَلاَمَا لِتُسْكِتُوا محمداً ارْغَامَا
لايَسْئمون بالملاَلِ يَسْأَمُ يَعنى يَملُّ فاثْبَتُوا لَا تَسْئَمُوا
ءأعجَمى اى كتاب عجَمِي عَلَى نَبِيٍّ عَربىٍّ مُفْهِمْ
اكْمَامِهَا قل جَمْعُ كمٍ ظاهرُ وهوَ غلافٌ للثمارِ سَاتِرُ
وَقُل عَرِيضٌ اى كَبيرٍ يجْرى قُلْ سَنُرِيهِمْ مَوعِدٌ بِالنَّصْرِ

سورة الشورى

أَقْسَمَ بالصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ ربّ العبَادِ مُسْبِغُ النَّعْمَاءِ
حِلْمٌ ومجْدٌ وعُلوٌّ وسنَا وَقُدْرَةٌ اوْصَافُ عزٍّ وَغِنَا
يذرؤكم يخلقُكُمْ فى العَالَمِ وقيل اَىْ فى البَطْنِ صُنْعَ العَالِمِ
وَقيلَ فى الأزوَاجِ اوْفى الرّحِم لَيْسَ كَمِثْلِهِ كَوَصْفٍ مُكْرِمِ
وَقيلَ زيدَت كافُهُ اوْ مثلُ والتَزم التّنْزِيه وَهُو الأصْلُ
حَرْثٌ بمعنى كَسْبِ دَارِالآخِرَهْ وَصَفْقَةُ المعْرِضِ عَنْهَا خاسِرهْ
كَلِمَةُ الفَصْلِ كلامُ الحَقِّ فالحُكْمُ مقْطوعٌ بهِ بصدْقِ
يعنى بتأخيرِ العَذَابِ الأجلِ يقضِى بينهم بحكمٍ عَاجلِ
الا المودةَ الودَادَ الاقربَا من اجْلهِ ادْعوكُمْ تقرُّبَا
وقيلَ بَلْ اطلبُ منكُمْ وُدّا لأجْلِ قُرْبِي منْكُمُ مُجدّا
وقيلَ بَلْ ابْغى لَكُمْ ودَادَا وقرْبَةً منْ ربّكم إسْعَادَا
وقيلَ ابْغى انْ توَدُّوا أهْلِي وَتكرِمُوا اقَارِبى لأجْلِى
مَنْ يقترِف اى يكتَسِبْ من اجْرِ يَخْتِمِ عَلَى قلْبكَ اىْ بالصبْرِ
ثم الجَوارى السُّفْنُ جَمْعُ جَارِيهْ والأصْلُ أعْلاَمُ جِبَالٍ عَالِيَهْ
رَوَاكِدَ سَوَاكِنٍ يُزوِّجُ يُقْرِنُهُمْ نوعينِ حينَ يُخْرِجُ
وحيًا هوَ الأِلهَامُ وَالمَنَامُ واصْلُهُ الأسْرَارُ والأعْلامُ
ثم الحجَاب المنْعُ للمحْجُوبِ عَنْ رُؤْيَةِ المُهيْمنِ الرقيبِ

واحدها هدية أوهديه
ويهرعون أوقعت ذى البنيه
بهم وتلك لهم كأولها
به وفى معناه خلف وقعا
فقيل الاستحثاث اوفالاسراع
اومع ذعراوبرعدة يزاع
هزوالسخرى فى يستهزىء
بهم يقابل جزاما استهزءوا
الهزل معناه اللعب معنى أهش
اضرب بها الاغصان
والمصدرهش
يسقط الورق مرعى للغنم
هشيما اى يابس نبت انهشم
وهضما اى نقص ومهطعينا
تأويله للداع مسرعونا
هلوعا اى ضجورا الهلاع
اى أسوأ الجزع وارتفاع
الصوت اصل قولهم أهل به
ذكرغيرالله ذبح لبيه

وهو كموسى سمع الكلاما ولم يرَ المكلمَ العلاّما
أو يرسل الرسولَ وهو الروحُ جبريل وحيا نوره يلوحُ
وقل ولا الايمانُ معناه العملْ وقيلَ علمٌ بالكتابِ إذ نزلْ

سورة الزخرف

قل افنضربُ بمعنى نصرفُ الوعظَ إعراضا لأن قد أسرفوا
والاصلُ صرفُ صفحةِ المحيّا عن الخطابِ والجوابِ ليّا
قل ومضى مثلُ جنسُ ما نزلْ من العذابِ بهم فهو المثلْ
قلْ مقرنينَ اى نطيقُ قهرا جزءا نصيبا بالبناتِ كفرا
ينشأ يربّى يخرصون يكذبون وقيلَ بالظنّ الضعيفِ ينطقون
قلْ امةً اى ملةً براءُ يعنى بريا وهما سواءُ
كلمةً شهادةَ التوحيدِ باقيةً فى العقبِ المولودِ
سخريّا الضمُّ من التسخير بلا خلافٍ ليسَ بالمكسورِ
معارجُ المعراجُ يعنى السلّما يعلونَ قل فى يظهرونَ معلما
وقلْ ومنْ يعشُ يعني يعرضُ منهُ العشا فى العينْ داءٌ يعرضُ
المشرقينِ مشرقِ الشتاءِ ومشرقِ الصيفِ بلا مراءِ
وقيلَ يعني مشرقا ومغربا كالقمرينْ العمرينْ غلّبا
وقلْ لذكرٌ لكَ يعني شرفا من اختها اى شبهها قد عرفا
تحتي اى من تحتِ قصرى اويدى وقلْ مهينٌ اى حقيرٌ معتدى
قلْ فاستخفّ به معنى استجهلا مثلُ استخفَّ عقلهُ مجهّلا
وآسفونا اغضبونا مثلا يعنى شبيها عندَ من قد ابطلا
معناهُ لمّا عبدَ النّصارى عيسى اقام قومُكَ الأعذارا
قالوا فنحنُ نعبدُ الملائكهْ وما لهم فى شهوةٍ مشاركهْ
وقلْ يصدّونَ بمعنى يعرضونْ بالضمّ اى من اجلهِ يمثّلونْ
والكسرُ معناهُ يصيحونَ لما سرّهمُ منهُ عنادا وعمى

وواحد الاهلة الهلال
الى ثلاث ذاله يقال
وقمر فى الشهر بعد ينعتَ
هامدة ميتة يابسة
منهمر سريع الانصباب
مع كثرة همزة عياب
او فى القفا همسا يعنى الاصوات
وهمزات نخسات نزغات
مهيمنا شاهدا اومؤتمنا
اوفرقيبا والمهيمن عنى
اى قائما وهودا أى يهودا
هدنا بتبنا حذفوا مازيدا
وهار الساقط الاصل هائر
اسقطت الياو اتت فى الآخر
وهو نااى رويدا الهون الهوان
اهون هين ليس للتفضيل كان
ما بين الارض والسما الهواء
اما وافئدتهم هواء
فقيل جوف عدمت عقولا
وقيل منحرفة ذهولا

وقيل بل هما معاً من الصدا | وهو بمعنى الصوت قول وردا
وقيل بل هما من الأعراض | بالضم والكسر بلا اعتراض
وقيل لما ضرب الله المثل | بآدم في خلق عيسى فاكتمل
وقيل اذ أخبر ان المشركا | مع الذي يعبد حين أهلكا
قالوا رضينا ان يكون الصنم | مع المسيح وهو عبد مكرم
قل مثلا اى آية في القدرة | اوشاهداً عليهم للحسرة
اومثلهم في الخلق ثم فضلا | بالرتبة العلياء حين أرسلا
وقل لعلم اى دليل علم | والفتح في علامة للفهم
قل بصحاف اى قصاع تملى | والكوب والكوز سواء يجلى
قل لا يفتر المراد الفتره | اى لا يخفف فاستمعها عبره
ليقض بالموت ومعني ابرموا | اى اتقنوا كيدهم واحكموا
سرهم ما في ضمير السر | نجواهم الحديث دون الجهر
العابدين اول الموحدين | وقيل يعني الانفين الجاحدين
وقيل إن للنفي ما كان سوا | وولد وقف لمعنى قد حوى
وقيله يعني وقول المصطفى | وهو على سرهم قد عطفا
نصباً ومن يخفض رأى اتباعه | لقوله من قبل علم الساعه
سلام الامان والسلامه | والنسخ بالسيف محا احكامه

سورة الدخان

يفرق اى يفصل بالقضاء | وحياً من المالك ذي السناء
والليلة المذكورة المعتبره | فليلة القدر هي المشتهره
والنصف من شعبان قول ثاني | وفيه غفران وخير داني
أمر حكيم محكم مقدر | معلم اى ناقل عن بشر
رهواً بمعنى ساكن اوواسع | ونعمة تنعم بنا فع
وكم غني مكثر ذي نعمه | لبخله لم يلق فيها نعمه

ليست تعي استهوته اى هوت به
تهوى اي تقصدهم من حبه
مهيلا السائل شرب الهيم اى
اصابها الهيام لا يحصل ري
مع شربها اى ابل يهيمون
تأويله لغير قصد يذهبون
هيهات يكنون به عن بعد
وهو اسم فعل حصرت بالمد

حرف الواو

يوبق عنى يهلك وبال امرهم
عاقبة الوبال أجل كفرهم
وبيلا اى ذى وخم شديد
يتركم ينقص بل يزيد
والوتر فالفرد الوتين اي نياط
القلب ميثاقا هو العهد يحاط
اوثانا الوثن ماهو معبد
من غير صورة له ان يعبد
ووجبت اى سقطت من وجدكم
بضم واوه عني من وسعكم
اوجس اضمر احس شرا
اوجفتم اسرعتم اى سيرا

قُلْ فَاعْتِلُوهُ زَعْزِعُوهُ بِالجَفَا   سُوقُوهُ قودوه ادفعوه مرجفا

سورة الجاثية

وَيَغْفِرُوا اى يستروا و يسمحوا   يَرْجُونَ يَحْذَرُونَ أَنْ يَزحزحوا
وَقُلْ بِأَيَّامِ وَقَائِعِ الأُمَمْ   هَلاَّ كُهُم لكفرهم مع من ظلم
وَقِيلَ يَأْمُلُونَ نصرَ الأَولِيَا   وَيَطْمَعُون فى ظهورِ الأنبيا
لِيَجْزِيَ المرادُ فى الارجاءِ   لِيَحْصُلَ التَّفْرِيقُ بالجزاءِ
جاثيةً بارِكَةً على الرُّكَبْ   واصلُ الاستنساخِ اصلٌ من كتبْ

سورة الاحقاف

أَثَارَةٍ رِوَايَةٍ إذْ تُؤْثَرُ   وقيلَ أىْ بَقِيَّةٍ تُسْتَأْثَرُ
بِدْعاً بَدِيعاً ليسَ قبلي مُرْسَلُ   والحِقْفُ رملٌ مُسْتَطِيلٌ مُسْبَلُ
وَعَارِضاً يعنى بذاكَ السَّحْبَا   قربانا أَصْنَاماً تُظَنُّ قُرْبَا
قل وَيُجِرْكُمْ مِنْ جِوَارِ الأَمْنِ   لَمْ يعى لم يُغْلَبْ سماعنَ وَهْنِ
وَقُلْ أُولُوا العَزْمِ جميعُ الرُّسُلِ   فَمِنْ بَيَانُ الجِنسِ دُونَ فَصْلِ
وقيلَ تَبْعِيضٌ أتَى مَذْكُورَا   فى سُورَةِ الأَحْزَابِ ثُمَّ شُورَي

سورة القتال

بالهُم اىْ حالَهُم امثالَهُمْ   وَصْفُ الجزا مماثلاً اعمالَهمْ
فضرْبَ مِثْلَ فاضربوا أعناقهمْ   ثم الوثاقُ رَبْطُهمْ وَثاقَهمْ
أَوْزَارَهَا الأَسْلِحَةَ الأثقالا   اى تَنْقَضِى وَتأمنوا الأهوالا
عَرَّفَهَا طَيَّبَهَا أوْ عَلَّمَا   نُعُوتَهَا أو البيوتِ ألهمَا
فَيَعْرِفُ المؤمنُ فيها منزلَهْ   كَعِلْمِهِ بِمَنْزِلٍ قَدْ نَزَلَهْ
وقيلَ بَلْ عَرَّفَهُمْ تَوْفِيقَا   فاجتهدوا وبادروا الطريقا
وقيل بَل عَرَّفَها انتفاعَا   وَالعَرْفُ والأَعْرَافُ رفعُ شَاعَا
وقل فتعساً لَهُمُ وُقُوعَا   على الوُجُوهِ تَعِسُوا جميعا
وآنفاً الآنَ قُلْ اتاهمْ   أَلْهَمَهُم بِفَضْلِهِ تقواهُمْ

ووجلت خافت ووجه اوله بقبلة وجه النهار اوله أوحيت القيت كذا أوحى لها كذا الى النحل عنى ألهمها ودّ تمنى وأحب والودود اى المحب ودا اى ذا المعدود فى خمسة اصنامهم منها سواع ودع اى ترك من ذاك الوداع الودق فالمطر تراث ميراث التاء من واو وأصله وراث واردهم من قدمو لاستشقا وردة اى كلون وردأشرقا وردا اعطاش ورقكم فضتكم تورون اى استخرجوا بقدحكم من زند التوراة فالضياء والنور عند بصرة والتاء من واو ابدلت ووزرا اثما واصله الحمل الثقيل اما اوزارها فهى السلاح لاوزر لاملجأ اوزعنى الهمنى فبر

وقيل اعطاهم ثواب الطاعه — اشراطها يعني شروط الساعه
والمتقلب الذي ينقلب — اليه اي يقدم ثم يذهب
مثواكم مقامكم في الأخره — في جنة اي في وجوه باسره
عزم يعني جد في القتال — فروا وراموا كثرة الجدال
وقل فأولى لهم ويل لهم — ومثل اولى لك اهجر فعلهم
وان توليتم من الولايه — والملك والسلطان والرعايه
أبصارهم يعني من البصائر — سول اي زين فعل الفاجر
اضغانهم احقادهم واللحن — الخطأ الظاهر ثم الوهن
وفي الخطا يظهر حقد كامن — واللحن الصواب ضد الساكن
يتركم اعمالكم ينقص — وتر أهله بمعنى نقص
فيحفكم يلح في السؤال — والأصل الاستقصاء في النوال
عن نفسه عن بخل نفس حملا — وقيل عن هنا على باب علا
استبدل المعنى اتى بالمثل — أمثالكم اشباهكم في البخل

سورة الفتح

انا فتحنا اي حكمنا حكما — صلح الحديبية امنا سلما
وقيل فتح مكة سياتي — وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا اي قويا ظاهرا — فلا يزال ذا انتصار قاهرا
ثم السكينة السكون الباطن — يعني بايمان وامن ساكن
زيادة الأيمان في السكون — وفي الرضى وقوة اليقين
وفي دوام الذكر والحضور — وصدق علم واضح ونور
وفي التقى وكثرة الطاعات — ونقصه بعكس هذا ياتي
يعزروه ينصروا رسوله — واصله المنع فخذ تاويله
يوقروه اي يعظموه — عقدا وقولا ويسبحوه
وقل يد الله بمعنى القدره — أعظم مما عقدوا من نصره

ويوزعون يحبسون كفا
موزون اي قدر وزنا عرفا
وسطا المعنى خيارا عدلا
ووسعها طاقتها اي حملا
وسق اي جمع وقيل بل علا
واتسق المراد تم كملا
وامتلأ الليل به أو استوى
وسيلة اي قربة لذى القوى
للمتوسمين من تفرسا
التي له سراعنى بوسوسا
تأويل لاشية فيها انها
لالون فيها غير اصل لونها
واصب الدائم بالوصيد اي
فناء كهفهم لدى الباب أخي
مؤصدة مطبقة عليهم
معنى وصيلة كما قد زعموا
شاة لسبعة بطون ولدت
فان يك السابع انثى تركت
اوذكرا ذبح ثم اكلت
منه النساء او الرجال او اتت

وقيلَ مَعْنى بيعَةِ الرسُولِ كبيعَةِ اللهِ بلاَ تمثيلِ
وقيل اقوَى منهُمْ عَلىَ الوَفَا وقيلَ أىْ احسَانُهُ فضلاً كفَا
وقيل فضلُ اللهِ بالهدَايَهْ من قبل طاعَاتِكَ والولاَيهْ
ثم المخلَّفُونَ قومٌ ترَكُوا فقعدُوا وبالنِّفَاقِ هلَكُوا
وقل كلاَمَ اللهِ فى القرَاءَهْ لَنْ تخرُجُوا مَعِىَ فى برَاءَهْ
وَقُلْ أحَاطَ اللهُ يَعنى علِماَ وَقَدْ أعدَّهَا لكُمْ اذ حكمَا
يَعنى بهِ مَكَّةَ قلْ مَعْكُوفَا مُمَنَّعًا عنْ مَكَّةٍ موْقُوفَا
مَحِلّهُ موْضِعَ حِلِّ ذَبْحِهِ بِمَكَّةٍ اَوْ فى مِنىً بشَرْحِهِ
اَنْ تطؤُهُمْ بالسُّيُوفِ قتْلاَ اَوْ وَطيءُ خيلٍ اويكونُ رَجلاَ
مَعَرَّةٌ مُسَاءَةٌ اَوْ عَارُ اَوْدِيَةٍ فى غرمِهَا دَمَارُ
بِغيْرِ علْمٍ أنهُمْ قد أسلمُوا ليدْخلَ اللهُ هُنا أنْ يُسلموا
تزَيلُوا تفرَّقُوا وَانعزَلُوا وَقل لعَذَّبنَا بسيْفٍ يحْصُلُ
ثُمَّ الحَمِيَّةُ المُرادُ الأنفَهْ وَالكِبْرُ فى اهوِيةٍ مختلِفَهْ
كَلِمَةُ التقْوَى هى الشّهادَهْ مقصّرِينَ الشعْرَ فى العبَادَهْ
فتحاً قريباً هُو فتحُ خيْبرْ مثَلهُمْ صِفتهُمْ تُسطرْ
أخرَجَ شَطأهُ بِمعْنيَ عودِهْ فِراخهُ تزِيدُ فى تسْدِيدِه
آزرهُ قوّاهُ مِثلُ آزرِى كذَا الوَزِيرُ مُسْعِدٌ فى الأمرِ
وَسُوقِه قلْ جمعُ سَاقٍ وَافِرْ هَذَا مثالُ المؤْمنينَ الظاهِرْ

سورة الحجرات

تُقَدِّمُوا لاَتفعلُوا أفعَالاَ غيْرَ الذى يأْمُرُكُمْ تعَالىَ
امْتحَنَ استخْلَصَ عنْ نِفَاقِ وطَهّرَ القلُوبَ بالوِفَاقِ
قلْ لعَنِتُمْ عَنتاً أثمتمْ وقيلَ معناهُ هُنا هَلَكتُمْ
بغَتْ بمعْنى ظلَمَتْ تفِيءَ ترْجِعَ أنْ تبْغِيَ اَوْ تُسِيءَ
لاَتلْمزُوا أنفُسَكُمْ تعيبُوا اخوانكم فالعَائِبُ المَعِيبُ

بداوذى معا فتلك وصلت
ذاك فلم تذبح كماقد نزلت
وحرموا الانثى على النساء
ومن يمت حل لكل جاءى
تأويل وصلنا لهم أتبعنا
البعض بعضا ليموه عنا
لاوضعوا الأسرعوا موضونة
بعض على بعض لهامنسوجة
وطأ هو المصدر منه الوطأة
وطاء اى موافقه والحاجة
اول بها وطرا الموعظة
تخويف ماتأتى به العاقبة
تعيها تحفظها مايوعون
فى الصدر من تكذيبهم م
يجمعون
وفدام الركبان فوق الابل
والواحد الوافد ثم أول
يسرعون يوفضون واقصد
بيتوفاكم توفى العدد
اجمع واستيفاؤه معنى وقب
دخل موقوتا موقت الطلب

والنبزُ فى الاصلِ هُوَ الأساءهْ　　باللقبِ المذمومِ للمُسَاءهْ
ولاتجسَّسُوا منَ التجْسيسِ　　تطلُّبُ العُيُوبِ بالجاسُوسِ
ثم الشعُوبُ مجمعُ القبائِلْ　　والشِّعْبُ فردٌ وبهِ التواصُلْ
وقيل بَلْ قبيلةٌ فى العَرَبِ　　كالشِّعْبِ في عزهمِ فى المَنْصِبِ
وقل بمعنى النقصِ لايلتكُمْ　　كذا ألتنا مثلُهُ يألتكُمْ
قلْ أتُعلّمونَ والتعليمُ　　هنا هو الأعلامُ والتفهيمُ

سورة ق

قافُ بقدرتى وقيلَ بالجبَلْ　　وهْوَ المحيطُ حولَنَا وقدْ شمَلْ
رجعٌ بمعنى الرَّدِّ للحياةِ　　استبعَدُوا اعادةَ الأمواتِ
ماتنقصُ الارض بمعنى تأكُلُ　　أمرٍ مريجٍ ذي اختلاطٍ يُشكِلُ
قلْ من فروجٍ مثلُ من تفطيرِ　　ومثلُهُ فى الملكِ من فطورِ
حبَّ الحصيدِ حبُّ زرعٍ يحصَدُ　　وباسِقاتٍ عالياتٍ تشهَدُ
طلعٌ طرىٌّ ثم قلْ نضيدُ　　مجتمِعٌ منتظِمٌ منضودُ
أفعيينا أعجزنا تعبا　　في لبسٍ اى تخليطٍ شكٌّ غلبا
حبلُ الوريدِ هو عرقُ الحلقِ　　والأخذُ بالكتابةِ التلقّى
اذْ يتلقى الكاتبانِ بعدُ　　ثم العتيدُ الحافظُ المُعَدُّ
تحيدَ اى تعدِلَ قلْ حديدُ　　اى علمكَ اليومَ بهِ شديدُ
قلْ ألقيا ألقُوا وعادةُ العرَبْ　　يخاطبونَ اثنيْنِ فى جمعٍ غلَبْ
وقلْ حفيظٌ حافظُ الحدُودِ　　محافظاً صدقاً على العهُودِ
فنقَّبُوا طافُوا وفى قريبِ　　صخرةِ بيتِ المقدسِ العجيبِ
قلْ أقربُ الأرضِ الى السماءِ　　من تحتها يرسلُ كلَّ ماءِ
أدبارَ جمعُ دُبُرٍ اي خلفا　　والكسرُ مصدرُ الفراغِ زُلفَى
بالحقِّ اى بالأمرِ قلْ سراعا　　اى مسرعين خرجوا إسراعا
وقل بجبارٍ من التسليطِ　　تجبرهمْ وارجعْ الى المحيطِ

ميقات وقتت من الوقت هما
قرن من الوقار وقر اصمما
وقوله الواقعة القيامة
متكئا قيل هو النمرقة
اومجلس اوالطعام خلف
وكزه ضربه والكف
يجمعها اصابه في صدره
وكيلا الكفيل فى اموره
وليجة مافى سواه يدخل
وليس منه منه تولج تدخل
ولدان الغلمان من قد قرأ
اذتلقونه من الولق رأى
وذلك استمراره بالكذب
ولاية امارة فاجتنب
ولاية نصرة مولانا الولي
ومعتق اوصهر المولى أخي
اولي لهم تهدد وعيد
لاتنيا لاتفتر ايريد
وهاجا الوقاد وهنا ضعف
واهية انخراقها والضعف

سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جاريه تجري على يسر بريح سارية
قل فالمقسمات بالتدبير اقتسموا الأمور بالتقدير
والدين معناه الحساب والجزا لواقع لكائن لن يعجزا
والحبك الطرق والاتقان والطبقات السبع والبنيان
مختلف فمؤمن ومنكر يؤفك اى يصرف حين يكفر
من أفك المعنى الذي قد صرفا في سابق القسمة حتى انصرفا
فالأمر في الخواتم اللواحق لا ينبني الا على السوابق
قتل اى هلك اوقد لعنا في غمرة غفلة جهل وعنا
ويفتنون اي يعذبونا وقيل اى في النار يحرقونا
فتنتكم عذابكم ويهجعون يعني ينامون ومانفى مصون
وقيل معناه الدنيء والمحروم هو الذي أفلس وهو المرحوم
وضيف ابراهيم اى ضيوفه جمع ومفرد على تعريفه
في صرة اى صيحة تعبسا وقيل اى جماعة من النسا
صكت بمعنى لطمت تعجبا بركنه مماضديه الأقربا
وقيل اى ببطشه او جانبه لموسعون الفرش في عجائبه
وقيل من وسع الغنا ليعبدون ليعلموا مجدي يعني يعرفون
وقيل اى تلزمهم عبادتي وقيل اى آمرهم بطاعتي
من رزق المراد زرقا لهم ولا لخلقي كلفوا ان يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب والدلو ملآن هو الذنوب
من يومهم من هول يوم الحشر وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما أو طور سيناء بدا معلوما

ويل لهم هلكة اووادى
في النار اوقبح خلاف بادى

حرف الياء

لاتيأسوا لاتقنطوا وأفلم
ييأس فمعناه لديهم يعلم
ويتبين لغة للنخع
ويبسا اي يابسا فاستمع
يسير السهل اليسير فالقليل
والميسر القمار اثمه ثقيل
اليم فالبحر تيمموا اقصدوا
وباليمين قيل فيه المقصد
بأنه القوة والقدرة أو
تفسيره تصرفا خلفا حكوا
وينعه مدركه كتجر
وتاجر يانع الفرد ادر
يقال في فاكهة قداقبلت
ينعت وأينعت اذا ما أدركت
نظمتها في سفري لمكة
بدأ وعودا مع شغل الفكرة

فى رق القرآن او كل الكتب ... او كتب الأملاك من خلف الحجب

والبيت يعنى الكعبة المتابعه ... وقيل بيت في السماء الرابعه

والاصل فى المسجور ماقد امتلا ... وقيل ما أوقد او ما ارسلا

يوم تمور اى تدور دورا ... يدع يدفع اليتيم جورا

بمنع حقه واكل ماله ... والسعى ظلما فى فساد حاله

فقيل يدعون بمعنى يدفعون ... قهرا الى النار بعنف يهرعون

تنازعوا الكأس تداولوها ... من غير إثم او خصام فيها

ثم السموم الحر قل ريب المنون ... حوادث الدهر واعراض تكون

أو وجع الموت وقل تقوله ... اى افتراه فرية وانتحله

مسيطر مسلط ويصعقون ... معناه بالصعقة هولا يهلكون

وقل وادبار النجوم سترها ... بالفجر اذ يطوى الضياء نشرها

سورة النجم

والنجم مطلقا هوى أو غربا ... وقيل اى يوم الحساب ذهبا

وقيل والقرآن حين انزلا ... أو الرسول عن عروج نزلا

وقيل بل نجم الثريا يستر ... وقيل بالعالم حين يقبر

والمرة الاتقان والأحكام ... وقيل الاستمرار والدوام

ونزلة اى مرة ضيزى فقل ... جائرة ظالمة من السبل

واللمم الصغائر الخفيفه ... ولمة اى زورة لطيفه

وقيل ان يذنب ثم يقلع ... وقيل أن يقصد ثم يرجع

اجنة جمع جنين مستتر ... والجنة السترة معنى قد ذكر

فلاتزكوا تدعوا الطهاره ... والفضل فى الطاعات والعماره

ومن زكى بالفعل حقا افلحا ... وجانب الدعوى وأم النصحا

وأصل اكدى القطع وهو يظهر ... تمنى تراق اعرفه او تقدر

أمنى أراق ومنى اى قدرا ... عنوا ويمنى قد اتى محررا

وكان عند السويس عائدا
من سفرى لفضل ربى حامدا
مصليا على نبي الرحمة
فهو شفيعى وهولي وسيلتى

هذه
رسالة جليلة لبعض الافاضل
تتضمن ماورد فى القرآن
الكريم من لغات القبائل
واظنها للامام ابى القاسم
ابن سلام حسبما نقل عنه
صاحب الاتقان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد وآله
وصحبه وجنده اخبرنا الشيخ
الفقيه الحافظ النبيه شرف
الدين ابو الحسن على بن المفضل
بن على المقدسى رحمه الله اجازة
قال اخبرنا الشيخان الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد السلفى

أغنى بأنواعِ المواشى والنَّعَمْ ... أقنى بنقدٍ يُقتَنَى منهُ النِّعَمْ

وقيلَ اغنى رزقَ الكفايَهْ ... اقنى بفضلٍ يُقتَني عنايَهْ

وقيل اقنى عكسُ اغني افقرا ... كَمَا أتى ماقبلَهُ مُعْتَبرا

وليسَ للشِّعْرَى منَ الفعلِ أثَرْ ... بَلْ حُكمُ رَبِّي لِلنجومِ قَدْ قَهرْ

اهوى باسقاطٍ وخسفٍ جهْرَا ... بلادَ لوطٍ حينَ جاؤُا نُكرَا

قل فتمارى ايهَا المجَادِلُ ... تشك او تجحَدْ اوتجَادلُ

وهو خطَابٌ والمرَادُ المنْكرُ ... وكلُّ غمْرٍ بالمعَانى يكفرُ

كاشفةٌ للنفْسِ والجماعهْ ... نعتٌ وقيل كاشفٌ مُذَاعهْ

وسامدٌ اى غافِل اولاَعِبْ ... أوْ مُطْرِقٌ تحَيرًا لِذاهِبْ

سورة القمر

قل مُسْتَمرٌّ اى قوىٌّ يَسْتمِر ... مُشْتبهًا اوْ ذاهِبٌ اومنتشرْ

مزدَجَرٌ زجرٌ ومنعٌ يزْجرُ ... منْهمرٌ اى ذُوانصبابٍ يكثرُ

قل فالتقى ماءُ السَّما والارضِ ... يعني اختلاَط بعضِهِ ببعض

ودُسُرٍ واحِدُهَا دسارُ ... خيطٌ من الليفِ أو السمارُ

تنزع اى تقلعُ والأعجَازُ ... أصُولُ نخلٍ يابسٍ تحُازُ

منقعرٍ منْقلعٍ وسُعُرِ ... يَعني جنونًا والتهابًا يعْترِى

والسُّعُرُ الثَّانِى عذابُ النارِ ... للكافرينَ دائِمَ البوَارِ

واشرٌ اىْ بطرٌ وذُو أشرْ ... قل فتعَاطى اى تناولَ استمَرْ

ثم الهشيمُ الحَطبُ المهْشُومُ ... وهو الغثَاء اليَابسُ المحطُومُ

وهاهُنا المحتَظِرُ الحطَّابُ ... يحْتَضِرُ الهَشيمَ اذْ يُصَابُ

ادهى وانكى شدةً وأنكرُ ... بِقدَرٍ يعْنى قضاءً يُقْدَرُ

ونَهرٍ انهارُ ماءٍ مُتْرَعهْ ... وقيل يعْنى فى ضيَاءٍ وسَعهْ

مقعدِ صدقٍ مجلسٍ مُسْتحسَنْ ... وقيلَ اى من كلِّ لغوٍ يؤمَنْ

الاصبهانى وشهاب الدين ابوعبدالله محمد بن يوسف القونوى عن ابى العباس احمد بن ابراهيم بن احمد ابن الخطاب عن أبى محمد اسمعيل عن ابن عمر وابن اسمعيل المقرى ابن عبيد عن الحسن ابن محمد عن احمد بن محمد ابن آبان القرشى عن ابى جعفر محمد بن ايوب عن عبدالملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال بلسان قريش ولو كان غير عربى مافهموه وما انزل الله كتابا من السماء الا بالعربية وكان جبريل عليه السلام يترجم لكل نبى بلسان قومه وذلك معنى قوله تعالي وماارسلنا

سورة الرحمن جل وعلا

والنجم يعنى زينة السماء وقيل نبت دون ساق ناءِى
ويسجدان سجدة استدلال كالناطقين بلسان الحال
ثم الانام الخلق والعصف الورق والزرع ايضا والغلاف اذ غلق
والأصل فى الريحان مايشم وقيل كل ورق يعم
آلاء للنعماء وللاوصاف وقدمضى فى النجم والاعراف
تكذبان خاطب الجنسين الأنس والجن بغيرمين
من مارج أى لهب أو مختلط وفيه ألوان تراها تختلط
لايبغيان بغي كل واحد ان يذهب الأخرفى الموارد
وهنا البحران بالبيان كمامضى فى سورة الفرقان
وقيل ملحان فبحر شرقى ومثله فى الغرب دون فرق
والحاجز البلاد والجبال والأرض والأنهار والرمال
وقيل عذب فى السما منه المطر والملح فى الأرض التقاء يعتبر
يلتقيان فى نزول القطر فمنه لؤلؤ وحسن در
والبرزخ الهواء وهو الظاهر وقيل يعنى كل نجم سائر
والمنشآت السفن المبتدعات وقدقري بكسرشين المنشئات
سنفرغ الفراغ لامن شغل اى سنجازيكم خطابا يجلى
وجاء تهديدا على عرف العرب والثقلان الانس والجن غلب
ان تنفذوا يعني تجوزوا منها سلطنتى لاتخرجون عنها
وقل شواظ لهب من نار بلا دخان دائم البوار
نحاسها دخانها المألوف وقيل بل نحاسها المعروف
ووردة محمرة كالورد وكالدهان جمع دهن يبدى
رقت فذابت ذوبان الدهن وقيل اى تلونت بوهن
وقيل معناه الأديم الاحمر فهو الدهان لغة لاتنكر

من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فليس ماوقع من ألسنة الامم أوسمع من لسان العرب فى القرآن ليس فيه لغة الالغة العرب وربما وافقت بعض اللغات بعضا فأما الاصل والجنس فعربى لايخالطه شيء

سورة البقره

قوله تعالى (قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء) *السفيه الجاهل بلغة كنانة قوله ﴿رغدا﴾ يعني الخصب بلغة طيء ﴿رجزا﴾ يعنى العذاب بلغة طيء ﴿الصاعقة﴾ الموتة بلغة عمان ﴿خاسئين﴾ يعنى صاغرين بلغة كنانه ﴿فبأوا بغضب﴾ يعني استوجبوا بلغة جرهم ﴿الطور﴾ يعني الجبل وافقت لغة العرب فى هذا

ذاتُ ذَوَاتَا ثُنِّيت افنانُ ... واحدُها فنٌّ هِيَ الالوانُ
وقيل اغصانٌ اتت جمعُ فَنَنْ ... ثم جَني اى مجتنى وهو حَسَنْ
دانٍ قريبٍ يجتنيه القاعدُ ... ويجتنى طيبَ جناهُ الراقدُ
والطمثُ الأدماء فالأبكارُ ... لم يُقضَ بافتضاضِها اوطارُ
والدَّهمةَ الخُضرة فى اشتدادِ ... قد شُبِّهت فى اللونِ بالسَّوادِ
نضَّاخةٌ فوّارةٌ والرَّفرفُ ... وسائدٌ وقيلَ فرش تعرفُ
والعبقرىّ البُسطُ والمرقومُ ... اوكلُّ شيءٍ حُسنُهُ معلومُ

سورة الواقعه

وقعت الواقعةُ القيامَـه ... كاذبةٌ اي كَذِبٌ مُقامَهْ
رُجَّت بمعنى زلزلت وحركتْ ... بُسَّتْ بمعني فتّتْ فدكدكتْ
وقسّم الأزواجَ فى القيامَهْ ... أى نوّعَ الأنواعَ فى المُقامَهْ
فمنهمُ مقتصدٌ وسابقُ ... وظالمٌ لنفسِهِ اى مارقُ
وثُلّةٌ جماعةٌ عظيمَهْ ... مَوضُونَةٌ منسُوجة منظومَهْ
وقيل فى الموضُونَةِ المُشتَبِكَهْ ... بالدُّرِّ والياقوتِ اى مُحتَبِكَهْ
مُخَلَّدُونَ خالدُونَ يُعتَبَرْ ... وقيلَ يَاقُوتٌ عَلى سنِّ الصِّغَرِ
وقيل بلْ يَعنى مُقرَّطُونَا ... وقيلَ لِلحُليِّ لا يَبسُونَا
واصل مخضُود بلا شوكٍ خُلِقْ ... والطّلح موزٌ اوكطلعٍ مُتَّسِقْ
مَسكوبُ اى فى غيراخدودجرى ... وقيل يَعنى نازلاً منحَدِرا
وقيل صُبَّ فى مزاجِ الخَمرْ ... وفُرُشٍ قيلَ نساءٍ زُهْر
قل عُرُباً جمعُ عَرُوبٍ عُرُبَا ... باللفظِ واللّحظِ يثرْنَ الحُبَّا
اى غنجات شكلات حُسْنى ... برقةِ اللفظِ وحُسنِ المعنى
ثم الدخانُ الأسودُ النجُومُ ... والحِنثُ شِركٌ اثمه عظيمُ
والهيمُ للنوقِ العِطَاشِ فاعلَمُوا ... قلْ ناقةٌ هَيمَا بَعِيرٌ أهيَمُ
وقيل رملٌ ناشفٌ تفكَّهونْ ... تعجّبُون ويقالُ تندمُونْ

الحرف لغة السريانيه ﴿لاشية﴾ لاوضح بلغة ازدشنوه ﴿بئس مااشتروا﴾ يعنى باعوا بلغة هذيل ﴿بغيا﴾ حسدا بلغة تميم ﴿تلك امانيهم﴾ يعنى اباطيلهم بلغة قريش الامن سفه نفسه يعنى خسر بلغة طيء ﴿وسطا﴾ يعنى عدلا بلغة قريش وكذلك فى نون والقلم ﴿قال اوسطهم﴾ اعدلهم ﴿شطر المسجد الحرام﴾ يعنى تلقاء والتلقاء النحو بلغة كنانه ﴿كمثل الذى ينعق﴾ يعنى يصيح بلغة طيء فى شقاق بعيد فى ضلال بعيد بلغة جرهم ﴿ان ترك خيرا﴾ المال بلغة جرهم وفي سورة النور ﴿ان علمتم فيهم خيرا﴾ اى لهم مالا وقوله

المزنُ معناها السحابُ البادِى ... تورُون تقدحُونَ بالزّناد
وبَعْدُ للمقوين للمسافرينْ ... وقيل يَعنى المعوزين المقفرينْ
ومُدهنُون أىْ مصانعونا ... وقيل للحقِّ مُدافعونا
رزقكمُ حظكمُ التكذيبا ... وقيل شكر رزقكم مقلوبا
وقل مَدينينَ محاسبينا ... والدّينُ معناه الجزا يقينا
والرّوحُ راحة وفى الريحان ... رزق وفى الجنّةِ يحصُلان
والرّوحُ عندَ النزع اوفى القبرِ ... والرزقُ في الجنّةِ قولٌ يجرى
والرُوحُ بالضمِّ البقاءُ الدائمْ ... يَعْنى الحياةَ وهْوَ نقلُ عالِمْ
قل فسلامٌ لكَ لا تغتمّا ... فقدْ نجوْا تخلّ عنكَ الهمّا
وقيل بَلْ قد سَلمُوا لاَجلِكْ ... وسلكُوا فى الفوْز اهنى مسْلَكْ
حقّ اليقين اى حقيقةُ الخبرْ ... وهو اليقينُ والصّحيح المعتبَرْ

سورة الحديد

الفتحُ فتحُ مكّةَ المعْرُوفُ ... وقبْلَهُ الهجْرةُ والتشريفُ
قل انظرُونا نظراً وأنْظِرُوا ... بالقطْع أىْ قِفُوا لنَا وانتظِرُوا
ونقتبسْ أىْ نستضيءُ البهمهْ ... وراءكُم يَعني مكانَ الظُّلمهْ
وقل بسُورٍ حاجز بالقهْرِ ... فتنتمُ أنفسكُم بالكفرِ
وقل تربصتمُ هُنا أخرتمْ ... توبتكم أوْ هُلْكنَا انتظرتمْ
ثم الامانىُّ هيَ الآمالُ ... اثارُها الغرُورُ والمحالُ
قل جاء امرُ اللهِ اى حانَ الأجلْ ... وفديةٌ يفْدى بهاَ منَ الوَجلْ
من الّذين نافقوا فى السرّ ... ولاَ الّذينَ كفرَوا فى الجَهْرِ
مولاكُمُ اولى بكُم ثم الامدْ ... الحينُ والوقتُ الزمَانُ المتمدْ
ثم المصدّقينَ بالتخفيفِ ... فهُم اوُلوا التصْديق والتشريف
وشدّدِ الصادَ بمعْنى الصّدقهْ ... والصادقُ الصّديقُ مَن قد صدقهْ
واعجبَ الكفّارَ كلّ من سترْ ... بحرثهِ الحبَّ فللبذرِ كفرْ

﴿مامكنى فيه ربى خير﴾ يعنى المال ﴿جنفا﴾ يعنى تعمدا للجنف بلغة قريش وفى المائدة ﴿متجانف لاثم﴾ اى معتمد له ﴿فلا رفث﴾ يعنى فلاجماع بلغة مذحج ﴿أفيضوا﴾ انفروا بلغة خزاعة ﴿لاعنتكم﴾ هنا وماعنتم بآل عمران والعنت منكم بالنساء وماعنتم بالتوبة ولعنتم بالحجرات العنت الاثم بلغة هذيل ﴿عزموا الطلاق﴾ حققوا بلغة هذيل ﴿تعضلوهن﴾ تحبسوهن بلغه ازدشنوءه ﴿صلدا﴾ نقيا بلغة هذيل

نبرأها نوجدها للخلق أتاكم اى جاءكم بالحق
ومدّ آتاكم بمعني اعطى وقل وأنزلنا خلقنا بسطا
يعنى الحديد فيه بأس قوه وهو السلاح نصرة مرجوه
ثم المنافع التى تصور من الحديد للمعاش تحضر
قل آمنوا اى بالكتاب الأول وآمنوا أي بالنبى المرسل
يجعل لكم نورا من التوفيق لتهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ماذكر فى اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا هاهنا ليعلم ولا هنا زائدة لتعلم

سورة المجادلة او الظهار

قل التي تجادل المجتنبه خولة بنت مالك بن ثعلبه
وزوجها اوس هو ابن الصامت برتق مستجيب قانت
ظاهر منها فاتت تشكو الجفا الى النبى الهاشمى المصطفى
فأنزلت كفارة الظهار وحكمها على الانام جارى
والعود امساك عن الطلاق اوعزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجى يبغون تخويف الولى الراجى
ويظهرون انهم تساررو من اجل خوف او عدو حاذروا
لاسيما ان ساررو الرسولا ليظهروا بذلك التهويلا
فاوجب الله خروج الصدقه قبل المناجات لأمر حققه
حتى اذا تبين المنافق من الولى المستجيب الصادق
فأنزلت بالنسخ ءاشفقتم اي خفتم الغرم وما أطقتم
تفسحوا اى افسحوا ووسعوا قيل انشزوا تحركوا وارتفعوا
وقل بروح اى كتاب منزل تحي القلوب بالبيان المقبل

سورة الحشر

لأول الحشر هو الجلاء نفيا الى الشام وقد اساءوا

سورة آل عمران
قوله ﴿كدأب آل فرعون﴾ يعني كاشباه بلغة جرهم سيدا وحصورا السيد الحكيم بلغة حمير والحصور الذي لاحاجة له فى النساء بلغة كنانه ﴿لاخلاق﴾ لانصيب بلغة كنانه ﴿كونوا ربانيين﴾ يعنى علماء وافقت لغة السريانيه ﴿تدخرون﴾ مثقل بلغة تميم ﴿وتدخرون﴾ مخفف بلغة كنانة ﴿اصرى﴾ عهدى وافقت لغة النبطيه ﴿أناء الليل﴾ ساعات بلغة هذيل وكذلك في سورة طه ومن أناء الليل فسبح ﴿لايألونكم خبالا﴾ يعنى غيا بلغة عمان ﴿تفشلا﴾

يعنى الجلاءَ لبنى النضيرِ من اليهود جاءَ للتنفير
اذساعدوا الكفار فى يوم احدْ وظاهروهم والحسود لم يسدْ
والحشر ثانياً الى البعث ظهرْ وقيل اذ اخرجهم منها عمرْ
وقل من الله بمعنى الحذفِ اى من عذاب الله لفظاً يكفى
اتاهم الله أتى عذابه وهكذا فى مثله جوابه
من لينةٍ اى نخلةٍ شريفه وقيل غير العجوةِ المعروفه
وخصّص الله المهاجرينا بالمال لافتقارهم يقينا
وانما خصّوا بهذا المال لأنه فىءٌ بلا قتال
قل وجف البعير اى تحرّكا اوجفه راكبه اى حرّكا
اوجفتم ثمّ الركاب الابلُ ودولةٌ تنقّلت ودولُ
اى يتداولونه ويبقى الفقرا فقد خصصناهم به ميسّرا
وحاجة اى حسداً ويؤثرونْ فى الاصل يختارون خيراً يفعلونْ
خصاصة اى حاجةً فى عسرِ وجاء فى الأنصارِ اهل النصرْ
تبوّءوا الدارَ أى المدينهْ قبل حصول الهجرةِ المبينهْ

سورة الممتحنه

فى اول السورةِ ذكر حاطبِ ابن ابى بلتعة المكاتبِ
الى قريشٍ ان جيش المصطفى يقصد فتح مكةٍ معنّفا
لأجل اهليهِ الذين كانوا بمكةٍ في الفتح كى يصانوا
قل فتنةً يفتتن الكفّارُ بنا اذا لم يحصل انتصارُ
وقيل لا تعدل بنا عن السّننْ ولا تسلّطهم علينا بالفتنْ
ولا تمسّكوا بمعنى تنكحوا فهو بتحريم النكاح يشرحُ
قل واسئلوا اى اطلبوا الصّداقا من زوجةٍ قد كفرت شقاقا
وليسألوا ما أنفقوا ان هاجرتْ تعطى الصّداق زوجها ان بادرتْ
ان فاتكم شىء اى المرتدّه اذا انتصر ثمّ بعد طول الشدّه

تجبنا بلغة حمير ﴿فورم وجوههم بلغة هذيل وقيس غيلان وكنانه ﴿تهنوا﴾ تضعفوا بلغة قريش وكنانه وكذلك فى سورة محمد صلى الله عليه وسلم * فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون ﴿قرح﴾ بالفتح لغة الحجاز وبالضم لغة تميم ﴿ربيون﴾ رجال بلغة حضرموت

سورة النسا

﴿نحلة﴾ فريضة بلغة قيس غيلان ﴿تعولوا﴾ تميلوا بلغة جرم ﴿سبيلا﴾ مخرجا بلغة قريش ﴿افضي﴾ الافضاء الجماع بلغة خزاعه ﴿المسافحة﴾ الزنا بلغة قريش ﴿عيلوا ميلا

فَسَلِّمُوا لِزَوجهَا الصَّدَاقَا　من عَرَض مَاغنمتمُ وفاقَا

وهذِهِ الاحكامُ قَدْ تبدّلَتْ　بالنَّسْخ بَعْدَهَا لِآى انزِلَتْ

وقلْ ببُهْتَان افتِرَاءَ المعتدِى　وَهوَ التِقَاطُ وَلَدٍ لم يُولَدِ

مُلْتقَطٍ باليَدِ ثم تنسبُهْ　لفرجِهَا فَهوَ افتِرَاءٌ تكذِبهْ

قُلْ يئِسَ الكُفَّارُ من عَوْدٍ الى　منَازِل الدُّنيَا بموْتٍ نزلَا

وقيل يَعْنى ييْئَسُوا ممَّن قبرْ　مِن نَيْل خير نَافع ومن مُضرْ

وقيل اى قد يئس الأوَاخِرْ　مثلَ ايَاسِ كلِّ فان غَابرْ

او يئسَ اليَهُود والنصَارى　كالمشركينَ فانثنُوا فُجَّارَا

اوييئسُوا من رَاحَةٍ فى الأخرهْ　كَكافر فى القبرِ لا فِى فاقِرَهْ

سورة الصف

وبعْدُ مَرْصُوصٍ يُرَصُّ بالبنا　وقلْ وأخرَى خصْلَةٌ أُخرَي هُنَا

وقيل اى تجارةٌ اخرَى اتبِعْ　وظاهِرِينَ غالِبينَ فاستمِعْ

سورة الجمعه

قلْ حُمِّلُوا التَّوراةَ أُلزِمُوهَا　لم يحملوهَا حينَ ضيَّعُوهَا

سفْرٌ واسفَارٌ كتابٌ وكُتُبْ　فَاسْعَوا اى امْضُوا وارْفعُوا كلَّ الحُجبْ

سورة المنافقين

همُ العدوُّ اى هُمُ الاعْدَاءُ　لوَوْا وَلوَّوْا أعرضُوا وَنَاؤُا

لاتنفِقُوا اى امنعُوهمْ يهرَبُوا　لِتُدْركوا من اخذهِ مَايُعجِبُ

سورة التغابن

ثم التغابن افتِرَاقُ النَّاسِ　فيَحْصُلُ الغَبْنُ منَ الأفلَاسِ

ويَهْدِ قلبَهُ الىَ التسْليم　والصَّبرِ وَالرضَى مع التَّعظِيم

وقل عَدُوًّا لكم قوَاطِعُ　مبْخَلَةٌ مجبنَةٌ موَانِعُ

قل فاحْذرُوهمْ لاتوافقوهمْ　فى الشحِّ ثم لَاتشَاقِقُوهُمْ

ونزَلتْ موْعظَةً لِلأشجَعي　عوْفِ بن مَالكٍ الى الحَرْبِ دُعِى

عظيما﴾ تخطؤن خطأ بينا بلغة سبأ ﴿موالى﴾ عصبة بلغة قريش وكذلك فى سورة مريم وانى خفت الموالي ﴿كفل﴾ الكفل النصيب وافقت لغة النبطيه ﴿مقيتا﴾ يعني مقتدرا بلغة مدحج ﴿حصرت﴾ يعني ضاقت بلغة اهل اليمامة ﴿السلم﴾ للصلح بلغة قريش ﴿مراغما﴾ منفسحا بلغة هذيل ﴿ان يفتنكم الذين كفروا﴾ يضلكم بلغة هوازن ﴿لاتغلوا﴾ لاتزيدوا بلغة مزينة ﴿الكلالة﴾ الذى لاولد له ولا والد بلغة قريش ﴿ان تضلوا﴾ يعني ان لاتضلوا بلغة قريش

وكانَ اهلهُ يُـكسّلونهْ وكلما خفَّ يثقّلونهْ
وعَالِمُ الغيبِ بمعنىَ الغَائبْ ثم الشهَادَةُ الحضورُ الواصِبْ

سورة الطلاق

فطلقوهنَّ طلاقَ السنّهْ والعدّةُ الوقتُ لدفعِ الظنّهْ
وهْوَ طلاقٌ واقعٌ فى طُهرِ بِلاَ جِمَاعٍ خَالصٍ عنْ فِكرِ
فاحشةً يعنى أذى العشيرهْ وقيلَ يعنى ريبةً مشهورهْ
أمْرًا بمعني رَغبةً فى الرّجعهْ ومَخرجاً اى سعةً فى سُرعهْ
وبالغٌ منفّذٌ أوامرهْ من وُجدِكمْ يعنى غنًا كمْ ظاهرهْ
وأتمِرُوا تعاونُوا واتفقُوا على عهُودِ ربّكم وحقّقُوا
ذكراً رسُولاً أنزلَ الـكتابَا وارْسَلَ الرسُولَ واستجابَا
وقيل ذكراً اى كتاباً أنزلَه وهو رَسُولٌ بالهدى قدأرْسَلَهْ
وقيل أنزلَ المُرَادُ ارْسلاْ رسُولاً المفعُولُ فى القدر اعتلاَ
ذكراً مَعَ التقديم مَفعُول لَهُ أرْسلَهُ للذكر فاعْرفْ فضلَهُ
ويَقطَعَ الوحى الطّبَاق كلّهَا وقَدْ يَعُمُّ بَعْضهَا وجلّهَا

سورة التحريم

الاصل فى التحريم امر ماريَهْ حِينَ رَأتهَا حفصَةٌ مُدانيهْ
اسرّهَا ان تـكْتُمَ القضيّهْ فاخبرَتْ عَائشةَ المرْضيّهْ
فَرضَ اى قدّرَ فى الـكفّارَهْ أو أوْجبَ التحليلَ واعتبارَهْ
اظهرَهُ اطلعَهُ تظاهرَا تعاوَنَا على الأذى تناصرَا
يعنى به عائشةً وحفصَهْ وهذهِ السُورَةُ فيها القصّهْ
وصَالحُ المُرَادُ معْنى الجمْعِ وسَائحاتٍ بالصّيَامِ الشّرْعى
وقيل بالهجْرَةِ قلْ نصُوحا خَالصَةً وثيقةً تصْحيحاً
خَانتَا بالـكفر لا بالرّيبَهْ ينزّهُ النبىُّ عنْ مُريبهْ
بكلمَاتِ ربّهَا التوراةِ كتَابهِ الانجيلُ فردٌ يَاتى

سورة المـائده
قوله تعالى ﴿اوفوا بالعقود﴾ يعنى بالعهود بلغة بني حنيفة ﴿مخمصة﴾ مجاعة بلغة قريش ﴿من حرج﴾ يعنى من ضيق بلغة قيس غيلان (وجعلكم ملوكا) يعني احرارا بلغة هذيل وكنانة ﴿فافرق بيننا﴾ فاقض بلغة مدين ﴿فلا تأس﴾ تحزن بلغة قريش ﴿فان عثر﴾ يعني اطلع بلغة قريش وفي الـكهف وكذلك أعثرنا عليهم

سورة الانعام
﴿مدرارا متتابعا بلغة هذيل وكذلك فى سورة هود ونوح ﴿نفقا﴾ يعني سربا

والجمع للتوراة والأنجيل … مع الزبور المنزل الجليل
والكلمات قول جبريل لها … انى رسول الله يا اهل النهى

سورة الملك

طباقا المصدر اوجمع طبق … تفاوت أى اختلاف ماتفق
ومن فطور اى شقوق فى السما … ولا تفاوت علو قد سما
وهو حسير حاسر ومنقطع … وهو لمفعول وفاعل سمع
وقل شهيقا هاهناصوت لهب … تميزت تفرقت من الغضب
وقل ذلولا لينت وذللت … ثم المناكب الجبال سهلت
وقيل اى اطرافها يقبضن … يجمعن بعد البسط اذيطرن
وزلفة اذ قربت تعذيبا … سيئت بمعنى احزنت تقريبا
وتدعون تتداعون اعتبر … غورا بمعنى غائر كما ذكره

سورة ن

فى نون قيل الحوت تحت الارض … واللوح والدواة قول مرضى
مايسطرون قسم لما كتب … وكل مكتوب في هذا حسب
ثم الضمير لجميع الخلق … وكل كاتب أتى بحق
ما انت مجنونا ولا ذا جهل … اذانعم الله بفضل العقل
رداعلى من قال هذا قدفتن … وبالجنون عقله قد امتحن
بايكم اى ايكم مجنون … فباؤه زيادة تكون
وقيل فى المفتون كالفتون … قل مصدر فى موضع الجنون
مثاله المعقول والمفتون … ايضا هو الشيطان والمغبون
تدهن اي تلين فى المتابعه … داهنه نافقه فتابعه
وبعد هماز فقل عياب … يمم بالنقل عن المغتاب
وقل عتل اى غليظ قاهر … وقيل اكال ظلوم فاجر
وقيل معناه رحيب بطنا … وقل زنيم اى دعى وهنا

بلغة عمان ﴿مبلسون﴾ آيسون بلغة كنانة ﴿يصدفون﴾ يعرضون بلغة قريش وكذلك قوله تعالي وصدف عنها اعرض ﴿ثمره﴾ بالفتح لغة كنانه وبالضم لغة تميم ﴿قبلا﴾ عيانا بالضم لغة تميم وبالكسر لغة كنانة ﴿ضيقا حرجا﴾ يعنى شاكا بلغة قريش ﴿الأملاق﴾ الجوع بلغة لخم

سورة الاعراف

﴿فى صدرك حرج﴾ شك بلغة قريش ﴿طفقا﴾ عمدا بلغة غسان ﴿سفاهة﴾ جنون بلغة حمير ﴿يتطهرون﴾

وقيـل اى معـلم بالشرّ — زنمة عـلامة فى الأمر
وقل على الخرطوم يعنى الانفا — وقيل يعنى الوجه وهو اشفا
والوسم مايلحقه من عار — وقيل وسم وجهه فى النار
وقيل اظهار ذميم الوصف — كالكفر والشر وسوء الخلف
وقيل بل أصيب يوم بدر — بضرب سيف فهو وسم القهر
قيـل الوليـد ولد المغيره — وقيل الاخنس اعتبر نظيره
وقيل الاسود ابن راس الكفر — عبد يغوث ومضى في الحجر
ليصرمنهـا ليقطعنا — ولفظ يستثنون فى الاستثنا
وطائف مستأصل العذاب — وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت — اى قطعت اشجارها واصطلمت
وقيل اى محرقة سوداء — حرد على قصد ومنع جاؤا
اوغضب حقداً على المسكين — شحاً مع القدرة والتمكين
وقيل قادرين فى زعمهم — ثم الضلال الشح فى فهمهم
وقيل عن طريق تلك الجنه — اوسطهم أعدلهم بالسنه
لولا تسبحون يعنى هلا — بالذكر يستثنون فارع الاصلا
وهؤلاء اخوة قـد كانوا — اهـل كتاب ولهم بستان
كان ابوهم يطعم المسكينا — فى رغد وخصب عيش حينا
فحين شحوا ذهب البستان — وعمهم من ربهم حرمان
مكظوم المملوء بالاحقاد — ليزلقونك الوقوع البادى

سورة الحاقه

الحاقـة القيامـة المحققه — وقيل يعنى للجزا محققه
وتقرع القلوب فهى القارعه — وقيـل اى داهيـة وقاطعـه
وجاء الاستفهام للتعجب — امثاله كثيرة فى المطلب
بالطاغيـه بالصيحة الشديده — وقيل اى طغيانهم مفيده

يعنى يتنزهون عن ادبار الرجال بلغة قريش ﴿كان لم يغنوا فيها﴾ وقوله في سورة يونس عليه السلام كان لم تغن بالامس يتمتعوا بلغة جرهم ﴿آسى﴾ احزن بلغة قريش ﴿هدنا اليك﴾ تبنا وافقت لغة العبرانيه ﴿بعذاب بئس) شديد بلغة غسان ﴿ثقلت﴾ خفيت بلغة قريش ﴿حفى عنها﴾ عالم بها وكذا حفيا بمريم ﴿ومامسنى السوء﴾ وفي هود * بعض آلهتنا بسوء * يعنى الجنون بلغة هذيل ﴿اجتبيتها﴾ اتيتها بلغة ثقيف

سورة الانفال

﴿رجز الشيطان﴾ تخويف

عاتيةٍ شديدةِ الأعلانِ وقيل اى عتت على الخزان
وقل حسوماً اى اتت متابعه وقيل اى قِطْعاً وقيل قاطعهْ
وبعد بالخاطئةِ الخطيهْ رابية زائدة قويّهْ
تعيها تحفظها وواعيه حافظة مدركة مراعيهْ
هذا ثلاثيٌّ ومنهُ واعى اوعى الوعا موعيا رباعى
ارجائها اطرافها جمع رجي بالقصرِ والمدِّ رجاء يرتجا
هاؤم تعالوا واعرفوا حسابى وقيل اى تناولوا كتابى
قل كانت القاضية المنيّهْ لابعث من رقدتها المقضيهْ
يحض اى يحث حين يأمرُ وبعد غسلين صديد يحذرُ
ثم الوتين اى نياطُ القلبِ مسقى العروق ابيض فى الصلْبْ

سورة المعارج

سأل اى دعى فقال عجل لنا من العذاب قطا يعضلْ
وقيل بل معناه من عذاب وقيل وادٍ سال بالعقاب
ثم المعارجُ الصفات السّاميهْ او درج الجنان وهى عاليهْ
او درج العروج للأملاك والمهل مايسبك باشتراك
وقيل دردى الزيت ثم العهنُ حيث اتى الصوف عداك الوهنُ
لايسئلُ الحميمُ من يحبهْ عن حاله اذ استبان كربهْ
يبصرونهم من الأبصارِ يعرفونهم بلا إنكارِ
وقيل سمى الأمّ بالفصيلهْ وقيل يعنى اقربُ القبيلهْ
لظى لهيبٌ محرقٌ مسلّطُ وقل تلظى مثله يسلّطُ
نزاعةً كاشطةً وقالِعه لجلدة الرأسِ وقيل قاطعهْ
ثم الشوى الجلدةُ والاطرافُ على الخلاف ينبنى الخلافُ
وقل فاوعى فى الوعاءِ جعلهْ وقل هلوعاً جزعاً في عجلهْ
وهو الضجور والحريص شدّهْ وقد رووا تفسيرهُ مابعدهْ

الشيطان بلغة قريش ﴿فرقانا﴾ مخرجا بلغة هذيل ﴿ليثبتوك﴾ يعنى ليحبسوك بلغة قريش ﴿اساطير الاولين كلام الاولين بلغة جرهم ﴿مكاء وتصدية﴾ المكاء الصفير والتصدية التصفيق بلغة قريش ﴿فيركمه﴾ فيجمعه بلغة قريش ﴿نكص﴾ رجع بلغة سليم (فشرد بهم) فنكل بهم بلغة جرهم ﴿لاتحسبن﴾ بكسر السين لغة وهى لغة النبى صلى الله عليه وسلم و بفتح السين لغة جرهم ﴿حرض﴾ حض بلغة هذيل

عزينَ اىْ قبيلة مفرّقَهْ قدجاءَ جمعُ عِزَةٍ فى تفرقهْ
وبعد مما يعلمُون النطفهْ والسبْقُ عجز غَلبٍ فى كُلْفَهْ
والنصْبُ ما ينصبُ للسبّاقِ من علم يقامُ بالوفاق
وقيل يَعنِى الصّنم المنْصُوبَا والنّصُب الاصْنامُ خذ تقرْيبَا
ويوفضون يسْرعونَ والمثَلْ لبعثهم بسيرِهِمْ على عجَلْ

سورة نوح عليه السلام

تَرجون لِلّه وقارًا عَظمهْ يعنى تخَافُونَ فسَل مَنْ عَلمهْ
اطوارا اى تَاراتِ خلْق نطفه علقةً ومضغةً خذ كشفهْ
واصلْ كبارا كبيرا وَدًّا خمسَة اصنْام هنَا فعدًا
واَصْل دَيَّارًا بمعنى دائر وقيل اى صَاحب دَارٍ حَاضرْ
بيتى سفينتى وقيل مَنزِلى وقيل مسْجدى خذ الوجهَ الجلى

سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمَهْ جَلال رَبّنَا عَلاَ مَا أعْظَمَهْ
قل شططًا جَوْراً بمعني الكفرِ قل رَهقًا غيًا فسَادًا يجْرى
اوسفَهًا او اثما او فسَادا وقيل طيشًا فافهم المرادا
وقل لمسْناها هنا التمسنا للسّمْع والاصغْاءِ اوْ مَسَسْنَا
قل حرَسًا حفظًا وقل شهابًا نجما لطَرْدِ مَاردٍ أصَابَا
والرصَدُ المعدُّ والطّرائق الفِرقُ الأخلاطُ والخلائق
قل قددا أى قطعًا مختلفه فى الدّينِ والملّة لامؤتَلفهْ
بخسًا فقل بالنقْصِ فى الثّواب والرهقُ الاخذُ بلا اكتسابِ
وقل تحرّوْا قصدُوا وطَلبُوا قل غدقا يعني كثيرا يَعذُبُ
قل لبَدًا اى مترا كبينًا وقيـل بالمرسُول يلصقُونا
قل رَصدًا من خلْفهِ حُفّاظًا ملازمينَ حفظهُ أيقاظًا
ليعلم النبى تبليغ الملكْ من غير تخليطِ حفْظِ مَنْ مَلكْ

سورة التوبه

﴿غير معجزى الله﴾ كل معجز فى القرآن معناه سابق بلغة كنانه ﴿ولا ذمة﴾ يعني قرابة بلغة قريش ﴿وليجة﴾ بطانة بلغة هذيل ﴿يشرم﴾ بالتخفيف لغة كنانه وبالتشديد لغة تميم ﴿وان خفتم عيلة﴾ يعنى فاقة بلغة هذيل ﴿تنفروا وكذا انفروا) اغزوا بلغة هذيل (السائحون) الصائمون بلغة هذيل وكذا سائحات اى صائمات

سورة يونس

عليه السلام (فزيلنا بينهم) فميزنا بلغة حمير (ومايعزب عن ربك) ومايغيب بلغة كنانه (لايكن امركم عليكم

سورة المزمل

يا أيها المزملُ المدثرُ تزملَ التفَّ بثوبٍ يشعرُ
وما على الجسمِ هوَ الشعارُ وما يليه فهو الدثارُ
ورتل القراءةَ المرتلهْ مرسلة وقيلَ اىْ مفصله
واصله تكملةُ الحروفِ وحفظُ حكم الوصلِ والوقوفِ
انا سنلقى اى سنوحي قولاَ يثقل فى الميزان فارغ الطولاَ
وقيل اي يثقل حين ينزلُ عليكَ من هيبة منْ ينزلُ
وقيل بل يعنى به ثقل العمل على النفوسِ والسعيدُ من حملْ
ناشئة الليل فقل ساعاتهْ وقيل اىْ قيامهُ قوماتهْ
اشد وطئاً ثقلاً فى المحضرِ وقيلَ اى اثبتُ للتدبرِ
وكل وطاءٍ اصلهُ الموافقهْ للقلبِ قل واطأهُ اىْ وافقهْ
اقوم قيلاَ صحةَ التلاوهْ حفظُ حروفِ اللفظِ والتلاوه
سبحاً بمعنى الجرْى فى الاوطار اوراحة كالسبحِ فى الأنهارِ
تبتلاً قطعاً وقل انكالاَ يعنى القيودَ احفظْ أو الأغلالاَ
ذاغصةٍ يعلقُ كالمشبوكِ ترجفُ اى ترجُّ بالتحريكِ
ثم الكثيبُ الرمل والمهيلُ السائلُ المنهارُ اذ يسيلُ
اخذا وبيلاً اى شديداً ثقلاَ وقل كريهاً اوْ وخيماً حصلاَ

سورة المدثر

والرجزَ يعنى هاهنا الاوثانا والأثم أو مايوجبُ الهوانا
وقيلَ كلُّ قذرٍ كالرجسِ والضمُّ للأصنامِ دونَ لبسِ
تمننْ بنقلِ العلمِ والكتابِ وقيلَ تعطى هبةَ الثوابِ
وقيل اى تضعفَ ان تستكثرا منْ عملِ الخيراتِ كى تقصرا
حبلٌ متين وكذا ممنونُ او الضعيفُ جاءك التبيينُ
نقرَ اىْ صفرَ في الناقورِ الصورِ وهى نفخةٌ فى الصورِ

غمة) شبهة بلغة هذيل (بيدنك) بدرعك بلغة هذيل

سورة هود

عليه السلام (الى امة معدودة) سنين بلغة ازدشنوءة (اراذلنا) سفلتنا بلغة جرهم (فلا تبتئس تحزن هنا ويوسف بلغة كنده*(ونادى نوح ابنه)* اى ابن امرأته بلغة طيء ويؤيده قراءة ونادى نوح ابنها وهى شاذه *(وغيض الماء)* نقص بلغة الحبشة *(قد كنت فينامرجوا)* حقيرا بلغة حمير *(بعجل حنيذ)* يعني مشوى بلغة قريش*(وحصيد)* يعنى منحدر من الارض بلغة

ذرنى ومن خلقته وحيداً | يعنى فقيراً يائساً فريداً
وقيل اى خلقتهُ بقُدْرَتى | وحدي ولاشريك لى فى صنعتي
وقيل ذَرْنى فأنا اكْفيكاَ | وحْدِى فنصْرى ظاهر يُغْنيكَ
يعني الوليدَ ولَدَ المُغيرَهْ | أسْلَمَ ثم ارتدّ فاتل السّورَهْ
وبعد ممدودا كثيراً ذا مددْ | أرْهقهُ اغشيهِ تعذيب الأبدْ
صعُوداً اى مشقةّ العذابِ | وقيل اى تَصَعّدُ فى العقاب
يُؤثَراى يرْوَى بنقل جارى | لوَّاحةٌ محْرَقةُ الأبْشار
وقيل اى تُسَوِّد الأبشارا | كاسِيَةً ظاهرَهَا انكِدَارا
ادبر اىْ ولىَّ ومثلهُ دبَرْ | اوجاءَ منْ بَعْدِ النَّهار اذ غبَرْ
اسفر اى اضا وقلْ مُسْتَنْفِرهْ | نافرةً وفتحهَا مُنفَّرهْ
قسورَةٍ اى أسَد أوْ رامِى | اوصائد يقنِصُ أوْ سِهام
وصيغةُ الجَمْع لكلِّ سَائغَهْ | أوْ وَاحِدٌ والهاءُ للمبالغَهْ

سورة القيامه

لااقسم المراد فيها أقْسِمُ | لاردّ ماأتى عليْهِ القسَمُ
واحكم بهذا الحُكمِ في نظائرهْ | وقيل زيدتْ لاكما فى ظاهره
وكل نفس فهي اللوّامَهْ | تتبعُ ماتهواهُ بالملامَهْ
ايحسبُ الانسانُ الّنْ نجمعَا | عِظامَهُ يعنى ابا جهلٍ مَعاَ
تسويَةُ البنَان ان يلفقا | لبعثهِ من بعْدِ أن تمزّقا
يفجُر اى يُنْكرَ ماقدّامَهْ | معناهُ ان يكفرَ بالقيامَهْ
وقيل اى يجْرِى الى قدَّامِ | فى الغيِّ والفجُورِ والأثامِ
وقيل اى يَعْصِى لباقي العمُرِ | اويتركُ التوبَة حتىّ القبْر
برِقَ بالكسْرِ بمعنى لمعَا | والفتْحِ اى شخص حين انقطعا
والنيّران يُجْمعَان جمْعاَ | فوق رؤسِ الخلق زجراً ردْعا
وقيل يُجْمعانِ فى التكويرِ | وفى ذهابِ الضوءِ والتكديرِ

العمالقه وماسوي من الارض بلغة هذيل *(اواه منيب)* يعنى به الدعاء الى الله عز وجل بلغة توافق النبطيه *(سىء بهم)* يعنى كرههم بلغة غسان *(يوم عصيب)* يعنى شديد بلغة جرهم *(حجارة من سجيل)* يعنى من طين وافقت لغة الفرس *(الحليم الرشيد)* ضد الاحمق السفيه بلغة مدين *(ومازادوهم غير تتبيب)* يعنى تخسير بلغة قريش *(ولاتركنوا)* ولاتميلوا بلغة كنانة

سورة يوسف عليه السلام

قوله *(اناذا لخاسرون)* لمضيعون بلغة قيس غيلان

والوَزَرُ الملجأُ ثم المستَقَرْ المنتهى الى الجزاءِ والمقرْ
بصيرة اى حجةٌ تبصّرُ ثم المعاذيرُ بها يعتذرُ
وقيل بل ارخى الستورَ واختفي والستْر مقدار بنقل قد كفا
نَاضرةٌ بالضادِ يَعْنى مُشْرِقَهْ والنضرةُ البهجة تأتى مطلقهْ
وبعـــدها ناظرة بالظاءِ مُبْصِرةً بالعيْنِ رأىَ الرَّائى
فرؤية اللهِ بــلاَ تـكييفِ تتمة النعيمِ والتشريفِ
باسرةٌ عَابسَةَ وَفَاقِرَهْ اي لِفقَارِ الظهْر تأتى كاسرهْ
تَرقوةٍ وجمْعُها التَّرَاقى وَهى عظَامُ الصدْرِ باتفاقِ
وهى الترائبُ التِي فى الطَّارِقْ اذ قدرُهَا مشتبه مُوافِقْ
وقيل من راق لمن يرقيه من الرقا لعَلَّهُ يشفيهِ
وقيل من يرْقى من الملائكهْ بالرُّوحِ هَلْ نَاجيةً امْ هَالـكهْ
السـاق بالسَّاق هما الرِّجْلاَنِ وقيـلَ للدَّارَيْنِ شدَّتانِ
اوليَ بمعْنى الويلِ يومَ الموْتِ والقبر والبعثِ بغيرِ فَوْتِ
والويل فى الجحيم وهوَ الرابعُ وقل سُدًى اى مهملاً يقاطِعُ

سورة الانسان

والاصْل فى الامشاج كل ماخُلط وَالمُشُج الوَاحد منهَا المختلِطْ
وهى الطبائع الصِّحَاحُ فاعلَمْ صَفرًا وَسودًا ودمٌ وبلغمْ
وقل بها منها وقل يشربُهَا وقيل بَلْ يشْربُ اى يُروى بها
يفجرونهَا فتجرى نابعَــهْ حيث يشاءُون بلاَ مُمَانعَهْ
ومستطيرًا شائعًا منتشرًا وقمطريرًا اىْ شَدِيدًا عسِرًا
وذُلِلتْ قطوفُهَا اى سُهِّلَتْ والقِطْفُ عنقودٌ دَوالى كمُلتْ
وقل قوارِيرًا أتتْ من فضَّهْ فى رقةِ الزُّجاجةِ المبْيضَّهْ
والأسْرُ رَبطُ سائِر المفاصِلْ والشدُّ للخلْق بذَاكَ حَاصِلْ
يُدْخلُ من يشَاءُ فى رحمته اى أثرُ الرحْمَةِ في جَنَّتهِ

قوله *(هيت لك)* يعنى تهيئت لك بلغة وافقت النبطيه *(واعتدت لهن متكأ)* الاترج بلغة توافق القبط *(اعصر خمرا)* عنبا بلغة عمان *(وادكر بعدامة)* بعدنسيان بلغة تميم وقيس غيلان *(السقاية)* الاناء بلغة حمير (تفندون) تستهزؤن بلغة قيس غيلان

سورة الرعد
﴿افلم ييأس الذين﴾ يعلموا بلغة هوازن *(بظاهر من القول)* بكذب بلغة مدحج

سورة ابراهيم
عليه السلام *(دار البوار)* يعنى دار الهلاك بلغة عمان

سورة المرسلات

اقسم بالرياح وهى المرسلات عرفاً باتباع التوالى حاصلات
وهى لشدة الهبوب العاصفات ثم لنشرها السحاب ناشرات
وقداتت بالنصر فهى فارقات وقداتت للوعظ فهى الملقيات
انارسلت بالخير كانت عذرا ازالت الاعذار فهي بشرى
وان اتت بالشر كانت نذرا انذار أنفس اصرت كفرا
وقيل بل املاك صدق ارسلت والعرف معروف به قد نزلت
والعصف بالعروج والنزول شدة سيرها بلا تثقيل
ونشرها الكتب الاعمال وفرقها بالوحي فى الارسال
تلقيه ذكرا اذ أتى مذكرا عذرا يزيل عذرنا ومنذرا
وقيل فى الامطار ايضاً ناشرات لانها تنشر أى تحي النبات
وقيل في آي الكتاب الفارقات اذ نزلت بالفرق وهي الملقيات
قل طمست اى محيت انوارها ونسفت اى قلعت آثارها
ووقتت اى أجلت او جمعت للوقت يعنى حشرت اذ رجعت
وقل فقدرنا من التقدير وجاء بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتا مجمعا يضم لحيكم وميتكم يعم
وشامخات عاليات تخترق ظل دخان النار حين يفترق
الى ثلاث شعب وهى الفرق قل لاظليل منقذ من الغرق
كالقصر واحد القصور والقصر اعناق نخل أو أصول تهتصر
وقل جمالات جمال الأبل وقيل بل يعنى حبال الجمل
وقدمضى فى سورة الاعراف وممر مافيه من الخلاف
والصفرة السوادفى وصف الابل وقيل فى البقر ايضاً محتمل

سورة النبأ

وقل سباتا راحة تمددا قطعاً لاعمالكم قد وردا

(افئدة من الناس) يهوى ركبانا من الناس بلغة قريش *(مقنعى رءوسهم)* ناكسى رءوسهم بلغة قريش

سورة الحجر

من حمأ مسنون الحمأ الطين والمسنون المنتن بلغة حمير *(دابر هؤلاء مقطوع)* مستأصل بلغة جرهم للمتوسمين للمتفرسين بلغة قريش

سورة النحل

(تسيمون) ترعون بلغة خثعم *(ظل وجهه)* صار بلغة هذيل *(بنين وحفدة)* الحفدة الأختان بلغة سعد العشيرة *(وهو كل على مولاه)* عيال بلغة قريش *(سرابيل تقيكم الحر)* القمص بلغة تميم

وبعد وهّاجاً فقلْ وقّادا | والمعْصرات قاربتْ ميلادا
والمُعصِراتُ أصلهُ الحَوامِلُ | والبالغات الحيض والكوامِلُ
ثج بمعْنَى سال اذ يثُجُّ | والحج فيه العجُّ ثمّ الثجُّ
الفافا اللفُّ أتَى بالكسْرة | ما التفّ من اشجارها الكثْرةِ
والاصْل فى المرْصادِ للطريق | وهوَ ممرُّ الكُلِّ بالتّحقِيق
والربُّ بالمرْصاد اى اليْهِ | مصيرهمْ وعرضهُم عليْهِ
والبرد للتبريد او للرّاحهْ | وقيل للنّومِ وحلُو السّاحهْ
يرجون يخشونوفى كِذابا | قلْ مصْدرُ التكذيبِ مع كذّابا
كواعبٌ نواهدٌ والكاعِبْ | اذا استْدار ثديها للاعبْ
والكعبَة الظاهرة البناءِ | تبَدُوا فيزهو حسنها للرائى
دهاقاً اى مملوءَةً متّصلهْ | وقيل حسَاباً كافياً منْ هُوَ لَهْ
والروحُ جيريل هُنَا والمَلَكْ | وقدرُه اعظمُ منْ كلِّ مَلَكْ
وقيل املاكُ على خلق البشر | وكل هذا جاء نقلا واشتهر

سورة النازعات

اقسمَ بالأملاك وهي النازعات | لنزعها الارواح وهى الناشطات
والفرق نزع انفس الكفّار | والفرق نزع القوس باقتدار
والنشط للمؤمنِ وهو الحلُّ | من العِقَالِ موثقاً يُحَلُّ
وهى لسُرعة المسير السّابحات | وسبْقها بالوحى فهى السّابقاتْ
اذتَسْبِقُ الجنّ ذوي البهتَانِ | وقيل بالسّبق الى الأيمانِ
وهى المدبّراتُ للامورِ | بأمرِ رب مالكٍ قديرِ
وقيل بل هي النجوم السّائره | تنْزعَ فى الأفاق فهي دائره
تنشط اى تسير وهو السّبْحُ | وسبْقها بعْضاً لبعْض كدْحُ
اما المدبراتُ فالملائكهْ | مالسواهُم فيه من مشاركهْ
وقيل فى السُّفن الجوارى السّابحاتْ | وقيل فى الخيل الجيادالسّابقاتْ

(وسرابيل تقيكم بأسكم)*يعنى الدروع بلغة كنانه (قانتا) امامايقتدون به بلغةقريش

سورة بني اسرائيل

قوله عز وجل *(ولتعلن علوا كبيرا)*يعنى لتقهرون بلغة جذام (فجاسوا خلال الديار)*فتخللوا الازقة بلغة جذام (وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه)* اى عمله بلغة انمار *(دمرنا)* اهلكنا بلغة حضرموت *(المبذرين)* المسرفين بلغة هذيل *(فتقعدملوما محسورا)* المحسور المنقطع بلغة جرهم *(فسينغضون) يحركون بلغة حمير *(مسطورا)* مكتوبا بلغة حمير

ترجف اى ترتج الارض الراجفة ۝ وثانيا ترتج فهى الرادفه
وقيل الاولى نفخة للصعق ۝ ونفخة أخرى لبعث الخلق
واجفة خوفها مضطربه ۝ ومنه اوجفتم بدا منه الشبه
والرد فى الحافرة المرده ۝ اى انكر الكفار أن يردوا
قالوا إذا كنا عظاما نخره ۝ ناخرة بالية منتخره
وقيل فى ناخرة بصوت ۝ ينخر فيها الريح بعد الموت
وكرة خاسرة أى أوبه ۝ لاخير فيها ايقنوا بالخيبة
وزجرة اى صيحة للحشر ۝ قوموا فقاموا سرعة للنشر
فهم بظهر الأرض وهى الساهره ۝ لانوم فيها في الحياة الآخره
بل يقظة فى لذة النعيم ۝ او نقطة من ألم الجحيم
حشر اى جمع ثم نادى ۝ نكال الاولى كفره عنادا
وآخراً في هذه المقاله ۝ دعوى ربوبيته البطاله
وقيل بل عقوبة الدارين ۝ في الماء والنار عقوبتين
اغطش فعل متعد اظلما ۝ دحى بمعنى البسط من بعد السما
طم يطم اى يعلى وورد ۝ بالضم والكسر ومعناه اتحد
والطامة الكبرى هى القيامه ۝ هائلة عظمى بها ندامه

سورة عبس

أن جاء عبد الله وهو الأعمى ۝ لأم مكتوم اخيه ينمى
جاء محباً يطلب المجالسه ۝ والقرب والحديث والمؤانسه
فاشتغل الرسول يدعو شيبه ۝ اوشيبة وعتبة ذا الخيبه
اوعتبة مع الجهول اللاهى ۝ اعني ابا جهل عدو الله
وقيل بل يدعوا ابى ابن خلف ۝ ليؤمنوا وينتهوا عما سلف
وقل تصدي تتعرض اعتبر ۝ وقل تلهى تتشاغل اختبر
سفرة اى كاتبين بره ۝ صادقة مطيعة مستغفره

*(لاحتنكن لاستأصلن بلغة الاشعريين *(امام)* كتاب بلغة حمير *(دلوك الشمس)* زوالها بلغة قريش *(شاكلته)* يعني ناحيته بلغة هذيل *(لفيفا جميعا بلغة قريش

سورة الكهف

(باخع نفسك) يعنى قاتل نفسك بلغة قريش *(شططا)* كذبا بلغة خثعم *(فجوة)* ناحية بلغة كنانة *(الرقيم)* الكتاب بلغة الروم *(بالوصيد)* بالفناء بلغة مدحج *(رجما بالغيب)* يعني ظنا بلغة هذيل *(ملتحدا)* ملجأ بلغة هذيل *(الاستبرق)* الديباج بلغة توافق لغة

تلقوا القرآن بالكتابه ... في صحف مرفوعة مجابه

وانزلتْ فهي ببيتِ العزه ... في ليْلة القدر فما اعزه

قل قتل الانسان وهو الكافر ... اى لعن الغاوى الظلوم الفاجر

وبعدها ثم السبيل يسّره ... يعني طريق وضعه الميسّره

اَقبره في قبره اى اسكنَه ... اوامر الأولي به ان يدفنَهْ

لما بمعنى لم يوفّ الأمْرَا ... اذ بَدّل النعمة ظلما كفرَا

وقيل لم يقض المطيع الحقا ... اذ كل برِّدُونَ مااسْتحقا

والقضب مَايقضبُ يعنى يقطع ... وهو لكلّ مايجزُّ يجمعْ

وقيل نوع يشبه البرسيما ... وقد غدا مشتهرا معلوما

غلبا غلاظ الشجر الكوامل ... والأبُّ للمرعى عموماًشاملْ

والصاخة الصّيحَة يوم الاذن ... تصخُّاى تصمُّ كلّ أذْنِ

سورة التكوير

قل كورت لُفّتْ وقيل سُوِّدتْ ... وقيل نَكِّسَتْ لِأمرٍ أوعدَتْ

وانكدرت اى طمست وانتثرت ... ثم العشار فهى نوق عشرت

وَالعُشَرَا أوْفَتْ شهورًا عشرهْ ... لخوفهم قد اهملوها مقفرَهْ

وحشرت اى بعثت وَجُمعَتْ ... وقيل من هول الوقوف اجتمعت

وسُجرت اى فجرتْ فَفَاضَتْ ... وقيل غارت أُحميَتْ ففاضَتْ

ثم البحارُ سبعة لِلواصفْ ... وكل بحر تحت ارض واقفْ

والسَّابعُ الاقصى على جهنم ... وهو لاجل غلقها لم يُضرم

فتفتح الابواب يوم الحشر ... فتطلع النار كسيل يجرى

ففاضت البحار ثم فارت ... واحميَتْ فاحترَقتْ وغارت

وصارت الارض جميعا نارًا ... وصار سِرّ امرها جهارًا

حتى تحيطَ النّار بالخلائق ... دائرةً بالارض كالسّرادق

وزوجت اى قرنت بالحوُر ... اوبالشياطين لدى السّعير

الفرس *(حسبانا من السماء)* يعني بردا بلغة حمير *(موئلا) ملجأ بلغة كنانه *(لاابرح)* لاازال بلغة كنانة *(حقبا)* دهرا بلغة مدحج *(امرا)* عجبا بلغة قريش *(نكرا) منكرا بلغة قريش *(وراءهم)* امامهم بلغة النبطيه *(الصدفين)* الجبلين بلغة تميم *(فمن كان يرجو لقاء ربه)* يعني يخاف بلغة هذيل

سورة مريم عليها السلام

(من الكبر عتيا) نحولا بلغة حمير *(تحتك سريا)* يعني جدولا اى نهرا بلغة توافق لغة السريانيه *(حفيا)* عالما بلغة قريش مثل قوله فى الاعراف

وكل انثي قتلت موءوده　　بوأدها اى ثقلها مفقوده
تسئل توبيخا لمن ثقلها　　وسألت اى طالبت قاتلها
وكشطت اى كشفت فطويت　　اوزحزحت بعدا وقيل اعليت
والخنس النجوم وهى خمسه　　خنوسها تأخر ونكسه
قل زحل والمشترى يليه　　مريخه والشمس تقتفيه
وزهرة عطارد والقمر　　فالخمسة الغرالها تأخر
فهى تسير بدأة ورجعه　　على اختلاف ثقل وسرعه
وهى لاجل سيرها جوارى　　كنوسها اختفاء الاستتار
تقارن الشمس فيخفي نورها　　وفى فراق شمسها ظهورها
وقيل بل هى الظباء الراتعه　　اوبقرالوحش البوادى الشاسعه
عسعس اى اقبل بالظلام　　وقيل اى ادبر بانصرام
تنفس الصبح بمعنى اسفرا　　والافق الجوتراه مسفرا
ثم الرسول هاهنا جبريل　　صاحبكم محمد الجليل
قل بضنين اى بخيل ضاد　　والظاء اى متهم يراد

سورة الانفطار

قل بعثرت اي قلبت فعدلك　　معتدلا مستويا فكملك
ومثله عدل بالتخفيف　　وقيل بالتقدير والتعريف

سورة المطففين

طفف اى نقص فى المكيال　　ويخسرون مثله فى الحال
كالوهم كالوالهم او وزنوا　　كلت له وكلته مبين
سجين سجن صخرة اوجب　　فوق الجحيم قدعلاه الكرب
وفيه ارواح المعذبينا　　وكتب الفجار اجمعينا
والاصل فى المرقوم للمكتوب　　وقيل للمعلم المنسوب
بل ران اىغطا وقيل غلبا　　وقيل اي طبع حكم أوجبا

(كانك حفى عنها) اى عالم بها كاتقدم *(ضدا)* عدوا وخصما بلغة كنانة *(الى جهنم وردا)* حفاة مشاة عطاشا بلغة قريش ﴿ايهم اشد على الرحمن عتيا﴾ يعنى اعظم امرا بلغة قريش *(ركزا)* صوتا خفيا بلغة قريش

سورة طه عليه السلام

(مأرب) حاجات بلغة حمير *(اليم)* البحر بلغة توافق القبط ﴿تارة أخرى﴾ مرة أخرى بلغة الاشعريين *(فلايخاف ظلما ولاهضما)* يعني نقصا بلغة هذيل

سورة الانبياء عليهم السلام

(كتابافيه ذكركم) يعنى شرفكم كقوله تعالى بل اتينام

واصل عليين اى مراتب سامية عالية المطالب
وهي هنا فوق السّماء السّابعه ومن هنا خافضة ورافعه
وثم ارواح المنعمينا وكتبُ الابْرارِ اجمعينا
ومن رحيق خمرة عتيقهْ ختامُه آخرهُ حقيقهْ
وقيل بل آنية مختومهْ بالمسْكِ كالأنيةِ المعْلومهْ
ثم التنافسُ ابتغاء العالى وطلبُ الانفسِ بالأعمال
والاصل فى التغامز الاشارهْ بالعين للتعييب والحقارهْ
ثوّب اى هل جُوزِى الكفّارُ بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

سورة الانشقاق

واذنت لربها اى سَمِعتْ واذعنت لأمره واستمعت
وقل وحقت اى وقدحق لهَا ذلك اذعانا لمنْ أهلَها
والكدح فهْو الكدجهْرًاو التعبْ يحُورَاى يرْجعَ بعثاًقدْوجَبْ
والشفقُ الحمْرةُ بعْدَ المغْربِ وَسَقَ اى جمعَ منْ محْتجبِ
واتسقَ استَوى وتم نوره والطّبقُ الحالُ بداظهُورهْ
يعنى به تنقلَ الاطوارِ الى المقرِّ جنّةٍ أوْ نَارِ
وقيل طورُ حَالةِ الرضَاع ثم الى الموتِ على الأتباعِ
وقيل يعنى شدّة وشده لتركبُنّ جمعُه وفرده
للأدمى وقيل للاِسرَاءِ للمصطفى فى طبق السّماء

سورة البروج

قل السّما برُوجها الاثنا عشر وعلمُها قد استمر واشتهرْ
واليومُ للحشْر هو الموعُود وقيل ايضاً إنه المشهُود
والشاهد المذكور يوم الجمَعهْ وعرفات يومها قد اتبعَهْ
والشاهدُ الله على الخلائق والشاهد الخلقُ بعزّ الخالق
والشاهد المشهود رب العزّهْ مجّدَ نفسَهُ فمَا اعزّهْ

بذكركم يعنى بشرفهم بلغة قريش *(لو اردنا ان نتخذ لهوا) اللهو المرأة بلغة اليمن﴿فجاجا﴾طرقا بلغة كنده*(وحرم على قرية)* بلغة هذيل وحرام على قرية اعنى امة بلغة قريش﴿من كل حدب ينسلون﴾ حدب جانب ينسلون)*يخرجون بلغة جرهم*(حصب جهنم)* يعنى حطب جهنم بلغة قريش *(لا يسمعون حسيسها)* لا يسمعون جلبتها بلغة قريش

سورة الحج

(وترى الارض هامدة) يعنى مغبرة بلغة هذيل *(أمنيته)* فكرته بلغة قريش

سورة المؤمنين

﴿طور سينا﴾ الطور الجبل بلغة توافق السريانيه وسينا

ثم الرسول شاهدٌ لامتهِ أمتهُ للانبيا بمحضرته
والملك الشاهد للإنسانِ والحَجَرُ الاسودُ للتبيانِ
الشاهد القيامة المعروفه للناس او عليهمُ مصروفه
الشاهد المشهود للانسان منه عليه اوضح البرهان
والاصل فى الاخدود مايشقُّ وهو لقوم حفروا وشقُّوا
ليفتنوا قوماً عن الاسلام بالنار فى الاخدود باهتمام
والرفع فى المجيد نعت الرب والخفض للعرش بغير عتب

سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسرى وهو هنا النجم بغير نكر
والثاقب المضىء ليسَ يخبوا والدافق المنى اذ يصبُّ
قل رجعهِ بالبعث يوم الحشر وذاك فى يوم اختبار السِّر
من قوة بنفسه اذ يدفعُ وناصرٍ قهراً بجندٍ يمنعُ
والرجع رجع الغيث ثم الصَّدع تشققٌ اذا اصابَ الرجعُ
فصلٌ وجدٌّ فاصلٌ بالحَقِّ مفصَّلٌ منزّلٌ للفرقِ
اكيدُ كيداً اخذة عجيبهْ وقل رويداً مدة تريبه

سورة الأعلى جل وعلا

وقل غثاءً يابساً مكسّرا احوى هشيماً اسوداً مغيراً
ولفظ لاتنسى هنا اخبارُ بالنفى لانهىٌ ولا إنكارُ
وجاءَ الاستثنا لآيٍ تنسخُ لفظاً فينساها وليستْ ترسخ
ومن تزكى مثل من زكاها ظهرها فعلا وقل اعلاها
يجتنب الذكرى الغوىّ الاشقا فلا يرى ذكر المعادِ حقّا

سورة الغاشية

قل التى تغشى الانامَ الغاشيهْ قيامةٌ عمتهمُ بالداهيهْ
خاشعةٌ ذليلةٌ وعاملهْ متعوبة فى كلِّ هولٍ حاصلهْ

الحسن بلغة توافق النبطيه *(خرجا)* بغير الف جعلا بلغة حمير خراجا بلغة قريش *(استكانوا)* اى استذلوا بلغة قريش *(مبلسون)* آيسون بلغة كنانه *(اخسؤا اخزوا بلغة عذرة

سورة النور

(لولاجاؤا عليه) هلاجاؤا بلغة قريش *(ولا يأتل)* لايحلف بلغة قريش قوله *(كمشكاة)* يعنى الكوة بلغة توافق الحبشة *(الودق)* المطر بلغه جرهم *(خلاله)* الخلال السحاب بلغة جرهم

سورة الفرقان

قومابورا)* يعنى هلكا بلغة عمان *(حجرا محجورا)* حراما محرما بلغة قريش

ناصبة في تعب البوار | وهى وجوه سائر الكفار
ثم الضريع الشرق المضرُّ | نبتٌ كريه فيه شوك مُرٌّ
وقل وجوه عكسها منعمه | شاكرة لسعيها مكرمه
وهى وجوه المؤمنين حقا | فاسمعْ هديت ماجزاهم رزقا
لاغيـة ناطقـة بلغو | وقيل لاغ ناطق في لهْو
فالهاء فيه مثل هاء راوية | وقيل مصدراتي في لاغية
نمارقٌ وسائدٌ ونُمْرقهْ | وسادة معروفة ومرفقه
ثم الزرابى هيَ بُسْطٌ مطلقهْ | مبثوثةٌ مبسوطةٌ مفرقه
والابل المعروفة الصعابُ | وقيل ايضا انها السحابُ

سورة الفجر

والفجر إقسام بكل فجْرِ | نهاية السرّ وبدءُ الجهْرِ
وقيل فجْر اول المُحرّمِ | وقيل بل ذِى الحجة المكرم
وقيل يعني بصلاةِ الصبْحِ | وقيل فجْر الماء مثلَ السفحِ
والعشر عشر اول المحرم | وقيل بل ذى الحجة المحترم
وقيل بل فى رمضان الزاهر | لليلة في عشره الاواخر
والشفع كل الخلق للمماثله | والوتر ربٌّ جل عن مشاكله
وقيل وصف العبد بالاضداد | والرب بالكمال بانفراد
وقيل شفع معنا بالعلم | وتر بتوحيد علا عن وهم
وقيل آدم وحواء معا | والوتر فرد لسواه اخترعا
والشفع ما يُخلق انثي وذكر | والوتر ربٌّ جلَّ عن وصف البشر
والشفع كالظهر وكالعشاء | والوتر كالمغرب في المساء
وقيل بل خص صلاة الصبح | والوتر للمغرب وقت الربح
والشفع فى المغرب ركعتان | والوتر أخراها بالاقتران
والشفع فى الاعداد بالاطلاق | والوتر فيها جاء للمشتاق

﴿الرس﴾ البئر بلغه ازدشنؤة *(تبرنا)* اهلكنا بلغة سبأ *(غراما)* بلاءٌ بلغة حمير

سورة الشعرا

(عبدت بني اسرائل) قتلت بالنبطيه *(شرذمة قليلون)* عصابة بلغة جرهم *(أتبنون بكل ريع)* بكل طريق بلغة جرهم

سورة النمل

الى سورة الاحزاب

(رب اوزعنى) الهمنى بلغة قريش *(الصرح)* البيت بلغة حمير *(واضمم اليك جناحك من الرهب)* الجناح اليد والرهب الكم بلغة بني حنيفه (واقصد فى مشيك) اسرع بلغة هذيل انكر الاصوات اقبحها بلغة حمير *(فلاتك فى مرية)*

والشفع فى فريضة تكرّرُ والحجُّ فرضٌ واحدٌ محرر
والشفع قُل اربعَة للنحر وانفرَد الوقوفُ يَوْمَ الوتر
والشفع يوَما وقفة وعيد والوتر ليل العيد للتجريد
والشفع يومان لرمى ظاهرِ والوتر ثالث لنفر آخر
والشفع كل العشر من ذى الحجه والوتر ايام منىً بحجهّ
والشفع فى الأَحرام بالقِرانِ والوتر فى الأفراد بالأمانِ
والشفع سَعى بالصَّفا والمروه والوتر بيت الله صل نحوه
وقيل بل مكة والمدينه والوتر ايليَا بلا قرينه
والشفع مايخلق شفعاً مطلقاً والوتر كاللسَان فردا خلقا
والشفع عدٌ درج الجنَان ثمانيًا والوتر للنيران
والشفع قل ايامنا المرتجعه والوتر يوم الحشر لاليلَ معَهْ
والليل يعنى ليْلة المزدَلفه بها سَرَوْا بَعْد فراق عرَفه
ذى حجراى عقل وعاداً الأُولى أبدلَ منها إرمَ المخذُولا
جَدّهم ذات العماد القوّه والطول والمكانة المرجُوّهْ
قبيلة لم يُرَ فى البلاد شبيهها من سَائر العبَاد
جابوا بمعنى قطعوا الصّخُورَا اى نحتوا مغايراً ودُورَا
اصْل التراث هاهنَا الوُرَاث مثل تُجاهٍ وهو الميرَاث
لمَّاً شديداً لمَّ معْناه جُمِعْ جَمّاً كثيرا وَهْوَ نقل قدسمع
دكت كدُقّتْ دَكّة الأوتاد وفى عبَادي مثلُ مع عبَادى

سورة البلد

حِلٌّ حلالٌ اوْ بمعْني نَازلُ تنزل مكّةَ أوْ تُقاتلُ
ووالدٍ يعْني اباكَ آدَمَا ونسْلَهُ من كان منهم غانِمَا
في كبَد يكابد الهمُومَا اوشدةً تحمِّلُ الغمُومَا
واللام فى الانسَان لام الجنس لكل انسان بغير لبس

فى شك بلغة قريش

سورة الاحزاب

(اليا موجعا بلغة العبرانيه *(من صياصيهم)* يعنى من حصونهم بلغة قيس غيلان*(فيطمع الذى فى قلبه مرض) يعنى الزنا بلغة حمير

سورة سبأ

(وقدر فى السرد) يعنى المسمار فى الحلقة بلغة كنانة *(واسلناله عين القطر)* النحاس بلغة جرهم *(منسأته)* عصاته بلغة حضرموت وانمار وخثعم قوله *(التناوش)* يعنى التناول بلغة قريش

سورة فاطر

(توفكون) تكذبون بلغة قريش وكذلك قوله تعالى ويل لكل افاك اثيم

سَببُهَا ان الاشد الجمحى كان قويا معجباً ذَا فرَح
قل لبدًا مُجمّعًا كثيرًا والنّجدُ يعنى ثديَهُ المشهُورا
وقيل طرق الخير والشرعلِمْ فلا هنا للنفى اى لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره بفكهٌ رقبَة مأسُوره
او يطعم الطعَام وقت مسغبه مَجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه حتى تراه بالتراب الصقه
مؤصدةٌ وَاوًا وهمزًا مطبقه او صده آصده اى اغلقه

سورة الشمس

قل وضحاهَا والضحى النهَارُ جميعُه اصْل له اشهارُ
وقل تلاهَا يتبع الشمسَ القمرْ لسَيره من خلفهَا كما اشتهر
ضميرُ جلاّها اضاءَهَا اتضح للشمس والظلمة والدنيا صَلح
والليْل يغشى الشمس بالظلام يعنى يغطي الجوّ بالاظلام
ومَا بناها اى ومن بناهَا وقيل اى بنائها اشبَاهَا
نعدّهَا فثلُهَا طحَاهَا بَسطهَا ومثل ماسواها
الهمهَا عرّفهَا فقسمَا معْصيةَ وطاعة وألهمَا
افلح بالتقوى الذى زكاهَا وخابَ من بفسقه دسَّاهَا
واصله دَسّسهَا اخفَاهَا اخملها وضعها اغواهَا
وقل بطغواها اى الطغيانِ صُدّت لاجله عن الايمَانِ
انبعث الاشقي لقتل الناقه اى ثار اشقاهم لغىٍّ سَاقه
وناقةَ الله اى احذرُوهَا وشربها اىْ لاتعطشُوهَا
دمدم اى اهلكهم ودمّرا كلاّ فسوّى بينهم فيمَا جرَي
وقيل معْنَاهُ فسوَى الدّمدمَهْ كلّها سواهُ يعنى تممَهْ
وليْسَ يخشى ربُنَا فيماَ فعلْ عاقبةً وهْوَ مليكٌ لم يزَلْ

سورة يس عليه السلام
قوله تعالي *(يس)* يعنى يا انسان بلغة الحبشة ﴿الاجداث﴾ القبور بلغة هذيل *(وامتازوا)* اعتزلوا بلغة قريش

سورة الصافات
(دحورا) طردا بلغة كنانه *(واصب)* دائم بلغة قريش ﴿شهاب ثاقب﴾ مضيء بلغة هذيل *(متنا)* بالكسر لغة الحجاز ومتنا بالضم لغة تميم *(لشوبا من حميم)* يعنى مزجا بلغة جرهم قوله *(اتدعون بعلا) *يعنى ربا بلغة حمير وقيل بلغة ازدشنوءه قوله(وارسلناه الى مائة الف اويزيدون) يعني بل يزيدون بلغة كندة

سورة الليل

وَمَا خلقْ تقديرهُ ومن خلقْ او قسماً بخلقهِمْ كما سَبقْ
وقل لَشتىَّ عَمَلٌ مُختلفُ مقتصدٍ وَسابق ومُسْرِفُ
صَدَّق بالحسْني من التصْديقِ بالجنّةِ العُلْيَا على التحقيقِ
وبعدُ لليُسرى لفعل اليسْرِ والبرُّ طوْعاً سبَبُ لليسْرِ
وبعدُواستغْنى ادعى وصفَ الغنى وهو فقيرٌ بائسٌ رهنُ العنَا
كذبَ بالحسْنى بوعْدِ المالكِ والكفرُ اصلُ العُسْرِ والمهالكِ
وقل تردَّى فى الهلاكِ اى وقعْ قل للهُدَى اى لَلْبيَانُ المتبعْ
يُجنَّبُ الأتقى عذابَ النَّارِ وانما العَذابُ لِلفُجّار
من نعمة اى لم يجاز محْسنَاً لكن لاجل قربة اذْ أيقنَا
وَسوْفَ يرْضى سَعيَهُ يوم الجزَا وقل يرى الخير له منجَّزَا

سورة والضحى

اذاسجي اظلم او يعني سَكَنْ وَدَّعكَ التوديعُ تركٌ للسَّكَنْ
وَمَا قَلى ابغضَ والبُغْضُ القلي مَعْنَاهُ مازلتَ حبَيباً مُرسَلا
وَ للَّذِى يعطيكَهُ فى الآخرَهْ خيرٌ منَ الدُّنيا البَغيِّ الغادرَهْ
يعطيكَ مِنْ نعماهُ حتى ترضى وذاكَ اجلْى موعدٍ وَأرضي
وقل فآوى سَخرَّ المربيَّا اى جَدَّهُ وَعَمَّهُ اِذْ وَلِيَا
ضَالاً عنِ الأحكام فى الافعال والعلمِ بالحرَام وَالحلالِ
قلْ فهدَى بالعِلْمِ وَالبيانِ وَمَا اتى من محْكمِ القرآنِ
وقيل عن مقْدارهِ وَمالَهْ فلم يكن يطمَعُ بالرسَالَهْ
وقيل ضلَّ عنْ طريق ليْلاَ ثم اهتَدَى ونالَ منْهُ نيْلاَ
وقيل بَل عن بَلْدَة مَأمُونَهْ ثم اهتدى بهجْرة المَدينهْ
وقيل ضل حيْرَةَ الأجلالَ ودهش المحبِّ بالجمَال
ثم اهتدى زيادة فى المعرفهْ والقرْبِ والمواهب المشرَّفهْ

(افكهم) كذبهم بلغة قريش

سورة ص

قوله (ولات حين مناص) وليس حين فرار بلغة توافق النبطية (الاواب) المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس غيلان (حيث اصاب) حيث اراد بلغة عمان (سخريا) بالكسر لغة قريش وبالضم لغة تميم (رجيم) ملعون بلغة قيس غيلان

ومن سورة الزمر الى سورة الدخان

(اشمأزت قلوب) أى مالت ونفرت بلغة الاشعريين (وحاق) يعنى وجب بلغة قريش (له مقاليد السموات

وقيل يعني ضائعاً مجهولاً هدى به المصدّق المقبولاً

والعائل الفقيرُ قلْ فأغنى بصحة الرضي وذاك أسنى

تقهرُ يعني تظلمُ اليتيماً وقل فحدّثْ بلغِ المعلوما

سورة ألم نشرح

وزرك يعني حملك الثقيلاً أنقض اى أثقله تثقيلاً

وهو اهتمامهُ عليهم أسفا فزال عنه ثقلهُ وخففا

ورفع ذكره بالاقتران بذكره في الذكر والأذان

والعسرُ في السورة عسر واحدْ لأنّهُ معرّفٌ للقاصدْ

وقد اتى مقارنا يسرينِ اذ وردا فيها منكّرينِ

اذا فرغت من حديث العادة فانصب بمعنى جدّ في العبادة

وقيل ان تفرغ من الصلاة فانصب وجدّ طالباً صلاتي

سورة والتين

والتينُ قيلَ جبلٌ ذوتينِ يعرفُ في دمشقَ بالتعيينِ

وجبلَ الزيتون بيت القدس والطور ثم البلد المقدس

يعني به مكة والأمين هنا بمعنى الحرم المأمون

احسنِ تقويم هوَ التعديلُ وصحّة التشريفِ والتفضيلُ

ثم رددناهُ هنا لمنْ كفرْ اسفلَ سافلينَ يعني في سقرْ

الا الذين آمنوا وخضعوا فانهم الى العلا قد رفعوا

وقيل تقويمُ الشباب اولاً ثم يصير ناكساً مستفلاً

الا الذين أحسنوا صغارا تجرى لهم اجورُهمْ كبارا

فما الذى يلجيكَ ياإنسانُ الى جحود البعث ياحيرانُ

سورة اقرأ باسم ربك

اقرأ بدايةُ الكتابِ المنزلِ باسم الأله الواحدِ المولى العلي

الى تمام الخمس مالم يعلمْ وربك الاكرمُ يعني الأعظمْ

والارض) اى مفاتيح بلغة حمير وافقت لغة قريش والانباط والحبشة (كاظمين) مكروبين بلغة ازدشنوءة قوله (وما كان لهم من الله من واق) يعني من مانع بلغة خثعم (وحاق بآل فرعون سوء العذاب) يعني وجب بلغة قريش واليمن (خاشعة) مغبرة مقشعرة بلغة تميم (يخرصون) يكذبون بلغة هذيل (تحبرون) تنعمون بلغة قيس غيلان وبني حنيفة

سورة الدخان

فارتقب فانتظر بلغة قريش

سورة الجاثيه

لايرجون) يعني لايخافون بلغة هذيل

من علق اى منْ دَمٍ قد جمَدَا وقد أتى جمْعاً وقيل مفردَا
قـل أنْ رآه اى رأى فى نفسـه وصْفُ الغِنا طغي علا عن جنسه
وهـو ابو جهلٍ نَهيَ محمـدَا عن الصَّلاة حين جار واعتدى
لنسفعاً لنأخذاً بالنّاصيَهْ ثم سنُلقى جسْمِه فى الهاويه
ناديَهُ معناهُ اهلُ مجلسهْ لينصُرُوهُ ثمَّ معْ تفرسِهْ
وتبعث الخُزّانُ بالزّبانيَهْ والزِّبْن دَفعُ فاستَمِعْ بيَانيَهْ
وفي السُّجود القرُ فاسْجدوا اقترب والسَّاجد الخاضعُ عبْدٌ مقترب

سورة القدر

فى ليْلةِ القَدْر اى التقدير قد نزل القُرآن بالتيسير
في رمضان فى الليالى العشر كما اتى فى آية فى البـكْر
فى ليْلة عظيمة فضيلَهْ فألفُ شهرٍ غيرُهَا مفْضُولَهْ
تنزل الاملاكُ أىْ جبْريلُ بمَا قضَى في علمهِ الجَليلُ
وقل سَلامٌ رَحمَةٌ مبارَكهْ وفضْلُ تَسْليمٍ من الملائـكهْ
حتى طلوُعِ الفجرِ وهو المطلعُ بالفَتْح والوقت بكسرٍ مَطْلعُ

سورة البينه

وبعـدُ منفكين زائلـينَ عن كفرهمْ حتيَّ دَعَوْا يقينَا
فجاءهُمْ بيّنَة رَسُولُ والاصلُ فى البيّنَةِ الدَّليلُ
وقيل مَازالوُا علَى التَّصْديق وَاختَلفُوا اذ جآءَ بالتفْريق
وذلك التوحيدُ دينُ القَيّمهْ يُريدُ دِينَ الـكتُبِ المقوَّمهْ
وقيل دين الملّةِ القويمهْ وقيلَ دينُ الشّرعَةِ الـكريمهْ
وقيل دين القائمين حقَّا فالهاءُ للجمْع اتتْكَ صدْقا
بَرِيّةٌ مخلوُقةٌ من البرَا اى التراب خلقُ بَارِىءٍ برَا

سورة الزلزال

أثقالهـا احمالهَا المحمُولَهْ اخبَارَهَا اعمالُنَا المعْمُولَهْ
اوحى لها امرَهَا بالزّلزلهْ حين اتتنا بامور معضلَهْ

سورة الاحقاف
حق عليهم القول يعنى وجب بلغة قريش ﴿ الاحقاف﴾ الرمل بلغة حضرموت وتغلب الواحد حقف

سورة محمد صلى الله عليه وسلم
﴿واصلح بالهم﴾ يعني حالهم بلغة هذيل ﴿ماء غير آسن﴾ يعنى غير منتن بلغة تميم ﴿يتركم اعمالكم﴾ اى ينقصكم بلغة حمير

سورة الفتح والحجرات
﴿والهدى معكوفا أن يبلغ محله﴾ اى محبوسا بلغة حمير قوله ﴿لا يألتكم﴾ لا ينقصكم بلغة قيس غيلان

سورة ق
﴿مريج﴾ مستتر بلغة خثعم *(وما مسنا من لغوب)* اى من اعياء بلغة حضرموت *(بجبار)* بمسلط بلغة جرهم

سورة الذاريات
(الافك) فى جميع القران الـكذب بلغـة قريش (الخراصون) الكذابون بلغة كنانة وقيس غيلان

يصْدُرُ بالتفريقِ قل اشتَاتَا ... اي فرقا اذ جمَعَ الأمواتَا
فيَصْدُرُوا عن مورد القيامهْ ... الى النعيم او الى النّدامه

سورة العاديات

اقسَمَ بالخيل الغزاة العادياتْ ... وتقدحُ الشرار فهي المورياتْ
وَضبحهَا تنفسٌ اوْ صوتُ ... تغيرُ في الصّبح فيبْدُوا الموتُ
توسطت في مجمع القتَالِ ... وثار نقع الترب بالنزالِ
والنقعُ بالغبار في الضّجيج ... وقيل بل في ابل الحجيج
فجمعٌ اسمُ المشعرَ الحرامِ ... وقد سرَوْا في النقعِ والقتَامِ
قل لكنودٌ اى كفورٌ كاذبُ ... وحبُّه المال شديد غالبُ
وقيل يعني لشديد البُخْل ... من اجل جمع المال دون البذل
بعثر اى قُلِّبَ مَافي القبْرِ ... حُصّل اى مُيّز مَافي الصّدرِ

سورة القارعة

وسميتْ واقعةُ القيامه ... قارعةً تصيبُ بالندامهْ
والأصْل في قوارع الدهُور ... مصائبٌ من أصْعَب الامور
كالعهن كالصّوفِ اذ مَابُسطا ... فأمّهُ هاويةٌ اذ سقطَا
فالنار قد اضحتْ له كالأمِّ ... يهْوى اليهَا سَاقطًا في الغمّ

سورة التكاثر

الهَاكم التكاثر التبَاهي ... بكثرةِ المالِ وحُسْن الجاه
حتى زورُوا بالممَاتِ القبْرَا ... اى تفخرُوا بالميّتينَ كبْرَا
لو تعلمُونَ بالجزا يقينَا ... ما كنتُمُ باللهو معْرضينَ
عين اليقين اي عيانا بالبصَرْ ... لتسئَلنّ ليفوز منْ شكرْ
وجاءَ كلا سوف تعلمُونَ ... مكرراً موكداً مبينَا
وقيل عند الموْتِ ثم القبرِ ... ورُؤيةٌ بالعيْنِ يوْمَ الحشْرِ

سورة والعصر

والعصْر يعْنى قسَماً بالدّهْرِ ... وقيلَ بَلْ يعْنى صلاةَ العصْرِ

(مايهجعون) ماينامون بلغة هذيل (فتولى بركنه) يعني برهطه بلغة كنانه (اليم) البحر بلغة توافق النبطيه (ذنوبا) أى نصيبا من العذاب بلغة هذيل

سورة الطور

(والبحر المسجور) يعنى المملى بلغة عامر بن صعصعة (سجرت) جمعت بلغة خثعم (يوم تمور السماء مورا) يعنى تنشق السماء شقا وكذلك فاذاهي تمور بلغة قريش قوله تعالى (يوم يدعون) يدفعون بلغة قريش وكذلك يدع اليتيم (وما التناهم من عملهم من شيء) يعني نقصناهم بلغة حمير

سورة النجم

(ذو مرة فاستوى) ذو قوة بلغة قريش

سورة اقتربت الساعة

(سحر مستمر) يعني دائم بلغة قريش (ذات الواح ودسر) الدسر المسامير الواحد دسر بلغة هذيل (فهل من مدكر) يعنى متفكر بلغة قريش (ان

وكلّ انسانٍ ففي خسرانِ   الاّ الذي ايّدَ بالأيمانِ

سورة ويل لكل

الويل للطعّان وهو الهمزه   والويل للعيّاب وهو اللمزه

فُعَلَةٌ محرّكٌ للفاعلْ   مفعولةٌ مسكّنٌ مقابلْ

قل ضحكه ولعنه وهمزه   وسبّه وهزؤه ولمزه

وقيل ان الهمز شتم الحاضر   واللمز في الغيبة فعل الفاجر

وقيل ان الهمز بالأشاره   واللمز باللسان والعباره

وقيل انّ الهمز نفس الغيبهْ   واللمز بالبهتان دون ريبه

اخلده ابقاه ثم الحطمهْ   جهنّم الكاسرة المصطلمه

الامها واصلة للافئدهْ   مغلقةٌ بعمدٍ ممدّده

سورة الفيل

واصل تضليل هو الابطالُ   والذاهب الباطل والضلالُ

وقل ابابيل ومعناه قطعْ   مختلفاتٌ ولها الجوّ جمعْ

وقل كعصفٍ ورقٍ للزرع   تأكله بهائمٌ للنفع

وقيل ما كول اكلتُمْ حبّه   وما بقى فى التبن منه حبّهْ

سورة قريش

وقل لأيلافِ لالزامهم   ماألفوا فليعبدوا ويسلموا

قريش اسم القوم من كنانهْ   وهم بنو النضر فخذ بيانه

وشبّهوا بالقرش للشجاعهْ   وهم أولوا الشدّة والبراعهْ

كانت لهم فى العام رحلتان   فى الصيف والشتاء فى أمان

فمكّةٌ آمنةٌ السكّان   كان بها الرخاء فى أمان

وقل أتى فى النحل كانت آمنهْ   والعنكبوت آمناً مبينهْ

وكل هذا فيه ذكر النعمهْ   ليلزموا الشكر وحفظ الحرمهْ

سورة الدين

قل ارأيتَ فى الشقى العاصى   هو ابن وائل البعيد القاصى

المجرمين في ضلال وسعر) يعني في جنون بلغة عمان

سورة الرحمن جل وعلا

(الانام) الخلق بلغة جرهم (المرجان) صغار اللؤلؤ بلغة اهل اليمن

سورة الواقعة

بست الجبال بسا يعنى فتتت بلغة كندة (مدينين) محاسبين بلغة حمير مبعوثين بلغة كنانه

سورة الحديد

(سور) الحائط (فطال عليهم الامد) يعنى الامل بلغة هذيل

سورة المجادلة

كبتو العنوا بلغة مدحج (وايدهم بروح) قواهم بلغة قريش

سورة الحشر

(ماقطعتم من لينة) يعنى النخل بلغة الاوس (ولا تجعل فى قلوبنا غلا) يعنى غشا بلغة قريش (المهيمن) يعنى الشاهد بلغة قيس غيلان

سورة الصف

(كبر مقتا عند الله) اى

كَذَّبَ بالبَعْثِ وكانَ ظالمًا ولايحضُّ يُوجِبُ المَكارِما
ثلاثُ آياتٍ اتتْ بمَكَّهْ فى الذَّمِ للعاصى تُبِين هتكَهْ
وأَرْبَعٌ فى يَثرِبَ المَدِينَهْ فِى ابْنِ ابىٍّ ورجالٍ دُونَهْ
وقل فوَيلٌ للمنافقينَ صَلُّوا مُرائِينَ وغافِلينَ
والاصْل فى الماعون مَايُعِينُ ثم العَوارى عونُها مُبِينُ
وقيل بالزكاة او بالطاعَهْ اوْ بِقرِي الضَّيفِ مِنَ المجاعَهْ
وقيل بالماءِ وبالكَلاءِ وكلُّها عَوْنٌ بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافعُ فقيل نهرٌ فى الجنانِ واسعُ
وقيل بالعلمِ و بالرسالَهْ وكثرةِ الاتباعِ والدلالَهْ
وكل افضَالٍ كثيرٌ كوثرُ فافهمْ فهذا اصلُهُ المعتبرُ
فصَلِّ يوم العيدِ وانحر نحرًا اوضعْ يدَيْكَ تحتَ نحرٍ صغْرَى
شَانئكَ المبغِضُ فهُوَ الابتَرُ منقطعٌ بين الورَى لايذكَرُ

سورة الكافرون

لاعبُد الاصنام مثل المبطل فى حَالَى اليَوْمِ ولاَ المستَقبلِ
وأنتمُ فى الحَالتَيْنِ فى عمًا حتىَّ تجازُوا انتمُ جهنَّمَ
فقل لكمْ دينكُمُ الجزاءُ ولى جزَائِى انتمُ براءُ

سورة النصر

الفتح فتح مكةَ الشَّريفَهْ افواجًا اى طوائفًا محفُوفَهْ
وهَذهِ نعىُ وفاةِ المصطفى صَلىّ عليهِ ربُّنا وشرَّفا
وانه اذْ نُشِرتْ أعلامُهُ منتَقلٌ لما به اكرامُهُ

سورة المسد

تبت تبابا خَسِرتْ ومَا كَسَبْ يعني به اولادَهُ اومَا اكتسَبْ

بغضا بلغة قريش (فلما زاغوا) مالوا بلغة قريش

سورة الجمعة

(اسفارا) كتبا بلغة كنانه (انفضوا) ذهبوا بلغة الخزرج

سورة المنافقين

(قاتلهم الله) * يعنى لعنهم الله بلغة قريش (حتى ينفضوا) يذهبوا بلغة الخزرج

سورة التغابن

(زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) كل زعم فى كتاب الله باطل بلغة حمير

سورة التحريم

(صغت قلوبكما) مالت بلغة خثعم

سورة الملك

من تفاوت) * يعني من عيب بلغة هذيل (تكاد تميز من الغيظ) يعنى تمزق بلغة قريش

سورة ن والقلم

الخرطوم الانف بلغة مذحج

سورة الحاقه

اعجاز نخل) * اجذاع

من جاههِ اذ نَالَ منه عِزّاً   وقيل بَلْ خِدْمَتُهُ للعُزا (٣)
وكان سمى عبدها ابالَهَبْ   عم نبينا ابنُ عبدِ المطّلِبْ
ام جميل بنت حرب زوجتهْ   تشابهت شِقوتُها وَشِقوتُهْ
وتب اخباراً اتى بعدَ الدعا   مثالهُ اوقعهُ ووقعا
اذ قال تباً لكَ يامُحمَّد   تامرُنا بترْكِنا مانعبُدُ
حمَّالةَ الحَطبِ للاضرارِ   بشوكه للمُصْطفى المختارِ
وقيل اخبار عن المهانهْ   وبخل زوجها ترُى مُهانهْ
وقيل بَل حمَّالة النميمهْ   تثيرُ نارَ الفتنةِ العظيمهْ
فى جيدها فى عنقها حبلٌ عقدْ   والمَسَدُ الليفُ وقيلَ مامُسِدْ
والمَسْدُ فتلٌ فى الجميع جارى   وقيلَ بَلْ سِلْسِلَةٌ فى النارِ

سورة الاخلاص

قل سُورةالأخلاص وهى الخالصهْ   للذكر فاطْلُبْ مِنْ رِواهُ خالصهْ
ونزلت جواب قومٍ سألوا   نبينَّا عَنْ ربنَّا إذ جهلوا
فأخبرُوا أنَّ الالهَ الأحدُ   جلّ عَن الاشباهِ فهُو الصمَدُ
وليسَ شىءحادث عنه انفصلْ   وهوقديم ليسَ من شىءٍحصلْ
كفوًا بمعنى المثلِ اى لامِثْلَ لَهْ   عزَّ عَنِ الأشبْاهِ وَالمُماثلَهْ

سورة الفلق

الفَلقُ الصُبْحُ وقيلَ جُبٌّ   فى النَّارِ أو غِطاؤُها المُكبُّ
والغاسِقُ الليْلُ البهيمُ وَوَقبْ   دخلَ فى الاظلامِ والضوءُ ذهبْ
نفثَ اى تفلَ يعْنى السحْرا   فى العقدِ الّتى تُلوّى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس   من الشياطينِ وطوراً يخنسُ
خنوسُه تأخرُ الوسْواسِ   بالذكر وَهُوَ غالِبٌ للناسِ

(٣) العزا الصنم

الواحد عجز بكسر العين بلغة حمير (أخذة رابية) شديدة بلغة حمير (ارجائها) نواحيها بلغة هذيل (من غسلين) الحار الذى قد انتهى غليانه شدة بلغة ازدشنوءه

سورة سأل

(المهل) عكر الزيت بلغة البربر (مهطعين) مسرعين بلغة قريش * (هلوعا) * ضجورا بلغة خثعم * (الى نصب يوفضون) * الى علم يسرعون بلغة قريش

سورة نوح عليه السلام

* (واستغشوا ثيابهم) * يعنى تغطوا بلغة جرهم * (اطوارا) * الوانا بلغة هذيل

سورة الجن

(فزادوهم رهقا) يعني عيا بلغة قريش (فلايخاف بخسا) يعنى ظلما بلغة قريش

سورة المزمل

(اخذا وبيلا) يعني شديدا بلغة حمير

ثم الشياطين من الجنسين | جن وإنس فاحذر الصنفين
يقول راجى المستعان الصمد | عبد العزيز الحامد بن احمد
قد يسر الله بغير كلفه | تمام نظمي لاعدمت لطفه
عام ثلاث قبلها سبعون | من بعد ستمائة سنين
نظمته فى اربعين يوما | ميقات اتمام الكليم الصوما
وكنت ارجو أن يكون الفا | فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا
وزاد حتى خفت ان اكثرا | فصرت اطوى نشره مقصرا
وما شفي لى نظمه غليلا | لانني رايته قليلا
لكن رجوت ان يكون بابا | موصلا يستفتح الابوابا
وحيث جاء هينا مختصرا | ممهدا للمبتدي ميسرا
سميته التيسير فى التفسير | معترفا بالعجز والتقصير
واسأل الله الكريم العفوا | فانه يعلم سر النجوي
والحمد لله على ما اولى | فانه حسبى ونعم المولى
ثم الصلاة والسلام السرمدى | على النبى المصطفى محمدا
خير البرايا سيد الأنام | خاتم رسل الملك العلام
وآله وصحبه الموفين | وعمنا بالفضل اجمعين

سورة المدثر

(لواحة للبشر) حراقة بلغة ازدشنوءه (من قسورة) من أسماء الاسد بلغة قريش

سورة القيامه

(كلالاوزر) يعنى لاحيل ولاملجأ بلغة توافق النبطيه وقيل الوزر ولد الولد بلغة هذيل ولاحيل بلغة اهل اليمن *(والتفت الساق بالساق)* يعنى الشدة بالشدة بلغة قريش

سورة المرسلات

(واذا الرسل أقتت) جمعت بلغة كنانه

سورة عم يتساءلون الى آخر القرآن

(ثجاجا) يعني رشاشا بلغة الاشعريين (المعصرات) السحاب الواحدة معصرة بلغة قريش (برداولاشرابا) يعني نوما بلغة هذيل (كاسا دهاقا) يعنى ملأ بلغة هذيل (واجفة) خائفة بلغة همدان (اغطش ليلها) اظلم بلغة انمار وهمدان (بايدى سفرة) كتبة بلغة كنانة (حدائق)

تقريب المأمول

في

ترتيب النزول نظم الامام الجعبرى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نظمت على وفق النزول لمن تلا ... مكيها ست ثمانون اعتلت
اقرأ ونون مزمل مدثر ... والحمد تبت كورت الاعلى علا
ليل وفجر والضحى شرح وعصـ*ـر العاديات وكوثر الهاكم تلا
ارأيت قل بالفيل مع فلق كذا ... ناس وقل هو نجمها عبس جلا
قدر وشمس والبروج وتينها ... ليلاف قارعة قيامة اقبلا
ويل لكل المرسلات وق مع ... بلد وطارقها مع اقتربت كلا
ص واعراف وجن ثم يـ*ـس وفرقان وفاطر اعتلا
كاف وطه ثلة الشعرا ونمـ*ـل قص الاسرا يونس هود ولا
قل يوسف حجر وانعام وذبـ*ـح ثم لقمان سبا زمر جلا
مع غافر مع فصلت مع زخرف ... ودخان جاثية واحقاف تلا
ذرو وغاشية وكهف ثم شو ... رى والخليل والانبيا نحل حلا
ومضاجع نوح وطور والفلا ... ح الملك واعية وسال وعم لا
غرق مع انفطرت وكدح ثم رو ... م العنكبوت وطففت فتكملا
وبطيبة عشرون ثم ثمان الـ*ـطول وعمران وانفال جلا
الاحزاب مائدة امتحان والنسا ... مع زلزلت ثم الحديد تأملا
ومحمد والرعد والرحمن الانسا ... ن الطلاق ولم يكن حشر جلا
نصر ونوح ثم حج والمنا ... فق مع مجادلة وحجرات ولا
تحريمها مع جمعة وتغابن ... صف وفتح توبة ختمت اولا
اما الذى قد جاءنا سفرية ... عرفي اكملت لكم قد كملا
لكن اذا قمتم فجيشي بدا ... واسأل من ارسلنا الشامي اقبلا
ان الذي فرض انتمى جحفيها ... وهو الذى كف الحديبي انجلا

بساتين بلغة قريش و(الغلب) الملتفة بلغة قيس غيلان (سجرت) جمعت بلغة خثعم (عسعس) ادبر بلغة قريش (ضنين) بخيل بلغة قريش وظنين متهم بلغة هذيل (كتاب مرقوم) مختوم بلغة حمير (فتنوا المؤمنين والمؤمنات) احرقوا بلغة قريش (النجم الثاقب) يعنى المضيء بلغة كنانة (آنية) يعني حارة بلغة مدين (الضريع) الشرق بلغة قريش وهو نبت له شوك يكون بالبادية (ونمارق مصفوفة) يعني الوسائد الواحدة نمرقه بلغة قريش (وزرابى مبثوثة) الطنافس بلغة هذيل (لقد خلقنا الانسان فى كبد) اى فى شدة بلغة قريش (مسغبة) مجاعة بلغة هذيل (تردى) مات بلغة قريش (لنسفعا) لنأخذن بلغة قريش (لم يكن الذين كفروا) يعني لم يزل بلغة قريش (لكنود) يعنى لكفور للنعم بلغة كنانه تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مصححه راجي عفو ربه العلى ✲ محمد كامل بن محمد الاسيوطى الازهرى

بعون الملك القدير قد تم طبع كتاب التفسير المسمى بالتيسير الكافل بحل المشكل من ألفاظ القرآن الموضح لمعنى الغريب بغاية البيان المصوغ لجزالة لفظه صوغ الذهب الاحمر المزرى بحسن نظمه لعقود الياقوت والجوهر كيف لا وهو نظم امام العارفين الجامع بين علمى الحقيقة والشريعة قدوة المحققين الكافية شهرته عن ايضاحي وتبييني العارف بالله تعالى سيدي عبد العزيز بن احمد الشهير بالديرينى محرر النقل والتصحيح على نسخة مؤلفه بخطه الكريم نقية من التحريف على هذا المنهج القويم متبعا بقصيدة شريفة بهيه تتضمن ترتيب نزول السور القرآنيه من نظم الامام عمدة العرفان سيدى ابراهيم الشهير بالجعبرى كما رواها صاحب الاتقان مرصع الهوامش بجواهر ابيات الالفية العراقيه الموضحة للالفاظ الغريبة فى كلمات القرآن السنيه المنسوبة للامام الامجد واللوذعى الماهر الاوحد الذى لم يزل فى معارج الفردوس راقى العالم العامل ابى ذرعة العراقي مقابلة على نسخة بخط وضبط لغوى زمانه بلا خفا مولانا الفاضل الشيخ نصر الهُورينى ابى الوفا ملحقة برسالة بديعة لبعض الاكابر النجبا تتضمن عزو ما ورد فى القرآن الكريم من لغات قبائل العرب العربا مصححة بغاية الدقة والامعان واظنها للامام ابى القاسم ابن سلام كما رايت السيوطى كثيرا ما نقل عنها فى الاتقان جزا الله الجميع عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم دنيا وأخرى وكان طبعه على ذمة ورثة المرحوم السيد محمد عبد الواحد بك الطوبى وذلك بمطبعة التقدم العلمية الكائن مركزها بجوار الساحة الازهرية بالقرب من سيدى ابى البركات احمد الدردير وقد وافق ذلك فى شهر شوال سنة الف وثلثمائه وتسعة وأربعون من هجرة من اصطفاه الله لرسالته على اكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين ولما لاح من طبعه بدر التمام وفاح من شذا عطره مسك الختام ارخه حضرة الشاب النجيب المغترف من بحر كرم ربه الراوى الشيخ عبد المجيد الغباشى الكفراوى بقوله

اشموس حسن تزدهي وبدور ... ام ضوء برق فى الظلام ينير
ام انجم قد أسفرت وتلألأت ... ام ذى سقاة بالمدام تدور
امذاك روض اينعت ازهاره ... تشدوا على الاغصان فيه طيور
وشقائق النعمان قد حفت به ... والورد زاه لونه ونضير
ام عرف ند قد تأرج نشره ... ام ذا سحيق المسك ام كافور
ام تلك جنات النعيم تزخرفت ... وتزينت ولدانها والحور
ام غادة حسناء تبسم عن لمى ... ثغر تضوع من شذاه عبير
امذي عيون سحرها سلب النهي ... ام لؤلؤ رطب حوته ثغور
ام اهيف الى كحيل الطرف قد ... منح الوصال وكان منه نفور
ام ذاك عقد قد تنظم دره ... ام مطرب الالحان ام تفسير
يزرى عقود الدر محكم وضعه ... سهل بحل المشكلات جدير
نظم الامام الفرد صفوة ربه ... ذاك الولى العارف المشهور
قطب الوجود وغوثه وملازه ... والالمعي العالم النحرير
بحر المواهب بل ابو البركات بل ... حبر خبير بالعلوم بصير
عبد العزيز همام ديرين الذى ... ما إن له فى العالمين نظير
سحت عليه سحائب الغفران ما ... هب الصبا وتلا العشى بكور
لله مانسجت يداه ويا له ... سفرا لسكل المعضلات يشير
كم مر من زمن به لكنه ... فى حرزه ماشأنه تغيير
حتى اتيح له اناس دأبهم ... نشر العلوم وكلهم مأجور
فعنوا جزوا خير الجزاء بطبعه ... فزها الهناء به وتم سرور
واذ انتهى تمثيله الزاهى وقد ... اضحى عليه من الملاحة نور
ارخت باهر حسنه فلقد حكى ... درا ورق بطبعه التيسير

٢٠٨ ١٢٣ ٢١٤ ٣٨ ٢٠٥ ٣٠٦ ٨٨ ٧١١

سنة ١٨٩٣ ميلاديه ٥٨٣ ١٣١٠ هجريه

وارخه ايضا بقوله

لله سفر منير	لكل عقل غريزى
قد صار بالطبع يحكى	سبائك الابريز
لذاك ارخته فى	بيت لطيف وجيز
قد زيد بالطبع لطفا	تفسير عبد العزيز
١٠٤ ٢١ ١١٤ ١٢٠	٧٥٠ ٧٦ ١٢٥

سنة ١٣١٠

وارخه ايضا الهمام الامجد الذى لايدرك شأوه فى مضمار البلاغة اذاجورى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مصطفى الطباخ السنهوري فقال

خليلى فى القرآن كن باذل الوسع	اذا رمت ان ترقي الى ذروة الرفع
فخير فتي من امه عاملاً به	ورتله جريا على سنن الشرع
واشرف شخص من غدا متادباً	بحضرته ان كان يتلى على السمع
هو المرتضى يأتى غدا متميزا	يضىء سناه لايراع من الردع
وحاشاه ان يرتاع وهو جليسه الشـ	ـفيع المنجيه دواما من الروع
فيا صاح لاتقصر وكن متمسكا	بعروته الوثقي على حسب الطوع
وخض بحر معناه وكن متبصرا	ودونك تفسير اله محكم الوضع
لعبد العزيز اللوذعي الذى له	ولاغر وحوز السبق فى النظم والسجع
غياث الندا غيث الندا كعبة الورى	مزيل الصدا شمس الهدى حجة القمع
سمير المعالى دوحة الفخر من سما	سماء العلا فى الوصل لله والقطع
فعم ثراه يا كريم برحمة	كما عم بالنفع الورى ايما نفع
ويسر بالتيسير ما كان عندنا	عسيرا فصار الآن كالشمس فى اللمع
كتاب على القدر يعلو بأصله	اذ الاصل لو يعلو يعود على الفرع
جنا روضه دان وطلع ثماره	نضيد بهيج يانع احسن الينع
هو الوتر فى باب المحاسن ماله	شبيه فقل لامن سبيل الي الشفع
لقد بهر الالباب رائق نظمه	وصار له في النفس وقع على وقع
فلله ما ابهاه نظما ويااله	رقيقا دقيقا فائق الشكل والصنع
وقد قيض المولى اناسا لطبعه	وتمثيله حتى غدا طيب الضوع
فأبشر وطب نفسا بفائق شكله	وارخه فالتيسير قدراق بالطبع
سنة ١٣١٠	٧٩١ ٤٠٥ ١١٤

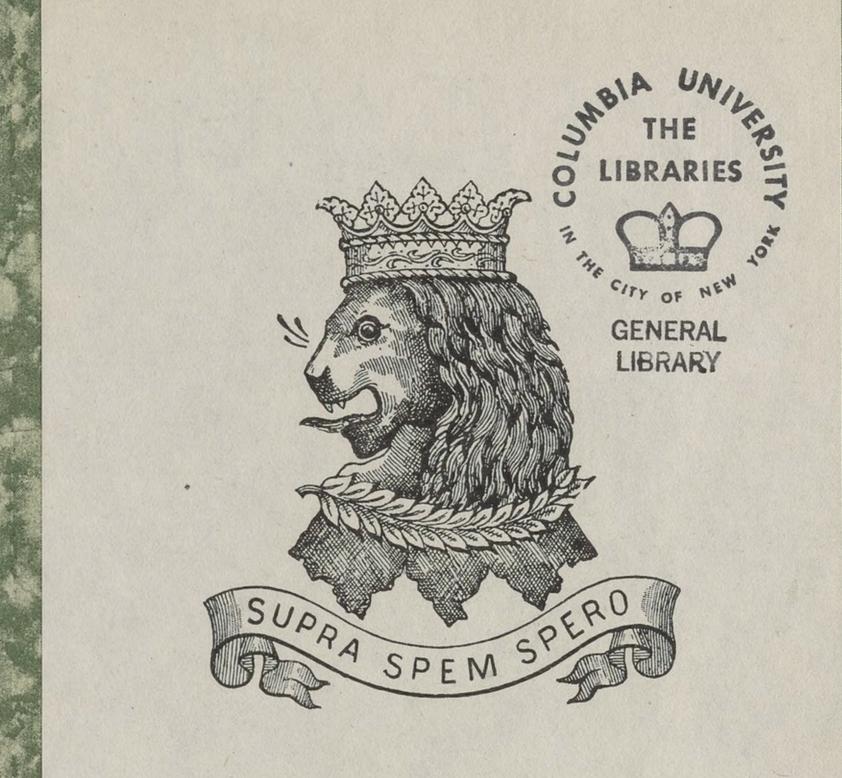

COLUMBIA UNIVERSITY
THE
LIBRARIES
IN THE CITY OF NEW YORK
GENERAL
LIBRARY

W. Arthur Jeffery